The Islamic University–Gaza
Research and Postgraduate Affairs
Faculty of Art
Master of Journalism

الجـــامعـــة الإسلامـــيـــة – غـــــزة
شئون البحث العلمي والدراسات العليا
كـــليـــة الآداب
ماجستير صحافة

علاقة عناصر التصميم الأساس بانقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام
دراسة ميدانية

The Relationship of Basic Design in the Readability of Palestinian Daily Newspapers From Media Experts Viewpoints
Field Study

إِعدَادُ البَاحِثَةِ
هناء زياد عفانة

إِشرَافُ
الدكتور/ حسن محمد أبو حشيش

قُدمَت هَذه الرسالة اِستِكمَالاً لِمُتَطلباتِ الحُصولِ عَلى دَرَجَةِ الْمَاجِستِيرِ
فِي الصحافة والإعلام بِكُليةِ الآداب فِي الْجَامِعَةِ الإسلامِيةِ بِغَزة

جمادى الآخرة/ 1438هـ – مارس/ 2017م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إقــرار

أنا الموقعة أدناه مقدمة الرسالة التي تحمل العنوان:

علاقة عناصر التصميم الأساس بانقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام

دراسة ميدانية

The Relationship of Basic Design in the Readability of Palestinian Daily Newspapers From The Media Experts Viewpoints

Field Study

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	**هناء زياد عفانة**	**اسم الطالبة:**
Signature:		**التوقيع:**
Date:	**2017/03/04م**	**التاريخ:**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية غزة
The Islamic University of Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1150

الرقم: ج س غ/35/ Ref:

التاريخ: 2017/04/04م Date:

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ **هناء زياد توفيق عفانة** لنيل درجة الماجستير في **كلية /الآداب/ قسم الصحافة**، وموضوعها:

علاقة عناصر التصميم الأساس بانقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام- دراسة ميدانية

وبعد المناقشة التي تمت اليوم الاثنين 07 رجب 1438هـ، الموافق 2017/04/04م الساعة الثانية عشر ظهراً في قاعة مؤتمرات مبنى اللحيدان ، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. حسن محمد أبو حشيش	مشرفاً و رئيساً	.....
د. طلعت عبد الحميد عيسى	مناقشاً داخلياً	.....
د. ماجد سالم تربان	مناقشاً خارجياً	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في **كلية /الآداب/قسم الصحافة.**

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق ،،،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبدالرؤوف علي المناعمة

+97082644400 +97082644800 public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps iugaza iugaza mediaiug iugaza
P.O Box 108, Rimal,Gaza,Palestine ص.ب 108 الرمال . غزة . فلسطين

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت الدراسة للتعرف على علاقة عناصر التصميم الأساس بانقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام، وذلك من خلال التعرف على دور تلك العناصر في زيادة الانقرائية ومدى التزام هذه الصحف باستخدامها من عدمه، وأهم العناصر التي تزيد من انقرائيتها، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت الباحثة منهجي الدراسات المسحية والعلاقات المتبادلة، وفي إطارهما اعتمدت الدراسة على أساليب: مسح جمهور الوسائل الإعلامية، وأسلوب مسح أساليب الممارسة، ومسح الدراسات الارتباطية، وتم جمع بيانات الدراسة بواسطة أداتين، هما: صحيفة الاستقصاء، والمقابلة المقننة.

وتم توزيع الاستبيان على عينة عمدية من خبراء الإعلام الأكاديميين متمثلين بأساتذة الإعلام في الجامعات الفلسطينية النظامية الكبرى، والمتمثلة في: جامعة النجاح الوطنية، وجامعة بيرزيت، وجامعة الخليل، والجامعة الإسلامية، وجامعة الأزهر، وجامعة الأقصى، والممارسين للعمل الصحفي في الصحف الفلسطينية اليومية الأربعة (القدس، الحياة الجديدة، الأيام، فلسطين)، حيث بلغ عدد المبحوثين (105) مبحوث.

ومن أهم نتائج الدراسة:

1. بينت الدراسة أن القطع (الحجم) الذي يزيد من انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية القطع النصفي (تابلويد) قد بلغ 61.0%، بينما القطع العادي (ستاندرد) بنسبة 39.0%.
2. كشفت الدراسة أن عدد الصفحات التي تزيد انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية 36 قد بلغ 43.8%، يليها عدد الصفحات 28 بنسبة 22.9%، ثم عدد الصفحات 32 بنسبة 11.4%.
3. أوضحت الدراسة أن 47.6% يرون أن نوع الورق الذي يعمل على زيادة انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية هو الورق الأبيض، بينما ورق الجرائد الخشن بنسبة 43.8%، في حين أن 8.6% فقط يرى أن نوع الورق هو الورق الأملس.

وبناء على هذه النتائج خلصت الدراسة إلى عدة توصيات أهمها:

1. استخدام قطع التابلويد (النصفي) حيث كان القطع الأكثر انقرائية من وجهة نظر خبراء الإعلام لما يتميز من سهولة الحمل والتصفح والتحكم به.
2. زيادة عدد الصفحات وبالتالي تزيد كمية الأخبار والموضوعات التي تهم القارئ.
3. تحسين نوع الورق، واستخدام الورق الأبيض حيث كان النوع الأكثر انقرائية من وجهة نظر خبراء الإعلام تبعاً لتميز هذا النوع من الورق بخاصية القدرة إلى إظهار أدق التفاصيل، وإعطاء إنارة للصفحة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

The study aimed to identify the relationship between main design elements and readability of the Palestinian daily newspapers from the standpoint of the media experts. This has been carried out through identifying the role of these elements in increasing the relationship, and investigating the commitment of these newspapers to use these elements including identifying the most important ones in this regard. This study belongs to the descriptive research, where a surveys and mutual relations methods were used. In this context, the study adopted the strategies of surveying the public media audience, the method of practice survey, and the method of correlation survey. Tw tools were used for data collection, which are the induction newspaper, and directed or limited interview.

The questionnaire was distributed to an intentional sample of the academic media experts, who present media professors in the major Palestinian universities. These universities are: Najah National University, Birzeit University, Hebron University, Islamic University, Al-Azhar University, and Al-Aqsa University. The questionnaire also targeted press practitioners in the four Palestinian daily newspapers, which are Al-Quds, Al-Hayah Al-Jadeedah, Al-Ayyam, and Palestine newspaper. Sample size was 105 sampling units.

The most important findings of the study:

1. Results of the study showed that the format (size) that increases the readability of the Palestinian daily newspapers is the tabloid newspaper format constituting (61%), while only (39%) believe that the standard newspaper format increases the readability.
2. Results of the study revealed that the Palestinian daily newspapers which consist of 36 pages has the highest readability potential (43.8%), followed by newspapers which consist of 28 pages (22.9%), and newspapers which consist of 32 pages (11.4%).
3. The results of the study showed that 47.6% of the sample believe that the paper type that increase readability of the Palestinian daily newspapers is the white paper. 43.8% believe in the casual rough paper, while only 8.6% believe in the fine paper.

Based on these results, the study arrived at several recommendations including:

1. Promoting the use of the tabloid newspaper format, as it was the most readable format from the media experts' point of view. This is due to its portability, review, and control.
2. Increasing the number of pages, and thereby increase the amount of news and topics of interest to the reader.
3. Improving the type of paper by using the white paper, as this was the most readable type from the standpoint of media experts.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

[العلق: 1]

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهداء

إلى نبع الحنان الأول أمي، وقلب الفؤاد الطيب أبي،،،

إلى أولادي رفيق ومحمد وزينة وجنى الذين تحملوا وصبروا شهوراً طوال

إلى إخواني وأخواتي الذين كانوا سنداً لي بعد الله ،،،

إلى أعمامي وعماتي وأخوالي وخالاتي وأهلي وأقاربي،،،

إلى كل من أحبني بصدق ودعا لي في ظهر الغيب،،،

وإلى كل من له فضل عليّ

إليهم جميعاً أهدي ثمرة بحثي هذا، داعية المولى عز وجل أن يجعل ذلك في ميزان حسناتي وأن ينفع به المسلمين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

قال تعالى: ﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ﴾

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على إمام المرسلين، وخاتم النبيين، الشكر أولاً وأخيراً لله عز وجل على نعمه التي لا تحصى، سائلةً الله في عليائه، أن يديم علينا نعمه ويهب لنا العلم النافع، إنه على كل شيء قدير.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **من لا يشكر الناس لا يشكر الله**"، واعترافاً لذوي الفضل بفضلهم ورداً للمعروف إلى أهله من غير نقصان ولا نكران، فإنني أولا أحمد الله الذي أكرمني وسهل لي إتمام هذه الرسالة، وقبل كل شيء أشكر أصحاب الفضل بعد الله عز وجل **أبي وأمي**، على مساندتهم المستمرة لي في هذه المرحلة، وفي كل مراحل حياتي، فلهما كل الحب والاحترام.

ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أصرح بما أكنه من مشاعر الشكر والعرفان لمشرفي **الدكتور الفاضل حسن أبو حشيش**، الذي كان عوناً لي في إنجاز هذا العمل وإخراجه بصورته النهائية، فأسأل الله أن يبارك في علمه ويجزيه عنّي خير الجزاء.

والشكر موصول إلى عضوي لجنة المناقشة كل من: **الدكتور/ طلعت عبد الحميد عيسى** حفظه الله (مناقشاً داخلياً) **والدكتور/ ماجد سالم تربان** حفظه الله (مناقشاً خارجياً) على تفضلهما بقبول الدراسة لإثرائها بملاحظاتهم السديدة وإرشاداتهم الصائبة.

كما أتقدم بجزيل الشكر لأعضاء لجنة مناقشة خطة الدراسة (السيمنار) **الأستاذ الدكتور جواد الدلو، والدكتور طلعت عيسى**، على ملاحظاتهم السديدة التي أفادت خطة الدراسة وزادتها إحكاماً، والشكر للأساتذة المحكمين الذي حكموا صحيفة الاستقصاء.

وأتقدم بعظيم الثناء والتقدير لجميع أساتذتي في برنامج ماجستير الصحافة بالجامعة الإسلامية، **الأستاذ الدكتور جواد الدلو، والدكتور طلعت عيسى، والدكتور أيمن أبو نقيرة ، والدكتور أحمد عرابي الترك، والدكتور أمين وافي، والدكتور نافذ بركات**، على ما قدموه لي من إثراءٍ علمي خلال فترة الدراسة.

وكل الشكر لكل من مدَّ يدَ العون والمساعدة وأخص منهم **الدكتور زهير عابد، والدكتور ماجد تربان، والدكتور غسان حرب، والأستاذ ماجد حبيب** على توجيهاتهم السديدة وملاحظاتهم القيمة، ومقترحاتهم التي أسهمت في تجويد الدراسة، وكذلك شكري للإحصائي **جهاد عكاشة**، والمدقق اللغوي **الأستاذ محمد الشامي**، وكذلك **الأستاذ هاني الصوص** لجهوده في تنسيق وإخراج الرسالة حتى وصلت إلى صورتها البهية، فلهم مني جميعاً كل الاحترام والتقدير.

ولا أنسى أن أتقدم بالشكر إلى **الأستاذة سمر شاهين** مدير تحرير صحيفة فلسطين **والأستاذ منير أبو راس** المحاضر في الجامعة الإسلامية، وسكرتير تحرير صحيفة فلسطين، والأستاذ فادي أحمد رئيس قسم الإخراج بصحيفة فلسطين، **والأستاذ علي البطة** رئيس قسم المحليات في صحيفة فلسطين، **والأستاذ بشار البرماوي** نائب رئيس تحرير صحيفة الحياة الجديدة، **والأستاذ مصعب أبو زيد** محرر في صحيفة الأيام، **والأستاذ وليد مقبول** مشرف فني في قسم الإخراج بصحيفة القدس، والشكر موصول لزملائي وزميلاتي في العمل ولكل ما ساعد في إتمامِ هذا البحث ممنْ لم يتسع المقامُ لذكرهم.

الباحثة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

إقـرار.....أ

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير.....ب

ملخص الدراسة باللغة العربية.....ت

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.....ث

آية.....ج

الإهداء.....ح

شكر وتقدير.....خ

قائمة المحتويات.....د

قائمة الجداول.....ز

قائمة الملاحق.....ط

المقدمة.....1

الفصل الأول الإطار العام للدراسة.....3

تقديم:.....4

أولاً: أهم الدراسات السابقة:.....4

ثانياً: الاستدلال على المشكلة:.....23

ثالثاً: مشكلة الدراسة:.....26

رابعاً: أهمية الدراسة:.....26

خامساً: أهداف الدراسة:.....27

سادساً: تساؤلات الدراسة:.....27

سابعاً: فروض الدراسة:.....29

ثامناً: نوع الدراسة ومناهجها وأداتها :.....29

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تاسعاً: مجتمع الدراسة وعينتها: 32
عاشراً: إجراءات الصدق والثبات: 34
حادي عشر: مصطلحات الدراسة: 37
ثاني عشر: تقسيم الدراسة:..... 37
الفصل الثاني عناصر التصميم الأساس..... 39
تقديم:..... 40
المبحث الأول الإخراج الصحفي..... 41
مفهوم الإخراج الصحفي: 41
أهداف الإخراج الصحفي:..... 44
وظائف الإخراج الصحفي:..... 45
المبحث الثاني عناصر التصميم الأساس 49
مفهوم التصميم الأساس للصحيفة: 49
عناصر التصميم الأساس:..... 51
الفصل الثالث الانقرائيـــة..... 83
تقديم:..... 84
المبحث الأول ماهية الانقرائية..... 85
نبذة تاريخية عن الانقرائية:..... 85
المعنى الاصطلاحي لمصطلح الانقرائية:..... 89
المبحث الثاني العوامل المؤثرة في الانقرائية وأساليب قياسها 98
أولاً: العوامل المؤثرة في الانقرائية:..... 98
ثانياً: طرق أو أساليب قياس الانقرائية: 105
المبحث الثالث دور عناصر التصميم الأساس في زيادة الانقرائية..... 120
أولاً: دور قطع الصحيفة في زيادة الانقرائية:..... 120

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: دور عدد الصفحات في زيادة الانقرائية:..... 121
ثالثاً: دور الورق في زيادة الانقرائية:..... 121
رابعاً: دور التبويب في زيادة الانقرائية: 122
خامساً: دور الإعلانات في زيادة الانقرائية :..... 122
سادساً: دور بناء الصحيفة في زيادة الانقرائية:..... 124
سابعاً: دور عدد الأعمدة واتساعها في زيادة الانقرائية:..... 124
ثامناً: دور العناصر التيبوغرافية في زيادة الانقرائية:..... 125
الفصل الرابع الإطار التطبيقي للدراسة 134
تقديم:..... 135
المبحث الأول نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها..... 136
المبحث الثاني اختبار فروض الدراسة الميدانية..... 188
المبحث الثالث خلاصة نتائج الدراسة وتوصياتها..... 203
أولاً: نتائج الدراسة:..... 203
ثانياً: نتائج اختبار فروض الدراسة:..... 206
ثالثاً: توصيات الدراسة:..... 207
المصادر والمراجـع 208
أولاً: المراجع العربية:..... 209
ثانياً: المراجع الأجنبية:..... 215
الملاحق..... 216

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

جدول (1.1): خبراء الإعلام الأكاديميين..... 33

جدول (1.2): العاملين والممارسين للعمل الصحفي..... 33

جدول (1.3) يبين صدق الاتساق الداخلي لعلاقة عناصر التصميم الأساس بانقرائية الصحف الفلسطينية اليومية..... 35

جدول (1.4) يوضح معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية) و كرونباخ ألفا..... 36

جدول (4.1): توزيع العينة حسب النوع..... 136

جدول (4.2): توزيع العينة حسب المؤهل العلمي..... 136

جدول (4.3): توزيع العينة حسب العمر 137

جدول (4.4): توزيع العينة حسب الخبرة..... 137

جدول (4.5): توزيع العينة حسب السكن..... 138

جدول (4.6): توزيع العينة حسب نوع العمل..... 138

جدول (4.7): توزيع العينة حسب الوظيفة الرئيسية..... 139

جدول (4.8): يوضح رأي الخبراء في التزام الصحف الفلسطينية اليومية بعناصر التصميم الأساس..... 140

جدول (4.9): يوضح أكثر عناصر التصميم الأساس التي تدفع القارئ لاختيار صحيفة دون غيرها من وجهة نظر خبراء الإعلام..... 141

جدول (4.10): يوضح الفائدة المتحققة من عناصر التصميم الأساس التي تعمل على زيادة الانقرائية من وجهة نظر خبراء الإعلام..... 143

جدول (4.11): يوضح خصائص القطع النصفي(التابلويد) التي لها علاقة بانقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام..... 144

جدول (4.12): يوضح خصائص القطع العادي (ستاندرد) التي لها علاقة بانقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام..... 146

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (4.13): درجة علاقة قطع الصحيفة في الصحف الفلسطينية اليومية بانقرائيتها من وجهة نظر خبراء الإعلام..... 148

جدول (4.14): يوضح القطع (الحجم) الذي يزيد من انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام..... 149

جدول (4.15): يوضح خصائص زيادة عدد الصفحات في الصحف الفلسطينية اليومية التي لها علاقة بانقرائيتها 150

جدول (4.16): يوضح خصائص قلة عدد الصفحات في الصحف الفلسطينية اليومية التي لها علاقة بانقرائيتها من وجهة نظر خبراء الإعلام..... 151

جدول (4.17): يوضح درجة عدد الصفحات في الصحف الفلسطينية اليومية بانقرائيتها من وجهة نظر خبراء الإعلام..... 152

جدول (4.18): يوضح عدد الصفحات التي تزيد من انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام..... 153

جدول (4.19): يوضح خصائص التبويب في الصحف الفلسطينية اليومية التي لها علاقة بانقرائيتها من وجهة نظر خبراء الإعلام 154

جدول (4.20) يوضح الشكل المناسب للتبويب الذي يزيد من الانقرائية في الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام..... 155

جدول (4.21): يوضح درجة علاقة ثبات التبويب في الصحف الفلسطينية اليومية بانقرائيتها 156

من وجهة نظر خبراء الإعلام..... 156

جدول (4.22): يوضح نوع الورق الذي يعمل على زيادة انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية 157

من وجهة نظر خبراء الإعلام..... 157

جدول (4.23): يوضح استخدام ورق الجرائد الخشن يؤدي إلى عزوف القارئ عن قراءة الصحف اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام..... 158

جدول (4.24) يوضح درجة علاقة نوع الورق بانقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام..... 159

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (4.25): يوضح خصائص استخدام الورق الملون الذي له علاقة بإنقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام..... 160

جدول (4.26): يوضح درجة علاقة استخدام الورق الملون على انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام..... 161

جدول (4.27): يوضح خصائص الإعلانات التي ترى أن لها علاقة بانقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام..... 163

جدول (4.28) يوضح درجة علاقة مساحة الإعلانات في الصحف الفلسطينية اليومية على انقرائيتها من وجهة نظر خبراء الإعلام..... 164

جدول (4.29): يوضح ما الموقع الأفضل لنشر الإعلانات في الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام..... 165

جدول (4.30) يوضح درجة علاقة موقع نشر الإعلانات في الصحف الفلسطينية اليومية على انقرائيتها من وجهة نظر خبراء الإعلام..... 166

جدول (4.31): يوضح أسلوب إخراج الإعلانات الذي يجذب القراء إلى الصحيفة من وجهة نظر خبراء الإعلام..... 167

جدول (4.32): يوضح البناء الذي يزيد من انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام..... 168

جدول (4.33): يوضح خصائص استخدام البناء الرأسي في الصحف الفلسطينية اليومية وله علاقة بانقرائيها من وجهة نظر خبراء الإعلام..... 170

جدول (4.34): يوضح خصائص استخدام البناء الأفقي في الصحف الفلسطينية اليومية وله علاقة بانقرائيها من وجهة نظر خبراء الإعلام..... 171

جدول (4.35): يوضح خصائص استخدام البناء المختلط في الصحف الفلسطينية اليومية وله علاقة بانقرائيها من وجهة نظر خبراء الإعلام..... 172

جدول (4.36): يوضح درجة علاقة بناء الصحف الفلسطينية اليومية بانقرائيتها من وجهة نظر خبراء الإعلام..... 173

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (4.37): يوضح القطع الأكثر انقرائية في الصحف الفلسطينية اليومية ذات القطع العادي من وجهة نظر خبراء الإعلام..... 174

جدول (4.38): يوضح القطع الأكثر انقرائية في الصحف الفلسطينية اليومية ذات القطع النصفي من وجهة نظر خبراء الإعلام..... 175

جدول (4.39): يوضح خصائص الأعمدة التي لها علاقة بانقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام..... 176

جدول (4.40): يوضح درجة علاقة عدد الأعمدة واتساعها بانقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام..... 177

جدول (4.41): يوضح خصائص العناصر التيبوغرافية التي لها علاقة بانقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام..... 178

جدول (4.42): يوضح درجة علاقة العناصر التيبوغرافية بانقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام..... 179

جدول (4.43): يوضح أكثر العناصر التيبوغرافية تأثيراً على انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام..... 180

جدول (4.44): يوضح التزام الصحف الفلسطينية اليومية بفلسفة تصميم معينة 182

جدول (4.45): يوضح فلسفة التصميم التي تسهل الانقرائية وتعطي مرونة في تصميم الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام..... 183

جدول (4.46): يوضح درجة علاقة فلسفة التصميم على انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام..... 184

جدول (4.47): يوضح المعوقات التي تحد من انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام..... 184

جدول (4.48): يوضح مقترحات خبراء الإعلام لزيادة انقرائية الصحف اليومية الفلسطينية .. 186

جدول (4.49): يوضح الفروق ذات دلالة إحصائية في درجة علاقة عناصر التصميم الأساس في الصحف الفلسطينية اليومية بانقرائيتها تعزى لمتغير النوع عند خبراء الإعلام..... 188

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (4.50): يوضح الفروق ذات دلالة إحصائية في درجة علاقة عناصر التصميم الأساس في الصحف الفلسطينية اليومية بانقرائيتها تعزى لمتغير المؤهل العلمي عند خبراء الاعلام ... 189

جدول (4.51): يوضح الفروق ذات دلالة إحصائية في درجة علاقة عناصر التصميم الأساس في الصحف الفلسطينية اليومية بانقرائيتها تعزى لمتغير العمر عند خبراء الإعلام..... 192

جدول (4.52): يوضح الفروق ذات دلالة إحصائية في درجة علاقة عناصر التصميم الأساس في الصحف الفلسطينية اليومية بانقرائيتها تعزى لمتغير سنوات الخبرة عند خبراء الاعلام 195

جدول (4.53): يوضح الفروق ذات دلالة إحصائية في درجة علاقة عناصر التصميم الأساس في الصحف الفلسطينية اليومية بانقرائيتها تعزى لمتغير السكن عند خبراء الاعلام... 198

جدول (4.54): يوضح الفروق ذات دلالة إحصائية في درجة علاقة عناصر التصميم الأساس في الصحف الفلسطينية اليومية بانقرائيتها تعزى لمتغير طبيعة العمل عند خبراء الإعلام..... 200

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

ملحق (1): صحيفة استقصاء..... 217

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقدمة

تعتمد الصحيفة على مزيج من قسمين أساسيين هما: قسم التحرير الذي يتولى فن التحرير الصحفي، أو الكتابة بلغة تناسب الصحافة كوسيلة وتتسق مع سمات جمهورها، وقسم الإخراج الصحفي الذي يتولى فن الإخراج الصحفي الذي يقوم بعملية الإبراز والتنسيق والجذب للمادة الصحفية وللمادة الإعلانية وتكوين شخصية للصحيفة.

ويعد الإخراج الصحفي هو العملية التي يتم من خلالها عرض المضمون الصحفي الذي تحمله المادة التحريرية والإعلانية بعد كتابتها وتحريرها وتقديمها في شكل مناسب، يروق للقارئ، ذي الاهتمامات والميول والعادات الاتصالية التي تكشف عنها بحوث القارئية، في ظل منافسة الوسائل الاتصالية الأخرى [1].

وتتضمن تلك العملية جانبين أساسيين متلازمين ومتعاقبين: الجانب الأول هو عملية التصميم الأساسي أو المظهر العام للجريدة ككل وللصفحات كمكونات جزئية بحيث تعطي هوية مميزة للجريدة عن باقي الجرائد المنافسة، والجانب الثاني هو توضيب هذه الصفحات، ويتضمن التوضيب تحديد موقع الموضوعات وحجمها والصور المصاحبة لها، ووسائل الإبراز المختلفة، وكيفية توظيف العناصر التيبوغرافية المختلفة أو لغة الشكل في الجريدة[2].

ويسعى مصممو الصحف إلى إيجاد نوع من الربط بين تصميم الصحيفة وبين التأثير على القراءة، ويتنافس المصممون من أجل كسب أو زيادة عدد القرَّاء من خلال الإخراج الجيد، الذي يسهل وييسر الانقرائية والفهم والاستيعاب والفائدة وسد الحاجة وتحقيق الإشباعات المتحققة من القراءة.

إذ تعمل الصحافة الفلسطينية باستمرار على تحسين جودة الإخراج الصحفي للصحف المطبوعة ورقياً من خلال تطويع التكنولوجيا الحديثة في تطوير الأداء الإخراجي للعمل الصحفي، وفي توظيف العناصر الأساسية للصحف التي بدورها تعمل على جذب انتباه القراء نحو قراءة الصحف وبالتالي تعمل على زيادة انقرائيتها.

---

(1) علم الدين، مدخل إلى الفن الصحفي (ص 275).

(2) المرجع السابق، ص 275.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعد التصميم الأساس المرتكز الأساس لأي صحيفة، نسبة لتأثر إخراجها بمكونات هذا التصميم، بدءاً من حجم الصحيفة، ومساحتها، ونوع الورق المستخدم، والعناصر الطباعية المستخدمة من حيث الأشكال المستخدمة فيها، وطبيعة استخدام الصحيفة لها، إضافة إلى شكل ومساحة اللافتة والعنق، مروراً برؤوس الصفحات والعناوين الثابتة، للزوايا وغيرها[3].

وتأتي أهمية التصميم الأساس المتميز باعتباره المرآة التي تجذب المشترين أو جمهور القراء إلى قراءة الصحف؛ بل تعمل إلى كسبهم كقراء دائمين لهذه الصحف، وذلك فضلاً عن المحافظة على شخصية الصحيفة وجاذبيتها[4].

ولا تقتصر أهمية التصميم الأساس على جذب بصر القارئ أو أن تثير رغبته في القراءة فقط، بل تجعل القراءة ممتعة من خلال تيسيره انقرائيتها؛ حيث يظل بصر القارئ على الصفحة أطول مدة ممكنة، فينتقل من موضوع إلى آخر، بل من صفحة إلى أخرى في يسر وسلاسة، دون أن يتعثر أو يمل[5].

ومن هنا جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى رأي الخبراء في التزام الصحف الفلسطينية بعناصر التصميم الأساس وعلاقة عناصر التصميم الأساس بانقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام، وذلك لما لديهم من مقدرة على تحديد الوسائل والأساليب التي يمكن من خلالها تحقيق ذلك، وخاصة من ناحية أساليب الإخراج والتصميم الأساسي لهذه الصحف، والخروج ببعض التوصيات التي تفيد الصحف الفلسطينية اليومية لزيادة انقرائيتها في ظل منافسة الوسائل الاتصالية الأخرى وخاصة النسخ الإلكترونية المجانية.

---

(3) العسكر، الإخراج الصحفي: أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة (ص 16).

(4) همام، مئة سؤال عن الإخراج الصحفي (ص30).

(5) صالح واللبان، الإخراج الصحفي: الأسس النظرية والتطبيقات العملية (ص 25).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تقديم:

تستعرض الباحثة في هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة، وتتضمن أهم الدراسات السابقة، والاستدلال على مشكلة الدراسة، ومشكلة الدراسة، وأهمية الدراسة، وأهداف الدراسة، وتساؤلات الدراسة.

كما وتتناول الإجراءات المنهجية للدراسة: نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها، ومجتمع الدراسة وعينتها، وإجراءات الصدق والثبات، والمفاهيم الأساسية للدراسة، وصعوبات الدراسة، وتقسيم الدراسة.

أولاً: أهم الدراسات السابقة:

بعد اطلاع الباحثة على أهم الدراسات والأدبيات السابقة المرتبطة بشكل مباشر أو غير مباشر بمجال الدراسة وموضوعها، قسمت الباحثة الدراسات التي حصلت عليها إلى ثلاثة محاور هي:

- المحور الأول: دراسات خاصة بالإخراج وعناصر التصميم الأساس .
- المحور الثاني : دراسات خاصة بالانقرائية.
- المحور الثالث: دراسات علاقة الإخراج بالانقرائية.

المحور الأول: دراسات خاصة بالإخراج وعناصر التصميم الأساس:

1- دراسة محمد (2016م) [1]:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تأثير القطوع الحديثة في الصحف المصرية والأجنبية على إخراج وأسلوب تصميم هذه الصحف، والتي تتمثل في ثلاثة قطوع جديدة هي: القطع البرليني، والقطع شديد الاستطالة، وقطع الميكور، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح، واعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون والمقابلة غير المقننة، وتم تطبيق الدراسة على عينة ممثلة في ست صحف هي: جريدة وشوشة الفنية المصرية، جريدة يو إس أيه توادي الأمريكية، جريدة الجارديان البريطانية، جريدة اللومند

(1) محمد، القطع الجديد في الصحف المصرية والأجنبية وتأثيره على الإخراج وأساليب التصميم: دراسة تحليلية مقارنة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفرنسية، جريدة لاريببليكا الإيطالية، جريدة الجارديان الأسبوعية) لمدة عام بداية من 2012 حتى نهايته، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج كان أهمها:

أ- قلة عدد الأعمدة بالصفحة في صحف القطع البرليني والقطع شديد الاستطالة وقطع الميكرو عن عدد الأعمدة في صحف القطع العادي.

ج- اتجاه صحف الدراسة التي صدرت في قطوع صغيرة إلى الربط بين الصفحات المتقابلة، وتقليل مساحة نصوص الموضوعات.

ح- عدم تأثر حجم حروف المتن بصدور صحف الدراسة في أحد القطوع الحديثة ، وتقع في نطاق الحروف المقبولة لاعتبارات يسر القراءة.

2- دراسة عباس (2012م) [1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على المثيرات البصرية ودورها في تحقيق الجذب لأغلفة المجلات وزيادة الكفاءة في العملية الاتصالية، والتعرف على فاعلية العلاقة بين الأسس والمعايير التصميمية لتشكيل وتفعيل المثيرات البصرية ودورها في تحقيق الجذب لتصاميم الأغلفة، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية مستخدمة منهج المسح من خلال أسلوب تحليل المضمون على عينة قصدية من الأغلفة الرئيسية للمجلات العربية الفنية التي بلغ مجموعها (12)غلاف أول (رئيسي) لمجلة اليقظة الصادرة لعام 2012 والتابعة لمؤسسة الإعلام الخليجية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أ- أن اللافتة(اسم الجريدة والعنق) تعد أحد المثيرات البصرية لأغلفة المجلات لا يمكن فصلها عن مجموع العناصر التيبوغرافية.

ب- العناصر التيبوغرافية تعُد أكثر جاذبية باستخدام الألوان والورق الصقيل ولتتحول من عناصر صماء إلى مثيرات بصرية ناطقة.

ج- نتج عن استخدام العناوين المختزلة بكلمة واحدة تفرداً تصميمياً يزيد من قوتها في الجذب، واستخدام كثرة التنوع الشكلي والوظيفي لأنواع العناوين على أغلفة المجلات.

---

(1) عباس، توظيف المثيرات البصرية لتحقيق الجذب في تصاميم وإخراج أغلفة المجلات العربية المجلات العربية: مجلة اليقظة أنموذجاً (ص ص519-544).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- دراسة موسى (2011م) [1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأساليب التي تصمم بها رؤوس الصحف والعلاقات الرابطة بينها بما يحقق النواحي الجمالية والوظيفية، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية مستخدمة منهج المسح من خلال أسلوب تحليل مضمون لعينة من الصحف العربية اليومية الورقية حسب جغرافية المنطقة وقد شملت العراق والمشرق العربي والخليج والمغرب العربي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج كان أهمها:

أ- ضعف في التوظيف والتحكم بالعمليات التصميمية خاصة في الآذان والعنق وضعف العلاقة التصميمية بين الاسم والشعار.

ب- لم توظف تصميمية في العنق أو الأذن من حيث تنوع أشكالها التصميمية أو المعالجات الفنية وظهرت بأشكال تقليدية حتى أحياناً كانت تفقد شكلها الواضح.

ج-لم تحقق التصاميم في رأس الصحف نقاط جذب لانتباه القارئ بسبب ضعف توظيف تصاميم مبدعة في لافتات الصحف، واسم الصحيفة وشعارها ولم تحقق قيماً جمالية أو فنية.

ب-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب الجامعي على مقياس انقرائيتهم لطرز العناوين ولألوان العناوين في الصحف العربية محل الدراسة وفقاً للنوع

ج- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب الجامعي على مقياس انقرائيتهم لشكل الصورة في الصحف العربية محل الدراسة وفقاً للنوع.

4- دراسة مؤيد (2010م)[2]:

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير الأساليب الإخراجية للصحف الالكترونية على إدراك الطلاب للمحتوى المقدم وتدعيم تذكرهم له واتجاهاتهم نحو المواقع التي يتعرضون لها، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات شبه التجريبية حيث قام الباحث بتصميم أربعة عشر موقعاً تجريبياً، تنقسم إلى ثمانية مواقع تتناول متغيرات الدراسة الخاصة بالإدراك، وثمانية مواقع تتناول متغيرات الدراسة الخاصة بالتذكر، واستخدم فيها مختلف الأساليب الإخراجية، وتتمثل عينة الدراسة في طلاب الفرقة الأولى والثانية والثالثة بشعبة الإعلام التربوي وتكنولوجيا التعليم واللغة الإنجليزية

---

(1) موسى، ابتكار أساليب تصميمية لرأس الصفحة وعلاقتها الرابطة للصحف العربية (ص ص 432-450).

(2) مؤيد، تأثير الأساليب الإخراجية للصحف الالكترونية على العمليات الإدراكية لدى عينة من طلاب الجامعة في إطار نظرية تمثيل المعلومات: دراسة شبه تجريبية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بكلية التربية النوعية –جامعة الزقازيق (480)طالباً وطالبة مقسمون إلى ثماني مجموعات بواقع (30) طالباً وطالبة في كل مجموعة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج كان من أهمها:

أ- وجود ارتباط طردي قوي بين إدراك المبحوثين للشكل الإخراجي للمواقع الصحفية الإلكترونية وبين اتجاهاتهم نحو تلك المواقع.

ب- أن الخبر على الإنترنت مكتمل العناصر (صورة +نص+فيديو) من أكثر التصميمات تذكراً لدى المتصفحين ومن أكثر التصميمات التي ساعدت على تمثيل معلومات الرسالة الإخبارية، وهنا يثبت صحة الفرض؛ بأن توافر عناصر الوسائط المتعددة يساعد على تمثيل الرسالة الإخبارية بشكل كبير ومن ثم تذكر المحتوى الإعلامي.

ج- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعات التجريبية التي تعرضت للأسلوب الراسي والمجموعات التجريبية التي تعرضت للأسلوب الأفقي في إدراكهم لشكل المواقع الصحفية الإلكترونية.

5- دراسة عبد الرازق (2008م)[1]:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فعالية الإخراج الصحفي لتحقيق بناء شكلي متوافق دالياً مع المضامين الفكرية الموجهة للصحف الثقافية.

وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية مستخدمة منهج المسح من خلال أسلوب تحليل المضمون لعينة عشوائية قصدية من الصحف الثقافية الموجهة ضمن جامعات القطر العراقي في الفترة الزمانية 2007-2008م، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج أهمها:

أ- إن تعدد أنماط الحروف الموظفة في اللافتة إلى جانب التشكيل الحرفي المزخرف أفقدها وضوحها ومقروئيتها، وتعارض توجيه دلاليتها أفقدها دعم الهوية المرجعية للافتة.

ب- لم يحدد اسم الصحيفة (اللافتة وشعارها) اتجاهيته ومرجعيته بوصفه عنوان إشهاري وتعريفيا للجهة الصادر عنها تلك الصحف، قد يضفي عليها نوع من العمومية .

ج-إن التمييز والتجدد للعناصر التيبوغرافية التي يسعى المخرج الصحفي إلى تأكيد بناء خصائصها الشكلية والرمزية لإضفاء وحدة دلالية تمتاز بقوة الجذب لاستقطاب القراء.

---

(1) عبد الرزاق، وعباس، فاعلية الإخراج الصحفي في بناء لغة ابصارية دالة لرأس الصفحة الأولى(الصحف الثقافية الموجهة) (ص ص 195-217).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6- دراسة أحمد (2006م)[1]:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أداء العناصر البنائية في الصحف المدرسية، ومدى تعبير تلك العناصر متكاملة عن محتوى الصحف والتعرف على مدى تعبير إخراج الصحف المدرسية عن احتياجات الطفولة، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية مستخدمة منهج المسح من خلال أسلوب تحليل المضمون للصحف المدرسية مستخدمة أداة تحليل المضمون، واستخدمت استمارة المقابلة للدراسة الميدانية على عينة عشوائية طبقية من التلاميذ بواقع (100) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج أهمها:

أ- تؤثر طريقة إخراج الصحف المدرسية في عمليات تفضل التلاميذ للمواد المقدمة بها.

ب- ترتبط عمليات تفضيل الأطفال للعناصر البنائية في الصحف المدرسية بالفروق الجنسية حيث اتفقت آراء التلاميذ على تفضيل الصحف المدرسية من حيث استخدام عنصري الصور والرسوم ويليهما عنصر المتن.

ج- ترتبط دوافع استخدام الصحف المدرسية بطريقة إخراجها، وكذلك وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين الرسوم والصور ودوافع المنفعة الذاتية والطقوسية.

7- دراسة صديق (2005م)[2]:

هدفت الدراسة إلى البحث في حجم التطورات الحديثة في فنون الإخراج والطباعة ومدى الاستفادة من الثورة الطباعية العالمية في الصحافة السودانية والصحافة القطرية، والعوامل التي تحول دون الاستفادة القصوى من التطبيقات الفنية الحديثة في إخراج الصحف السودانية مقارنة بالطفرة التي حدثت في الصحف الإقليمية والعربية والعالمية بوجه عام، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، مستخدمة منهج المسح والمنهج المقارن من خلال أداة المقابلة والملاحظة وتحليل المضمون، واعتمدت الدراسة على العينة العشوائية المنتظمة من صحيفة الرأي العام وصحيفة الشرق القطرية لتصبح جملة الأعداد المبحوثة 72 عددا خلال عامي2001 - 2002من كل صحيفة من صحف الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج كان أهمها:

---

(1) أحمد، استخدامات العناصر البنائية في الصحف المدرسية ومدى الإشباعات التي تحققها: دراسة ميدانية (ص ص 29-42).

(2) صديق، التطبيقات الفنية الحديثة في الإخراج ودورها في تطوير التحرير الصحفي: دراسة وصفية تحليلية لصحيفتي الرأي العام السودانية والشرق القطرية خلال الفترة 2001-2002 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- أن صحيفة الرأي العام تصدر في 12 صفحة إلى 16 صفحة وينعكس ذلك على حجم المادة التحريرية ومصادر الأخبار.

ب- تتركز الإعلانات على الصفحة الأولى والأخيرة في صحيفة الرأي العام كما تتركز في الأولى والأخيرة والصفحات الملونة بالنسبة للشرق .

ج- ملاحظة الأثر الإخراجي على التحرير حيث غلبت على المجموعة الأولى التي تمثلها الرأي العام الأخبار القصيرة قليلة العناصر عنصرين إلى أربعة عناصر ولا تزيد عدد كلمات الخبر عن خمسمائة كلمة في حين أن عناصر الخبر في المجموعة الثانية تصل إلى سبعة بينما تبلغ عدد كلمات الخبر 700 كلمة.

8- دراسة نجادات (2005م)[1]:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات الإخراجية التي تتعبها الصحف الأسبوعية، وفيما اذا كانت هذه الصحف تستخدم الاتجاه العمودي(التقليدي)، أو الاتجاه الأفقي (الحديث)، أو المختلط (المحدث) في توضيب صفحاتها لاسيما الأولى منها، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، مستخدمة منهج المسح من خلال أسلوب تحليل المضمون لعدد من العناصر التيبوغرافية والجرافيكية التي تبنى منها الصفحات والتي شملت: الاتجاه الإخراجي، أدوات الفصل، العناوين، الكشاف، الألوان، الصور الصحفي، اتساع الجمع (العمود)، الإعلانات، وأخيراً الرسومات بنوعيها، وذلك بهدف تحديد الاتجاه الإخراجي المستخدم في هذه الصحف وذلك على كافة الصحف الأردنية التي تصدر بالقطع العادي وتشمل: السبيل، والحدث، والهلال، والمجد، والأردن، والوحدة، وذلك خلال عام 2003، بواقع (12) عدد، حيث تم اختيار عدد واحد عن كل شهر من السنة بطريقة عشوائية. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج كان أهمها:

أ- لا تعتمد صحف الدراسة اتجاهاً إخراجياً محدداً في تعاملها مع كافة العناصر التيبوغرافية والجرافيكية على الصفحة، بينما تماثلت صحف الدراسة جميعاً في مساحة الصفحة فقط، ولم تتماثل في موقع اللافتة، وفي وجود الأذنين في رأس الصفحة، وفي المساحة المخصصة للعناوين الإرشادية.

(1) نجادات، الاتجاهات الإخراجية للصفحة الأولى في الصحف الأردنية الأسبوعية: دراسة تحليلية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب–تميل صحف السبيل والحدث والأردن إلى الاتجاه العمودي، بينما تميل بقية صحف الدراسة والتي تشمل الهلال، والبلاد، والوحدة إلى الاتجاه الأفقي، ولم تكن المساحات الإعلانية على الصفحة الأولى في صحف الدراسة ملفتة للنظر.

ج– تميل صحف الدراسة إلى عدم التقيد باتساع موحد (ثابت) للأعمدة على الصفحة، ولا تميل الصحف المدروسة مطلقاً إلى تبويب موضوعاتها على الصفحة الأولى .

9–دراسة بعنوان: "اتجاهات تصميم الصفحة الرئيسية" (2003م)[1]:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات تصميم الصفحة الرئيسية للصحف بنسختيها المطبوعة والإلكترونية من خلال مدى استخدامها للألوان، والصور الصحفية، والرسوم، وبرامج التصميم، وكذلك التعرف على مواقف واتجاه المحررين من التصميم العام للصحف ومدى أهميته لقراء الصحف، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، وفي إطاره أسلوب مسح القائم بالاتصال، حيث تم اختيار عينة قوامها (300) محرراً وناشراً، وتم إرسال الاستبيانات إليهم عبر البريد خلال عام 2003م، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج كان أهمها:

أ– أن مصممي الصحف هم أشخاص لديهم معرفة بالحاسب الآلي، وليس لديهم معرفة بعلوم الصحافة، وما يتعلق بالتقنيات المستخدمة في تصميم الصحف الإلكترونية.

ب– أن حجم الخطوط والمتن في النسخة الورقية يختلف عن تلك المستخدمة في النسخة الإلكترونية، وذلك لكي تلائم الخصائص النفسية للقارئ وتسهل عملية التصفح.

ج– أن الصحف الإلكترونية تعتمد على الصور أكثر من الورقية، كما أنها تعتمد على نوعية خطوط تختلف عن الخطوط المستخدمة في النسخة الورقية.

المحور الثاني: دراسات خاصة بالانقرائية:

10–دراسة عياش (2015م) [2]:

هدفت هذه الدراسة للتعرف على انقرائية الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية، ومدى نجاح هذه المواقع في تحقيق أكبر قدر من الانقرائية لقُرائها. وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت منهجي الدراسات المسحية والعلاقات المتبادلة،، من خلال إجراء دراسة تحليلية على عينة دورية بنائية منتظمة من الأخبار المنشورة في مواقع

(1) Utt,s.,& Pasternack,S., "Front Page Design: Some Trends Couninue", P.P. 48-61.

(2) عياش، "انقرائية الأخبار في الصحف الفلسطينية الإلكترونية: دراسة تحليلية وميدانية" .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسة الأربعة خلال المدة الزمنية من 2015/6/2م وحتى 2015/7/2م، حيث بلغ عدد مفردات العينة التحليلية (644) مفردة، كما تم إجراء دراسة ميدانية على عينة عشوائية طبقية من طلبة الجامعات الفلسطينية: الإسلامية، والأزهر، والأقصى بلغت (235) مبحوثاً، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج كان أهمها:

أ-رصد الباحث (25) عنصراً لسهولة انقرائية الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية، بينما رصد (9) عناصر لصعوبة انقرائية الأخبار في مواقع الدراسة، وبلغت نسبة عناصر سهولة أخبار مواقع الدراسة الأربعة (86.8%).

ب-حصول موقع صحيفة القدس على المركز الأول في تفضيل أفراد العينة للمواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية بنسبة (90.2%).

ج-غالبية أفراد العينة يقرؤون أحياناً الأخبار المنشورة في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية بنسبة بلغت (57.4%).

11- دراسة الزغبي (2014م)[1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى انقرائية الشباب الجامعي للعناصر التيبوغرافية والجرافيكية لبعض المنتديات الإلكترونية تمثلت في (الدي في دي العربي، ومصراوي، وشادي فلسطين، وعالم حواء)، بالإضافة إلى الكشف عن تأثير مجموعة من العوامل الديموغرافية تمثلت في عامل النوع، المستوى الاجتماعي، المستوى الاقتصادي، وكذلك التعرف تأثير الأساليب الإخراجية على انقرائية الشباب الجامعي للعناصر التيبوغرافية والجرافيكية لبعض المنتديات الإلكترونية، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، مستخدمة منهج المسح من خلال الاستبيان الالكتروني، على عينة عشوائية عمدية من الشباب الجامعي بلغت 143 مفردة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج كان أهمها:

أ-جاء خط Tahoma بحجم Pt 10، وخط Arial بحجم Pt 14 في مقدمة انقرائية الشباب الجامعي للعناوين بالمنتديات الإلكترونية محل الدراسة، وجاءت مصفوفة Tahoma, Transparent, Traditional Arabic Arabic بحجم Pt 12، ومصفوفة Tahoma, Verdana، Sans Serif بحجم Pt 15 في مقدمة انقرائية الشباب الجامعي للعناوين.

(1) الزغبي، إنقرائية الشباب الجامعي للعناصر التيبوغرافية والجرافيكية لبعض المنتديات الإلكترونية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- احتل العنوان الحر مقدمة انقرائية الشباب لطرز العناوين في كل من منتدى الدي في دي العربي وشادي فلسطين، بينما احتل العنوان المفرد مقدمة انقرائية الشباب الجامعي بمنتدى مصراوي وعالم حواء. كما جاءت انقرائية الشباب الجامعي لأرضيات العناوين بمنتدى الدي في دي العربي في المرتبة الأولى.

ج-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين انقرائية الشباب الجامعي الذكور والإناث للعناصر التيبوغرافية والعناصر الجرافيكية بالمنتنيات الإلكترونية وذلك لصالح الذكور.

12- دراسة الجميلي (2014) [1]:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مقروئية الصحافة العراقية في الوسط الأكاديمي الجامعي مدرسو كلية الإعلام في جامعة بغداد أنموذجاً، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية مستخدمة منهج المسح على عينة من مدرسي كلية الإعلام في جامعة بغداد بأقسامها الثلاثة: الصحافة، الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، العلاقات العامة بواقع (52) مفردة، عن طريق الحصر الشامل خلال عام 2011، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج كان أهمها:

أ- تباين المبحوثين في تحديد مقدار أهمية شكل الصحيفة المفضلة لديهم، والذي يدل على مدى احترافية الصحيفة، ويعد من أولويات تسويق المطبوع وانتشاره، حيث حظي شكل الصحيفة بالقبول من قبل أغلبية المبحوثين ولكنه لم يصل المستوى الذي يحقق له قوة المنافسة في الفضاء الاتصالي .

ب- أغلبية المبحوثين يفضلون الحجم الكبير لما يضفيه من سمات الهيبة والقوة والثراء، فيما فضل الحجم المتوسط (35.7 %) من المبحوثين لمميزاته الاتصالية في ظل تداعيات الإعلام الجديد.

ج- استخدمت الصحف المفضلة لدى عينة الدراسة الألوان مع الرسائل الاتصالية بشكل علمي ومهني، مما مكنها من دعم المضامين، وتحقيق أغراضها الاتصالية.

(1) الجميلي، مقروئية الصحافة العراقية في الوسط الأكاديمي المتخصص: دراسة ميدانية في مقروئية الصحف العراقية المفضلة لدى تدريسيي كلية الإعلام في جامعة بغداد أنموذجا (ص ص 28-64).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

13- دراسة الزغبي (2011م)[1]:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير إخراج الصحف الإلكترونية العربية على انقرائية الشباب الجامعي لهذه الصحف، والتعرف على مدى انقرائية الشباب الجامعي للعناصر التيبوغرافية وكيفية الإفادة المثلى من هذه العناصر ومراعاة ذلك في تصميم الصحف الإلكترونية. وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية مستخدمة منهج المسح لعينة عشوائية من الشباب العربي من سن 18-21 سنة بلغت 218 مفردة وباستخدام أداة الاستبيان الإلكتروني، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج كان أهمها:

أ- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس انقرائيتهم للصحف العربية محل الدراسة وفقاً للنوع وذلك لصالح الذكور.

ب- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس انقرائيتهم للصالح فالعربية محل الدراسة وفقاً للمستوى الاجتماعي لصالح ذوي المستوى الاجتماعي المرتفع.

14- دراسة توفيق (2010م)[2]:

هدفت هذه الدراسة قياس انقرائية الصحف الالكترونية ومدى تحقيقها للتوافق بينها وبين قرائها ومدى نجاح هذه الصحف الالكترونية في تحقيق أعلى حد من الانقرائية. وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، حيث استخدمت منهج المسح الإعلامي من خلال أسلوبي تحليل المضمون لعينة من الصحف، ومسح جمهور الوسيلة الإعلامية لعينة من الجمهور، مستخدمة أداة تحليل المضمون واستمارة الاستقصاء، وأداة المقابلة الميدانية، وتتمثل عينة الدراسة التحليلية بالصحف الالكترونية العربية على الانترنت وهم صحيفة مصر العربية الالكترونية (مصرية)، صحيفة الشرق الأوسط الالكترونية (سعودية)، صحيفة الرأي العام الالكترونية(كويتية) في الفترة الزمنية من 2006/1/1 وحتى2006/12/31، أما عينة الدراسة الميدانية تتمثل في جمهور قُرَّاء الصحف الالكترونية وهي عينة عمدية قوامها (300) مفردة من طلبة وطالبات الجامعات المصرية(القاهرة، قناة السويس، الزقازيق)، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج كان أهمها:

---

(1) الزغبي، ومعبد، والسندوبين ومنصور، ومصطفى، انقرائية الشباب الجامعي للصحف الالكترونية العربية.

(2) توفيق، انقرائية الصحف الإلكترونية العربية : دارسة تطبيقية على صحف (مصر العربية – الشرق الأوسط –الرأي العام) خلال عام 2006م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- تنوع أحجام الخطوط المستخدمة بصحف الدراسة، فجاءت بين الأحجام الكبيرة السميكة التي ترهق العين وبين أحجام المتون والمقدمات التي تحمل نفس حجم الخط.

ب- مثَّل نوع الخط بالنسبة للعناوين والمقدمات والمتن في الدراسة الميدانية سبباً رئيسياً في صعوبة قراءة الصحيفة الالكترونية حيث جاء في الترتيب الأول بنسبة (94.7%)، ثم طول السطر واتساعه بنسبة (89.3%) بينما جاء حجم الخط في الترتيب الثالث بنسبة (86.3%) من حيث صعوبة القراءة .

15- دراسة الزهراني (2009م)[1]:

هدفت هذه الدراسة إلى قياس مدى الاتفاق أو الاختلاف في مستوى مقروئية النصوص المنشورة في المواقع الإلكترونية للصحف التقليدية من جهة، ومقروئية النصوص المنشورة في المنتديات الإلكترونية غير المرتبطة بصحيفة تقليدية كما تظهر لدى عينة من الشباب السعودي. وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، مستخدمة منهج المسح من خلال أسلوب تحليل المضمون لعدد من المواد الإعلامية الإلكترونية في المواقع الالكترونية:موقع صحيفة عكاظ، وموقع صحيفة الوطن، وموقع صحيفة الجزيرة، ومنتديات موقع الإقلاع، ومنتديات موقع عالم الرومانسية، ومنتديات موقع قصيمي نت، وتمثلت عينة الدراسة الميدانية وهي عينة عشوائية عمدية من الشباب السعودي بواقع (204) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج كان أهمها:

أ- جاءت بعض العوامل التحريرية والفنية مؤثرة في مستوى مقروئية الصحف الإلكترونية والمنتديات الإلكترونية، حيث ظهر أن أفراد العينة يفضلون الكلمات وأسلوب الكتابة السهلة في النصوص التي يقرؤها، كما أنهم يفضلون الأساليب الفنية الجذابة لتصميم الموقع الإلكتروني.

ب-جاءت النصوص المفحوصة في المواقع الإلكترونية المدروسة إما سهلة أو متوسطة بنسبة كبيرة.

ج- لم يكن للسمات الديموغرافية وغير الديموغرافية للمفحوصين تأثير كبير على المقروئية إلا مع سمة العمر وتعدد اللغات في الصحف الإلكترونية.

---

(1) الزهراني، مقروئية النصوص الإعلامية الإلكترونية: دراسة مقارنة على عينة من المواد المنشورة في الصحف والمنتديات السعودية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

16- دراسة الدسوقي (2008م) [1]:

هدفت الدراسة إلى تحديد أثر تباين لون النص والخلفية على انقرائية، ووضوح وتفضيل النصوص العربية في صفحات الويب التعليمية، وتقصر الدراسة على ست مجموعات لونية (أحمر، أصفر، أزرق، أخضر، أسود، أبيض)، وتُعد هذه الدراسة من الدراسات التجريبية، وتستخدم منهج المسح، وتتمثل عينة الدراسة بـ (16) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة قسم تكنولوجيا التعليم – كلية التربية النوعية بجامعة المنيا، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2008/2007، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها:

أ- وجود تأثير لتباين لون النص والخلفية على الانقرائية، كان النص الأبيض على خلفية سوداء هو الأسرع في القراءة (الأكثر انقرائية)، وكان النص الأحمر على خلفية خضراء هو الأبطأ في القراءة (الأقل انقرائية) أما باقي الألوان تقع بينهما.

ب- بالنسبة للوضوح كان النص الأبيض على خلفية زرقاء هو الأكثر وضوحاً بالنسبة لعينة الدراسة؛ ربما يرجع ذلك إلى التباين الكبير بين اللونين الأمر الذي كان له تأثير إيجابي على الوضوح.

ج- أما بالنسبة للتفضيل فكان النص الأسود على خلفية بيضاء هو الأعلى تفضيلاً بالنسبة لعينة الدراسة وكان النص الأخضر على خلفية صفراء هو الأقل تفضيلاً.

17- دراسة الربيعان (2008) [2]:

هدفت هذه الدراسة إلى قياس قدرة عينة من طلاب الجامعات السعودية على قراءة وفهم عينة من النصوص الصحفية الاجتماعية والاقتصادية والدينية والرياضية والسياسية والمحلية، وكذلك التعرف على العوامل المؤثرة في سهولة وصعوبة القراءة والفهم لدى أفراد العينة، ودراسة اتجاهات الصحفيين نحو المقروئية، وتنتمي هذه الدراسة للبحوث الوصفية، واستخدم الباحث في دراسته ثلاثة مناهج هي المنهج التاريخي، والمنهج المسحي، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة من خلال أسلوبي تحليل المضمون، والدراسات الارتباطية، واعتمدت الدراسة على أداتي تحليل المضمون والاستبانة، وتمثلت العينة التحليلية في صحف الجزيرة والرياض وعكاظ، أما العينة

---

(1) الدسوقي، انقرائية ووضوح وتفضيل النصوص العربية في صفحات الويب التعليمية: أثر تباين لون النص والخلفية.

(2) الربيعان، مقروئية الصحف السعودية: دراسة في قدرة القراء على قراءة النصوص الصحفية وفهمها والعوامل المؤثرة في ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الميدانية فشملت القراء ومحرري الصحف، وتمثل القراء في طلاب وطالبات جامعتي الإمام محمد بن سعود الإسلامية والملك سعود بالرياض، أما محررو الصحف فتمثلوا بمحرري الصحف الثلاث التي تشملها العينة التحليلية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج كان أهمها:

أ. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العامل التابع (مقروئية الأخبار الدينية والسياسية والرياضية والاقتصادية والاجتماعية والمحلية) والمجموع الخطي للعوامل المستقلة المدروسة (حفظ القرآن الكريم، التقدم في الدراسة الجامعية، الاهتمامات الشخصية بموضوع النص، التعرض لوسائل الإعلام، قراءة الكتب غير المقررة، درجة تفضيل الصحيفة).

ب. (80%) من مجموع المحررين يطّلعون بشكلٍ متوسط وقليل على الكتب والدراسات التي تتناول التحرير الصحفي، بينما (8.3%) من المحررين يطّلعون بغزارة على تلك الأدبيات، ومثلهم اعترفوا بأنه ليس لديهم اطلاع عليها البتة.

ج- المقالات أكثر صعوبة من الأخبار في انقرائيتها.

18- دراسة الدلو (2003)[1]:

هدفت هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات الجمهور نحو قراءة الصفحات المحلية في الصحف الفلسطينية اليومية في محافظات خانيونس، ودوافعه نحوها، ورأيه في تحريرها وإخراجها، وموقعها بين الصفحات الأخرى، والعوامل التي يمكن أن تساعد على الإقبال عليها، وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت منهجي الدراسات المسحية والعلاقات المتبادلة،، من خلال إجراء دراسة على عينة طبقية عشوائية من سكان محافظة خانيونس في آذار (مارس) عام 2002، حيث بلغ عدد مفردات العينة 186.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج كان أهمها:

أ- أن 75.5% من قراء الصحف اليومية الفلسطينية يقرءون الصفحات المحلية، نصفهم يقرءونها في أقل من ربع ساعة، ويكتفون بمطالعة العناوين، وأن أكثر الصحف تفضيلاً الأيام ثم الحياة الجديدة وأخيراً القدس .

ب- يرى 21.6% أن إخراج الصفحات المحلية رديء، وأن أفضل الصحف محتوى وإخراجًا على الترتيب هي : الأيام ثم الحياة الجديدة فالقدس .

---

(1) الدلو، اتجاهات الجمهور نحو قراءة الصفحات المحلية في الصحف الفلسطينية: دراسة ميدانية على عينة من محافظة خانيونس (ص ص 93-148).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج–العوامل التي يمكن أن تساعد على زيادة القراءة من وجهة نظر الجمهور هي: استخدام الفنون الصحفية بصورة أفضل بنسبة 94.4% والاعتماد على مندوبي ومراسلي الجريدة بنسبة 80.6%، وتغطية الأحداث بصورة أفضل بنسبة 69.4%، وتدعيم الموضوعات بالصور 63.9%، زيادة عدد الصفحات المحلية بنسبة 52.8%،واستخدام الأساليب الإخراجية الحديثة بنسبة 36.1% .

19– دراسة بيت المال والطياش (2003) [1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على رأي أفراد المجتمع السعودي في أداء الصحف السعودية بشكل عام، وشملت الدراسة تحديداً محاور متعلقة بعادة الاطلاع على الصحف، والبعد الجغرافي في التغطية، وطرق وأسلوب معالجة القضايا والموضوعات التي تطرحها الصحف اليومية المحلية بالإضافة إلى صحف: الحياة، والشرق الأوسط، والاقتصادية التي تصدرها شركات مملوكة برؤوس أموال سعودية، وتسعى للكشف عن قرائية الصحف السعودية اليومية ورأي واتجاهات أفراد عينة الدراسة في طبيعة العمل الصحفي فيها، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، مستخدمة أسلوب المسح، وقد تم تطبيقها على عينة طبقية من أفراد المجتمع السعودي في جميع مناطق المملكة باستخدام طريقة الشبكة الاجتماعية، بواقع (452) فرداً، ومن أهم نتائج الدراسة:

أ– أن ما يقرب من نصف أفراد العينة يطلعون على الصحف مرة واحدة على الأقل في الأسبوع، ويشترك في المتوسط ثلاثة أفراد في قراءة نسخة الصحيفة الواحدة.

ب– أن هناك تأثيراً للمتغيرات الديمغرافية في رؤية وعادة قرائية الصحف لدى أفراد العينة، حيث تزداد قرائية الصحف في منطقة صدور الصحيفة، كذلك هناك دلالة بالنسبة للعمر والمستوى التعليمي بعادة الاطلاع على كل صحيفة سعودية يومية.

ج– أظهرت نتائج الدراسة في جانب آخر عملية الاتصال الصحفي، وبينت أن وجهة نظر الجمهور المتلقي في الصحافة السعودية اليومية وعكست مقولة أن الصحافة مرآة المجتمع لتصبح المجتمع مرآة الصحافة.

---

(1) بيت المال والطياش، قرائية الصحافة السعودية اليومية، ندوة الاعلام السعودي: سمات الواقع واتجاهات المستقبل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الثالث: دراسات علاقة الإخراج بالانقرائية:

20- دراسة Hojjati & Muniandy (2014م)[1]:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير نوع الخط وتباعد النص على الأداء والانقرائية الإلكترونية، ومدى فهم الطلاب للنص المقروء على شاشة الكمبيوتر، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات التجريبية، واستخدمت منهج المسح، واعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون، وأجرى الباحث اختبار القراءة على شاشة الكمبيوتر على 30 طالباً من طلبة الدراسات العليا بجامعة ماليزيا، بحيث يتعرض كل طالب لنص مكون من 200 كلمة بنفس درجة الصعوبة مع اختلاف نوع الخط وتباعد النص، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج كان أهمها:

أ- جاء النص المقروء على شاشة الكمبيوتر بحجم 12 بنط الأكثر سهولة.

ب- لا يوجد فروق في مستوى الانقرائية بين الخطين المستخدمين في الدراسة، وهما: (Times New Roan vs. Verdana).

ج- أنّ أفراد العينة التجريبية لديهم تفضيل في قراءة النصوص الأكاديمية على شاشة الكمبيوتر.

21- دراسة حمزة (2011م) [2]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الإخراج الصحفي وانقرائية الصحافة السودانية وفق محددات سيكولوجية وفسيولوجية، ومدى تأثير تصميم الصفحة على انتقاء القارئ لها من بين عدة خيارات، وكيفية استخدام الصحافة السودانية للعناصر التيبوغرافية واتجاهات القراء نحو تلك العناصر وطرق استخدامها، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية مستخدمة منهج المسح المنهج، مستعينة بوسائل الاستبانة، والمقابلات، والملاحظة، وتحليل المعلومات إحصائياً على عينة من الصحف السودانية في الفترة من 2008 حتى 2009، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها:

---

(1) Hojjati & Muniandy, The Effects of Font Type and Spacing of Text for Online Readability and Performance (PP. 161-174).

(2) حمزة، دور العناصر الطباعية فى انقرائية الصحافة السودانية : بالتطبيق على عينة من الصحف السودانية 2008-2009 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ. يتعرض الجمهور للصحافة انتقائياً، ويعد الإخراج الصحفي الجيد من العوامل التي تزيد من انقرائية الصحيفة، وتعد الصفحة الأولى هي أهم صفحات الصحيفة على الإطلاق.

ب. التصميم الأفقي الملوَّن أكثر جذباً للقراء من الرأسي غير الملوّن؛ حيث أن التلوين يلفت النظر للصحيفة وفق محددات فسيولوجية ناتجة من التركيب التشريحي للعين البشرية.

ج. الإسراف في التنويع التيبوغرافي يجعل الصحيفة شعبية في سماتها العامة .

22- دراسة مصطفى (2011)[1]:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير إخراج الصحف الإلكترونية العربية على انقرائية الشباب الجامعي لهذه الصحف بالإضافة إلى الكشف عن تأثير عامل النوع، والمستوى الاجتماعي، المستوى الاقتصادي على انقرائية الشباب الجامعي للصحف الالكترونية العربية، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية مستخدمة منهج المسح من خلال أسلوب تحليل المضمون لعينة من الصحف الإلكترونية العربية شملت صحف المصري اليوم، الرياض السعودية، الأيام البحرينية . الرأي الأردنية، مستخدمة استمارة تحليل المضمون، واستخدمت أيضاً منهج المسح لعينة عشوائية من الشباب الجامعي بلغت (218) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج كان أهمها:

أ- اعتمدت الصحف الإلكترونية العربية على نوعين من العناصر البنائية هما العناصر الأساسية والعناصر الإلكترونية .

ب- اختلفت صحف الدراسة حول توظيف العناصر البنائية وكيفية الاستفادة منها في تقديم إخراج جيد من حيث انقرائية الشباب الجامعي له.

ج- تؤثر العوامل الديموغرافية على انقرائية الشباب الجامعي للصحف الالكترونية حيث حصل الشباب الذكور والشباب ذوى المستوى الاجتماعي المرتفع وذوى المستوى الاقتصادي المرتفع على مستوى انقرائية أعلى من الإناث والشباب ذوى المستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض.

(1) مصطفى، تأثير إخراج الصحف الإلكترونية العربية على انقرائية الشباب الجامعي لهذه الصحف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

23- دراسة البطل (2011)[1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير إخراج الصحف الالكترونية العربية على انقرائية الشباب الجامعي التيبوغرافية والجرافيكية لهذه الصحف والتعرف على العلاقة بين الأساليب الإخراجية للصحف الالكترونية وبين انقرائية الشباب الجامعي لهذه الصحف.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، مستخدمة منهج المسح بالعينة على عينة عمدية من الشباب الجامعي، الذين يدرسون الإعلام والعلاقات العامة بجامعات مملكة البحرين، وبلغ حجم العينة (200) مفردة موزعة على أربع جامعات بها أقسام للإعلام والعلاقات العامة ومقسمه (100) ذكور، (100) إناث، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج كان أهمها:

أ- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب الجامعي على مقياس انقرائيتهم لأرضيات العناوين في الصحف العربية محل الدراسة وفقاً للنوع.

24- دراسة الدسوقي (2007م)[2]:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التفاعل بين نوع الخط (Times New Roman, Arial, Simplified Arabic, Tohama) وحجمه (14، 16) على انقرائية النصوص العربية على صفحات الويب التعليمية وعلى وضوح النصوص العربية على صفحات الانترنت وأيضاً على القراءة الفعالة للنصوص العربية على صفحات الويب التعليمية، حيث استخدمت الدراسة منهج المسح من خلال تحليل التباين ثنائي الاتجاه للقياسات المتكررة، وشارك في التجربة (12) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة قسم تكنولوجيا التعليم متطوعين ممن يستخدمون الانترنت بشكل متكرر على مدار الأسبوع ومما لا يعانون من عيوب في النظر، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها:

أ- أن متوسطات انقرائية أنواع الخطوط الأربعة ذات الحجمين متقاربة، كان أقل متوسط لخط simplified Arabic 16.

ب- لم تظهر نتائج الدراسة فروقاً ذات دالة لحجم الخط في الانقرائية، أو الوضوح، أو القراءة الفاعلية.

---

(1) البطل، دراسة إخراج الصحف الإلكترونية العربية وتأثيره على انقرائية الشباب الجامعي التيبوغرافية والجرافيكية لهذه الصحف فى إطار نظرية الارجنومية.

(2) الدسوقي، " أثر نوع الخط وحجمه على الانقرائية والوضوح والقراءة الفعالة للنصوص العربية على صفحات الويب التعليمية (ص ص 522-545).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج–أن متوسطات القراءة الفاعلة لأنواع الخطوط الأربعة ذات الحجمين متقاربة، وكان أقل متوسط لخط Times New Roman 16 .

25– دراسة Holmqvist and Wartenberg **(2005م)** [1]

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور عوامل التصميم المحلي في سلوكيات قراءة الصحيفة من خلال وصف عوامل التصميم المحلية مثل اللون والاقتباسات ومربعات الحقائق، وكانت الدراسة تنظر بالتفحص إلى كل عامل من عوامل تصميم الصحفية بالترتيب وبالمدلة الزمنية مثل: موقع الخبر، حجم الخبر، اللون المستخدم في الخط، الاقتباسات، مربع أو صندوق الحقائق، الصور، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية من خلال منهج المسح على عينة من قراء الصحف في دول الدنمارك والنرويج وفناندا والسويد أي 6 أو 7 قراء من كل من الدول الأربعة وبلغت العينة 26 مشارك شاركوا في الدراسة، وعلى عينة من المنشورات في الصحف بلغت (34) منشور وردت في (17) جريدة في دولة القطب الشمالي وقد بدأت الدراسة من قبل مجلس إدارة جمعية صحيفة في الدول الاسكندنافية (SND / S) في سياق الاستعدادات لمؤتمر 2003 وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها:

أ–هناك فروق فردية في سلوك القراءة بين قراء الصحف الذين شاركوا في الدراسة .

ب– محتوى النص يحدد قدرة القارئ على مواصلة القراءة.

ج–حجم الخط ولونه وكيفية وضعه سواء أفقيا ام رأسيا والاقتباسات ومربعات الحقائق، كل تلك العوامل تؤثر في القارئ، بالإضافة إلى الصور وحجمها ومكانها، بالإضافة إلى الإعلانات.

26– دراسة Bernard, Liao, & Mills **(2002م)**[2] :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير نوع الخط وحجمه على مقروئية النص على ثلاث متغيرات هي: مقروئية النص، وسرعة قراءته، وتفضيله، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات التجريبية، مستخدمة منهج المسح، ولتحقيق هذا الهدف أجريت الدراسة التجريبية على 27 مستخدم تتراوح أعمارهم بين 62 و 83 عاماً وتم تعريضهم إلى أربعة خطوط: هما: (Roman

(1) Holmqvist and Wartenberg,The Role of Local Design Factors for Newspaper reading behaviour -An eye-tracking perspective Lund University Cognitive Science , Kunsghuset.

(2)Bernard, Liao, & Mills, The effect of font type and size on the legibility and reading time of online text by older Adults.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(Times New، (Geargia)، (Arial) Verdana)) وروعي في هذه الخطوط أن تكون من حجم 12 و14 نقطة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج كان أهمها:

أ- أن الخط (14) وُجد أنه الأكثر وضوحاً والأسرع قراءة بالنسبة للقراء كبار السن، والمفضل على الخط (12).

ب- حجم الخط (14) الرقيق (serf fond) يؤدي إلى قراءة أسرع، مع ذلك فإن (serf fond) أقل أفضلية عن (sans serf fond).

ج- لا يوجد اختلاف بين الخط على الكمبيوتر والخط بالطباعة.

موقع الدراسة من الدراسات السابقة:

في ضوء الاطلاع على الدراسات السابقة، سواء الدراسات الإعلامية المتعلقة بالإخراج وعناصر التصميم الأساسي، أو الدراسات المتعلقة بالانقرائية، وجدت الباحثة العديد من أوجه الاتفاق والاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة وهي على النحو الآتي:

1. تَقَعُ هذه الدراسة في إطار البحوث الوصفية وهي متفقة مع معظم الدراسات التي تم ذكرها في الدراسات السابقة، باستثناء دراسة (وفاء الدسوقي، 2008) ودراسة (Michael Bernard, Chia Hui Liao, & Melissa Mills، 2003) اللتان تنتميان للدراسات التجريبية، ودراسة (هيثم مؤيد، 2010) التي تنتمي إلى الدراسات شبه التجريبية.
2. تُعدُ الدراسات العربية التي تناولت الانقرائية حديثةً نسبياً إذا ما قورنت بالدراسات الأجنبية التي اهتمت بالعلاقة بين القارئ والمقروء والتوافق بينهما، والاهتمام بما يقرؤه القارئ .
3. تَنَوّعَتْ المناهج المستخدمة في الدراسات الإعلامية عن موضوع الانقرائية بين المنهج المسحي، والمنهج التاريخي، ومنهج العلاقات المتبادلة، حيث استخدمت جميع الدراسات السابقة المنهج المسحي، كما استخدمته الدراسة الحالية، عدا دراسة (صالح الربيعان، 2008) التي استخدمت منهجين إلى جانب المنهج المسحي وهما المنهج التاريخي، ومنهج العلاقات المتبادلة.
4. معظم الدراسات الإعلامية التي تناولت موضوع الانقرائية جمعت بين الأسلوبين: أسلوب تحليل المضمون، وأسلوب مسح جمهور الوسيلة الإعلامية، وذلك لتحليل محتوى المادة المراد قياس انقرائيتها، ومدى السهولة والصعوبة بها، والعوامل المؤدية إلى ذلك، بينما استخدمت الدراسة الحالية ثلاثة أساليب هي: أسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام وأسلوب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مسح أساليب الممارسة وأسلوب العلاقات المتبادلة، وذلك من خلال أداة استمارة الاستقصاء والمقابلة المقننة.

5. هناك عدد من الدراسات الفلسطينية التي تناولت الانقرائية بالنسبة للصحف الإلكترونية، بينما لا يوجد دراسات فلسطينية تناولت علاقة عناصر التصميم الأساس بانقرائية الصحف الفلسطينية اليومية، وهذا هو الجديد الذي تقف عليه هذه الدراسة.
6. الدراسة الحالية لم يتناولها أحد من الباحثين من قبل بشكل مباشر وبعمق وتفصيل كما تناولتها الدراسة الحالية، حيث ركزت الدراسة الحالية على التعرف على علاقة عناصر التصميم الأساس بانقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام، وذلك من خلال التعرف على دور تلك العناصر في زيادة الانقرائية، ومدى التزام هذه الصحف باستخدام تلك العناصر، وأهم العناصر التي تزيد من انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة على النحو الآتي:

1. تحديد المشكلة وصياغتها، إذ دعمت الدراسات السابقة إحساس الباحثة بأهمية موضوع الدراسة حيث لم تتناول المشكلة في فلسطين على وجه الخصوص على حد علم الباحثة.
2. صياغة التساؤلات والفرضيات.
3. تحديد المفاهيم الاصطلاحية والإجرائية، وتحديد موضوعات الإطار المعرفي.
4. تحديد منهج الدراسة، وأدواتها، ومجتمع الدراسة، وعينتها.
5. تمت الاستفادة منها في مناقشة النتائج الميدانية، ومدى الاتفاق والاختلاف بين نتائج الدراسات السابقة والدراسة الحالية.
6. الاستعانة بالمراجع العربية والأجنبية المتعلقة بالانقرائية، والإخراج الصحفي.

ثانياً: الاستدلال على المشكلة:

نظراً لأهمية مكونات التصميم الأساس التي تعطي هوية مميزة للصحيفة وتميزها عن الصحف الأخرى، والتي تجذب القراء لصحيفة دون غيرها من خلال الشكل المرئي لها بحيث يستطيع تمييزها عن غيرها، ومن خلال متابعة الباحثة للصحف الفلسطينية اليومية لاحظت الباحثة عدم التزام الصحف الفلسطينية اليومية بعناصر التصميم الأساس من ناحية عدد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصفحات، والتبويب، ومساحة الإعلانات، وثبات الأعمدة، وبناء الصحيفة وغيرها؛ لذا قامت الباحثة بإجراء مقابلات مع خبراء الإعلام الأكاديميين والمهنيين الممارسين للعمل الصحفي[1]، لمعرفة آرائهم في مدى التزام الصحف الفلسطينية اليومية باستخدام عناصر التصميم الأساس، ودور تلك العناصر في زيادة الانقرائية، ومعرفة العناصر الموجودة والغير موجودة في تلك الصحف، وأهم العناصر التي تزيد من انقرائيتها، وهذا تم من خلال المقابلة الشخصية المقننة لهؤلاء الخبراء، وقد رأى خبراء الإعلام ما يأتي:

1- التصميم الأساس هو خطة للتنظيم، وفيها يتم فيها وضع الهيكل الأساس للصحيفة قبل صدورها، فلا مجال أمام الصحف الفلسطينية اليومية سوى الالتزام باستخدامها بما يضمن شخصية ثابتة لها وهوية تميزها عن غيرها، وإذا التزمت الصحف بعناصر التصميم الأساس، تحافظ على هذه انقرائيتها.

2- العناصر التي تزيد من انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية هي وسيلة الفصل البصري، أي بتوجيه عين القارئ عبر الصفحة، وخلق نمط عام لإبراز عنصر معين، ومن ثم ترتيب هذه العناصر. وأهم هذه العناصر هي: الخط والشكل واللون والملمس ودرجة اللون.

3- تتحقق الانقرائية عبر تيسير القراءة عن طريق تقليل الوقفات وخفض الرجعات إلى أدنى حد ممكن. حيث لا بد من التأكيد على أهمية توفير الانقرائية وتيسير القراءة عن طريق تقليل الوقفات وخفض الرجعات إلى أدنى حد ممكن.. أي إذا زاد طول السطر، استلزم ذلك تحريك حدقة العين أو الرأس تحريكا كثيرا قد يطول إلى حد التعب والملل. ولذلك أجريت عدة تجارب لمعرفة أطول الأسطر المناسبة للقراءة المريحة. ولا شك أن هناك علاقة وثيقة

---

(1) - د. زهير عابد، قابله : هناء عفانة (16 فبراير 2016) .
- د. ماجد تربان، قابله : هناء عفانة (16 فبراير 2016).
- د. غسان حرب، قابله : هناء عفانة (16 فبراير 2016).
- د. طلعت عيسى، قابله : هناء عفانة (23 فبراير 2016).
- أ. سمر شاهين، قابله : هناء عفانة (13 فبراير 2016).
- أ. منير أبو راس، قابله : هناء عفانة (13 فبراير 2016).
- أ. وليد مقبول مقبول ، هناء عفانة (اتصال شخصي : 22 فبراير 2016).
- أ. ماجد حبيب، قابله : هناء عفانة (24 فبراير 2016).
- أ. محمد البردويل قابله : هناء عفانة (14 مارس 2016).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بين حجم الحروف وطول السطر. فكلما كبرت الحروف أمكن إطالة السطر، أما إذا كانت الحروف صغيرة فمن الواجب أن يكون السطر قصيرا.

4- يفضل القراء قراءة الصحف الفلسطينية اليومية بناء على حجمها، فبعضهم يفضل الصحف الكبيرة في القطع العادي لما يكتسبه هذا القطع من احترام ووقار، وبعضهم يفضل القطع النصفي "التابلويد" لسهولة تصفحه .

5- لا تلتزم الصحف الفلسطينية اليومية بالتبويب، حيث إن التبويب يقوم بتوزيع مضمون الصحيفة بشكل ثابت وجذاب على صفحات الجريدة، ويساعد على توفير وقت القراء من خلال نشر أرقام الصفحات والإشارة لرقم الصفحات التي تحتوي التتمة، والتبويب هو عبارة عن الخصائص والسمات التي تُكَوِّن الشخصية الاعتبارية للصحيفة، بدءً من توزيع الموضوعات والأخبار، وتخصيص الأبواب والأعمدة، والمواد الصحفية والإعلانية على صفحات المطبوعة.

6- لا تلتزم الصحف الفلسطينية اليومية بعدد معين من الأوراق، ويرجع قلة عدد أوراق الصحف الفلسطينية اليومية إلى الارتفاع المستمر في أسعار الورق؛ لذا تتجه الصحف إلى تخفيض عدد صفحاتها، ويرى آخرون أن عادة الصحف ذات الحجم الأكبر، فيها تنوع أكثر على الصفحة من حيث عدد المواضيع فيها أكثر، بالتالي فيها تفنن أكثر، ومفضلة أكثر لدى القراء.

7- تستخدم الصحف الفلسطينية اليومية ورق تقل جودته كثيراً عن الأنواع الأخرى، وعلى الرغم من ذلك تضطر الصحف إلى استخدامه؛ لأنه من أرخص أنواع الورق والأكثر ملاءمة لظروف الصحف الاقتصادية، ولكن استخدام هذا الورق الرديء يؤثر على الشكل التيبوغرافي المطبوع، فنوع الورق له تأثير على وضوح الكلام عليه، فالنوع الأفضل هو الأبيض؛ لأنه اللون الطبيعي للورق يعكس نفسه على المواد، والأرضيات، وخصوصاً الإعلانات.

8- العناصر التيبوغرافية من أهم مكونات التصميم الأساس؛ حيث تعتبر من أهم العوامل المؤثرة في يسر القراءة، فالحروف الكبيرة مثلا مريحة لعين القارئ التي يجهدها صغر حجم الحروف، كذلك وجود الصور والجداول والإطارات يزيد من انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9- تؤثر نسبة المادة الإعلانية على حجم انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية؛ حيث إن زيادة نسبة المادة الإعلامية، وطغيانها على المادة التحريرية يقلل من انقرائية الصحف، وهذا بالإضافة إلى موقع نشر المادة الإعلانية؛ فزيادة نشر الإعلانات في الصفحة الأولى يقلل من انقرائية الصحف، وهناك بعض الصحف الفلسطينية اليومية لا تلتزم بمساحة محددة للإعلانات .

10- تقليل عدد الأعمدة، فكلما كان عدد الأعمدة أقل، يكون المجال في وضوح النص أكثر، لأن الأعمدة الكثيرة تشتت عين القارئ.

11- الاتجاه نحو الإخراج الأفقي يراعي الأسس العلمية في عرض الوحدات الطباعية، وبالتالي يحقق مراعاة حركة أعين القراء، ويعمل على تسخير الشكل لخدمة المضمون، فهو يساعد على زيادة الانقرائية أكثر من الاتجاه الرأسي، في حين تعتمد الصحف الفلسطينية اليومية تعتمد على المزج بين النوعين.

ثالثاً: مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في التعرف على علاقة عناصر التصميم الأساس (قطع الصحيفة، عدد الصفحات، عدد الأعمدة واتساعها، العناصر التيبوغرافية، نوع الورق، مساحة الإعلانات، التبويب، بناء الصحيفة، فلسفة التصميم) بانقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام، وذلك من خلال التعرف على دور تلك العناصر في زيادة الانقرائية، ومدى التزام هذه الصحف باستخدامها، وأهم العناصر التي تزيد من انقرائيتها من وجهة نظر خبراء الإعلام.

رابعاً: أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في عدة أمور أهمها:

1. تشكل بحوث الانقرائية إحدى القنوات الهامة التي تستطيع المؤسسات الصحافية من خلالها تحديد أولوياتها وإعادة النظر في سياستها وخططها الإعلامية، وكلما ازدادت المنافسة بين الوسائل الإعلامية كلما ازدادت الحاجة إلى البحث العلمي الذي يحلل لها السوق والقارئ معاً، وبالتالي يثبت موقفها ومكانتها.
2. تستمد الدراسة أهميتها التطبيقية من خلال دراسة العلاقة بين الانقرائية وعناصر التصميم الأساس لهذه الصحف والخروج ببعض العوامل التي تزيد من انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. جدة الدراسة، حيث تستمد الدراسة أهميتها كونها أول دراسة من نوعها في فلسطين على وجه الخصوص.
4. أهمية خبراء الإعلام وقدرتهم على تقويم واقع عناصر التصميم الأساس في الصحف الفلسطينية اليومية، وتقديم مقترحات تفيد تلك الصحف مما يساعد على كسب الجمهور ومراعاة أذواقه وميوله، وتوصيل الرسالة في يسر وسلاسة، وكسبهم قراء دائمين لهذه الصحف.

خامساً: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق هدف رئيس وهو التعرف علاقة عناصر التصميم الأساس بانقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام، **وفي إطار الهدف الرئيس تأتي الأهداف الفرعية الآتية:**

1. معرفة مدى التزام الصحف الفلسطينية اليومية بثبات عناصر التصميم الأساس ودورها في زيادة انقرائية هذه الصحف من وجهة نظر خبراء الإعلام.
2. معرفة عناصر التصميم الأساس التي تلتزم بها في الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام.
3. معرفة العناصر التي يرى خبراء الإعلام أنها تزيد من انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية.
4. الكشف عن درجة العلاقة بين كل عنصر من عناصر التصميم الأساس (قطع الصحيفة، عدد الصفحات، عدد الأعمدة، العناصر التيبوغرافية، نوع الورق، مساحة الإعلانات، التبويب، بناء الصحيفة، فلسفة التصميم) وانقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام.
5. الكشف عن المعوقات في عناصر التصميم الأساس التي تحد من انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام.
6. معرفة اقتراحات خبراء الإعلام لتفعيل دور عناصر التصميم الأساس في زيادة انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية .

سادساً: تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة على التساؤل الرئيس: "ما علاقة عناصر التصميم الأساس بانقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام؟"، وينبثق عنه التساؤلات الآتية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. ما مدى التزام الصحف الفلسطينية اليومية بثبات عناصر التصميم الأساس في زيادة انقرائية هذه الصحف من وجهة نظر خبراء الإعلام؟
2. ما عناصر التصميم الأساس التي تلتزم بها الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام؟
3. ما العناصر التي يرى خبراء الإعلام أنها تزيد من انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية وكيفية الإفادة المثلى من هذه العناصر؟
4. ما درجة علاقة قطع الصحف الفلسطينية اليومية (عادي "ستاندرد"، نصفي "تابلويد") بانقرائيتها من وجهة نظر خبراء الإعلام؟
5. ما درجة علاقة عدد صفحات الصحف الفلسطينية اليومية بانقرائيتها من وجهة نظر خبراء الإعلام؟
6. ما درجة علاقة عدد الأعمدة الصحف الفلسطينية اليومية بانقرائيتها من وجهة نظر خبراء الإعلام؟
7. ما درجة علاقة ثبات العناصر التيبوغرافية في الصحف الفلسطينية اليومية بانقرائيتها من وجهة نظر خبراء الإعلام؟
8. ما درجة علاقة نوع ورق الصحف الفلسطينية اليومية بانقرائيتها من وجهة نظر خبراء الإعلام؟
9. ما درجة علاقة مساحة الإعلانات وإخراجها في الصحف الفلسطينية اليومية بانقرائيتها من وجهة نظر خبراء الإعلام؟
10. ما درجة علاقة ثبات التبويب في الصحف الفلسطينية اليومية بانقرائيتها من وجهة نظر خبراء الإعلام؟
11. ما درجة علاقة بناء الصحيفة (رأسي، أفقي، المزج بين النوعين) في الصحف الفلسطينية اليومية بانقرائيتها من وجهة نظر خبراء الإعلام؟
12. ما درجة علاقة فلسفة التصميم في الصحف الفلسطينية اليومية بانقرائيتها من وجهة نظر خبراء الإعلام؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

13. ما المعوقات التي تحد من دور مكونات التصميم الأساس انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام.

14. ما اقتراحات خبراء الإعلام لزيادة انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية ؟

سابعاً: فروض الدراسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة علاقة عناصر التصميم الأساس في الصحف الفلسطينية اليومية بانقرائيتها والمتغيرات الديموغرافية لديهم، (النوع، المؤهل العلمي، الفئة العمرية، سنوات الخبرة، السكن، طبيعة العمل)، وينبثق عن هذه الفرضية الرئيسية الفروض الفرعية الآتية:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة علاقة عناصر التصميم الأساس في الصحف الفلسطينية اليومية بانقرائيتها والنوع.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة علاقة عناصر التصميم الأساس في الصحف الفلسطينية اليومية بانقرائيتها والمؤهل العلمي.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة علاقة عناصر التصميم الأساس في الصحف الفلسطينية اليومية بانقرائيتها والعمر.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة علاقة عناصر التصميم الأساس في الصحف الفلسطينية اليومية بانقرائيتها وسنوات الخبرة.

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة علاقة عناصر التصميم الأساس في الصحف الفلسطينية اليومية بانقرائيتها والسكن.

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة علاقة عناصر التصميم الأساس في الصحف الفلسطينية اليومية بانقرائيتها وطبيعة العمل.

ثامناً: نوع الدراسة ومناهجها وأداتها :

1- نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى **الدراسات الوصفية** والتي تهتم بوصف وتشخيص الظاهرة وذلك من خلال التعرف على عناصرها ومكوناتها عن طريق جمع المعلومات والبيانات وتحليلها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتفسيرها بما يتيح تقديم صورة دقيقة وموضوعية عن الظاهرة قيد البحث ، ومعرفة العلاقات القائمة بينها وبين المتغيرات أو العوامل التي ترتبط بها[1].

وتحقق الدراسة الحالية ذلك من خلال جمع المعلومات والبيانات حولها وتحليلها إحصائيا على نحو يمكن من الوصول إلى علاقة عناصر التصميم الأساس في انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام عينة الدراسة، والكشف عن العلاقة بين هذه العناصر وزيادة انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية لدى عينة الدراسة.

2- منهجي الدراسة:

وفي إطار هذا النوع سوف تستخدم الباحثة منهجي:

أ- **منهج المسح:** الذي يعد جهداً علمياً منظماً يساعد في الحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف تتصل بالظاهرة موضع البحث [2]، وهو أيضاً أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الأفراد وسلوكهم وإدراكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم[3] ويعد منهج المسح من أنسب المناهج العلمية ملائمة لهذه الدراسة؛ حيث إنه يستهدف توصيف وتنظيم وتحليل علاقة عناصر التصميم الأساس في انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام وماهية العوامل المؤثرة في تلك العملية.

ب- **منهج دراسة العلاقات المتبادلة:** وهي التي يسعى فيها الباحثون إلى دراسة العلاقات بين الحقائق التي تم الحصول عليها بهدف التعرف على الأسباب التي أدت إلى حدوث الظاهرة، والوصول إلى استنتاجات يمكن أن تساعد في تغيير الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة في الاتجاه الإيجابي، وذلك لدراسة العلاقة بين كل عنصر من عناصر التصميم الأساس في الصحف الفلسطينية اليومية بانقرائيتها من وجهة نظر خبراء الإعلام[4].

وفي إطار هذان المنهجان سوف تستخدم الباحثة الأساليب الآتية:

أ- **أسلوب مسح جمهور الوسائل الإعلامية:** ويقصد بجمهور الوسيلة هنا خبراء الإعلام الأكاديميين، وذلك دراسة الجوانب التالية:

---

(1) عمر، البحث الإعلامي مفهومه وإجراءاته ومناهجه (ص211).

(2) المرجع السابق، ص147.

(3) عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية (ص158).

(4) حسين، بحوث الإعلام (ص 160).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- لما كان جمهور الوسيلة الإعلامية يشكل مجتمعاً لا يتسم بالتجانس الكامل، فإن من الضروري أن تلجأ الوسيلة إلى دراسة هذا الجمهور من حيث التقسيمات الديموغرافية التي تشمل فئات السن، والنوع، ودرجة التعليم، والمهنة[1]، حيث سيتم من خلال هذا الأسلوب معرفة الفروق بين الانقرائية من وجهة نظر خبراء الإعلام وبين المتغيرات الديموغرافية.
- دراسة آراء خبراء الإعلام في المادة الإعلامية التي تنشرها الصحيفة من ناحية إخراجية، وأسباب تفضيل انقرائية صحف معينة، والاقتراحات التي يراها الخبراء كفيلة بتحسين وتطوير الصحيفة.

ب- أسلوب مسح أساليب الممارسة: ويقصد به دراسة الجوانب والأساليب الإدارية والتنظيمية التي تتبعها الأجهزة الإعلامية وإداراته في مختلف المجالات الإعلامية، وذلك بهدف تصوير الواقع التطبيقي الفعلي والتعرف على الطرق التي تتبعها هذه الأجهزة في ممارسة نشاطاتها المختلفة[2]، ومن خلال هذا الأسلوب تدرس الباحثة مدى استخدام الإدارة الإعلامية والممارسين للعمل الصحفي في صحف الدراسة عناصر التصميم الأساس وعلاقة هذه العناصر بانقرائية هذه الصحف.

ج- أسلوب الدراسات الارتباطية: يستهدف التعرف على العلاقات بين المتغيرات المختلفة في الظاهرة موضوع الدراسة، وتستهدف الإجابة على التساؤلات التالية:

- هل هناك علاقة ترابطية بين متغيرين أو أكثر في الظاهرة التي نقوم بدراستها؟
- ما هي طبيعة هذه العلاقة الترابطية، بمعنى هل هي علاقة ارتباطية طردية أم عكسية؟
- ما هي درجة العلاقة الترابطية وشدتها؟

ولكي يصل الباحث إلى معرفة درجة الارتباط بين المتغيرات المختلفة في الظاهرة التي يقوم بدراستها فإنه يلجأ إلى استخدام مقياس إحصائي كمي هو ما يطلق عليها معامل الارتباط[3]، وسوف تستخدم الباحثة هذا الأسلوب لاختبار فروض الدراسة.

---

(1) حسين، بحوث الإعلام (ص 154).
(2) المرجع السابق، ص 158.
(3) المرجع نفسه، ص ص 164-165.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- أداتا الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على أداتين هما:

أ- **صحيفة الاستقصاء:** وهي أداة لجمع البيانات بهدف استثارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة لتقديم حقائق وآراء وأفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها [1]؛ حيث يمكن من خلال صحيفة الاستقصاء توصيف وتنظيم وتحليل عناصر التصميم الأساس وعلاقتها في انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية لدى خبراء الإعلام.

إذ اشتملت صحيفة الاستقصاء على عدة وحدات رئيسية هي:

- الوحدة الأولى: السمات الأساسية للمبحوثين.
- الوحدة الثانية: التزام الصحف الفلسطينية اليومية بعناصر التصميم الأساس وعلاقتها بدافعية لقراءة.
- الوحدة الثالثة: علاقة كل عنصر من عناصر التصميم الأساس (حجم الصحيفة، عدد الصفحات، عدد الأعمدة واتساعها، العناصر التيبوغرافية، نوع الورق، مساحة الإعلانات، التبويب، بناء الصحيفة، فلسفة التصميم) بانقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام.
- الوحدة الرابعة: المعوقات التي تحد من انقرائية الصحف اليومية الفلسطينية اليومية، واقتراحات خبراء الإعلام لزيادتها.

ب- **المقابلة المقننة:** وهي التي يتم إعداد أسئلتها بطريقة محددة ومقننة قبل المقابلة، وتستهدف التعرف على آراء المبحوث ووجهات نظره من خلال هذه الأسئلة[2]. حيث اعتمدت الباحثة المقابلة المقننة في تفسير النتائج والمعلومات التي سيتم الحصول عليها من خلال الدراسة الميدانية.

تاسعاً: مجتمع الدراسة وعينتها:

1- مجتمع الدراسة: مجتمع الدراسة هو الجمهور المستهدف الذي يهدف الباحث إلى لدراسته وتعميم نتائج الدراسة على كافة مفرداته[3] ويتمثل مجتمع الدراسة الميدانية في خبراء الإعلام

---

(1) عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية (ص353).

(2) حسين، بحوث الإعلام (ص 200).

(3) عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية (ص130).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويشمل جميع مدرسي الإعلام في الجامعات الفلسطينية في محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة والعاملين والممارسين للعمل الصحفي في الصحف الفلسطينية اليومية الأربعة.

2- **عينة الدراسة:** أما **عينة الدراسة** اختارت الباحثة عينة عمدية تتكون من (130) مفردة موزعة كالتالي:

أ- **خبراء الإعلام الأكاديميين** متمثلين بأساتذة كليات وأقسام الإعلام في الجامعات الفلسطينية النظامية الكبرى في محافظات الضفة الغربية ومحافظات قطاع غزة والمتمثلة في: جامعة النجاح الوطنية، وجامعة بيرزيت، وجامعة الخليل، والجامعة الإسلامية، وجامعة الأزهر، وجامعة الأقصى، وذلك لكونها جامعات نظامية أساسية كبرى، حيث استخدمت الباحثة أسلوب المسح الشامل للعينة، حيث بلغ عددهم (85) أكاديمي[1] كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (1.1): خبراء الإعلام الأكاديميين

اسم الجامعة	جامعات الضفة الغربية			جامعات قطاع غزة			المجموع
	النجاح الوطنية	بيرزيت	الخليل	الإسلامية	الأزهر	الأقصى	
عدد خبراء الإعلام الأكاديميين	14	12	12	18	8	21	85

ب-**العاملين والممارسين للعمل الصحفي** فقد اختارت الباحثة عينة عمدية من الإدارة الإعلامية والعاملين بأقسام الإخراج في الصحف الفلسطينية اليومية الأربعة (القدس، الحياة الجديدة، الأيام، فلسطين) متمثلة برئيس التحرير، مدير التحرير، سكرتير التحرير، رئيس قسم الإخراج، والعاملين معه، وذلك لخبرتهم في مجال الإخراج والتصميم الأساس للصحيفة، والبالغ عددهم (45) [2] مفردة كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (1.2): العاملين والممارسين للعمل الصحفي

اسم الصحيفة	القدس		الحياة الجديدة		الأيام		فلسطين		المجموع
الإدارة الإعلامية والعاملين بقسم الإخراج	الإدارة	العاملين	الإدارة	العاملين	الإدارة	العاملين	الإدارة	العاملين	
المجموع	3	10	3	7	3	8	3	8	45

(1) تم الحصول عليها من خلال الاتصال التليفوني بالمسئولين عن أقسام الإعلام بالجامعات، ومن خلال مواقع الجامعات على شبكة الانترنت.

(2) تم الحصول عليها من خلال الاتصال التليفوني بالمسئولين عن هذه الصحف .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتم توزيع أداة الدراسة على (130) مفردة وتم استرداد (105) استبانة.

عاشراً: إجراءات الصدق والثبات:

يقصد بصدق وثبات الاستبانة التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبانة)، وذلك على النحو التالي:

1- صدق الاستبانة:

يقصد بالصدق شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها، كما يقصد بالصدق أن أداة القياس تقيس ما وضعت لقياسه ولا تقيس شيئاً آخر، وتُعد الدراسة صادقة إذا حددت مدى صلاحية درجاتها، ومن أجل التحقق من صدق أداة الدراسة، أجرت الباحث اختبار الصدق الظاهري.

أ- صدق المحكمين "الصدق الظاهري":

حيث قامت الباحثة بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (11) محكماً(*)، مختصين في مجال الإعلام والعمل الصحفي، والذين قاموا بدورهم بتقديم النصح والإرشاد وتعديل وحذف ما يلزم على فقرات الاستبانة.

(*) الأساتذة المحكمين للاستبانة:

1- أ.د .جواد راغب الدلو، أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية غزة.
2- أ. د. عبد الصبور فاضل أستاذ وعميد كلية الإعلام بجامعة الأزهر. مصر.
3- أ. د. علي نجادات، أستا ذ الإعلام بجامعة اليرموك . الأردن.
4- د. زهير عابد، عميد كلية الإعلام وأستاذ الإعلام المشارك بجامعة الأقصى . غزة.
5- د. ماجد تربان ، رئيس قسم الصحافة والإعلام وأستاذ الإعلام المشارك بجامعة الأقصى . غزة.
6- د. طلعت عيسى، رئيس قسم الصحافة والإعلام، وأستاذ الإعلام المشارك بالجامعة الإسلامية . غزة.
7- د. أحمد الترك ، أستاذ الإعلام المساعد بالجامعة الإسلامية . غزة.
8- د. غسان حرب، أستاذ الإعلام المساعد بجامعة الأقصى . غزة.
9- أ. سمر شاهين . رئيس تحرير صحيفة فلسطين .
10- أ. منير أبو راس، مشرف فني في صحيفة فلسطين ، ومحاضر بالجامعة الاسلامية . غزة.
11- أ. وليد مقبول، مشرف فني في صحيفة القدس، ومحاضر بجامعة بيرزيت . رام الله.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد طلبت الباحثة من المحكمين إبداء آرائهم في مدى ملاءمة العبارات لقياس ما وضعت لأجله، ومدى وضوح صياغة العبارات ومدى مناسبة كل عبارة للمحور الذي ينتمي إليه، ومدى كفاية العبارات لتغطية كل محور من محاور متغيرات الدراسة الأساسية، هذا بالإضافة إلى اقتراح ما يرونه مناسباً وضرورياً من تعديل صياغة العبارات أو حذفها، أو إضافة عبارات جديدة لأداة الدراسة، وكذلك إبداء آرائهم فيما يتعلق بالبيانات الأولية (الخصائص الشخصية والوظيفية المطلوبة من المبحوثين)، وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية. وتركزت توجيهات المحكمين على انتقاد طول الاستبانة حيث كانت تحتوى على بعض العبارات المتكررة، كما أن بعض المحكمين نصحوا بضرورة تقليص بعض العبارات من بعض المحاور، وإضافة بعض العبارات إلى محاور أخرى.

ب-صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي، مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المحور الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، حيث تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ حجمها (30) مفردة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التابعة له على النحو التالي:

جدول (1.3) يبين صدق الاتساق الداخلي لعلاقة عناصر التصميم الأساس بانقرائية الصحف الفلسطينية اليومية.

م.	المحاور	معامل الارتباط	الدلالة
.1	القطع العام للصحيفة (حجم الصحيفة)	0.764	0.001
.2	عدد الصفحات	0.789	0.001
.3	التبويب	0.757	0.001
.4	نوع الورق ولونه	0.800	0.001
.5	الإعلانات	0.713	0.001
.6	بناء الصحيفة	0.785	0.001
.7	عدد الأعمدة واتساعها	0.859	0.001
.8	العناصر التيبوغرافية	0.845	0.001
.9	فلسفة التصميم	0.861	0.001

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين جدول رقم (1.3) معاملات الارتباط بين كل فقرة مع المجموع الكلي لكل عنصر من العناصر حيث تبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث أن القيمة الاحتمالية لكل فقرة أقل من (0.05).

2- ثبات فقرات الاستبانة:

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبانة أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على الأفراد عدة مرات خلال فترات زمنية معينة، وللتحقق من ثبات استبانة الدراسة أجريت خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقتين هما: التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

جدول (1.4) يوضح معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية) و كرونباخ ألفا

م	المجالات	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا	سبيرمان براون
.1	القطع العام للصحيفة (حجم الصحيفة	15	0.872	0.824
.2	عدد الصفحات	18	0.854	0.848
.3	التبويب	6	0.869	0.802
.4	نوع الورق ولونه	8	0.769	0.741
.5	الإعلانات	10	0.758	0.705
.6	بناء الصحيفة	21	0.892	0.825
.7	عدد الأعمدة واتساعها	14	0.749	0.706
.8	العناصر التيبوغرافية	14	0.786	0.743
.9	فلسفة التصميم	4	0.862	0.801

وتستخلص الباحثة من نتائج اختباري الصدق والثبات أن أداة الدراسة (الاستبانة) صادقة في قياس ما وضعت لقياسه، كما أنها ثابتة بدرجة عالية جداً، ما يؤهلها لتكون أداة قياس مناسبة وفاعلة لهذه الدراسة ويمكن تطبيقها بثقة، وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حادي عشر: مصطلحات الدراسة:

1. **عناصر التصميم الأساس :**

- **التعريف الاصطلاحي:** هي عبارة عن مجموعة من القرارات تتعلق بالاختيار بين مجموعة من البدائل الفنية المتاحة أمام المخرج الصحفي[1]، أو وضع هيكل للصفحة المطبوعة باستخدام عناصر البناء المتاحة[2].

- **التعريف الإجرائي:** هو العمود الفقري لكل العمليات الإخراجية المختلفة، وهو الهيكل العام والثابت لكل صحيفة من عدد إلى آخر وهو جزء لا يتجزأ من شخصية الصحيفة، ويتعلق التصميم الأساس بالجانب التخطيطي طويل المدى لإصدار الصحيفة وتتمثل في العناصر الآتية: القطع العام، عدد الصفحات، عدد الأعمدة، نوع الورق، العناصر التيبوغرافية، التبويب، الإعلانات، بناء الصحيفة.

2. **الانقرائية:**

- **التعريف الاصطلاحي:** وتعني الانقرائية بالعوامل التي تتعلق بلغة الكتابة، إضافةً للجانب الفني لتيسير القراءة ويتناول أساليب إنتاج المادة المكتوبة كالخط وأنواعه وأحجامه والمساحات البيضاء بين الأسطر والصور والرسوم المرفقة وغيرها[3].

- **التعريف الإجرائي:** وهي عبارة عن يسر وسهولة القراءة الذي يتيحه التزام الصحف الفلسطينية اليومية بعناصر التصميم الأساسي في الصحيفة مثل ترتيب العناصر التيبوغرافية من حروف المتن والعناوين سواء شكل الحرف، حجم الحرف، البياض بين الكلمات والسطور وتنسيقها وطبعها بشكل معين، وحجم الصحيفة، ونوع الورق، ومساحة الإعلانات، وعدد الأعمدة، والتبويب، وعدد الصفحات، وبناء الصحيفة .

ثاني عشر: تقسيم الدراسة:

تنقسم الدراسة إلى أربعة فصول، **الفصل الأول** بعنوان: الإطار العام للدراسة ويتناول عرض الإجراءات المنهجية للدراسة، وتشمل: الدراسات السابقة، والاستدلال على المشكلة،

---

(1) علم الدين، الإخراج الصحفي (ص 11).

(2) صالح، تصميم المطبوعات الإعلامية "مطبوعات العلاقات العامة (ص139).

(3) الربيعان، "مقروئية الصحف السعودية: دراسة في قدرة القراء على قراءة النصوص الصحفية وفهمهما والعوامل المؤثرة في ذلك (ص299).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومشكلة الدراسة، وأهميتها، وأهدافها، وتساؤلاتها، ونوع الدراسة ومنهجها وأدواتها، ومجتمع الدراسة وعينتها، وإجراءات الصدق والثبات، ومصطلحات الدراسة، وتقسيم الدراسة، **الفصل الثاني** بعنوان: عناصر التصميم الأساس، ويتضمن هذا الفصل مبحثين، يأتي المبحث الأول للتعرف على ماهية الإخراج الصحفي، وأهدافه، ووظائفه، ويستعرض المبحث الثاني عناصر التصميم الأساس للصحيفة (القطع العام للصحيفة، وعدد الصفحات، ونوع الورق ولونه، والتبويب، والإعلانات، وبناء الصحيفة، وعدد الأعمدة واتساعها، والعناصر التيبوغرافية، فلسفة التصميم)، **والفصل الثالث** بعنوان: الانقرائية وينقسم إلى مبحثين: المبحث الأول يتعرض للانقرائية وأهميتها وأساليب قياسها والعوامل المؤثرة فيها، أما المبحث الثاني يتناول دور العناصر الأساسية في زيادة الانقرائية، أما **الفصل الرابع** والأخير بعنوان: الإطار التطبيقي للدراسة، ويتضمن ثلاثة مباحث: المبحث الأول يعرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها، والمبحث الثاني يطرح اختبار فروض الدراسة الميدانية، وأخيراً يعرض المبحث الثالث خلاصة نتائج الدراسة الميدانية وتوصياتها وفقاً لنتائج الدراسة، ثم المراجع والملاحق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

عناصر التصميم الأساس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تقديم:

يعد الإخراج الصحفي العنصر المهم الذي تكون منه شخصية الصحيفة، وهو علم وفن يختص بتحويل المادة المكتوبة إلى مادة مطبوعة قابلة للقراءة تؤدي الغاية التي توختها المؤسسة الإعلامية في إغراء القارئ بقرائتها، ولفت انتباهه وفق خطة وإرشادات مدروسة.

ويتضمن هذا الفصل مبحثين، يأتي **المبحث الأول** للتعرف على ماهية الإخراج الصحفي، وأهدافه، ووظائفه، ويستعرض **المبحث الثاني** عناصر التصميم الأساس للصحيفة والتي تعد من أهم القرارات التي يتخذها القائمون على إصدار صحيفة جديدة، ويتناول كل عنصر من هذه العناصر وهي: القطع العام للصحيفة، وعدد الصفحات، ونوع الورق ولونه، والتبويب، والإعلانات، وبناء الصحيفة، وعدد الأعمدة واتساعها، والعناصر التيبوغرافية، فلسفة التصميم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول

الإخراج الصحفي

كثير من يقرأ الصحف لكن القلة القليلة فقط يعرفون الكواليس التي يمر بها الخبر قبل أن يصل للقارئ بشكله النهائي، وهذه الكواليس المجهولة تقع على عاتق المخرج الصحفي مهمة إخراجها إلى العلن، فقسم الإخراج الصحفي هو الدينمو للصحيفة ومحرك الأقسام كلها.

ولا يتحقق الفن الصحفي بالتحرير وحده أو بالصور فقط، وإنما يعتبر تصميم الصفحات وطريقة عرض الموضوعات وأساليب تنظيم المواد الصحفية من أخبار ومقالات وتحقيقات وإعلانات وصور ورسوم كاريكاتير وغيرها، جزءا مكملا للفن الصحفي، ولا يرمي الإخراج الصحفي إلى أغراض جمالية بحته؛ لأنه فن تطبيقي يحقق أغراض الصحافة الناجحة من حيث الوضوح والدقة والصدق في التعبير ويسر القراءة[1].

ويمثل الإخراج الصحفي إحدى خطوات إنتاج الصحيفة، وهي الخطوة ذات العلاقة بالشكل الذي تظهر به الصحيفة لقرائها[2]، والجانب المتمم للعملية التحريرية، فهو عملية تحويل مضمون المادة التحريرية إلى شكل تتوافر فيه مجموعة من الشروط أهمها: الوضوح، والصدق في التعبير، والشكل الفني الجميل[3].

مفهوم الإخراج الصحفي:

لقد اختلفت التعريفات في تحديد مفهوم دقيق لفن الإخراج الصحفي، ومنها:

1- عرف (د. محمود علم الدين) الإخراج الصحفي "بأنه تلك العملية التي يتم من خلالها عرض المضمون الصحفي الذي تحمله المادة التحريرية والإعلامية بعد كتابتها وتحريرها وتقديمها في شكل مناسب يروق للقارئ ولطبيعة الصحيفة"[4].

2- فيما يعرف (د. طلعت همام) الإخراج الصحفي "بأنه توزيع الوحدات التيبوغرافية فوق حيز الصفحة واختيار هذه الوحدات وإبرازها وفقاً لخطة معينة"[5].

---

(1) إمام، دراسات في الفن الصحفي (ص1).

(2) علم الدين، الإخراج الصحفي (ص 9).

(3) العسكر، الإخراج الصحفي: أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة (ص 15).

(4) علم الدين، مدخل إلى الفن الصحفي (ص275).

(5) همام، مئة سؤال عن الإخراج الصحفي (ص30).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- ويقول (الصاوي) أن الإخراج الصحفي هو "توزيع الوحدات الطباعية فوق حيز الصفحة تبعاً لأهداف يسعى لتحقيقها، كإبراز وحدات معينة مع العمل على عرض جميع الوحدات بما يهيئ للقراء الإطلاع عليها في يسر وسهولة"[1].

4- ويعرفه (د. الكيلاني)، أنه "تحويل الصفحة البيضاء إلى لوحة فنية تجذب القارئ وتثير انتباهه، كما تخضع إلى مقاييس ونظريات فنية وذوق رفيع" [2].

5- ويرى كل من: (أ.د. أشرف صالح)، و(د. شريف اللبان)، "أن الإخراج الصحفي "هو الفن الذي يعني بجانبين مهمين في شكل الصحيفة أولهما: ما يتضمنه جسم الصحيفة من عناصر كالحروف والصور والفواصل وغيرها، من حيث تصميها واختيار أحجامها وأثقالها، وثانيهما: يتصل بتحريك هذه العناصر على الصفحة وتوزيعها توزيعاً معيناً، يحقق وظائف صحفية وفنية محددة"[3].

6- ويعرفه (د. إبراهيم إمام)، "أنه أحد الفنون التطبيقية الحديثة ذات الارتباط الوثيق بالتعبير الصحفي والاتصالي الجماهيري وتقييم الأخبار، وبيان أهميتها النسبية، فالإخراج الصحفي فن عملي بالدرجة الأولى، وليس فناً جمالياً مجرداً، فهو ليس زينة أو زخرفاً إنما هو تعبير واتصال"[4].

7- ويعرفه (د. هاني إبراهيم البطل)، "أنه علم وفن توزيع العناصر التيبوغرافية والجرافيكية على سطح الصفحة بهدف عرضها بشكل جمالي يريح عين القارئ ويساعده على القراءة، ويعد أيضاً خطوة من خطوات إصدار الصحفية تتعلق بمظهرها الخارجي وشكلها الفني[5].

وما زال هناك خلاف بين الممارسين والأكاديميين على تسمية الإخراج الصحفي كعملية فنية وصحفية: فالبعض يطلق على الإخراج الصحفي تصميم الصحيفة، فيما يتجه البعض إلى تسميته بتوضيب الصحيفة، وآخرون يسمونه تقسيم الصحيفة، فيما يفضل البعض تسميته

---

(1) الصاوي، طباعة الصحف وإخراجها (ص15) .

(2) الكيلاني والشيخ، إنتاج المواد الإعلامية في الصحافة والإذاعة والتلفزيون (ص51) .

(3) صالح واللبان، الإخراج الصحفي (ص26).

(4) إمام، فن الإخراج الصحفي (ص20)

(5) البطل، الإخراج الصحفي: فن وعلم (ص13).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بتركيب الصحيفة، ويذهب عدة باحثين إلى تسميته بتخطيط الصحيفة وإخراجها، والبعض يسميه رسم الصفحات المختلفة[1].

وترى الباحثة أن تعريفات الإخراج الصحفي متعددة، وأن التعريف الأكثر شمولاً للإخراج الصحفي هو: "أنه أحد أهم خطوات إنتاج الصحيفة، وهي الخطوة ذات العلاقة بالشكل الذي تظهر به الصحيفة لقرائها، معبرة عن المضمون الذي تشتمل عليه وتتأثر بمعطياته، وذلك من حيث العناصر الطباعية المستخدمة في بناء الوحدات الطباعية المنشورة وتوزيع هذه الوحدات على الصفحات"، فالإخراج الصحفي عمل متكامل يبدأ دوره عند الانتهاء من إعداد المواد التحريرية المراد نشرها؛ إذ غلب في التعريفات السابقة للإخراج بأنه مقابل لمفهوم التيبوغرافيا، وتركز الخلاف على اعتبار أن التيبوغرافيا هي علم وفن الهيئات المطبوعة، ويقصد بها الهيئات المطبوعة بمختلف أشكالها سواءً كانت حروفاً بمختف أشكالها وأنواعها أو كانت متوناً طباعية أخرى، والإخراج الصحفي يمثل خطوة أخرى أكثر شمولاً، ويعني توزيع هذه الوحدات الطباعية على الصفحات تبعاً لمقاصد تحريرية هدفها الأساس هو خدمة مضمون المادة التحريرية نفسها بالإبراز أو سهولة القراءة أو جمال الشكل.

وتميل الدراسات الحديثة في الإخراج الصحفي إلى اعتبار التيبوغرافيا مرحلة أولى تسبق الإخراج الصحفي، وأنها جزء منه وتختص ببناء الوحدات الطباعية التي تستخدم في عمليات الإخراج التالية، المتمثلة في إعداد الأشكال والتصاميم الأساس للصفحات[2]، وتتبنى الباحثة هذا الرأي وتختلف مع الكتابات التي ترى أن مفهوم الإخراج مقابل لمفهوم التيبوغرافيا، فالتيبوغرافيا جزء من التصميم الأساس للصفحات، والتصميم الأساس هو جزء من الإخراج الصحفي الذي ينقسم إلى جانبين أساسيين ومتعاقبين:

- **الجانب الأول** إستراتيجي طويل المدى يسمى بالتصميم الأساسي ويتمثل في عدد من الملامح الشكلية الثابتة من عدد إلى أخر، بحيث تكون للصحيفة هوية تميزها عن غيرها من الصحف المنافسة، وتتسم بالثبات النسبي، ولا تتغير إلى عبر الفترات الزمنية الطويلة.

(1) علم الدين، الإخراج الصحفي (ص14).

(2) مكي، الإخراج الصحفي: الحلول الفنية لصحافة المستقبل (ص105).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أما **الجانب الثاني** فهو مرحلي وقصير المدى، يومي أو أسبوعي حسب دورية الصحيفة، ونعني به التوضيب، والذي يتسم بالتغيير والتنوع من عدد لآخر حتى لا يصاب القارئ بالملل، وذلك في إطار الثبات النسبي للتصميم الأساسي[1].

أهداف الإخراج الصحفي:

وحتى يكون الإخراج الصحفي فاعلاً، لابد له أن يحقق العديد من الأهداف التي تبدأ بتقييم الأخبار على الصفحة وتنتهي بأن تبدو هذه الصفحة جذابة وفيها إغراء بالنسبة للقارئ، لهذا فإن الإخراج الجيد يساعد كثيراً في زيادة سرعة القراءة والفهم عند جمهور القراء بعد أن يكون قد أدى هدف الجذب والإغراء[2]، ومن أهم أهداف الإخراج الصحفي[3]:

1- تيسير قراءة المادة الصحفية على القارئ بحيث يستوعبها في أقصر وقت ممكن.

2- عرض المادة الصحفية مقدمة حسب أهميتها، فالقارئ يتوقع إبراز الموضوعات الهامة، سواء من حيث مكانها على الصفحة، أو الوحدات التيبوغرافية المستخدمة فيها.

3- العمل على أن تبدو الصفحة جذابة مشوقة.

4- عقد صلة تعارف وألفة بين الصحيفة والقارئ، بحيث يستطيع تمييزها عن غيرها بيسر ويسعى إلها في رغبة.

ومن هنا نجد أن الإخراج الصحفي يهدف إلى تحقيق أربعة أهداف رئيسية هي: الارتفاع بالانقرائية، وقابلية الصحافة لكي تكون مقروءة في يسر وسهولة دون أي عائق، وعرض الموضوعات المختلفة بطريقة تتفق مع أهميتها سواء بالنسبة لحجمها أو عناوينها أو ترتيبها في أجزاء الصفحة الواحدة، وكذلك تصميم الصفحات بأساليب جذابة ومشوقة، ومحققة للمعاني المستهدفة، على أن يتم ذلك كله بطريقة مدروسة محددة تكون شخصيتها، وتميزها عن غيرها من الصحف.

---

(1) صالح واللبان، الإخراج الصحفي (ص26).

(2) نجادات، الاتجاهات الإخراجية للصفحة الأولى في الصحف الأردنية الأسبوعية ... (ص324).

(3) الحسن، أيديولوجيا الإخراج الصحفي (ص22).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وظائف الإخراج الصحفي:

يرى الكثير من الخبراء في مجال الإخراج الصحفي أن الإخراج الصحفي فن خاص ليس له قوانين ثابتة، بينما يرى آخرون أن الإخراج يعتمد على نظريات علمية ثابتة تحكم عملية الإخراج مثل: حركة العين، وفسيولوجية القراءة، وسيكولوجية اللون وقواعد أخرى، وأياً كان ذلك فإن للإخراج الصحفي وظائف مهمة أهمها:

1- جاذبية الصحيفة للقارئ وتحقيق القيمة الجمالية للصحيفة: ذلك أن الإخراج في إنجازه لهذه الوظيفة من محاولة إرضاء آلاف القراء على اختلاف مستوياتهم وتباين أذواقهم وتنوع أمزجتهم، فيتعامل الإخراج مع الخيال ليعطي أجمل الأشكال وأروعها للصحيفة بحيث تبدو في تصميم جمالي مناسب يبتعد عن المبالغة والتهويل ويقترب من واقعية الفن الجميل[1]، بالإضافة إلى الاستحواذ على بصر القارئ لصالح صحيفة معينة وعلى حساب الصحف الأخرى، فإذا تحققت الجاذبية الشكلية للصحيفة وأمسكت بأبصار أكبر عدد من القراء فتزيد المبيعات وتتضاعف الأرباح[2].

2- إثارة اهتمام القارئ : يثير الإخراج الصحفي اهتمام القارئ لتحفيزه لقراءة موضوعاتها[3]، وذلك عن طريق إبراز هذا الموضوع في الصحيفة من الناحية الشكلية[4]، وتتعدد وسائل الإخراج الصحفي وأساليبه لتحقيق ذلك عن طريق العناوين الجيدة، والصور الجذابة، والألوان، والفواصل، والتنوع في الخطوط. ويرى د. أحمد الصاوي "أن وظيفة الإخراج في هذا الجانب ترمي إلى تحقيق التوزيع التيبوغرافي على الصفحة"[5].

3- تسهيل عملية القراءة: وذلك يتم بتسهيل وتيسير عملية القراءة وإلا انصرف عنها القارئ[6]، حيث يجعل قراءتها ممتعة وذلك بتوزيع العناصر على الصفحة بطريقة يسيرة[7].

---

(1) البطل، الإخراج الصحفي: علم وفن (ص 18).
(2) الحسن، أيديولوجيا الإخراج الصحفي (ص22)
(3) علم الدين، الإخراج الصحفي (ص15).
(4) الحسن، وغسان، أيديولوجيا الإخراج الصحفي (ص22).
(5) البطل، الإخراج الصحفي: علم وفن (ص 18).
(6) علم الدين، الإخراج الصحفي (ص15).
(7) الحسن، أيديولوجيا الإخراج الصحفي (ص22).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- تنظيم عملية القراءة: وذلك بتقسيم الصحيفة إلى أبواب يستدل القارئ من خلالها إلى المادة التي يريد قرائها[1]، وتصنيف موضوعات وأخبار الصحيفة وتوزيعها حسب أهميتها، حيث يستطيع القارئ من نظرة واحدة معرفة أهم الموضوعات أو الأخبار داخل الصفحة[2].

5- توفير وقت القارئ: فعند تقسيم الصحيفة إلى أبواب يوفر وقت القارئ فيذهب مباشرة إلى الباب الذي يهمه، وكذلك عندما يقرأ العناوين على عجلة يذهب مباشرة إلى المادة التي تهمه[3].

6- إراحة بصر القارئ: وذلك بتوزيع الصور والأشكال على الصفحة بشكل متوازن [4]، ذلك أن تقديم المادة وفقاً للشكل الذي يحقق الراحة النفسية والبصرية للقارئ يسهل عملية القراءة وبالتالي عملية الاستيعاب[5].

7- التعبير عن سياسية الصحيفة: إن السياسة الصحفية تظهر في إخراجها، حيث نرى أن الصحف المحافظة لا تهتم بالصور والأشكال المثيرة بقدر ما تهتم بالمادة[6].

8- تحقيق التوازن بين شكل الصحيفة ومضمونها وسياستها في التحرير، حيث أن إحداث التوازن بين العناصر الثلاثة: الشكل، والمضمون، والسياسة التحريرية، هو من صميم وظيفة الإخراج الصحفي[7].

9- تحقيق الجانب الجمالي الجذاب في الصحيفة، وتخليصها من عنصر الرتابة والملل من خلال مراعاة القيم الفنية والجمالية في عملية توزيع محتويات كل صفحة[8].

10- إعطاء هوية مميزة للصحيفة عن غيرها من باقي الصحف، فالتصميم الذي يميز واجهة الصحيفة أو صفحتها الأولى هو تصميم مرتبط بشخصيتها ويعكس هويتها، ويجعل القارئ يتعرف عليها بمجرد النظر إليها[9].

---

(1) الحسن، أيديولوجيا الإخراج الصحفي (ص22).
(2) علم الدين، الإخراج الصحفي (ص15).
(3) الحسن، أيديولوجيا الإخراج الصحفي (ص22).
(4) المرجع السابق، ص22.
(5) البطل، الإخراج الصحفي: علم وفن، (ص18).
(6) الحسن، أيديولوجيا الإخراج الصحفي (ص22).
(7) البطل، الإخراج الصحفي: علم وفن (ص19).
(8) علم الدين، الإخراج الصحفي (ص15).
(9) البطل، الإخراج الصحفي: علم وفن (ص20).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتأثر الإخراج الصحفي بجوانب المختلفة بجملة من العوامل والمؤثرات التي تتعلق ببيئة العمل الصحفي الداخلية والخارجية، وأهم هذه العوامل هي[1] :

1- السياسة التحريرية للصحيفة.

2- شخصية رئيس التحرير.

3- قدرات الجهاز الإخراجي للصحيفة.

4- القدرات التقنية المتوفرة للصحيفة.

5- القدرات الاقتصادية المتوفرة للصحيفة.

6- طبيعة المادة الصحفية أو المضمون المنشور.

7- تصورات المسئولين عن الصحيفة للشكل الإخراجي الأمثل لها.

8- طبيعة الصحف المنافسة ومستوى الإخراج فيها.

9- النظام الإعلامي والاتصالي الذي تصدر فيه الصحيفة.

وتتأثر عملية الإخراج الصحفي بعدة عوامل أخرى ومن هذه العوامل[2]:

1- أهمية الموضوعات وأولويات نشرها.

2- مدى التناسب بين مساحات الموضوعات المختلفة على الصفحة.

3- مدى الالتزام بقاعدة أو مذهب إخراجي محدد.

4- الشكل النهائي للصفحة والصحيفة ككل.

5- نمط إنتاج وتنفيذ الصحيفة.

6- طريقة الطبع ونوعية الورق ومدى استخدام الألوان.

7- تخصص الصحيفة وبالتالي تخصص المحتوى.

8- الجمهور وسيكولوجيته وميوله.

9- الإعلانات.

---

(1) العسكر، الإخراج الصحفي: أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة (ص22).

(2) محمود:سمير، الحاسب الآلي وتكنولوجيا صناعة الصحف (ص26)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتجسد عمل الإخراج الصحفي في [1] :

1- **إعداد الشكل الأساس للصفحات:** ويعد الشكل الأساس هو المرتكز الأساس لأي صحيفة، نسبة لتأثر إخراجها بمكونات هذا الشكل، بدءاً من قطع ومساحة ونوع الورق المستخدم، وتقسيمات هذا الحجم إضافة إلى العناصر الطباعية المستخدمة إضافة إلى شكل ومساحة اللافتة والعنق، مروراً برؤوس الصفحات والعناوين الثابتة.

2- **بناء الوحدات الطباعية:** وهي المرحلة الأولى لإعداد الوحدات الطباعية الثابتة المستخدمة في إعداد الشكل الأساس للصفحات، وغير الثابتة المستخدمة في التصاميم الأساس للصفحات، وتتم هذه العملية باستخدام العناصر الطباعية المختلفة التي تم اعتمادها عن إقرار الشكل الأساس للصحفية (الحروف، والصور وعناصر الفصل والألوان ...) بمختلف أشكالها وأحجامها.

3- **إعداد التصميم الأساس للصفحات:** وهي المرحلة التي يتم فيها تحريك الوحدات الطباعية غير الثابتة المكونة للصفحات وتوزيعها على أجزاء الصفحات المختلفة، وذلك بالاعتماد على أحجام هذه الوحدات، إضافة إلى المواقع التي تنشر فيها، وهو ما يتحدد من خلال التقويم النسبي لأهميتها تبعاً لأهمية المضمون، وهو ما يشير إلى أهمية التصميم الأساس في إنجاح عمل الإخراج الصحفي.

(1) العسكر، الإخراج الصحفي: أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة (ص ص17-18).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني

عناصر التصميم الأساس

يعتقد الكثير أن كلمة تصميم تحمل معنى غامضاً، لا يستطيع أحد الاقتراب منه، وأن لا أحد يمكنه ممارسة التصميم، مع أن الحقيقة أن كلاً منا يمارس التصميم يومياً دون أن يشعر، إنه يشبه عملية اختيارنا ملابسنا عند الخروج، تحتاج قرارات تتصل بالتصميم، فلا بد أن يسأل كل منا نفسه قبل ارتدائه لثيابه: إلى أين مقصدي؟ وماذا سأفعل هناك؟ من سوف يراني؟ وما الانطباع الذي أريد أن أتركه؟ أم هي مهمة رسمية؟ أم حفل عشاء؟ أم مباراة رياضية؟ ويتضمن تصميم المطبوعات بصفة عاملة تفكيراً مماثلاً: فما هي المطبوعة التي سوف أصممها؟ من الذي سيقرؤها؟ وأين سيقرؤها؟ وما هي النتائج التي يجب أن تحصل عليها؟ وهكذا، فإن تصميم صحيفة يومية إخبارية يختلف عن تصميم صحيفة نصفية رياضية، عن مجلة نسائية للأزياء.

وعلى الرغم من الاختلافات بين هذه المطبوعات، فإن مبادئ عامة في التصميم يجب الإلمام بها أولاً، تتصل بمكونات التصميم الشكلي، وبالأسس العامة التي يبني عليها التصميم الناجح، ثم تدريب العين واليد على تذوق كل من هذه الأشكال المطبوعة وإنتاجها[1] وهذا ما سيتم عرضه في هذا المبحث.

مفهوم التصميم الأساس للصحيفة:

يقصد بالتصميم الأساس " **الهيكل العام والثابت لكل مطبوع من عدد إلى آخر، وهو جزء لا يتجزأ من شخصية المطبوع، ومكانته في نفوس القراء**"، وينصب هذا الثبات بشكل أساسي على المظهر العام للصحيفة من عدد إلى آخر، حتى لا تصاب علاقة القارئ بصحيفته المفضلة بنوع من الاهتزاز[2].

ويُعَد التصميم الأساس الجانب الرئيسي في عملية الإخراج الصحفي وهو يعني ضرورة وضع هيكل أساسي للصحفية قبل ظهورها، وهو تلك العملية الفنية المكونة للجانب العملي من الإخراج الصحفي والتي يتم من خلالها الوصول إلى الملامح الرئيسية والتفصيلية العامة المميزة للصحيفة والتي تكون شخصيتها المستقلة التي تميزها عن باقي الجرائد.

---

(1) صالح واللبان، الإخراج الصحفي: الأسس النظرية والتطبيقات العملية (ص20)

(2) صالح، إخراج الأهرام الدولي (ص71).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعرفه البعض "بأنه خطة منظمة معدة مسبقاً لكافة جوانب الشكل في الصحيفة المطبوعة بما في ذلك التخطيط الأولى الذي تتخذ بشأنه قرارات إخراجية ثابتة ومتميزة، تجعل للصحيفة مذاقاً مختلفاً بين سائر الصحف"[1].

ويعرفه آخرون "أنه تلك العملية الفنية الصحفية المكونة للجانب الأول العملي من الإخراج الصحفي، والتي يتم من خلالها الوصول إلى الملامح الرئيسية والتفصيلية العامة المميزة للجريدة، التي تميز كل جزئية فيها من حيث الشكل أو المظهر العام وتكون لها شخصيتها المستقبلة التي تميزها عن باقي الجرائد الأخرى"[2].

وأسس التصميم "هي مجموعة من المبادئ الفنية التي تتحكم فيما يفعله المصمم، بكل من مكونات التصميم، وكيف يفعله وبمقتضى الإلمام بهذه الأسس يستطيع كل منا أن يمزج بين المكونات، في تصميم مطبوعة واحدة وإخراجها بشكل جيد، ويمكن تطبيق كل من الأسس على كافة المكونات فعلى سبيل المثال نستطيع استخدام الخط والشكل والملمس والفراغ والحجم والقيمة لخلق وحدة في التصميم"[3] .

ويعتمد التصميم الأساس في توزيعه للوحدات الطباعية المختلفة على القيمة البصرية لأجزاء الصفحة، إلى جانب القيمة النسبية لهذه الوحدات وعلى الأسس الفنية للتصميم، وهي تلك الأسس التي تستهدف تقديم جهود إخراجية وظيفية من خلال تطبيق بعض المبادئ الفنية الخاصة بها[4].

كما يشار إلى التصميم أنه يحتوي على معنيين متعاقبين[5]:

1- وضع الهيكل الأساس للصحيفة عند بدء صدورها ويسمى بالتصميم الأساس، والذي يمثل معالم شكلية ثابتة من صفحة إلى أخرى بكل عدد، ومن عدد إلى آخر على الزمن الطويل، حيث تتصل هذه المعالم بثبات شكلها وموقعها وطريقة استخدامها لإضفاء طابع متميز للصحيفة أهمها قطع (حجم) الصحيفة وعدد الأعمدة بالإضافة إلى التبويب ونوع الورق المستخدم ولونه .

---

(1) شفيق، الجوانب العملية في إخراج الجريدة (ص21).

(2) علم الدين، الإخراج الصحفي (ص63).

(3) صالح واللبان، الإخراج الصحفي: الأسس النظرية والتطبيقات العملية (ص ص 65-66).

(4) الحسن، أيديولوجيا الإخراج الصحفي (ص56).

(5) المرجع السابق، ص ص25-28.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- تنسيق عناصر كل صفحة في كل عدد بشكل دوري غير ثابت يتميز بالتنوع.

وإذا اعتبرنا صفحة الجريدة مجالاً مرئياً، فإن تنظيم العلاقة بين عناصر هذا المجال المرئي (متن، عناوين، صور، رسوم، جداول، فواصل، أرضيات، ألوان) يخلق ما يسمى بالتكوين الكلي أو التصميم الكلي للصفحة، ولا يتطلب في التصميم التركيز فقط على جمال الشكل وجذب الانتباه، وإنما لابد من الاعتناء بوظيفة التصميم كعمل إعلامي وصحفي يعبر بموضوعية عما يهم القراء من أحداث.

ويرى البعض أن المدخل الرئيسي للتصميم الفعال هو الوضوح وتقديم وبناء المعلومات في صورة بصرية مناسبة، فالوسيلة ليست هي الرسالة، ولكن لا يمنع من أن لها تأثيراً عميقاً على الطريقة التي يتم بها استقبال الرسالة[1].

ويتعلق تصميم الصفحة وتنفيذها بالأساليب والأسس الفنية المتعبة بهذا المجال وبنمط إنتاجها، وبالمخرج الصحفي ذاته، والذي يتحكم في تصميم صفحاته، وتؤثر العلاقة بين تكنولوجيا إنتاج الصحيفة من ناحية وقدرات ومهارات المخرج من ناحية أخرى، على تصميم الصحيفة وشكلها الإخراجي وكذلك على جودة إنتاجها وتنفيذها[2].

وتتمثل عناصر التصميم الأساس في عدد من العناصر الثابتة التي تحاول الصحيفة ألا تغيرها من عدد إلى آخر حتى تحافظ على شخصية ثابتة لها لا تتذبذب، بل إنه إذا فكرت الصحيفة في إدخال تغييرات على تصميمها الأساسي، فإن هذه التغيرات لا تكون شاملة وكلية، ولكنها في العادة تكون في حدود ضيقة للغاية، حتى لا يحس القارئ أنه أمام صحيفة جديدة تماماً لا تربطه بها أيه صلة[3].

عناصر التصميم الأساس:

يعد تحديد عناصر التصميم الأساس من أهم القرارات التي يتخذها القائمون على إصدار صحيفة جديدة، وهي عبارة عن قرارات تتعلق باختيار أنسب البدائل الفنية المتاحة أمام المخرج الصحفي، وتتبع أهميتها من أنها تشرد القارئ للمضمون، وهذه العناصر هي:

1- القطع العام للصحيفة (الحجم).

---

(1) محمود، الحاسب الآلي وتكنولوجيا صناعة الصحف (ص106).

(2) المرجع السابق، ص106.

(3) اللبان، فن الإخراج الصحفي (ص15).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- عدد الصفحات.

3- نوع الورق ولونه.

4- التبويب.

5- الإعلانات.

6- بناء الصحيفة.

7- عدد الأعمدة واتساعها.

8- العناصر التيبوغرافية.

9- فلسفة التصميم.

وسوف تستعرض الباحثة كل عنصر من عناصر التصميم الأساس كما يلي:

أولاً: القطع العام للصحيفة (حجم الصحيفة):

تختلف مساحة الصفحة من حيث الطول والعرض بين الصحف العادية ذات الحجم الكبير والصحف النصفية (التابلويد)، حيث يتراوح طول الصحيفة العادية بين 53 إلى 56 سنتيمتراً وهو ضعف عرض الصفحة في الصحف النصفية، وعرضها بين 41 إلى 43 سنتيمتراً وهو نفس طول الصفحة في الصحف النصفية، أما الصحف النصفية فعرضها يبلغ حوالي 25 إلى 27 سنتيمتراً، وهناك صحف ارتأت لنفسها حجماً يقع بين الصحف العادية والنصفية كصحيفة (لومند) الفرنسية[1] .

ويرتبط اختيار القطع بشخصية الجريدة وسياستها وهدفها من الصدور وجمهورها، فالقطع النصفي ارتبط مثلا بالصحف الجماهيرية والمتخصصة والإقليمية خاصة صحف الرياضة والإثارة (الجريمة والحوادث)، والصحافة الفنية، بينما ارتبط القطع العادي بباقي نوعيات الصحف[2].

ويعد حجم الصحيفة بصفة عامة مسألة تتصل بعراقة الصحيفة وميراثها التاريخي، لأنه أول العناصر الشكلية التي تصافح بصر القارئ، ولذلك ثبت من بحوث أُجريت بالخارج أن أغلب الصحف التي تصدر الآن بالحجم النصفي قد استهلت إصدارها بهذا الحجم، ولم تغير

(1) الحسن، أيديولوجيا الإخراج الصحفي (ص96).

(2) علم الدين، الإخراج الصحفي (ص46).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصحف العريقة التي تصدر من عشرات السنين حجمها إلا في حالات نادرة جداً، استطلعت قبلها آراء قرائها[1].

وقد تصدر الصحيفة ملحقاً، أو مجموعة من الملاحق، وهذه إما تكون من قطع الجريدة نفسها، أو تكون من قطع مغاير كأن تصدر صحيفة عادية القطع ملحقاً من القطع النصفي أو العكس، أو تصدر صحيفة من القطع العادي، أو النصفي ملحقاً بحجم المجلة (مثلما تفعل بعض الجرائد الأمريكية والأوروبية)، وقد تلجأ بعض الجرائد إلى تمييز بعض صفحاتها بقطع مختلف مثل: جريدة عادية تنشر بعض صفحاتها المتخصصة في قطع نصفي (مثل صحيفة اللومند الفرنسية)، أو جريدة نصفية تجعل صفحتيها الأولى والأخيرة معاً من القطع العادي[2].

ثانياً: عدد الصفحات:

يتحدد عدد صفحات الصحيفة بأمور عدة منها: مضمون الصحيفة، وإمكانياتها الاقتصادية، وعدد صفحات الصحف المنافسة[3]. ويتم تحديد عدد الصفحات بالنسبة للصحيفة وبالنسبة لمحقها أو ملاحقها أيضاً، ويلاحظ بشكل عام قلة عدد صفحات الصحف العربية مقارنة بالصحف الأمريكية والأوروبية، وعادة ما تزيد الصحف من عدد صفحات عددها الأسبوعي، وهناك ميل لتخفيض عدد صفحات الصحف لمواجهة الارتفاع المستمر في أسعار الورق[4].

ثالثاً: نوع الورق ولونه:

الورق هو ذلك السطح المنبسط الرقيق، الذي يتلقى الحبر على هيئة أشكال طباعية مختلفة، تنتقل إليه من السطح الطابع، وهو أحد عناصر العملية الطباعية، التي لا تكتمل بدونه، ويعد في الوقت نفسه العصب الاقتصادي لأي مؤسسة صحفية، لأنه يكلفها أكثر من 30% من المصروفات الكلية للإصدار[5]، وكم تأثرت صحف عديدة بالأزمات العالمية المتوالية في الورق، بتخفيض عدد صفحاتها، أو بالتوقف المؤقت أو النهائي عن الصدور، خاصة وأنه يمثل جزءاً يعتد به من مصروفات الصحيفة.

---

(1) صالح، إخراج الأهرام الدولي (ص78).
(2) علم الدين، الإخراج الصحفي (ص46).
(3) أبو دبسة وغيث، تكنولوجيا الطباعة والإخراج الصحفي (ص218).
(4) علم الدين، الإخراج الصحفي (ص46).
(5) صالح، إخراج الأهرام الدولي (ص72).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعد الورق هو مادة رقيقة مسطحة تنج عن ضغط الألياف السيليلوزية للخضروات، الألياف تكون عادة طبيعية بحيث تتكون أساساً من السيليولوز، وتستخدم مادة تلك الصفحات في الكتابة والطباعة وتغليف جدران المنازل والأكياس والمطابخ[1].

وهو المادة الأساسية التي تعتمد عليها الصحيفة قبل أي شيء آخر، ولا شك أن نجاح الصحيفة مالياً وإدارياً يعتمد على مخزون الورق لديها، وخاصة في أوقات الحروب والأزمات[2].

والورق هو الذي يعطي للأشكال المطبوعة عليه مظهراً معيناً، قد يحسن أو يسيء وفقاً للخصائص الفنية للورق، والتي تميز الأنواع الجيدة عن الأنواع الرديئة[3].

وإن للورق أنواع عديدة، وفي داخل كل منها توجد أنواع فرعية أخرى يصعب التفريق بينها، إلا أن الصحف بشكل عام تلجأ في العادة على استخدام النوع المعروف باسم "ورق الصحف"، وهو نوع غير متين، ولا يعمر طويلاً، ويصنع من لب الخشب المسحوق والمعالج كيماوياً، مع إضافة بعض المواد الأخرى[4].

ويتميز هذا النوع من الورق بأنه غير ناصع البياض وأنه ذو ملمس خشن محبب بعض الشيء، ولكن بدرجات متفاوتة، وهو أرخص أنواع الورق ولذلك تتمسك به الصحف، مع أنه يعطي أسوء نتيجة بعد عملية الطبع [5].

أنواع الورق: من أكثر أنواع الورق انتشاراً[6]:

1- ورق الجرائد: وهو ورق خفيف قليل المتانة قصير العمر شديد التشرب للسوائل.

2- ورق المجلات: وهو يشبه ورق الجرائد، إلا أنه يتميز عنه بلمعانه الواضح ويصنع من اللب المستخلص بالطريقة الكيماوية.

3- ورق الكرتون: وهو نوعين:

أ- النوع المضلع: ويتكون من عدة طبقات ويستخدم لإنتاج صناديق التعبئة.

---

(1) أبو دبسة وغيث، تكنولوجيا الطباعة والإخراج الصحفي (ص13).
(2) اللبان، فن الإخراج الصحفي (ص16).
(3) صالح، إخراج الأهرام الدولي (ص72).
(4) نجادات، الإخراج الصحفي: اتجاهاته ومبادئه والعوامل المؤثرة فيه وعناصرها (ص71).
(5) صالح، الطباعة وتيبوغرافية الصحف (ص85).
(6) الصقر، تصميم الصحافة المطبوعة وإخراجها (ص95).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب–النوع الرمادي: ويصنع بتجفيف عجينة اللب المستخدمة فيه بأفران خاصة، بدلاً من اسطوانات التجفيف، ويستخدم في تجليد المطبوعات المختلفة.

4– الورق المقوى: ويعالج اللب المستخدم في تصنيعه بمواد كيماوية مختلفة، ويطلى بطبقات من الشمع حيث يستخدم في تغليف المواد الغذائية.

الخصائص الواجب توافرها في الورق المستخدم في الطباعة[1]:

1– اتجاه الألياف السيليوزية: ويمكن معرف اتجاه الألياف من خلال طي الورقة فإذا واجهنا صعوبة بعملية الطي يكون اتجاه الألياف عرضي أما إذا كانت عملية الطي سهلة يكون اتجاه الألياف طولي، وأيضاً اتجاه الألياف يؤثر في كمية امتصاص الورق للحبر والرطوبة أثناء عملية الطبع.

2– نعومة سطح الورق: وتعني صغر حجم حبيبات السطح والتصاقها ببعضها، أما الخشونة تكون الحبيبات السطحية كبيرة وبعيدة عن بعضها، ونعومة الورق لها تأثير في عملية الطباع من النواحي الآتية:

أ– كمية الحبر المستخدمة في الطباعة: كلما زادت النعومة قلت كمية الحبر المستخدمة في الطباعة.

ب–الضغط الواقع على الورق أثناء الطباعة: كلما زادت نعومة الورق قل الضغط على الورق وكلما زادت الخشونة للورق احتاج كمية ضغط أكبر.

3– الصلابة (القوة): الورق ذو السطح الصلب لا يعطي نتائج طباعية جيدة حتى لو تمتع هذا الورق بالنعومة والاتجاه الطولي لأن الورق الصلب لا يتلامس الحبر فيه بكل أجزاءه لأنه يقاوم الضغط بعكس الورق المرن الذي يتقبل الضغط ويعطي نتائج طباعة جيدة.

4– المسامية: ونعني بهذه الخاصية هو وجود فراغات نسبية في سطح الورقة لتسمح بنفاذ الأحبار والرطوبة إلى سطح الورق، وتتوقف هذه الصفة على عدة عوامل منها: كمية المسامات، توزيعها، شكلها، اتجاهها.

ويُذكر أن بعض الصحف، وبعد أن تحولت إلى الطريقة الملساء، لجأت إلى استخدام أنواع من ورق الصحف من رتب أعلى تتميز بجودة نسبية ذات ملمس ناعم، وأن هذا الورق

(1) أبو دبسة وغيث، تكنولوجيا الطباعة والإخراج الصحفي (ص ص72–73).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الناعم نسبياً مما أتاح للصحف استخدام شبكات أدق نوعاً ما عند إنتاج الصور الظلية مما أدى إلى وضوحٍ أكبر لهذه الصور، حيث إن الشبكات الدقيقة لا يمكن استخدامها مع الورق الخشن وإلا تعرضت تفصيلات الصور للتشويه، علماً بأن الطريقة الملساء في الطباعة والتي تحولت إليها هذه الصحف تتيح إبراز التفاصيل الدقيقة للصور ويجعلها أقرب ما تكون إلى الأصل الفوتوغرافي[1]، وبالتالي إن نوع الورق المستخدم في طباعة الصحيفة يؤثر على الشكل التيبوغرافي المطبوع.

ويتوقف استخدام نوع الورق المستخدم في طباعة الجريدة على مجموعة من الاعتبارات، من أهمها: طريقة الطباعة، والشكل التيبوغرافي المطبوع، وإمكانيات الصحيفة الاقتصادية[2]، وهناك صحف تقتصر على لون الورق المستخدم في طباعتها على الأبيض بدرجاته فقط، بل يلجأ بعضها إلى استخدام ألوان أخرى لعدة أسباب منها:

- التميز عن بقية الصحف في السوق لجذب الانتباه.
- استغلال التأثيرات النفسية للألوان عند القارئ.
- استغلال التنوع بين الورق الملون والطباعة بالحبر الملون.

ولعل هذه الأسباب دعت صحيفة الشرق الأوسط السعودية والتي تصدر من لندن إلى استخدام اللون الأخضر لطباعة بعض صفحاتها، والمتمثلة بالأولى والثانية والأخيرة وقبل الأخيرة، للدلالة على التوجه الديني عند العربية السعودية وعَلمها ذي اللون الأخضر.ويذكر أن صحيفة الأسواق الأردنية ذات الطابع الاقتصادي لجأت إلى استخدام اللون القرنفلي في صفحاتها الأولى والثانية والأخيرة وقبل الأخيرة، للتدليل على هذا التوجه إذ أن اللون القرنفلي هو اللون الذي يطبع صحف المالك بشكل عام، حيث أن صحيفة الفاينانشال تايمز اللندنية لجأت إلى استخدام هذا اللون في ورقها الذي تطبع عليه نظراً لارتباطه بلون ورق السندات المالية البريطانية[3].

---

(1) اللبان، فن الإخراج الصحفي (ص18).

(2) أبو دبسة وغيث، تكنولوجيا الطباعة والإخراج الصحفي (ص219).

(3) نجادات، الإخراج الصحفي: اتجاهاته ومبادئه والعوامل المؤثرة فيه وعناصره (ص73).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: التبويب:

وهو توزيع المضمون على صفحات الصحيفة بشكل جذاب يؤدي الهدف الأساسي (التسويق)[1]، ويعني به الترتيب الموضوعي والفني للصفحات، وتناسق الأبواب التي تشكل صفحات مستقلة، بحيث يتنقل القارئ من باب لآخر، ومن صفحة إلى أخرى، دون أن يتعثر أو يمل[2] .

والتبويب معناه ببساطة: أين نضع مثلاً الشئون الخارجية، الشئون الداخلية، الرياضة، الاقتصاد، الأدب، الفن، المرأة، الخدمات، وكذلك أين نضع مادة الرأي، الكاريكاتير، الإعلانات، وهل سيكون تقسيم صفحات الجريدة وفقاً للمضمون أم للأشكال الصحفية، أم مزيجاً بينهما[3].

طرق التبويب: تنقسم طرق التبويب إلى ثلاث طرق هي[4]:

- **التبويب المرتبط بالمضمون:** حيث يوضع في النصف الأول المواضيع التي تهم العموم، وفي النصف الثاني المواضيع التي تهم فئات خاصة.
- **التبويب بناء على الأشكال الصحفية:** فصل المواضيع إلى قسم إخباري وأخر غير إخباري حيث يتم وفقاً له وضع الأشكال الإخبارية الحالية في الجزء الأول من الصحيفة، في حين توضع الأشكال والموضوعات التفسيرية في الجزء الثاني.
- **التبويب المشترك** : ويتم فيه المزج بين هذه الأساليب، بحيث يحتوي النصف الأول من الصحيفة على موضوعات ذات اهتمام جماهيري وفي نفس الوقت تكون ذات أشكال إخبارية حالية، فيما يحتوي نصف الصحيفة الثاني على موضوعات متخصصة والأشكال والموضوعات التفسيرية.

يميل البعض إلى التبويب المرتبط بالمضمون فيضع في النصف الأول من الجريدة العامة ذات الاهتمام الجماهيري الشامل أو عامة الجمهور، وفي النصف الثاني المواد التي تهم قطاعات معينة، والبعض يميل إلى التبويب المرتبط بالأشكال الصحفية، فيقسم الجريدة إلى نصفين : النصف الأول إخباري، أو حالي، والنصف الثاني غير إخباري، ويضم المواد

---

(1) أبو دبسة وغيث ، تكنولوجيا الطباعة والإخراج الصحفي (ص218).

(2) صالح، الطباعة وتيبوغرافية الصحف (ص 94).

(3) علم الدين، الإخراج الصحفي (ص 64).

(4) أبو دبسة وغيث، تكنولوجيا الطباعة والإخراج الصحفي (ص 218).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التفسيرية والاستقصائية والمواد المتخصصة، وهناك من يميل إلى الاتجاه الثالث الذي يمزج بين الاتجاهين السابقين[1].

خامساً: الإعلانات:

الإعلان من الفنون التي لازمت الصحافة منذ ظهورها ويكاد يكون في الوقت الحاضر المساعد الرئيسي في زيادة دخل الصحيفة والاهم في استمرارية بقائها وانتشارها، ولا تكاد صحيفة تخلو من تخصيص مكان في صفحاتها لترويج الإعلانات[2].

تتنوع الإعلانات التي تنتشر في الصحف وتختلف في أشكالها، وأنواعها، ومدى وجودها، أو غيابها تبعاً للسياسة الإعلانية للصحيفة وحجم توزيعها، وعدد صفحاتها، وجمهور قرائها، وأيضاً تبعاً للظروف الاقتصادية السائدة في بلد إصدار الصحيفة[3].

ويؤدي الإعلان لهذه الوسائل العديد من الوظائف[4]:

1- الإعلان كمصدر عام للدخل؛ حيث أن جزءاً كبيراً من تكلفة إنتاج الصحف والمجلات يتمثل في النفقات الثابتة غير المباشرة والتي لا يمكن تخفيضها ببساطة وفي الوقت نفسه لا تتزايد كثيراً مع زيادة عدد النسخ المطبوعة.

2- الإعلان يوسع قاعدة جمهور الوسيلة الإعلامية، فإن الوسيلة التي تتوفر فيها الإعلانات يزداد جمهورها تضيف لقابليتها قابلية جديدة تنمي الإقبال على شرائها.

3- الإعلان يرفع من المستوى الفني للوسيلة، بعد التطوير الكبير الذي لحق الإعلان في السنوات الأخيرة من الناحية الجمالية لأغراض التسويق ولفت النظر واثارة الاهتمام من أساسيات الإعلان الجيد.

واتخاذ القرار بالنسبة للإعلان في عملية التصميم يعني[5]:

أولاً: تحديد نسبة المادة الإعلانية إلى المادة التحريرية وهي عادة لا تزيد عن 40%.

---

(1) علم الدين، الإخراج الصحفي (ص 65).
(2) صادق، مفاهيم الإخراج الصحفي بين النظرية والتطبيق ... (ص 144).
(3) الحسن، أيديولوجيا الإخراج الصحفي (ص ص 67، 68).
(4) الخصاونة، الصحافة المتخصصة (ص 237).
(5) علم الدين، الإخراج الصحفي (ص ص69-70).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: تحديد موقع نشر المادة الإعلانية: هل ستكون إلى جوار المادة الصحفية بحيث تعطي قيمة للإعلان، وقيمة للمادة الصحفية في الوقت نفسه، أم سينشر منعزلاً في أجزاء أو صفحات بمفرده، وأين؟ في بداية الجريدة أم وسطها أم نهايتها.

ثالثاً: كيف سيكون شكل الأجزاء والملاحق الإعلانية والأعداد الخاصة؟

رابعاً: ما هي الأشكال أو الأساليب الإخراجية للإعلان داخل الجريدة، التي سيتم اختيارها والاستقرار عليها تمهيداً لاستخدامها بين الأشكال والأساليب المتفق عليها.

أساليب إخراج الإعلانات:

هناك عدة أساليب تتبع في تنسيق الإعلانات وبالذات في الصفحات الداخلية لأن الإعلانات في الصفحة الأولى تكون محدودة فضلاً عن كونها محددة بمساحات معينة وأهم أساليب إخراج الإعلانات في الصحيفة هي:

أ- **أسلوب نصف الهرم:** وهو أكثر الأساليب شيوعاً، وفيه تكون الإعلانات على شكل نصف هرم معتدل قاعدته في الركن السفلي الأيمن أو الأيسر للصفحة ويضيق الاتساع تدريجياً نحو القمة التي تمتد إلى رأس العمود الأخير من الصفحة أو أقل قليلاً، وترتب الإعلانات في نطاق نصف الهرم بحيث يكون أكبرها في القاعدة، وتتدرج في الصغر كلما اتجهنا إلى أعلى وذلك حتى لا تدفق الإعلانات الصغيرة[1]، وبذلك يتيح فرصة أكبر للقراءة، إذا أن عين القارئ خلال مرورها عبر الصفحة من اليمين إلى اليسار، أو من أعلى إلى أسفل تلتقي بالإعلانات[2].

ب- **أسلوب نصفي الهرم:** وفيه تتنشر الإعلانات في أسفل الصفحة وكلا الجانبين في وقت واحد وتتدرج الإعلانات كذلك بنفس الطريقة فتوضع الكبيرة في أسفل الصفحة وإلى الداخل، ثم تتدرج الإعلانات الأصغر في أعلى الصفحة نحو الخارج[3]، ويساعد هذا الأسلوب في إمكانية نشر العديد من الإعلانات في الصفحة الواحدة، مع مجاورتها للمادة لتحريرية المنشورة[4].

---

(1) علم الدين، الإخراج الصحفي (ص ص70-71).

(2) العادلي، الإعلانات الصحفية: دراسة في الاستخدامات والإشاعات (ص182).

(3) علم الدين، الإخراج الصحفي (ص ص70-71).

(4) العادلي، الإعلانات الصحفية: دراسة في الاستخدامات والإشاعات (ص182).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج- **أسلوب نصف الهرم والمستطيل:** يحتم هذا التخطيط أحياناً وجود إعلان أو أكثر باتساع واحد يمكن ترتيبها على شكل مستطيل يحتل أحد جانبي الصفحة ويمتد على الجانب الآخر على شكل نصف هرم[1]، ويتم هذا الأسلوب عادة في حالة وجود إعلان أو أكثر يحتل كل منها نفس العدد من الأعمدة، فيمكن ترتيبها على شكل مستطيل يحتل أحد جانبي الصفحة، ويتم نشر عد آخر من الإعلانات على شكر نصف الهرم في الجانب الآخر من الصفحة، وقد يؤدي هذا الأسلوب إلى محدودية درجة الانتباه إلى الإعلانات المنشورة أسفل المستطيل[2].

د- **أسلوب المستطيل:** ويستخدم في حالة وجود إعلان واحد مستطيل أو عدة إعلانات ذات اتساع واحد بحيث تكون مجموعاً مستطيلاً سواء بطول الصفحة أو عرضها[3].

هـ- **أسلوب المستطيلين:** وهو تخطيط قليل الاستخدام توزع الإعلانات ذات الأتساع الواحد بعضها فوق بعض[4] بحيث تكون مستطيلين يحصران بينهما عدداً من الأعمدة تخصص للمادة التحريرية، وتختلف مساحتها وفقاً لمدى اتساع كل مستطيل منهما[5].

و- **الأسلوب العشوائي أو الارتجالي:** ويتم فيه توزيع الإعلانات بدون تخطيط أو ترتيب معين، ويحول هذا الأسلوب دون تنسيق الصفحة تنسيقاً فنياً لأن الإعلانات والأخبار أو مواد التحرير الأخرى تكون مختلفة وغير واضحة المعالم[6]، مما قد يمثل صعوبة عند محاولة المخرج الصحفي تنسيق محتويات الصفحة تنسيقاً فنياً وفقاً لأسلوب محدد[7].

ويجب بذل أقصى جهد ممكن في تصميم الإعلان، بحيث لا يخرج كما هو شائع الآن مركزاً على النواحي الفنية متناسياً أن التصميم الفعال للإعلان هو الذي يستخدم الفن، وليس كهدف بل كوسيلة لجذب المعلن إليه، لا إلى الإعلان نفسه، بل إلى الشيء المعلن عنه[8].

---

(1) علم الدين، الإخراج الصحفي (ص ص70-71).
(2) العادلي، الإعلانات الصحفية: دراسة في الاستخدامات والإشاعات (ص183).
(3) علم الدين، الإخراج الصحفي (ص ص70-71).
(4) المرجع السابق، ص ص70-71.
(5) العادلي، الإعلانات الصحفية: دراسة في الاستخدامات والإشاعات (ص183).
(6) علم الدين، الإخراج الصحفي (ص ص70-71).
(7) العادلي، الإعلانات الصحفية: دراسة في الاستخدامات والإشاعات (ص184).
(8) المرجع السابق، ص184.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن هذا المنطلق يتضح أنه لابد عند تصميم الإعلانات الصحفية الاهتمام بالنواحي الإخراجية؛ لزيادة المصداقية لدى القارئ، وجذبه، وإثارته لها وبها.

سادساً: بناء الصحيفة:

التصميم الجرافيكي كغيره من أنواع التصاميم الحديثة أخذ مبادئه من التصميم المعماري، ويقصد ببناء الصحيفة الجانب المعماري للصحيفة، وهناك ثلاث بناءات أساسية هي:

1- البناء الرأسي للصحيفة (العمودي أو التقليدي):

لقد سبق البناء التقليدي في الإخراج الصحفي غيره نظراً لبدائية التقنية التي كانت سائدة في بدايات ظهور الصحافة المكتوبة، فقد كانت حروف المتن صغيرة بحيث لا تزيد عن ثمانية أبناط وكذلك الحال بالنسبة لحروف العناوين، نظراً لعدم مقدرة أجهزة الصف الضوئي على جمع الحروف بأحجام كبيرة، أما نشر الصورة فقد كانت في غاية الصعوبة، ولذلك اكتفت الصحف بنشر موضوعاتها على أعمدة ضيقة تناسب مع حجم الحرف المستخدم في عناوينها[1].

وفي هذا الأسلوب تبدأ الأخبار والموضوعات من قمة الصفحة، ويصب الكثير منها في أسفل الصفحة، البناء الرأسي تتبعه الصحف المحافظة، ويتيح هذا الأسلوب نشر أكبر كم من المعلومات، وتكون العناوين ضيقة، والقليل منها يمتد على أكثر من عمودين، وهذا الأسلوب يجعل الصفحة ثقيلة في رأسها وفقيرة في قاعها (أسفلها) [2].

وقد توارى هذا الاتجاه عن الظهور خلال مراحل تطور الإخراج الصحفي نسبة لما وجه إليه من انتقادات، تمثلت في عدم قدرته على جذب انتباه القراء من جراء ما يضفيه على الصفحات من الجمود، إضافة إلى إكسابه الصفحات مظاهر رمادية تبعاً لكثرة استخدام حروف المتن، وقلة المساحات البيضاء المتروكة، ولكن مع مرور الوقت ومن خلال عمل الصحف تدارك ما وجه لهذا الاتجاه من انتقادات[3] .

2- البناء الأفقي (الحديث):

إن الصحف الأمريكية والغربية كرائدة في مجال تطوير الاتجاهات الإخراجية، وبرغم التزامها بالبناء العمودي، فقد بدأت منذ الأربعينات من القرن العشرين تتجه نحو الاتجاه الأفقي،

---

(1) نجادات، الإخراج الصحفي: اتجاهاته ومبادئه والعوامل المؤثرة فيه وعناصره (ص27).

(2) أبو دبسة وغيث، تكنولوجيا الطباعة والإخراج الصحفي (ص219).

(3) العسكر، الإخراج الصحفي: أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة (ص 199).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بحيث بدأنا نرى بعض القصص الإخبارية تأخذ امتداداً أفقياً عوضاً عن الامتداد الرأسي، ويقوم هذا البناء على ترتيب القصص الإخبارية وعناصرها التيبوغرافية والجرافيكية على الصفحة بشكل أفقي، وذلك بسبب الاعتقاد السائد بأن الإخراج الأفقي للقصص الإخبارية يجعلها تبدو قصيرة وسهلة للقراءة[1].

وهو الاتجاه الذي تركز عليه الاستخدامات الوظيفية الحديثة للتصاميم الأساس في الصحف المعاصرة كلما أمكنها ذلك، تبعاً لقدرته على إبراز الوحدات المنشورة، وعلى الاستجابة الفاعلة للنظريات العلمية المتعلقة بمجرى حركة أعين القراء، وذلك من خلال ما أثبتته الدراسات القائمة في هذا المجال من أن العرض الأفقي للوحدات المنشورة يقلل الوقت المطلوب لقرائتها، حيث ثبت أن قراءة وحدة طباعية مصفوفة باتساع عمود واحد فقط تستغرق ضعف قراءة الوحدة نفسها باتساع ثلاثة أعمدة، مع الأخذ بالاعتبار الحروف والتأثيرات الطباعية المستخدمة وقدرات القراء الخاصة[2].

غالبية القراء تتذوق هذا الأسلوب، فهو يتلاقى مع ميل القراء الذين يقرؤون من اليمين إلى اليسار في الصحف العربية ومن اليسار إلى اليمين في الصحف الأجنبية[3]، والعناوين الأفقية الضخمة متعددة الأعمدة، إضافة لجذبها للانتباه، فإنها تزيد من وزن الصفحة، ويعمل الأسلوب الأفقي على الخداع البصري للقارئ من خلال الإيحاء للقارئ أن المادة المصفوفة قصيرة لتعدد أعمدتها مما يشجعه على قرائتها، كما أن العناوين الأكثر ضخامة، المتعددة الأعمدة التي تستخدم في البناء الأفقي لا تجذب الانتباه فقط بل أنها تضيف لوناً ووزناً للصفحة[4].

ومن عيوب البناء الأفقي للصحيفة هو الوقت الإضافي المتطلب لتصميم الجريدة ثم توضيبها فيما بعد، إضافة إلى سهولة أن تكون الصحيفة شعبية في مظهرها، صارخة في ملامحها الرئيسية مع هذه العناوين والعناصر التيبوغرافية الأخرى كالنقشات والحلي، مما يؤثر

---

(1) نجادات، الإخراج الصحفي: اتجاهاته ومبادئه والعوامل المؤثرة فيه وعناصره (ص ص30-31).
(2) العسكر، الإخراج الصحفي: أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة (ص193).
(3) أبو دبسة وغيث، تكنولوجيا الطباعة والإخراج الصحفي (ص220).
(4) علم الدين، الإخراج الصحفي (ص72).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على استيعاب الجمهور لشخصية الصحيفة، كما أن الصفحة الأفقية يمكن أن تكون مظلمة ورمادية مثلما هو الحال في الإخراج الرأسي[1].

3- البناء المختلط (المشترك أو المحدث):

لقد شهدت الصحف مؤخراً عودة الاتجاه العمودي إلى صفحاتها، وذلك من خلال إقدام صحيفة (USA TODAY) الأمريكية على المزاوجة بين الاتجاهين العمودي والأفقي، بغية إيجاد تصميم مشوق للصفحات، ويذكر الصاوي أن البناء المختلط يركز على التحرر من الأعمدة الطولية، واستخدام المساحات البيضاء بين الأعمدة بدلاً من الجداول الطولية والاهتمام بالعناوين وتوظيفها بشكل منظم ومبسط وجذاب[2].

فالبناء الرأسي يقف ضد تصميم صفحة تهدف إلى تحريك القارئ خلالها، والصحف ذات البناء البناء الرأسي ثقيلة في قمتها، ونصفها السفلي، وقاعها يملك القليل مما يجذب انتباه القارئ أو لا يملك شيئاً من ذلك على الإطلاق، ومن الصعب القضاء على رمادية الصفحة ومللها، وكذلك الصحيفة التي تستخدم البناء الأفقي يمكن أن تكون مظلمة ورمادية مثلما هو الحال في الإخراج الرأسي، والمطلوب إذن مزيج من الاثنين، البناء الرأسي والبناء الأفقي.

فالبناء الشديد الأفقية يحتاج إلى عناصر رأسية قوية لتزوده بالتباين، والرتابة هي عدو أي بناء، فالنسبة لمحرر إخراج يعمل خلال صفحة أفقية لا شيء يفيده في هذه الحالة سوى صورة فوتوغرافية رأسية ضخمة، والمادة التي تمتد أكثر من العمود المعياري تستطيع أن تؤدي الوظيفة البصرية نفسها[3].

سابعاً: عدد الأعمدة واتساعها:

والمقصود هنا هو عدد الأعمدة وعرض العمود المستخدم، وهنا أنظمة عدة متبعة، وعلى المخرج أو المصمم تحديد الأنسب منها، ومن تلك الأنظمة الآتي[4]:

1- القطع الواسع: وتقسم فيه الصحيفة إلى أي عدد من الأعمدة، ويكون العمود الأخير أكثر اتساعاً من الأخرى، ويمكن استخدام العمود الأخير لمادة تحريرية خاصة كمقال افتتاحي مثلاً.

---

(1) علم الدين، الإخراج الصحفي (ص73).

(2) نجادات، الإخراج الصحفي: اتجاهاته ومبادئه والعوامل المؤثرة فيه وعناصره (ص35).

(3) علم الدين، الإخراج الصحفي (ص 73).

(4) أبو دبسة وغيث، تكنولوجيا الطباعة والإخراج الصحفي (ص ص 220-221).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- قطع الأعمدة الثمانية: وتتكون الصحيفة في هذه الحالة من ثمانية أعمدة وهي الصحف اليومية.

3- قطع الستة أعمدة (القطع المثالي): وتتكون الصحيفة في هذه الحالة من ستة أعمدة وحروف هذا القطع تتميز بسهولة القراءة.

4- قطع التسعة أعمدة: اتجه أرباب الصحف إلى زيادة الأعمدة إلى تسعة أعمدة وذلك لتوفير ورق الطبع، فقد لوحظ أن زيادة عمود واحد يعطي للصفحة مساحة إضافية قيمها 12.5%، ولكن تشكل هذه الإضافة عائقاً أمام يسر القراءة.

5- قطع الستة أعمدة في تسعة أعمدة: وهنا يتم تقسيم المادة التحريرية إلى ستة أعمدة، والمادة الإعلانية إلى تسعة أعمدة، ولكنه لم يعط نتائج جيدة، فتم التراجع عن استخدامه.

ويتحدد عدد أعمدة الصفحة في معظم الصحف العادية بثمانية أعمدة، وهناك بعض الصحف أيضاً تستخدم 7 أو 9 أعمدة، أما في الصحف النصفية فإن عدد أعمدتها هو خمسة وهناك من يقسم الصحيفة فيها إلى 6 أعمدة[1]، ويتوقف عدد الأعمدة أيضاً على أشياء كثيرة منها طبيعة الموضوع، والعناصر المصاحبة له من صور ورسوم، وطبيعة هذه الصور، كما يتوقف على الذوق الفني للمخرج[2].

وتتميز أغلب الصحف العربية والعالمية بأن عدد الأعمدة لديها (ثمانية)، وكل عمود عرضه (4) سم وبين كل عمود عن الآخر هامش عرضه (نص سم) فنجد أن المجموع (35.5سم) وهو عرض الصحيفة اليومية العادية ما عدا المساحة البيضاء على جوانب الصفحة، وهناك بعض الصحف تخفف من عرض العمود كأن تجعله (3.8سم بدلاً من 4 سم)، أو تخفف من عرض الهامش بين الأعمدة (0.4سم بدلاً من 0.5 سم)، بينما يصل عدد الأعمدة في الصحف النصفية إلى خمسة أعمدة على الأغلب [3].

وتنقسم الصفحات الداخلية في الصحف النصفية عادة إلى خمسة أعمدة، تماثل في اتساعها أعمدة الصحف العادية، أما صفحتها الأولى فتختلف من هذه الناحية في صحف المدى الكبرى عنها في صحف الأقاليم، فالصحف النصفية في المدى الكبرى تتحل من قيد الأعمدة ومقاييسها على الصفحة الأولى، لأن هذه الصفحة لا تشغل إلى بعدد قليل من العناصر

---

(1) الصقر، تصميم الصحافة المطبوعة وإخراجها (ص 62).

(2) شفيق، الأسس العلمية لتصميم المجلات (ص 92).

(3) الحسن، إخراج الصحف والمجلات (ص ص 50-51).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التيبوغرافية الكبيرة الحجم تتخطى حدود الأعمدة وتحتل فراغ الصفحة كلها، وعلى ذلك فصفحتها الأولى توزع مادتها على أعمدتها الخمسة، لكن الصحف في الأقاليم ليست سوى نماذج مصغرة من الصحف كاملة الحجم، وتحاول بعض هذه الصحف أن تجعل صفحاتها تبدو أكثر استطالة فتقسمها إلى ستة أعمدة بدلا من خمسة أعمدة[1].

ثامناً: العناصر التيبوغرافية:

الصحيفة جسم مادي يتكون من سطح أبيض من الورق وعليه المادة المطبوعة، وتنقسم المادة المطبوعة إلى ثلاث فئات:

1- الحروف .

2- الخطوط والفواصل.

3- الصور والرسوم ونحوها[2].

وكل ما يتعلق بماهية هذه الهيئات، وتناولها واستخدامها فوق فراغ الصفحة الأبيض، يدخل في باب التيبوغرافيا، أي علم وفن الهيئات المطبوعة، ولذا يطلع على هذه الهيئات وحدات تيبوغرافية، والاسم مشتق من كلمة (type) التي تطلق على حروف الطباعة من حيث هو جسم معدني أو خشبي، يعلوه شكل حرف أو علامة ترقيم أو خط أو ما إلى ذلك، كما تطلق الكلمة نفسها على مجموع هذه الأحرف والأشكال[3].

ويطلق على هذه الفئات (الوحدات التيبوغرافية) واختيار هذه الوحدات وتوزيعها فوق سطح الورق وفقاً لخطة معينة يسمى الإخراج الصحفي[4].

وتنقسم العناصر التيبوغرافية إلى نوعين رئيسيين:

أ- **عناصر تيبوغرافية ثابتة:** أي التي لا يتغير تصميمها وحجمها وموقعها وأسلوب توظيفها من يوم لأخر بل تظل ثابتة ومستقرة لفترة طويلة وهي تضم[5]:

---

(1) همام، مئة سؤال عن الإخراج الصحفي، (ص94).

(2) أبو دبسة وغيث، تكنولوجيا الطباعة والإخراج الصحفي (ص221).

(3) همام، مئة سؤال عن الإخراج الصحفي (ص7).

(4) أبو دبسة وغيث، تكنولوجيا الطباعة والإخراج الصحفي ، (ص221).

(5) علم الدين، الإخراج الصحفي (ص77).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **عناصر تيبوغرافية تختص بالصفحة الأولى:** كرأس الصفحة (اللافتة والأذنين والعنق)، والفهارس، والإشارات.
- **عناصر تيبوغرافية تختص بالصفحات الداخلية:** كرأس الصفحة، عناوين، رسوم توضيحية، موتيفات، فهارس تختص بالأبواب– الأركان– الصفحات – الملاحق.

ثوابت الصفحة الأولى:

- **رأس الصفحة:**

من أبرز المعالم التيبوغرافية للصفحة الأولى وغالباً ما يمتد بعرض الصفحة ويحتل أعلى مكان فيها، وقد يغوص قليلاً إلى الأسفل ليعلوه عنوان أو صورة أو خبر بكامل أجزائه، أو قد يتزحزح من أحد طرفيه ليسمح بأن يرتفع عمود جانبي إلى مستواه، ويعد رأس الصفحة الجزء الأكثر ثباتاً ويميز الصحيفة عن غيرها. وأهم الوحدات التي يحتوي عليها رأس الصفحة هي:

- **اللافتة:** وتضم اسم الصحيفة وما يتصل به من شارة أو شعار، وتعد لافتة الصحيفة تركيباً لفظياً وبناءً تيبوغرافياً بحيث تتكون أسماء معظم صحف العالم من لفظ واحد أو لفظتين، وقد يكون أحدهما مركباً، وفي بعض الأحيان يسبقه أل التعريف، أما من حيث البناء التيبوغرافي فتضم اللافتة عدداً من الكلمات تتألف منها التسمية التي اختارتها الصحيفة لنفسها وهذه الكلمات ترسم بطريقة خاصة تصبح بها علامة الصحيفة المميزة[1]، وإن تصميم اللافتة لابد أن يعطي عناية فائقة حتى يكون مميزاً وذا هوية وخصوصية ولابد أن تتوافر في اللافتة سهولة التعرف عليها عن بُعد، ومقدرتها على إثارة الذكريات والارتباطات السيكولوجية بالإضافة أن تكون مناسبة لروح الصحيفة وطابعها لأنه بمثابة التوقيع أو الإمضاء[2].

وتميل أغلب الصحف إلى استخدام تصميم خاص لاسم الصحيفة وغالباً ما يقوم بها الخطاط باستخدامه خطه الجميل غير الموجود في أي جهاز من أجهزة الحاسوب ويخص به الصحيفة المعينة. أما أسماء الصحف، فإنها تعكس في العادة قيماً دينية ووطنية وحضارية ونهوضية، أو قيماً ذات صلة وثيقة بالميراث التاريخي الخاص بأي شعب من الشعوب[3].

---

(1) الصاوي، طباعة الصحف وإخراجها (ص ص127–133).

(2) نجادات، الإخراج الصحفي : اتجاهاته ومبادئه والعوامل المؤثرة فيه وعناصره (ص100).

(3) الحسن:عيسى ، إخراج الصحف والمجلات (ص 82).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتحتوي اللافتة على: الشعار المرسوم لتزيين لافتتها، والشعار المكتوب وهو عبارة عن جملة ذات مدلول بالنسبة لاسم الصحيفة أو البلد الذي تصدر به أو الحزب الذي تنطق باسمه، تتخذها الصحيفة كشعار لها أو كدعاية لنفسها[1].

- **الأذنان:** تمثل الأذنان ذلك الإطاران الموجودان على جانبي اللافتة يميناً ويساراً، ويشيع استخدامها في الصحف ذات الأسماء القصيرة التي تترك فراغاً كبيراً على جانبي اللافتة يُحتاج إلى ملئه، غير أن كثيراً من الصحف تترك رأس صفحاتها الأولى بدون آذان لاسيما الصحف النصفية نظراً لضيق حيزها[2]. وهناك اتفاق بين الكثير من المصممين حول استخدام الأذنين أو أحداهما إعلانياً، حيث يرون ذلك من الإجراءات التي تلقى معارضة شديدة من أبرز خبراء الإخراج الصحفي، بدعوى أن وجود الإعلانات في الأذنين يسيء إلى المحتوى التيبوغرافي للصفحة الأولى من الناحية الإخراجية، بل ويشوه منظرها، فالتقليد العام أن الأخبار المهمة توضع في قمة هذه الصفحة، فإذا ما وُضعت الإعلانات في الأذنين، كان معنى ذلك زيادة إبرازها نسبياً عن العنوان العريض في الصفحة أو العنوان الرئيس حتى ولو لم يكن عريضاً[3].
- **العنق:** يمثل العنق الشريط الواقع تحت اللافتة وهي عبارة عن حيز ضيق يمتد باتساع الرأس في أغلب الأحيان، وقد يمتد باتساع اللافتة بين الأذنين، ويتصل برأس الصفحة الأولى من أسفله في كثير من الصحف، وسمي بالعنق لأنه يفصل بين رأس الصفحة وجسمها، ويعد العنق من الأجزاء المهمة في رأس الصفحة بعد اللافتة مباشرة، ولا تستطيع الصحف الاستغناء عنه في الغالب وهو يتضمن البيانات الأساسية عن الصحيفة مثل يوم الصدور وتاريخ ورقم العدد والمجلد، ومكان صدور الصحيفة والدولة التي تصدر منها[4]، والبعض الآخر لا يجد ضرورة لوجود العنق، كما هو الحال في صحيفة الأهرام التي تضع البيانات الخاصة بها في الأذنين، بالإضافة إلى قسم من المساحة الموجودة على جانبي اللافتة[5].

---

(1) نجادات، الإخراج الصحفي: اتجاهاته ومبادئه والعوامل المؤثرة فيه وعناصره (ص ص103-104).

(2) الصاوي، طباعة الصحف وإخراجها (ص 134).

(3) نجادات، الإخراج الصحفي : اتجاهاته ومبادئه والعوامل المؤثرة فيه وعناصره (ص106).

(4) الصاوي، طباعة الصحف وإخراجها (ص135).

(5) الحسن، إخراج الصحف والمجلات (ص85).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- عناصر تيبوغرافية متحركة أو متغيرة :

وهي التي يتغير حجمها وموقعها وأسلوب توظيفها من موضوع لآخر، ومن صفحة لأخرى، ومن عدد لآخر، ويمكن تصنيفها إلى نوعين بالنسبة لأسلوب التصميم والتوظيف[1]:

- عناصر تيبوغرافية تصمم وتوظف بواسطة جهاز الإخراج في الجريدة، أو تختار من بين تصميمات عديدة التصميمات المناسبة، أي أن قرار تصميمها وتوظيفها يكون بيد الصحيفة وهي: حروف المتن، حروف العناوين، وسائل الفصل (الجداول، الفواصل، الإطارات)، الأرضيات، اللون.
- عناصر تيبوغرافية توظف فقط بواسطة جهاز الإخراج في الجريدة وفقاً لمنهج عام يدخل في إطار السياسية الإخراجية للجريدة وهي: الصور الفوتوغرافية، الرسوم اليديوية، الفراغ الأبيض.

وهي العناصر الطباعية المتغيرة بحسب طبيعة المادة الصحفية أو الإعلانية مثل حروف المتن، الفواصل، الجداول، الإطارات، المواد والصور المرسومة، اللون، الأرضيات، الفراغات، اسم الكاتب أو المحرر أو الرسام أو المصور[2]، وهي كالتالي:

1- الحروف:

تُعد الحروف من أهم العناصر التيبوغرافية، حيث تمثل الأساس للإخراج الصحفي، تبعاً لكونها أداة التعبير عن المتون الصحفية التي تعد المادة الأهم في سياق المضامين المقدمة في الصحافة[3]، وهذه الحروف تأخذ أهميتها من كونها تعتبر الأساس الذي تبنى عليه وتتشكل منه المادة المعدة للنشر والقراءة، ويتوقف على حسن طباعتها، ووضحها مدى إقبال القراء على قرائتها، لذلك يحسن باستمرار مراقبتها والاعتناء بها، ومراعاة ملائمة أحجام أبنانطها لطبعيه المادة المجموعة بها، نظراً لأهمية ذلك بالنسبة للقراء الذين يتكونون من فئات مختلفة، ولديهم اهتمامات متباينة، وأذواق متعددة[4].

---

(1) علم الدين، الإخراج الصحفي (ص77).

(2) أبو دبسة وغيث ، تكنولوجيا الطباعة والإخراج الصحفي (ص 218).

(3) العسكر، الإخراج الصحفي: أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة (ص ص 23-24).

(4) الحسن، إخراج الصحف والمجلات (ص 51).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولقد شهدت صناعة الحروف العربية تطورات كبيرة خلال السنوات الماضية، حتى أسفرت عن اكتشاف العديد من أشكال الحروف المعاصر، ولاسيما مع التطورات الكبيرة في مجال الاستعانة بالحاسبات الآلية في جمع الحروف بأنواعها وأحجامها المختلفة[1].

وهناك ثمة اعتبارات مهنية ترتبط بصناعة الحروف، واستخداماتها الطباعية، وتؤثر في قدرتها على دعم عمليات يسر وسهولة القراءة، ويمكن إجمالها فيما يلي[2]:

- شكل الحرف.
- حجم الحرف.
- اتساع السطور.
- البياض بين الكلمات والسطور.
- لون الأرضية.

أنماط الحروف:

تنقسم الحروف تبعاً لاستخداماتها في بناء الوحدات الطباعية اللازمة لتصميم الصفحات إلى قسمين رئيسيين يتميز كل منهما بخصائص طباعية ترتبط بقدراته وإمكانياته الاتصالية وبمتطلبات توظيفه وذلك على النحو الآتي:

- **حروف المتن:** تمثل حروف المتن العنصر الرئيس في الإخراج الصحفي تبعاً لكونها المادة الغالبة على المحتوى العام للصحيفة، وتتسم حروف المتن من الناحية الطباعية بتقارب أحجامها وأشكالها واتساعات أسطرها، وتتراوح أحجام حروف المتن بين بنطي 7 و12، هذا باستثناء مقدمات الموضوعات التي تصف بحروف أكبر غالباً، ولغل أهمية هذه الحروف تتمثل في كونها العنصر الرئيس لإيصال المتون المعبرة عن الرسائل الاتصالية إلى القراء، وصولاً إلى أداء الصحافة لدورها في هذا المجال من خلال إطلاع القراء على كل المتون المنشورة[3].

---

(1) العسكر، الإخراج الصحفي: أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة (ص ص 23-24).
(2) المرجع السابق، ص ص 25-28.
(3) العسكر، الإخراج الصحفي: أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة (ص ص 29-31).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لذا على المخرج الصحفي أن يضع عدة اعتبارات أهمها[1]:

- يجب العناية بحروف المتن، وبما يحقق للقارئ من خلالها يسر القراءة ووضوحها.
- العناية والحذر من عدم الإسراف في تقطيع المتن واعتراض سطوره بالعناصر التيبوغرافية الأخرى.
- يجب ألا يطغى الشكل العام للصفحة على المتن، بما يجعل بصر القارئ ينصرف إلى تأمر الشكل المجرد للصفحة.
- يجب ألا يطغى المتن على سائر العناصر بالصفحة، فتكون أشد لفتاً لنظر القارئ، فعلى المخرج الصحفي أن يجعل المتن متضمناً عناوين فرعية أو رسوم رمزية صغيرة.
- **حروف العرض:** وهي الحروف التي تستخدم في صف العناوين الخاصة بالوحدات وتتسم بكبر حجمها، واتساع أسطرها، وتنوع أشكالها، وذلك تبعاً لتعدد استخداماتها التحريرية والإعلانية المختلفة، وتأتي أهمية الحروف من خلال دورها في استيقاف القراء وإقناعهم بقراءة الوحدات المنشورة في الصفحة لونها أول ما يقطع عليه بصر القارئ في أي شكل صحفي، وذلك لقدرتهما على تشويق القراء للتعرف على ما تحمله هذه الوحدات من مضامين، ولا يسما مع استخدام الأحجام الكبيرة والمميزة منها، إضافة إلى المعالجات الطباعية الخاصة التي تستخدم معها[2].

ويحقق العنوان وظائف متعددة للصحيفة والقارئ في ظل السياسة التحريرية والإخراجية للصحيفة وذلك من خلال[3]:

- إغراء الناس بشراء الصحف وتتم عملية الإغراء بواسطة عناوين الصفحة الأولى بالذات فيجب أن تكون العناوين واضحة ومركزة بحيث تستطيع العين أن تقرأها وتفهمها في لمحة واحدة.
- جذب القارئ بعد شراء الصحيفة إلى قراءة أكبر عدد ممكن من الأخبار والموضوعات ويتحقق ذلك بتوزيع تلك العناوين على الصفحة مما يكفل راحة العين.
- تكوين شخصية صحفية وبناء صلة التعارف بين الصحيفة والقارئ.

---

(1) شفيق، الأسس العلمية لتصميم المجلات (ص 90).

(2) العسكر، الإخراج الصحفي: أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة (ص ص 29-31).

(3) همام، مئة سؤال عن الإخراج الصحفي (ص49).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تحديد وتوضيح شخصية الصحيفة .
- زيادة جاذبية الصفحة واستكمال جمالها وإثارة الحاسة الفنية لدى القارئ وجذب الانتباه إلى الموضوع.

2- الخطوط (الجداول) والفواصل والإطارات:

وهي الوسائل المساعدة لأغراض الفصل والوصل بين العناصر وهي:

- **الخطوط (الجداول):** تظهر على الصفحة المطبوعة خطوط رفيعة عريضة وطويلة، تسمى الجداول، وتقوم بمهمة وضع حدود فاصلة بين الأعمدة، وإن كانت بعض الصحف المعاصرة تستغني عنها وتستخدم بدلاً منها مسافات بيضاء تؤدي وظيفة هذه الجداول، التي تنقسم إلى نوعين يعرفان بالجداول الطولية، والجداول العرضية، كما تتنوع أشكال هذه الخطوط إلى : جدول رفيع، وجدول أبيض، وجدول نص أسود، وجدول أسود، وجدول مجوز، وجدول منقرط، وجدول ثلث وثلثين، وجدول ثلاثة خطوط، وجدول مشرشر، وجدول متقطع، وجدول مزخرف[1].
- **الفواصل:** و تتكون من نوعين: فرعية ونهائية، وتتلخص مهمة هذه الفواصل في الفصل بين موضوع وآخر، أي بين خبر وآخر، أو مقال وآخر، وهي على هيئة أكثر سمكاً من خطوط الجداول، كما توضع بعض الفواصل تحت العناوين الجانبية بالنسبة لبعض الموضوعات، والبعض الآخر يشير إلى امتداد الموضوع إلى صفحات أخرى متخذاً أشكالاً زخرفية مختلفة[2].
- **الإطارات:** تعد الإطارات التي تحيط بعض الأخبار من عدة جهات من العناصر التيبوغرافية، ويعطي الإطار أهمية خاصة للموضوع، كما تستخدم بعض الإطارات للإشارة إلى بعض الموضوعات التي يتضمنها عدد الصحيفة، وغير ذلك من الاستخدامات التي تتفق وطبيعة هذه الإطارات[3]، حيث أنها ترسم سياج حول بعض الموضوعات على الصفحة بهدف الإبراز، بالإضافة إلى ذلك فإن مادة الإطارات تلقى كثيراً من اهتمام القراء يفوق ما تلقاء الموضوعات الرئيسية التي تتفنن الصحف في عرضها[4].

---

(1) الحسن، إخراج الصحف والمجلات (ص56).

(2) مكي، الإخراج الصحفي: الحلول الفنية لصحافة المستقبل (ص 38).

(3) المرجع السابق، ص 38.

(4) نجادات، الإخراج الصحفي: اتجاهاته ومبادئه والعوامل المؤثرة فيه (ص237).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويميز المخرجون بين ستة أنواع من الإطارات، وهي: إطار الموضوع، إطار المقدمة، إطار العنوان، إطار التوقيع، إطار الصورة أو الرسم أو الجدول، إطار الصفحة[1].

وتقوم برمجيات الإخراج الصحافي بتزويد المخرج بعدة أشكال وألوان يستطيع من خلالها أن يختار ما يميز مطبوعته عن المطبوعات الأخرى، فبعدما يقوم المخرج باختيار شكل الخط المستقيم المستخدم في التأطير، يحدد سمكه، ويختار هيئة رسمه من خلال مجموعة من الأشكال، ثم يحدد اللون المناسب، ويرجع تحديد مواصفات الإطار إلى الذوق الفني للمخرج مع مراعاة القواعد العامة للإخراج، والإدراك البصري[2].

3- الصور والرسوم:

تعد الصور والرسوم من أهم العناصر التيبواغرافية المستخدمة في بناء الوحدات الطباعية، ولعل أهمية الصورة ترتبط بقدرتها التأثيرية، ومعانيها المهمة التي تحملها إلى القراء، وذلك عند استخدامها مع المتون الصحفية، حيث تؤدي دوراً كبيراً في تسهيل إيصال المعاني المتضمنة في المتون المنشورة، وتنقسم الصورة الصحفية فيما يتعلق بخصائصها الطباعية المرتبطة بتدرجاتها الظلية وبطريقة إنتاجها إلى قسمين [3]:

أ- **الصور الظلية (الفوتوغرافية):** وهي الصور التي يتم إنتاجها بطريقة آلية تامة باستخدام آلات التصوير وآلات الطبع والتحميض، وتتمس بدرجاتها الظلية الطبيعية لكونها المرآة العاكسة للمشاهد وفقاً لطبيعتها، وتنقسم الصور الظلية إلى عدة أنواع منها: الصور الخبرية المستقبلة، الصورة الموضوعية، الصور الشخصية، الصورة الجمالية، الصور الإعلانية.

ب-**الصور الخطية (الرسوم اليدوية):** وهي الصور التي تشتمل في الغالب على الخطوط، وتتوافر على تدرجات ظلية خفيفة، ويتم رسم هذه الخطوط باستخدام حبر أسود قوي على ورق أبيض ناصع، لإحداث قدر عالٍ من التباين بين الخطوط والأرضية، وتنقسم الصور الخطية إلى عدة أنواع بحسب الطبيعة الخاصة بكل نوع وذلك على النحو الآتي: الرسوم الساخرة، الرسوم الشخصية اليدوية، الصور التوضيحية، الرسوم التعبيرية.

---

(1) نجادات، الاتجاهات الإخراجية للصفحة الأولى في الصحف الأردنية الأسبوعية ... (ص12).

(2) المرجع السابق، ص12.

(3) العسكر، الإخراج الصحفي: أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة (ص ص 34-37).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- الفراغات (البياض أو الفضاء):

والمقصود بالبياض هنا مساحات أو مسافات خالية من الطباعة تبقى بلون الورق الأبيض، وهي عنصر مهم وأساسي في التصميم، وهي وسيلة جذب أساسية للفت نظر القارئ[1]، وهى تفيد فى تحقيق درجة من التباين مع المساحات التي تحمل مادة مكتوبة أو مصورة لذا فالمساحات البيضاء ليست مساحات مهدرة [2]، إذ تُعد من وجهة نظر محرري الصحف بديل عن الجداول والفواصل، ولهذا وجدنا في السنوات الأخيرة الكثير من الصحف التي بدأت باستخدام الفراغات البيضاء عوضاً عن الجداول والفواصل، والتي اعتبرته في حينه كأحد مظاهر التجديد في إخراج الصحف[3].

ويضيف استخدام البياض الجاذبية للتصميم كما أنه في الوقت نفسه مطلوب وظيفياً أو له أهمية وظيفية هي أنه[4]:

- يؤدي البياض دوراً هاماً في توجيه انتباه القارئ نحو المساحات التي تحمل مواد هامة.
- كما أنه يضيف للبناء العام للمادة معاني ودلالات متفق عليها.
- يمثل مساحات أو محطات لراحة عين القارئ.
- يساعد في تنظيم المادة على مساحة الصفحة.
- يساعد كعنصر ربط مقال في تحقيق الوحدة و الربط بين عدة صفحات عن طريق إتباع إستراتيجية واحدة في استخدام الفراغ .

5- الأرضيات:

يستخدم المخرج الصحفي أرضيات غير بيضاء تطبع عليها الحروف، أو تفرغ منها، بهدف إبرازها من خلال تباينها مع غيرها من الأرضيات الخاصة بالوحدات الطباعية الأخرى، وتتأثر بذلك مدى سهولة القراءة[5].

---

(1) محمود، العلاقة بين الشكل والمضمون في تصاميم الصحف العراقية ... (ص 216).
(2) توفيق، انقرائية الصحف الإلكترونية العربية (ص 80).
(3) نجادات، الإخراج الصحفي: اتجاهاته ومبادئه والعوامل المؤثرة فيه (ص 237).
(4) توفيق، انقرائية الصحف الإلكترونية العربية (ص 80).
(5) العسكر، الإخراج الصحفي: أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة (ص 28).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6- الألوان:

تعد الألوان المادة الحية التي تعطي لكل شكل وخط ونقطة روحاً مختلفة، فتثير في نفس الرائي أحاسيس متعددة ومتباينة، وقد يستخدم اللون أحياناً لإعطاء معنى أو دلالة[1]، ولقد كان استخدام اللون في الصحف قبل عشرات السنين يعد معجزة أما اليوم فإن عدم استخدامه يعد استثناء، وإن السنوات القادمة ستثبت أن استخدام اللون وتوظيفه في المطبوعات سيكون التحدي الأهم أمام الصحف، حيث يأمل القارئ في أن يرى اللون في الصحيفة صباح كل يوم[2].

تاسعاً: فلسفة التصميم:

هي مجموعة الطرق، أو الوسائل الفنية، التي يتبعها المخرج في سبيل إخراج الجريدة بصورة ملائمة، تراعي كلاً من جمال الشكل، ووظيفة الأداء[3].

وعلى الرغم من أن الإخراج الصحفي علم حديث النشأة، إلا أن الآراء والاتجاهات والمدارس تعددت في داخله وارتبطت بعناصر متعددة جعلت من الإخراج الصحفي يتطور بسرعة كبيرة من حين لآخر حتى تعددت مدارسه ومذاهبه .

وقد اتفق كل من الدكتور فهد العسكر[4]، والدكتور طلعت همام[5]، والدكتور عيسى الحسن[6]، والدكتور غسان عبد الوهاب الحسن[7]، والدكتور محمد الأمين موسى[8]، **في تقسيم أساليب التصميم حسب مراحل الإخراج الصحفي التاريخية في ثلاث مدارس إخراجية**، يقع تحتها العديد من المذاهب الميزة لها، والمعبرة عن الخصائص التي تنفرد بها كل مدرسة، **وهي كالتالي:**

1- المدرسة التقليدية (المدرسة الكلاسيكية):

وهي أقدم المدارس ظهوراً من الناحية التاريخية، التي جاء ظهورها مواكباً للمعرفة الأولى بالصحافة في العالم، ومصطدماً بقلة الوعي المهني للعاملين فيها، وتعتبر فيه الصفحة

---

(1) محمود، العلاقة بين الشكل والمضمون في تصاميم الصحف العراقية ... (ص 216).
(2) نجادات، الإخراج الصحفي: اتجاهاته ومبادئه والعوامل المؤثرة فيه (ص 226).
(3) شفيق، الأسس العلمية لتصميم المجلات (ص 152).
(4) العسكر، الإخراج الصحفي: أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة (ص ص 149-167).
(5) همام، مئة سؤال عن الإخراج الصحفي (ص ص105-134).
(6) الحسن، إخراج الصحف والمجلات (ص 222).
(7) الحسن، أيديولوجيا الإخراج الصحفي (ص ص58-59).
(8) موسى، السمات العامة للإخراج الصحافي بالحاسوب ... (ص ص 2-4).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحدة واحدة، ويؤمن أنصارها بالتوازن الشكلي الدقيق حول محور ارتكاز متوسط بالصفحة، **وهي أسلوبين:**

أ- **أسلوب التوازن الشكلي الدقيق:** وتنقسم فيه الصفحة لنصفين متماثلين وهو أسلوب يندر استخدامه لرتابته وجموده وتقييده لحرية المخرج الصحفي، وتنافيه مع القيمة الإخبارية وإمكانية التمييز بين موضوع وآخر حسب الأهمية، بالإضافة إلى أنه يفسد الإخراج بترحيل البواقي ويقضي على القيمة النسبية للموضوعات المتقابلة من خلال تماثلها إما بالحذف أو الإطالة، كما أنه غير مناسب للوحدات القصيرة.

ب- **أسلوب التوازن الشكلي التقريبي:** ويقوم على توازن تقريبي غير تام بتوزيع الأثقال مما يتيح للمخرج أن يعبر عن أهمية الموضوع ويمتاز بشكل فني جميل جذاب، "ويقوم على تحقيق التوازن عبر عدة أساليب، منها: التوازن بالتعويض، والتوازن في قسم من الصفحة"، ومن مميزاته: إعطاء الأهمية النسبية لكل مادة، وامتداد العنوان على أكثر من نصف عرض الصفحة، وعدم الحاجة إلى تقصير أو تطويل الموضوع، وشكله فني جميل وجذاب وسهل القراءة.

2- المدرسة المعتدلة:

وتبعاً لترسيخ المفاهيم الوظيفية في كثير من الفنون والصناعات التي عرفت تطورات شتى في أعقاب الحرب العالمية الثانية، ظهرت المدرسة المعتدلة الهادفة إلى تحقيق الأداء الوظيفي في الإخراج من خلال تسخير شكل الصفحة لتقديم ما تتضمنه من مواد صحفية، وهي خطوة مهمة في سبيل القضاء على قيود التوازن الشكلي الدقيق بين أجزاء الصفحة، وتقوم على قاعدة التحرر من التوازن الشكلي الذي تحسه النفس دون أن تنتبه له العين، وقد اعتمدت على ثلاث أساليب أو مذاهب هي:

أ- **أسلوب التوازن اللا شكلي (التوازن مع التباين):** الذي يعتمد على نظرية أرخميدس في توازن الرافعة، حيث يمكن أن يتوازن عنصران على الصفحة مع اختلافهما في الحجم إذا كان أكبرهما أقرب إلى نقطة الارتكاز بينهما، وهو أسلوب يسهل مهمة المخرج في تحقيق التوازن الرأسي أو الأفقي بين أجزاء الصفحة، كما يتيح المزيد من الحركة والتجديد الأمر الذي جعله يسمى أسلوب التوازن مع التباين، بالإضافة إلى أنه يتيح للمخرج الحرية والتجديد، فمثلاً: إذا كان الموضوع الأهم في أعلى يمين الصفحة، ليس بالضرورة أن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يكون التالي له في الأهمية في إلى يسار الصفحة، إذ يمكن أن يكون في أسفل الصفحة سواء في يمينها أو يسارها.

ب- **أسلوب التربيع:** ويقوم على تقسيم الصفحة إلى أربعة أقسام متساوية، ويبرز المخرج كل ربع بعنصر تيبوغرافي ثقيل ويتميز هذا الأسلوب أنه يشيع الحركة في جوانب الصفحة وييسر قراءتها مطوية، إلا أنه يستلزم دمجه مع غيره من المذاهب للقضاء على القيود الشكلية الخاصة به ومن أهمها اضطرار المخرج لاستخدام العناصر التيبوغرافية الثقيلة في المواقع المتقابلة لتثبيت أركان الصفحة، فمثلاً : حصيلة الكتلة اليمنى العليا والكتلة اليسرى السفلى قد تساوي حصيلة الكتلة اليسرى العليا والكتلة اليمنى السفلى.

ج- **الأسلوب التركيزي:** وتستأثر فيه وحدة طباعية ذات أهمية نسبية باهتمام المخرج، ومن ثم تحتل أعلى اليمين في الصحف العربية، ويراعى فيه الحرص على عدم إضعاف الوحدات الأخرى مع محاولة إحياء الجزء السفلي بمزجه مع غيره من الأساليب لتحقيق التوازن الحسي، وهكذا نجد الصحف التي تُقرأ من اليسار إلى اليمين تركز على أعلى يسار الصفحة، بينما الصحف التي تُقرأ من اليمين إلى اليسار تركز على أعلى يمين الصفحة.

3- المدرسة المحدثة:

وتبعاً لتحقيق المزيد من درجات الوعي بأهمية الإخراج الصحفي ودوره في إطار العمل الصحفي، وتبلور العديد من التطورات الهادفة إلى تحقيق يسر ووضوح القراءة، ظهرت المدرسة المحدثة، وهي حاولت أن تنفك من القيود الطباعية في مجالي البناء والتصميم بالإخراج الصحفي، ونشأت نتيجة تزايد الوعي بأهمية الإخراج الصحفي ودوره في الصحافة، ومن أساليب هذه المدرسة:

أ- **أسلوب التجديد الوظيفي:** وهو أسلوب يحاول تحقيق الدور الوظيفي للإخراج الصحفي عكس الدور الجمالي سابقاً، ووفقاً له يجب أن يعمل الإخراج الصحفي على تقديم الموضوعات مرتبة وفقاً لأهميتها النسبية من خلال نشر الوحدة الرئيسية أعلى الصفحة في الجزء الذي اعتادت العين أن تبدأ القراءة منه مع إمكانية أن تنشر بعرض الصفحة كلها، ويتم فيه استخدام الصورة بحجم كبير وإحياء النصف السفلي من الصفحة بنشر وحدات مصورة أو ذات عناوين ممتدة، ويحقق هذا الأسلوب المزاوجة بين العرض الأفقي والرأسي للوحدات المنشورة والتقليل من الأخطاء الطباعية، ويقتضي العمل به إضفاء بعض اللمسات الجمالية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مميزات هذا الأسلوب:

- المرونة الكبيرة وسهولة الجمع والتوضيب خاصة مع الأخبار المتأخرة.
- إضفاء حيوية كبيرة على الصفحة من خلال الصور الكبيرة والعناوين الممتدة.
- المزج بين البنائين الأفقي والرأسي في بناء وحدات الصفحة.
- التقليل من الأخطاء الإخراجية الطباعية كتجاور العناوين وكثرة المساحات الرمادية الناتجة عن طول المتن.
- وضع الموضوعات المتجانسة تحت عنوان واحد مما ييسر القراءة ويسمح بعرض وجهات النظر المختلفة حول نفس الموضوع في نفس المكان.

ب- **أسلوب الإخراج الأفقي:** ويراعي المسرى الطبيعي لحركة العين أفقياً، ولذا يقوم على العناوين العريضة والممتدة والصور ذات القطاعات الأفقية، مع بعض التباين باستخدام وحدات رأسية قليلة، ويستخدم هذا الأسلوب صف أسطر الموضوع على أكثر من عمود مع دمجها معاً، كما يراعي ضرورة البناء المتداخل للوحدات حتى لا تتحول الصفحة إلى قطاعات مفككة.

مميزات هذا الأسلوب:

- مراعاة المسرى الطبيعي لحركة العين.
- إمكانية قراءة الصحيفة مطوية.
- إغراء القراء بمواصلة القراءة حيث تبدو الوحدات الأفقية أقصر من الرأسية التي تساويها في المساحة.
- دمج الأعمدة يسهم في زيادة المساحة المتاحة وبالتالي تقليل ترحيل البواقي، ويضفي شكلاً جذاباً.

ج- **أسلوب الإخراج المختلط:** وهو أكثر أساليب هذه المدرسة تحرراً، ولذا ينظر المخرج إلى كل وحدة طباعية بصفتها جزءاً مستقلاً يتم إبرازه، ويستخدم هذا الأسلوب العناصر الطباعية الثقيلة مثل عناوين العريضة والممتدة والألوان، وهو أسلوب عرف قديماً في الصحافة الصفراء في نهاية القرن الماضي في الولايات المتحدة الأمريكية مرتبطاً بالطابع المثير، إلا أنه ظهر حديثاً وفقاً لأسس مهنية معينة تستهدف القضاء على القيود الطباعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وينتشر هذا الأسلوب في الصحافة الشعبية والصفراء، وقد سمي بأسلوب السيرك لأنه يستخدم وسائل إبراز متعددة وألوان تخاطب الغريزة، ولذا أخذ عليه البعض تسببه بتشتت ذهن القارئ بين مجموعة العناوين المتساوية وإحساس القارئ بالحيرة والإرهاق وهو يحاول التعرف على مضمون الصحيفة والتمييز بين محتوياتها.

مميزات هذا الأسلوب في نظر مؤيديه:

- إضفاء الحيوية على الصفحة وإغراء القارئ بالإطلاع على كل الوحدات المنشورة.
- تحرره من القيود الشكلية أو الطباعية.
- تقديم أكبر قدر ممكن من الأخبار في الصفحة الأولى.
- تحقيق التوازن باستخدام الوحدات الثقيلة، والتباين نتيجة تنوع الأثقال الطباعية في أرجاء الصفحة.

سلبيات هذا الأسلوب في نظر منتقديه:

- أنه صارخ مثير يبعد الوقار والهدوء عن الصفحة الأولى.
- لا يوجد اهتمام بالقيمة النسبية للموضوعات.
- تنازع الوحدات المنشورة على الاستئثار باهتمام القارئ.
- الوحدات الثقيلة كثيرة وتزحم الصفحة وتتطلب ترحيل البواقي للصفحات الداخلية.
- يرفض هذا الأسلوب بشكل تام الأسس الفنية الخاصة بقواعد الإخراج الصحفي.

وهناك مدرسة رابعة أضافها د. تيسير أبو عرجة ود. نسرين عبدالله وهي المدرسة الأكثر حداثة، وتضمن هذه المدرسة أربعة مذاهب أو أساليب وهي[1]:

- المذهب الأفقي: حيث يراعي المخرج أن مسرى العين في القراءة أفقي أولاً ثم رأسي، ولذلك تبنى الصفحة من وحدات عرضية توفر للعين أولاً مسراها الأفقي، وتتباين في شكل الصفحة الطولي، ويتحقق ذلك من خلال جعل العناوين من النوع الممتد، وتوزيع المتن أو معظمه على الأعمدة التي يمتد فوقها العنوان بحيث يكون الموضوع كله مستطيلاً أفقياً، وكذلك استخدام الصور والقطاعات الأفقية، وجمع الموضوعات على أكثر من عمود، وتجاوز الموضوعات المتصلة بموضوع واحد.

(1) أبو عرجة وعبد الله، الإخراج الصحفي الحديث: الأسس العلمية والعملية (ص ص211-215).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مذهب إخراج الوحدات: يقوم على تنظيم الأخبار والموضوعات وترتيبها في وحدات يتكون كل منها من تصميم له وظيفة معينة، وبناءً على هذا المفهوم يتم وضع قصة مفردة أو مجموعة قصص في مجموعة واحدة داخل وحدة معينة، أو تكون معزولة عن باقي الوحدات أو المكونات الأخرى داخل الصفحة، وعادة ما تحاط هذه الوحدة بإطار، وأحياناً تفصل الوحدات عن بعضها بإحاطتها ببياض كبير من جوانبها الأربعة.
- مذهب إخراج الأحجام المتنوعة: ويتميز هذا المفهوم بأنه لا يركز على أن تكون قمة الصفحة ثقيلة كما في الإخراج التقليدي، بل كل خبر أو موضوع لابد أن يحصل على معالجة تتفق مع قيمته الإخبارية ويحصل على فرص جيدة في العرض.

ويتم تقسيم الصفحة إلى مجموعة من الوحدات غير المربعة وغير المتساوية رأسياً وأفقياً، فقد تقسيم الصفحة من اليسار إلى اليمين إلى عمودين أو أربعة أعمدة، أو عمودين وخمسة أعمدة، أو من القمة إلى القاع أيضاً بشكل غير متساوي.

- إخراج التصميم الكلي: ويستند هذا الأسلوب إلى مجموعة من الخطوط العريضة وأهمها:

أ. تصميم شكل أساسي أو مسودة مبدئية لشكل الصحيفة ثم وضح المادة الصحفية فيها بشكل مناسب.

ب. يضم هذا الشكل الأساسي للصفحة مساحات منسقة من الأشكال المستطيلة ذات الإتجاهات والأثقال المختلفة التي تمد المصمم بالفروض والنماذج التي يحتاج إليها في تصميم كلي، وليس هناك حاجة لأشكال غريبة التكوين.

ج. ينبغي أن يتسم الشكل الأساسي للصفحة بالبساطة والسهولة في تصميمه وعدم وجود زخارف او ازدحام بين عناصره.

د. ينبغي تغيير هذا الشكل إذا لم يتناسب مع طبيعة الأخبار والموضوعات.

هـ. ينبغي تقليل عدد الأخبار والموضوعات داخل كل صفحة؛ لإتاحة المجال أمام مساحات من الفراغ الأبيض بين الأعمدة وبين العناوين والصور، وبين سطور المتن، لأن هذا الفراغ الأبيض حتى لا تبدو الصفحة درامية.

و. استخدام الأخبار أو الموضوعات التي تصاحبها الصور، وتحتل مساحات كبيرة تملأ الصفحة، بالإضافة إلى إطارات ضخمة لتعزيز المتن والصور الموجودة داخلها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويشير الدكتور إياد صقر أن أهم المذاهب أو أساليب الإخراج هي[1]:

1. **مذهب التوازن المتناظر** : حيث تتوازن النصوص والعناوين مع المقابلة لها في الجزء الثاني من الصفحة، وتبدو الصفحة مفتعلة ورتيبة، ويشعر القارئ بأن الصحيفة تقدم إليه رسماً جامداً، وسبب لجوء المخرج إلى هذا النوع من التخطيطات يأتي غالباً لإحلال الحيادية وعدم التحيّز خاصة في ضوء تنافس أطراف في المجتمع .

2. **مذهب التوازن غير المتناظر (التوازن بالتعويض): وينقسم إلى قسمين :**

أ- **مذهب الإخراج التربيعي** : وفيه يعامل المخرج الصحفي كل ربع من الصفحة بصورة منفصلة .

ب-**مذهب الدعامة (الحاضن):** ويقوم على أساس استخدام نظرية النقط البؤرية استخداماً جزئياً لإبراز الموضوع الرئيسي فوق سائر الموضوعت على الصفحة، وبالتالي يركز على الثقل فوق ركن واحد فقط هو الذي يحتله هذا الموضوع أما بقية الصفحة فترتب بشكل يسند بروز ووضوح الموضوع الرئيسي .

ويرى الدكتور عبد المطلب صديق مكي أن مدارس الإخراج أربعة هي[2]:

1- الإخراج الأفقي.

2- الإخراج الرأسي.

3- الإخراج الوظيفي.

4- الإخراج العشوائي أو الحر.

ولم تندثر هذه المدارس الإخراجية، ولكن المخرجين أصبحت لهم أدوات حديثة في العمل والإنتاج الفني، يمكن إجمالها في التحرر الكلي من القيود السابقة في الطرح[3].

وعلى الرغم من كثرة ما كتب في الإخراج الصحفي؛ إلا أن المدارس الفكرية اختلفت في مذاهب الإخراج الصحفي، **إلا أنه يمكن حصر فلسفات الإخراج الصحفي في ثلاث هي:**

---

(1) صقر، تصميم الصحافة المطبوعة وإخراجها (ص ص 88-98).

(2) مكي، الإخراج الصحفي: الحلول الفنية لصحافة المستقبل (ص102).

(3) المرجع السابق، ص102.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. فلسفة التوازن مع التباين (التوازن غير الشكلي)

وتقوم على موازنة قمة الصفحة وأسفلها باستعمال العناصر التيبوغرافية وهذه الطريقة تمنح التصميم المرونة[1]، حيث أنه يسمح بالتنويع في شكل الصفحة من عدد لأخر، بمعنى أن هناك قدراً من الالتزام بخطة إخراجية إلا أن الخطة مرنة يمكن للمخرج الصحفي أن ينوع ويضيف فيها ويبتكر[2].

2. فلسفة التوازن الشكلي:

ويعتمد على التماثل بين العناصر التيبوغرافية، فمثلاً عنوان على جانب الصحيفة يماثله عنوان آخر في الشكل والحجم على الجانب المقابل، والصورة في الجهة اليمنى تقابلها صورة أخرى على الجهة اليسرى بنفس الأبعاد، وهنا فإن أهمية الشكل تتقدم على المضمون[3].

وقد لقيت هذه الفلسفة نقداً شديداً من جانب المخرجين الصحفيين نظراً للأسباب التالية[4]:

1- فيه قدر كبير من الرتابة والجمود مما لا يترك مجالاً للإبداع لدى المخرج الصحفي.

2- مقيد لحرية المخرج الصحفي وخاصة حرية التفكير في إخراج الموضوعات، بحيث يجد نفسه محاصراً بفكرة واحدة رئيسية على امتداد الصفحة، وهي فكرة التساوي بين كل صورة يمين، وكل صورة تناظرها في الجهة اليسرى من الصفحة، وبين كل عنوان وعنوان آخر.

3- يؤدي إلى إحداث نوع من التساوي الإخراجي إضافة للتساوي على مستوى الأهمية النسبية التي يحظى بها كل موضوع، خاصة وأن كل الموضوعات معروضة بحيادية تامة وهو ما لا يجعل هناك فرصة لإبراز موضوع عن غيره، ولا يعقل أن تتساوى موضوعات الصفحة الواحدة في الأهمية النسبية.

3. فلسفة الإخراج المختلط (السيرك):

وتعتمد على العناوين الضخمة وتستعمل الأشكال الزخرفية والتيبوغرافية بشكل مبالغ فيه، ويعتمد هذا الأسلوب على إثارة المشاعر والأحاسيس، ويعني ترتيب النصوص والصورة والألوان قياساً على نظام اقتصادي للقراءة، وضمن نظام يثير الفضول والانتباه[5].

---

(1) أبو دبسة وغيث، تكنولوجيا الطباعة والإخراج الصحفي (ص 222).

(2) محمود، الإخراج الصحفي (ص 226).

(3) أبو دبسة وغيث، تكنولوجيا الطباعة والإخراج الصحفي (ص 222).

(4) محمود، الإخراج الصحفي (ص 226).

(5) أبو دبسة وغيث ، تكنولوجيا الطباعة والإخراج الصحفي (ص 222).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويوضح أساتذة الإخراج الصحفي بعض الملاحظات الخاصة بأساليب أو طرق التصميم منها[1]:

1- لا يوجد أساليب إخراجية واضحة أو محددة المعالم لتصحيح الصفحة المطبوعة، وإن وجد فهي عبارة عن نماذج شائعة الاستخدام، أو أمثلة شهيرة لتلك المطبوعات.

2- وجود عوامل كثيرة تعوض استخدام بعض الأساليب مما يجعلها لا تتسم بالثبات والاستقرار مثل التغييرات التحريرية، كذلك الإعلانات وما يطرأ عليها في المساحة، وكذلك التطور التكنولوجي الذي طرأ في صناعة الصفحة (الطباعة، الألوان، التصوير، الجمع) كذلك نوع الجمهور، ونوع المادة الصحفية.

3- كما أن وجود أساليب بعينها تجعل عملية الإخراج مجرد قولبة لمواد صحفية معينة في أنماط محددة، مما يبعد الإخراج عن دائر الإبداع.

(1) شفيق، الأسس العلمية لتصميم المجلات(ص 152).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الانقرائيـــة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تقديم:

لزيادة قراءة الموضوعات الصحفية المنشورة في الصحف الفلسطينية اليومية، يجب مراعاة عوامل سهولة المادة المقروءة في تلك الصحف، والعمل المتواصل للتعرف على العناصر التي تزيد قراءة في الصحف بالأساليب العلمية والمنهجية، إلى جانب التعرف على دور عناصر التصميم الأساس في زيادة انقرائيتها.

ويأتي هذا الفصل في مبحثه الأول للتعرف على ماهية الانقرائية وأهميتها، ويتناول المبحث الثاني العوامل المؤثرة في الانقرائية، وأساليب قياسها، ويتناول في المبحث الثالث دور عناصر التصميم الأساس في زيادة انقرائية الصحف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول

ماهية الانقرائية

يعد مفهوم الانقرائية لنصوص الكتابة هدفاً مهماً في سبيل إيصال الرسالة الاتصالية إلى المتلقي بسهولة ويُسر، حيث تمتلك النصوص الكتابة أهمية خاصة فهي السبيل الأكثر فاعلية في تحقيق هذه الرسالة بالإضافة إلى تحقيق البعد الجمالي والشكل الجذاب للمادة المكتوبة، والوضوح في النصوص الكتابية هو الشرط الأساسي لقرائتها، والانقرائية هي سرعة وسهولة القراءة البصرية للشكل المكتوب، إذ يؤدي فيها أسلوب الإخراج من حيث التصميم دوراً أساسياً يُسهل انقرائية النصوص، ولهذا استوجب الاعتناء بهذه النصوص ودراستها بشكل دقيق من حيث الشكل، لتسهيل قرائتها ومن ثم فهم مضامين النصوص[1].

نبذة تاريخية عن الانقرائية:

إن الاهتمام بالانقرائية قديم قدم الكتابة نفسها، فأي كاتب هدفه أن تقرأ كتاباته، وأن نفهم ما كتبه، فالاهتمام بالانقرائية قديم جداً، فقد اهتم التلموديون في تصنيفهم ودراستهم لمجموعة الأحكام في التلمود بإحصاء تكرارات ظهور الكلمات والأفكار بهدف تمييز المعاني المختلفة عند القراءة[2].

وفي القرآن الكريم إشارة إلى الاهتمام بالكلمة الواضحة، فالله تعالى يقول: ﴿**الرَّحْمَنُ (1) عَلَّمَ الْقُرْآنَ (2) خَلَقَ الْإِنسَانَ (3) عَلَّمَهُ الْبَيَانَ(4)** ﴾ [3].

وقد ورد في أكثر من موضع وآية في القرآن الكريم أنّ هذا الكتاب واضح ومفهوم، وأنّه كتب باللغة التي يفهمها العرب، لعلهم يعقلون ويفهمون ما فيه، فالله تعالى يقول: ﴿ **الر تِلْكَ آيَاتُ الكِتَابِ المُبِينِ (1) إِنّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُم تَعقِلونَ(2)** ﴾[4].

وكان الرسول ﷺ يقول: "خاطبوا الناس على قدر عقولهم"، بمعنى خاطبوا الناس بمضمون وبلغة يفهمونها، ولا شك أنّ الحديث الكريم يشير إلى أنّ الناس يتفاوتون في قدرتهم على فهم ما يقرؤون وما يسمعون نظراً لتباينهم في القدرات الثقافية والعلمية، وهذا هو ما أمر

---

(1) الأشقر وسرحان، الوضوح والمقروئية للنصوص الكتابية في تصاميم الإعلانات التجارية (ص144).

(2) خليل وهيبه، إنتاج اللغة الإعلامية في النصوص الإعلامية (ص239).

(3) [الرحمن: 1-4].

(4) [يوسف: 1- 2].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرسول الكريم بأخذه في الاعتبار عند مخاطبة الجماهير التي تعد أصنافاً وفئاتٍ مختلفة، لذا لا بد أن نخاطب كل فئة باللغة التي تفهمها وبالمضمون الذي يثيرها[1].

ويمكن القول بأنّ موضوع الانقرائية كان مطروحاً بطريقة أو بأخرى في التراث اللغوي العربي، ولكن ليس تحت هذا العنوان بالطبع، فما كتبه علماء اللغة العرب في العصور المتقدمة في موضوع البيان والفصاحة أو في موضوع النظم يمكن أن يفيد الدارس لموضوع الانقرائية في اللغة العربية فائدة كبيرة، وقد اعترف الباحثون الأجانب مؤخراً بأهمية الدراسات الحديثة في مجال اللغويات في فهم موضوع الانقرائية[2].

اختلف المتخصصون في استخدامات كلمة Readability، ويبدو أن هؤلاء الباحثين قد اتجهوا إلى ذلك بسبب غموض هذه المصطلحات من حيث دلالتها وصعوبة فهم القارئ لها نظراً لعدم شيوعها واستقرارها لدى فئات القراءة المختلفة حتى المتخصصين منهم، **وفيما يلي نعرض هذه الاستخدامات[3]:**

- **Readability معناها اللغوي الانقرائية**، وقد استخدم هذا المصطلح بهذه الترجمة (الدكتور عبد اللطيف حمزة) في كتابه المدخل في فن التحرير الصحفي، وأشار إلى أن المقصود بهذا المصطلح يسر القراءة، أو طواعية القراءة.

  وقد ترجم (الدكتور إبراهيم إمام) هذا المصطلح Readability أيضاً إلى الانقرائية بالإضافة إلى ترجمته أيضاً للمصطلح إلى يسر القراءة أي أشار إلى الترجمتين السابقتين وذلك في كتابه "دراسات في الفن الصحفي".

- **Readability معناها اللغوية المقروئية**، وقد ترجم هذا المصطلح (الدكتور محمود علم الدين) في دراسته للدكتوراه "مستحدثات الفن الصحفي في الجريدة اليومية".

- **Readability معناها اللغوي القروئية**، وقد وردت هذه الترجمة في قاموس المنهل "قاموس فرنسي عربي" تأليف (د. جبور عبد النور)، و(د. سهيل إدريس)، وقد أورد المؤلفات ترجمة أخرى لهذا المصطلح غير مشتقة من الفعل قرأ lire. وهي سهولة القراءة.

---

(1) خليل وهيبه، إنتاج اللغة الإعلامية في النصوص الإعلامية (ص240).

(2) المرجع السابق، ص240.

(3) خليل، الصحافة الإلكترونية: أسس بناء الأنظمة التطبيقية في التحرير الصحفي (ص70).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وستعرض الباحثة فيما يأتي الطريقة التي تم بها اشتقاق كل مصلح من المصطلحات السابقة (القروئية، المقروئية، الانقرائية)، وأساس هذا الاشتقاق (بمعنى هل تم الاشتقاق من اسم جامد أو مشتق، اسم أو غير اسم) ثم الاستدلال على أي هذه المصطلحات أكثر دلالة على معنى المصطلح الانجليزي readability.

أولاً: القروئية:

يعد هذا الاشتقاق في منتهى الشذوذ، إذ أن المصطلح يبتعد فيما يدل عليه من معنى عن المصطلح الانجليزي Readability وما يدل عليه من معاني "سهولة القراء – يسر القراءة– قابلية القراءة– طواعية القراءة)، فلفظ القروئية هو المصدر الصناعي المشتق من كلمة قروء وإذا بحثنا في معنى كلمة قروء سنجد أنها جمع قرء، وكلمة قرء في اللغة العربية لها عدة معاني وذلك كما يلي:

- تأتي كلمة قرء في اللغة بمعنى الحيض وجمعها قروء أو أقراء وقد وردت في القرآن الكريم بهذا المعنى وذلك في قوله تعالى: "والمطلقات يتربصن بأنفسهم ثلاثة قروء"[(1)].
- وتأتي كلمة قرء بمعنى القافية وجمعها قروء أو أقراء.
- وتأتي كلمة قرء أيضاً بمعنى وقت اجتماع الشيء واحتفاله.

ومن الواضح أن أي معنى من المعاني السابقة لا يمت بصلة لما يدل عليه المصطلح الإنجليزي Readability من معاني سهولة ويسر وطواعية وقابلية القراءة لذا فهو اشتقاق غير مقبول[(2)].

ثانياً: المقروئية:

لفظ المقروئية هو المصدر الصناعي من كلمة مقروء، وإذا بحثنا في كلمة مقروء فسنجد اسم المفعول من الفعل قُرِأ الثلاثي المبني للمجهول واسم المفعول (اسم مشتق يدل على معنى مجرد غير دائم، وعلى الذي يدل عليه هذا المعنى)، وعلى هذا الأساس فكلمة مقروء لكونها اسم مفعول تدل على المعنى المجرد للفعل أي معنى القراءة وليس يسرها وقابليتها، لذا فهو اشتقاق غير مقبول كمصطلح عربي مقابل للمصطلح Readability [(3)].

---

(1) [البقرة: 228].

(2) خليل، الصحافة الإلكترونية: أسس بناء الأنظمة التطبيقية في التحرير الصحفي (ص72).

(3) المرجع السابق، ص72.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: الانقرائية:

ويعود الفضل في اشتقاق هذا المصطلح إلى (الأستاذ الدكتور محمود رشدي خاطر) الذي تميز بمجهوده المميز في بحوث الانقرائية في المجال التربوي والذي يعد من أوائل الباحثين العرب الذي وضعوا قائمة للكلمات العربية على غراء القوائم التي وضعت في اللغات الأجنبية[1].

ولفظ انقرائية هو المصدر الصناعي المشتق من كلمة انقراء. وإذا تم تحليل كلمة انقراء فسنجد أنها مصدر من الفعل (انقرأ) على وزن انفعل يأتي لمعنى واحد هو معنى المطاوعة وهو يأتي لمطاوعة الثلاثي كثيراً كقطعته فانقطع، وكسرته فانكسر، وقرأته فانقرأ أي طاوعه في القراءة لسهولته ويسره وقد اشتق من هذا الفعل المصدر الصريح وهو انقراء ثم تم اشتقاق المصدر الصناعي من المصدر انقراء بإضافة ياء مشدودة إليها وتاء مربوطة في آخرها لتحويلها إلى اسم لتصير كلمة "انقرائية"[2].

وعلى هذا الأساس أصبحت كلمة انقرائية – كمصدر صناعي– دالة على مجموعة الصفات الخاصة بهذا اللفظ "الانقراء" وهي صفات المطاوعة والقابلية واليسر والسهولة.

وقد توصل الدكتور (خالد أبو عمشة) إلى نتائج تؤكد أن مصطلح الانقرائية هو المصطلح الذي يعبر عن قابلية القراءة واليسر والسهولة عن ثمة وذلك للأسباب الآتية [3]:

1- إن مصطلح انقرائية يعود في اشتقاقه اللغوي إلى الفعل انقرأ، وبالعودة إلى دلالات هذا الوزن نرى بأنه يفيد المطاوعة، فنقول: أقرأ الكتابَ فانقرأ، أي أصبح طيّعاً للقراءة.

2- المقروئية وفق التحليل الصرفي مصدر صناعي، ألحق باسم المفعول، واسم المفعول يدل على وقوع الحدث (حدث القراءة) وما وقع عليه الحدث، أي أنه وصف فقط. فالمقروء هو للدلالة على القراءة ما وقع عليه القراءة. دون إفادة بسهولة أو صعوبة أو مطاوعة النص للقراءة.

---

(1) خليل، الصحافة الإلكترونية: أسس بناء الأنظمة التطبيقية في التحرير الصحفي (ص72).

(2) المرجع السابق، ص ص 73-74.

(3) أبو عمشة ، المقروئية ماهيتها وأهميتها وكيفية قياسها (ص ص3-5)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- بالعودة إلى أصول علم الصرف وقوانينه نجد بأن النسبة سواء النسبة نفسها أم بالتحويل إلى المصدر الصناعي يندر حدوثها لاسم المفعول، فغالبا ما تقع للجنسية وللبلدان وللمصادر.

4- كلا المصطلحين يقابلان في اللغة الإنجليزية Readability وهذا النص يهتم أساساً في اللغة الإنجليزية بالنص المقروء، أي أنه يتناول كل العوامل النصية التي من شأنها أن تجعل النص – مهما يكن جنسه – مقروءاً ومفهوماً لدى القارئ، لذلك هي أقرب لغويا إلى الانقرائية، فمعجم وبستر – على سبيل المثال – يعرفها على أنها:

- قابلة للقراءة.
- مثير للاهتمام.
- جاذبية الأسلوب والتناسق فيه.
- ممتع .

ومن هنا فتسعى لغوياً إلى جعل النص سهلاً مرناً يسيراً، وأن يتوفر فيه شيئاً من المتعة والجاذبية، ولا صعوبة فيه على القارئ.

المعنى الاصطلاحي لمصطلح الانقرائية:

ولم يتفق الباحثون على تعريفاً محدداً للمقروئية، لأنهم يعرفونها بحسب الأداة التي استخدمت لقياسها، يرى (هيتلمان) "أن الانقرائية هي اللحظة التي عندها تتفاعل خلفيات القارئ العاطفية والمعرفية واللغوية بعضها مع البعض الآخر، ومع الموضوع والأغراض المقترحة من اجل إتمام عملية القراءة، ومع اختيار المؤلف للألفاظ والتراكيب النحوية جميعها داخل تركيب خاص، وتكون عند هذه اللحظة المادة تؤثر فيها فئتان رئيستان: خصائص القارئ وعناصر الموقف الفعلي والمدرك"[1].

في حين يرى آخرون الانقرائية "هي الدرجة التي تمثل مقدار صعوبة فهم طلبة صف معين موضوعا ما، وهذه الدرجة هي متوسط الاسترجاعات الصحيحة لطلبة الصف للكلمات المحذوفة من الموضوع وفق اختبار كلوز"[2].

---

(1) اللامي والزويني، المقروئية: مستوياتها – العوامل المؤثرة فيها – صعوبات تطبيقها ... (ص 173).
(2) المرجع السابق، ص 173.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد تعددت التعريفات التي قدمها الباحثون لمصطلح الانقرائية ومنها:

1- تعريف (ديل وتشال Dale and chall) وقد عرّفا الانقرائية كما يلي: "**إن المعنى المتسع لمصطلح الانقرائية يعني مجموعة أجزاء النص التي تحقق نجاح القارئية، وهذا النجاح هو الحد الذي يقرأ عنده القارئ النص بفهم وبسرعة مناسبة وبحيث يجد القطعة المقروءة شيقة وممتعة بالنسبة له**"[(1)].

يلاحظ هذا التعريف يركز على ثلاثة عوامل خاصة بعملية القراءة:

- الفهم Comprehension
- السرعة fluency
- الاهتمام Interest

يلاحظ أيضاً أن التأكيد الأساسي في هذا التعريف ينصب على العوامل التي تؤدي إلى الفهم، بعبارة أخرى يعتمد هذا التعريف على فهم القارئ للكلمات والجمل ودرجة الارتباط بين الأفكار في القطعة التي نقرأها وخبراتنا السابقة.

وعلى هذا نجد أن التعريف يركز في الأساس على العوامل التي تتعلق بالنص المقروء بينما يقل تركيزه على العوامل الخاصة بالقارئ.

2- يذكر(د. فتحي يونس) تعريفاً للانقرائية كما يلي: "**الانقرائية مصطلح يشير إلى الصعوبة النسبية لمادة القراءة**" ولعل أول ما يلاحظ على هذا التعريف أنه يركز على الجانب الخاص بالنص المقروء ويهمل الجانب الخاص بالقارئ هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى نجد أن هذا التعريف لا يلفت النظر إلى أي من العناصر المختلفة التي تؤثر في الانقرائية حتى تلك العناصر التي تتعلق بالنص المقروء وهو الجانب الذي يركز عليه هذا التعريف، بل اكتفى بالقول: إن الانقرائية تشير إلى الصعوبة النسبية لمادة القراءة والحقيقة فإن وصف الصعوبة بأنها نسبية ينطوي على قدر غير ضئيل من عدم التحديد[(2)].

3- يعرف (ماكلافلن Mclaughlin) الانقرائية كما يلي: "**الانقرائية هي الدرجة التي تجد عندها طبقة معينة من الناس المادة المقروءة جذابة**" وهذا التعريف كما هو واضح يركز على القارئ بدرجة كبيرة، كما أنه يركز على درجة الجاذبية في النص ولم يتناول الجانب

---

(1) خليل، الصحافة الإلكترونية: أسس بناء الأنظمة التطبيقية في التحرير الصحفي (ص 75).

(2) المرجع السابق (ص 75).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخاص بالفهم وقد كان ماكلافلن يصرّ دائماً على ضرورة أن يرتكز تعريف الانقرائية على الخصائص المتعلقة بالنص[1].

4- يقدم (جون جيللاند John Gilliland) تعريفاً مركزاً للانقرائية آخذاً في الاعتبار القارئ والنص المقروء عند تعريف المصطلح فيعرفه كما يلي: "**الانقرائية هي الحد الذي يتحقق عنده التوافق بين القارئ والنص المقروء**" ويشرح (جيللاند Gilliland) هذا التعريف قائلاً: إننا إذا نظرنا إلى القراء سنجد أنهم يتباينون في درجة اهتمامهم بالمادة المقروءة وفي درجة ميلهم إلى قراءتها، كما أنهم يختلفون إلى حد ما في مهاراتهم القرائية، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى – الناحية الخاصة بالنص المقروء- هناك نصوص تختلف بصورة واضحة في المضمون والأسلوب ودرجة التعقيد اللغوي والحقيقة فإن درجة فهم القارئ للنص المقروء واستفادته وتمتعه به سوف تتحدد بدرجة كبيرة طبقاً للطريقة التي سيتم بها إحداث التوافق بين الجانبين "القارئ والنص المقروء"، على سبيل المثال القارئ الذي يتمتع بقدر كبير من الكفاءة في أدائه القرائي يمكن أن ينفر ويعزف عن قراءة نصل سهل يتميز بتدني مستواه اللغوي وبمادته المكررة والمملة، وعلى العكس من ذلك فإن الشخص الذي يتميز بقدرات قرائية محدودة سوف يصاب بالنفور والإحباط إذا قدمنا له مادة مقروءة تتعدى مستوى فهمه أي غير مفهومة بالنسبة له. وترتيباً على ذلك عرف (جيللاند Gilliland) الانقرائية بأنها الحد الذي يحدث عنده التوافق بين القارئ والنص المقروء[2].

5- ويرى (كلير Klare) أن مصطلح الانقرائية يستعمل في ثلاثة معانٍ؛ الأول: للدلالة على وضوح الخط والكتابة أو وضوح الطباعة، والثاني : للدلالة على سهولة القراءة سواء أكانت هذه السهولة راجعة إلى اهتمام القارئ بالمقروء، أم إلى متعته وسروره بالكتابة، والثالث: للدلالة على سهولة الفهم أو الاستيعاب الراجعة إلى أسلوب الكتابة وهكذا. والجزء الثالث من التعريف السابق هو الأكثر استخداماً في بحوث الانقرائية، أما بالنسبة للجزء الأول فهو ما ستقوم الباحثة بدراسته [3] .

6- ويعرفها (جونسون Johnson) بأنها "السهولة التي يمكن أن يقرأ بها نص ما، وترجع إلى كل العوامل التي يمكن أن تؤثر في نجاح قراءة النص وفهمه، ويقع ضمن ذلك اهتمام القارئ ودافعيته، فضلاً عن وضوح النص وحسن إخراجه، ودرجة تعقيد الكلمة والجملة، فالقراءة وسيلة اتصال بين القارئ والمادة المقروءة، وحتى يكون هذا الاتصال فاعلاً في

---

(1) خليل، الصحافة الإلكترونية: أسس بناء الأنظمة التطبيقية في التحرير الصحفي (ص 75).

(2) المرجع السابق، ص 75.

(3) أبو عمشة، المقروئية ماهيتها وأهميتها وكيفية قياسها (ص ص 3-5).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوصول إلى المعاني المتضمنة في المادة المقروءة، لا بد أن تكون المادة المقروءة مناسبة لقدرة القارئ؛ ليتمكن من الانجذاب إلى المقروء واستخراج معانيه"[1].

7- ويعرف قاموس The literacy dictionary الانقرائية متفقاً مع التعريف السابق أنها "سهولة الفهم بسبب تفاعل عدة متغيرات في النص، مثل: الشكل العام، وأسلوب الطباعة، والمحتوى، والأسلوب، وصعوبة المفردات، وتعقد الجملة، وكتابة المفاهيم، مع متغيرات متصلة بالقارئ، مثل: الدوافع والقدرات والمعلومات السابقة والاهتمامات لتحديد انقرائية المادة "[2].

8- والانقرائية في أحد تعريفاتها أيضاً كما يذكر (كلير وسمارت Klare & Smart) أنها "هي سهولة فهم النص مرجعها أسلوب الكتابة، حيث يركز هذا التعريف فقط على أسلوب الكتابة منفصلاً عن باقي القضايا الأخرى مثل المحتوى والترابط والتنظيم وأسلوب الإخراج" [3].

9- ويقصد بالانقرائية أيضاً قابلية المادة الإعلامية؛ لأن تُقرأ بسلاسة وسهولة ومتعة وبجهد أقل وهذا ما دفع كثير من كبريات الصحف لأن تهتم بالانقرائية مما ساهم في تطوير شكل وأسلوب الكتابة الصحفية [4].

10- والانقرائية بأضيق معانيها تعني: "مجموع أجزاء النص التي تحقق النجاح لقارئيه، وهذا النجاح هو الحد الأدنى الذي يقرأ عنده القارئ بسرعة متوسطة وبفهم ومتعة"[5].

11- وتُعرّف الانقرائية بأنها "الحد الذي تجد عنده مجموعة محددة من القراء لها ما يميزها من ناحية السن والنوع والتعليم، المادة المقروءة مفهومة نظراً لسهولتها اللغوية، وتنبغي قراءتها لكونها تتوافق مع اهتماماتهم وميولهم القرائية"[6].

---

(1) أبو عمشة، المقروئية ماهيتها وأهميتها وكيفية قياسها (ص ص 3-5).
(2) الشيخ، انقرائية النص لمعيار من معايير الجودة ... (ص209).
(3) عبد اللاه، قياس انقرائية النص الفائق في بعض المقررات الإلكترونية ... (ص93).
(4) الدليمي، التحرير الصحفي (ص108).
(5) توفيق، انقرائية الصحف الإلكترونية العربية ، (ص45).
(6) عبد القوي، لغة الصحافة وحرب المفاهيم (ص136).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد تختلف العبارات التي تصف الانقرائية أو تعرفها، لكنها تتفق في أنّ هدف الانقرائية هو دراسة العوامل والأسباب التي تجعل قراءة النصوص المكتوبة وفهمها أسهل عند القراء المعنيين، ووضع الوسائل التي تقيس مستوى النصوص المكتوبة من حيث السهولة والصعوبة، وتعني الانقرائية بالعوامل التي تتعلق بلغة الكتابة، إضافةً للجانب الفني لتيسير القراءة ويتناول أساليب إنتاج المادة المكتوبة كالخط وأنواعه وأحجامه والمساحات البيضاء بين الأسطر والصور والرسوم المرفقة وغيرها[1].

ويُعد مصطلح الانقرائية الاشتقاق الأكثر تداولاً سواء في الدراسات التربوية أو الصحفية، وهو عبارة عن مصدر صناعي مشتق من كلمة انقراء، وهو مصدر لفعل (انقرأ) على وزن (انفعل)، وهو يأتي للدلالة على معنى واحد فقط هو المطاوعة (أي مطاوعة النص المقروء للقارئ)، ثم تم اشتقاق المصدر الصريح "انقراء" ومنه المصدر الصناعية "انقرائية" ليدل على مطاوعة النص للقراءة لسهولته وبساطته، وما دامت اللغة العربية تتيح هذا الاشتقاق من ناحية، وما دام هذا الاشتقاق يدل على المعاني نفسها التي يدل عليها المصطلح الأجنبي Readability فإنّ أغلب الباحثين يأخذون به في دراساتهم نظراً لشيوعه في الدراسات السابقة[2].

وبناءً على ما سبق هدفت الانقرائية للتعرف على الصفات أو الخصائص الأسلوبية الواجب توافرها داخل المحتوى حتى يصبح مقروءًا[3]"

ونستخلص من بعد أن عرضنا عدداً من التعريفات للانقرائية أنه ليس هناك تعريف مبدئي شامل وإنما للانقرائية مدلولات تختلف من بحث لاخر فهي تعني :

- صلاحية النص للقراءة.
- سهولة النص للقراءة.

---

(1) الربيعان، مقروئية الصحف السعودية: دراسة في قدرة القراء على قراءة النصوص الصحفية وفهمهما والعوامل المؤثرة في ذلك ... (ص299).

(2) عبد القوي، لغة الصحافة وحرب المفاهيم (ص133).

(3) المرجع السابق، ص73.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويمكن أن نستخلص من التعريفات السابقة تعريفاً شاملاً في محاولة لتجاوز أوجه القصور فيها، وذلك كما يلي:

"**الانقرائية هي:** الحد الذي يجد عنده القراء المادة المقروءة مفهومة نظراً لسهولتها اللغوية ووضوحها وشكلها الجذاب، ومن الضروري قراءتها لكونها تتوافق مع ميولهم واهتماماتهم، بما يساعدهم على قراءة النص بسرعة أكبر وبجهد أقل وبما يعني تحقيق اكبر قدر من التوافق بين القارئ والنص المقروء، إذ نستطيع القول أن الانقرائية هي مدى سهولة أو صعوبة النص، كما تشير إلى توافقها مع القارئ.

وللانقرائية أبعاد متعددة هي:

1- المفردات وكيفية اختيارها.
2- الجمل والتراكيب اللغوية.
3- الأسلوب المناسب لعرض المادة.
4- المحتوى الثقافي.
5- دافعية القارئ وأغراضه من التعليم والقراءة.
6- الإخراج الفني للمادة المطبوعة.

وفي هذه الدراسة سوف تتطرق الباحثة إلى الانقرائية من حيث الإخراج الفني للمادة المطبوعة، **وقد مرّ تطور مفهوم القراءة بالمراحل الآتية**[1]:

المرحلة الأولى: وهي تمتد حتى منتصف العقد الثاني من القرن العشرين، وكان مفهوم القراءة خلال هذه المرحلة مقصوراً على معرفة نطق الكلمات، الأمر الذي جعل القراءة مجرد عملية شكلية لا تراعي التفكير والفهم.

المرحلة الثانية: وفيها تطور مفهوم القراءة ليشمل فهم الأفكار المتضمنة في النص المكتوب، حينها بدأ الاتجاه باستخدام اختبارات القراءة، التي تقوم على طرح الأسئلة حول فقرات ونص القرائية، وبدا ذلك جلياً منذ الثلاثينات من القرن العشرين.

المرحلة الثالثة: وفي هذه المرحلة تطور مفهوم القراءة نتيجة للاهتمام بحرية التعبير، والعناية بالمؤسسات والمجالس التي تعكس آراء الشعب عبر قنوات دستورية، فاتسع مفهوم القراءة ليشمل

---

(1) عبد القوي، لغة الصحافة وحرب المفاهيم (ص122).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النقد وإبداء الرأي والاستنتاج والحكم، وأصبحت القراءة بهذا المفهوم الثالث عملية تفكير لا تقف عند حد استخلاص المعنى من النص، ولا عند تفسير الرموز وربطها بالخبرة السابقة، ولا عند التفاعل مع النص، بل تتعدى ذلك كله إلى حل المشكلات.

وتباينت اتجاهات الباحثين أثناء تفسيرهم للسلوك القرائي، وكانت القضية الأساسية هي محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيسي، وهو: من أين تنبع الدلالة؟ هل من الكاتب أم من القارئ، أم أنها تنبع من النص؟ **ويمكن حصرها في خمس تفسيرات، وهي:**

التفسير الأول:

وهو يقوم على النظر إلى القراءة بوصفها تفاعلاً بين القارئ والنص المكتوب، وأنّها تسير في مراحل متدرجة ومتداخلة، هدفها التوصل إلى المعاني التي يتضمنها النص اللغوي، والقارئ في أثناء عملية القراءة يمر بالخطوات الآتية: النظر باهتمام إلى اللغة المكتوبة من خلال عينيه، واعتبار ما يقرؤه مادة ذات مغزى ومعنى بالنسبة له وأنّه بحاجة لمعرفة مضامينها، واستثارة خبراته السابقة لتفسير ما يقرأ، ثم تحديد الأفكار الرئيسية في النص وتثبيتها في الذهن، وجمع المعلومات المرتبطة بما يقرأ والتوصل إلى نتيجة القراءة، ثم نقد ما توصل إليه وتبيان الرأي فيه، وتظل ذاكرة القارئ نشطة أثناء عملية القراءة، حيث يقوم بالتخزين والتزويد المستمرين بصورة تلقائية، ويتفاعل القارئ من خلال خبراته السابقة مع فكر الكاتب الذي يتمثل في المعاني المتضمنة في المادة المكتوبة، وذلك لتكوين صورة ذهنية واضحة[1].

التفسير الثاني:

ينظر إلى القراءة على أنّها عملية يتم من خلالها استخلاص المعاني في الرموز المكتوبة، وتتطلب توافر عوامل متكاملة فسيولوجية وعقلية وانفعالية، تتم في صورة متكاملة ومتسقة، حيث تستقبل شبكية العين مؤشرات الرموز المكتوبة، وتتحول هذه المؤشرات إلى نبضات عصبية، تنتقل إلى مراكز الدماغ، وتستثير نوعين من الترابط، حيث يتكون في الذهن شيء له معنى، ولا يتوقف القارئ عند هذا المستوى من الفهم، ولكنه يتفاعل مع هذه المضامين محاولاً نقدها، والتعمق في تفاصيلها، وغالباً ما يصاحب ذلك استجابة انفعالية تعزز قبول القارئ أو رفضه هذه الأفكار، وتبدأ عملية التمازج الفكري بين الأفكار الجديدة المكتسبة، والخبرات

(1) عبد القوي، لغة الصحافة وحرب المفاهيم (ص124).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السابقة حول موضوع القراءة، حيث يجعل هذه التمازج القارئ قادراً على استخدام المعلومات المكتسبة وتوظيفها[1].

ويتم استيعاب المادة المقروءة وفقاً لهذا التصور على ثلاثة مستويات متدرجة في التعقيد، هي:

أ. **مستوى الاستيعاب السطحي:** وينحصر في فهم المعنى الحرفي للرموز التي يدركها القارئ في الوقفة الواحدة، حيث يتم نسج الكلمات مع بعضها البعض، وإدراكها في شكل وحدات متكاملة.

ب. **مستوى الاستيعاب الاستنتاجي:** ويتم فيه تعرّف القارئ على غرض الكاتب وعلى المعاني الضمنية غير المصرح بها.

ج. **مستوى الاستيعاب الناقد:** يستجيب القارئ للأفكار والمعاني المتضمنة في المقروء، خاصة تلك التي تمثل مركز اهتمامه، بعد أن يتم فهمها ليقرر ما إذا كانت مهمة بالنسبة له أم لا، وهو هنا يتجاوز الفهم السطحي، ويرتقي به ليصل إلى استخلاص تعميمات جديدة، أو إعادة ترتيب أفكار الكاتب، وتصبح القراءة قاعدة انطلاق لتوسيع خبرات القارئ.

التفسير الثالث:

وتُفسر القراءة هنا على أساس أنّ المعنى الذي يسعى إليه القارئ موجود في المادة المكتوبة، وأنّ دوره في عملية القراءة هو نقل هذا المعنى من الرموز المكتوبة إلى عقله، وعملية القراءة تبدأ من اللحظة الأولى التي تقع فيها عين القارئ على السطور، حيث تشكل الرموز الخطية صورة واضحة على شبكية عينيه، ثم يقوم بإدراكها، ثم فحصها وتحويلها إلى معان تودعها الذاكرة في الذهن، ويحدث هذا وفق نظام معين غير مرئي، حيث يتعامل القارئ مع الحروف، ثم مع الأصوات، ثم مع الكلمات في صورة متدرجة[2].

التفسير الرابع:

وأساسيات عملية القراءة وفقاً لهذا التفسير هي أنّ المعاني تكمن في السياق اللغوي (المادة المكتوبة)، وفي السياق العقلي للقارئ (خبراته وأساليب تفكيره معاً)، وأنّ الحصول على المعنى من المقروء يتم نتيجة التفاعل بين هذين السياقين، والقارئ وفقاً لهذا النموذج هو الذي

---

(1) عبد القوي، لغة الصحافة وحرب المفاهيم (ص124)

(2) المرجع السابق، ص125.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يكوّن المعاني ويولدها، والقراءة وفقاً لهذا التفسير هي مفتاح لعمليات عقلية تالية يقوم بها القارئ كالتصنيف، والتحليل، والنقد، والتنبؤ[1].

التفسير الخامس:

ويقوم على النظر إلى القراءة باعتبارها عملية تتم من خلالها إعادة بناء النص بصورة فكرية، من خلال التواصل الفكري والوجداني والثقافي بين القارئ وكاتب النص، فهي عملية تفكيرية هدفها الخلق والإبداع، ووفقاً لهذا التفسير فإنّ المعنى يكمن في السياق العقلي للقارئ، والسياق اللغوي للكاتب، والسياق الاجتماعي والثقافي، والحصول على المعنى يتطلب من القارئ صهر معرفته بمعرفة الكاتب، وبالسياق الثقافي والاجتماعي في صورة متكاملة[2].

(1) عبد القوي، لغة الصحافة وحرب المفاهيم (ص125).

(2) المرجع نفسه، ص126.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني
العوامل المؤثرة في الانقرائية وأساليب قياسها

أولاً: العوامل المؤثرة في الانقرائية:

يقصد بعوامل الانقرائية جملة المتغيرات التي تدخل في نطاق دراسات الانقرائية، والتي يفترض فيها التأثير في عملية الفهم، وقد تم دمج بعض هذه العوامل في بناء قياسات موضوعية للانقرائية، ويتعلق بعض هذه العوامل بالنص المقروء، ويتعلق بعضها الآخر بالقارئ[1].

تتضمن الانقرائية العلاقة بين ثلاثة متغيرات[2]:

1- أن هناك كتاباً أو نصاً أسهل أو أصعب بناءً على خصائص : اللغة، والتنظيم، والتعقيد المعرفي.

2- القارئ وقدرته على القراءة، واللغة والمعرفة، والمعلومات السابقة، والاهتمامات، والهدف من القراءة، والاستيراتيجيات التي يستخدمها.

3- المحتوى سواء أكان القارئ قد تعلم من المدرس أو الأصدقاء، ودرجة ونوع الفهم المتوقع من خلال المعلومات ورد الفعل الناقد.

كما تُعد العوامل الديموغرافية وحجم الجهد المعرفي المطلوب لتلقي الرسالة من العوامل المؤثرة على القارئية[3].

وقد اهتم العلماء وما زالوا يهتمون بمجموعتين من العوامل : مجموعة متعلقة بالنص نفسه، مثل: الكلمات، وبناء النص وحمولة الأفكار والتعقيد النحوي، ومجموعة متعلقة بالقارئ وقدرته ومعلوماته، مثل: المعلومات السابقة والدوافع[4]، وسوف نركز على هذين العاملين لاعتماد معظم معادلات الانقرائية عليهما:

---

(1) عبد القوي، لغة الصحافة وحرب المفاهيم (ص140).

(2) الشيخ، انقرائية النص لمعيار من معايير الجودة (ص4).

(3) اللواتي، العوامل المؤثرة على قارئية صحيفة أخبار الرياضة ... (ص379).

(4) الشيخ، انقرائية النص لمعيار من معايير الجودة (ص210).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- عوامل الانقرائية المرتبطة بالنص:

وجد الباحثون أكثر من مئة عامل لها علاقة بصعوبة النص: مثل: المفردات، الجمل، الموضوع، والأفكار، والمفاهيم، وتنظيم النص، والتلخيص، والشكل العام للكتاب، والرسوم التوضيحية، وسوف نتناول بالعرض أهم العوامل التي تتحكم في انقرائية المادة المكتوبة وهي[1]:

1- المفردات:

للمفردات تأثيرا كبيرا على صعوبة النص، فهناك عوامل للمفردات يمكن ان تجعل النص سهل القراءة والفهم وهي تكرار الكلمة، وطول الكلمة، وتداعي الأفكار، والتجريد، والأفعال مقابل الأسماء والضمائر[2].

والمفردات من أكثر العوامل تأثيراً على صعوبة النص وقد استخلص Klareمن مجموعة من الأبحاث والدراسات قائمة بستة عوامل للمفردات يمكن أن تجعل النص سهل القراءة والفهم وهي[3]:

- تكرار الكلمة وألفتها: الكلمات ذات التكرار العالي أو الألفة تكون أسهل في الكتابة.
- طول الكلمة: الكلمات القصيرة أكثر سهولة من الكلمات الطويلة.
- تداعي الأفكار: الكلمات التي تستدعي كلمات أخرى بسرعة وبسهولة، تجعل النص أكثر انقرائية .
- التجريد: الكلمات التي تستعي صورتها في العقل أسهل من الكلمات المجردة.
- الأفعال مقابل الأسماء: الأفعال تجعل الكتاب أكثر انقرائية من الأسماء.
- الضمائر وتكرار اللفظة الواحدة أوائل جملتين متعاقبتين : الكلمات التي تدل على كلمة سابقة أو جزء من النص، توضح ما المقصود به مما يجعل النص أكثر سهولة.

ومن أشهر طرق قياس صعوبة المفرادات: طول الكلمة، وشيوع الكلمة.

---

(1) الشيخ، انقرائية النص لمعيار من معايير الجودة (ص210).

(2) اللامي والزويني ، اللامي والزويني، المقروئية: مستوياتها – العوامل المؤثرة فيها – صعوبات تطبيقها ... (ص 176).

(3) الشيخ، انقرائية النص لمعيار من معايير الجودة (ص ص210-211).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- الجملة:

تعد الجملة احد العوامل الأكثر تأثيرا على سهولة أو صعوبة المواد المقروءة، فطول الجملة، ونوعها يمكنهما ان يجعلا من النص المقروء سهل الفهم فان طول الجملة وزيادة كلماتها تؤدي الى صعوبة المادة المقروءة، وقلتها تؤدي الى سهولة هذه المادة، والسبب في ذلك ان طول الجملة يتطلب ربط بين أفكارها المتداخلة التي قد لا يكون الطالب مستعدا لها [1].

وهي من العوامل الأكثر تأثيراً على سهولة أو صعوبة المواد المقروءة ويبدو ذلك في استخدامها في جميع معادلات الانقرائية، وتأثير الجملة على بساطة الأسلوب وسرعة فهم الفكرة، ولذا يجب أن تخضع الجملة في فكرتها وصورتها وبنائها إلى قواعد الكتابة الواضحة، حتى تؤدي هدفها في تسير القراءة وسلاسة التعبير وتقاس سهولة وصعوبة الجملة بموازين مختلفة منها: طول الجملة، نوع الجملة[2].

ولنوع الجملة أيضا تأثيرا في تحديد سهولتها وصعوبتها، فالمادة التي تحتوي على جمل بسيطة مادة سهلة، أما الجمل التي تكثر فيها الجمل المركبة والمعقدة فإنها مادة صعبة، ولكن ينبغي أن يكون التأكيد هنا على قصر الجمل بل على أن تتناسب مع خصائص القارئ، ومراعاة الظروف التي تتطلب أن يكون متوسط طول الجملة قصيرة أو طويلة[3].

3- درجة تعقد النص:

لكي يفهم القارئ معنى الجملة يحتاج إلى معرفة أكثر من معنى الكلمات التي تكون البناء، فمن خلال الأفكار والمعلومات والمفاهيم الموجودة بالنص يفهم القارئ البناء اللغوي للنص، وقواعد البناء اللغوي ليست فقط القواعد اللغوية التي يطبقها الكاتب لتنظيم العبارات، إنها القواعد التي يفترض الكاتب أن المستقبل يعرفها لكلي تكون لديه القدرة على استنتاج المعنى من العبارات[4]، فهناك بعض التراكيب اللغوية أسهل في الفهم من تراكيب أخرى، فالتراكيب المتكررة الاستخدام مثلاً مؤشر جيد لفهمهم[5].

---

(1) اللامي والزويني، المقروئية: مستوياتها – العوامل المؤثرة فيها – صعوبات تطبيقها ...(ص176)

(2) الشيخ، انقرائية النص لمعيار من معايير الجودة (ص211).

(3) اللامي والزويني، المقروئية: مستوياتها – العوامل المؤثرة فيها – صعوبات تطبيقها ...(ص176).

(4) البسيوني، قياس بعض جوانب انقرائية كتب اللغة بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي ...(ص166).

(5) الشيخ، انقرائية النص لمعيار من معايير الجودة (ص112).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرجع التعقيد في التركيب اللغوية الى أسباب عديدة منها [1]:

- الإكثار من استخدام المجاز والاستعارة والكناية.
- التقديم والتأخير لأغراض بلاغية.
- كثرة المتعاطفات داخل الجملة الواحدة.
- زيادة التراكيب المبنية للمجهول قياسا بالمبنية للمعلوم.
- تباعد أركان الجملة عن بعضها
- استعمال الحروف الزائدة من دون مسوغ.

4- عرض الأفكار:

يختلف مستوى صعوبة الجملة أو سهولتها بتعدد الأفكار التي تشمل عليها، لذا يجب أن تحتوي الجملة على جزء محدد من الفكرة بأجزائها، فيجب ألا تختلف هذه الأجزاء، بل تتابع في انتظام ونسق بحيث تؤدي فكرة أي جملة إلى فكرة الجملة التي تليها، وبذلك تتحقق البساطة الفكرية وتصبح قراءتها سهلة[2].

وتعد الأفكار جوهر الموضوع المقروء، لذا يجب مراعاة السهولة والدقة والتنظيم في عرض أفكار الموضوع، وتؤدي الجملة المفيدة معنى كاملا، ويختلف مستوى صعوبة الجملة أو سهولتها تبعا لعدد الأفكار التي تشتمل عليها[3].

فكثرة الأفكار وطول الموضوع يؤدى إلى ضعف قدرة القارئ على ربط الأفكار المطروحة ببعضها مما يؤدي إلى ضعف فهمه للنص. ولتحقيق مقروئية عالية يجب أن تكون الفكرة واضحة صريحة.

لذا يجب أن تكون الأفكار أساسية للنص واضحة صريحة، وان يحرص الكاتب أو المؤلف على تعزيز الفكرة لاسيما إذا كانت تتضمن مفاهيم جديدة غير مألوفة من المتعلمين لغرض مساعدتهم على فهم الأفكار بسهولة ويسر[4] .

---

(1) الهاشمي وعطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية:رؤية نظرية تطبيقية (ص ص331-332).

(2) الشيخ، انقرائية النص لمعيار من معايير الجودة (ص112).

(3) البسيوني، قياس بعض جوانب انقرائية كتب اللغة بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي ... (ص167).

(4) الهاشمي وعطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية:رؤية نظرية تطبيقية (ص 332)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- الصور والرسوم:

تساعد الصور والرسوم على تقريب المعنى للأذهان، بالإضافة إلى أنها تشوق القارئ وتثير انتباهه وتحفز ميله وتدفعه إلى ممارسة القراءة، ونادراً ما نجد كتباً لتعليم المبتدئين تخلو من الصور والرسوم[1].

حيث تعتمد الكتب السهلة اعتمادا كبيرا على الرسوم التوضيحية، لتقرب المعنى للأذهان، وتشوق الفرد إلى عملية القراءة، وتثير انتباهه، وتحفز ميله، وتختلف مساحة الصور تبعا لاختلاف مستوى القراءة ونوع الموضوع، فتكثر في المستويات الأولى للقراءة، وتقل كلما زاد المستوى[2].

6- الألوان والطباعة:

وهي من أهم عناصر التشويق، فمعظم القراء يريدون ألواناً غير الأبيض والأسود، ولكن تقنيا، أي صور غير الأسود وأي ورق غير الأبيض يكون أقل مقروئية من حيث الطباعة، وترى بعض الدراسات إن الحبر الأسود والأخضر أكثر مقروئية من الحبر الأحمر والبرتقالي، كما إن استخدام الحروف الكبيرة والخطوط المائلة والأحبار مرة واحدة أو لأغراض مختلفة في الصفحة نفسها يؤدي الى إرباك القارئ وليس مساعدته على الفهم[3].

7- التنظيم :

أحد أهم العوامل المؤثرة في انقرائية النص، وتقوم فكرته على أن إعادة كتابة النص بصورة أكثر تنظيماً للمعلومات ستؤدي إلى فهم النص أكثر واكتساب معلومات عنه أكثر مما لو ترك بدون تنظيم[4].

وتعني ذلك بأن يتم وصف الفقرات التمهيدية التي عادة ما تساعد القارئ على فهم محتوى النص بتقديم مختصر لأجزائه، ويعمل التنظيم على تقديم المفاهيم بشكل عام ثم تتطور فيما بعد، فهو يمد جسورا بين المفهوم والقارئ لمساعدته على أن ما يتعلمه الآن له علاقة بما

---

(1) الشيخ، انقرائية النص لمعيار من معايير الجودة (ص213).

(2) البسيوني، قياس بعض جوانب انقرائية كتب اللغة بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي ... (ص167).

(3) اللامي والزويني، المقروئية: مستوياتها – العوامل المؤثرة فيها – صعوبات تطبيقها ... (ص177).

(4) الشيخ، انقرائية النص لمعيار من معايير الجودة (ص213).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عرفه بالفعل وفيها يقوم المؤلف بوضع عناوين رئيسة وثيقة الصلة بالموضوع داخل النص لمساعدة القارئ على تنظيم المعلومات[1].

ب. عوامل الانقرائية المرتبطة بالقارئ:

فالقارئ يجب أن يمتلك مهارات واستراتيجيات مناسبة للقراءة، وذلك لأن الغرض من تقييم الانقرائية هو حدوث أفضل توافق بين القارئ والنص، ولحدوث هذا التوافق يلزم معرفة هدف القارئ الذي يقرأ من أجله، فالصعوبة تأتي من التفاعل بين هذين العاملين؛ التفاعل بين النص والقارئ، والقارئ والهدف من القراءة[2].

وتتفق معظم دراسات الانقرائية على اعتبار أنّ الميل القرائي أو الاهتمام يُعد عاملاً مهماً من عوامل الانقرائية، فالقارئ يتحمل أسلوب الكتابة إذا كان صعباً طالما أنّه يميل إلى الموضوع، وهذا النشاط القرائي هو ما أطلق عليه البعض "القراءة المستجيبة"، وتتميز اهتمامات القراء بالتنوع نظراً لتعدد العوامل المتحكمة فيها مثل العمر والجنس والخبرة، كما أنّها تختلف من قارئ إلى آخر ويصعب التحكم فيها، ومن ثم فإنّ المادة المقدمة جيب أن تشمل أكبر عدد من تلك الاهتمامات حتى يتحول النص إلى عامل جذب يثير اهتمام القارئ ويدفعه إلى متابعة ما يشتمل عليه من أفكار ومعلومات.

ويُعد تحديد عوامل الانقرائية داخل النصوص الصحفية هدفاً رئيسياً في الدراسات التي تتناول انقرائية النصوص الصحفية، فمثل هذه الدراسات نظراً لحداثتها في الدراسات العربية، يجب أن تطور في هذه العوامل وتحدد أكثر عوامل الانقرائية التصاقاً بطبيعة النصوص الصحفية، حتى لا تكون أسيرة للدراسات الخاصة بالانقرائية في المجال التربوي[3].

والعوامل المرتبطة بالقارئ كثيرة منها: المحتوى التعليمي، والثقافي للقارئ، وخلفيته والسابقة عن الموضوع وخبراته السابقة، ودافعيته واستعداده للقراءة[4]، ويزداد معدل قارئية الشباب بقدر ما لديهم من زاد كافي من اللغة يُمكنهم من فهم وقراءة النصوص الإعلامية[5].

---

(1) اللامي والزويني، المقروئية: مستوياتها – العوامل المؤثرة فيها – صعوبات تطبيقها ... (ص 177).

(2) الشيخ، انقرائية النص لمعيار من معايير الجودة (ص213).

(3) محمود عبد القوي، عبد القوي، لغة الصحافة وحرب المفاهيم (ص144).

(4) الشيخ، انقرائية النص لمعيار من معايير الجودة (ص213).

(5) أبو حطب، قارئية الشباب الجامعي للصحف الدينية الإسلامية: دراسة مسحية لعينة من طلاب جامعتي الأزهر والزقازيق ... (ص469).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومنها أيضاً [1]:

1- توفير الحصيلة اللغوية الكافية التي تعين القارئ على فهم شامل وسريع للمادة المقروءة.

2- فحص العين للتأكد من سلامتها وخلوها من أي ضعف بصفة مستمرة، حيث أن ضعف الرؤية –خاصة من خلال شاشة الكمبيوتر- يؤثر تأثيراً سلبياً على السرعة في القراءة.

3- التركيز على مفتاح الكلمات والأفكار الرئيسية.

4- محاولة توسيع مدى العين بمعنى قراءة جمل وليس كلمات.

5- ضبط النص المقروء حسب الغرض من القراءة وصعوبة المادة، بمعنى امتلاك المرونة في القراءة.

6- امتلاك القارئ لغة داخلية وهي نوع من الوعي الفكري الذي لا يكون مرتبطاً باللسان أو الفهم أو عضلات الأحبال الصوتية، حيث أنّ هذه اللغة وهذا الوعي يمنح صاحبه سرعة أكثر وطلاقة أكبر.

7- تحديد الهدف من القراءة قبل البدء فيها، حيث تتحدد السرعة حسب الهدف من القراءة.

ومن كل ما سبق حول العوامل المؤثرة في الانقرائية يتبين أنّ هناك اتفاقاً شبه عام حول أبعاد معينة، هي: نوع الخط، وطول السطر، والمسافات البيضاء بين السطور، والخلفيات والأماميات، والتباين، غير أنّ الانقرائية ترتبط بالبنية الأساسية للنص، وهي الحرف وما يمت له بصلة، مثل: نوع الحرف، وحجمه، واتساع السطر [2].

ونستخلص مما سبق أن النص يكون سهلاً وصالحاً للقراءة إن كان:

- ملائماً لميول القارئ.
- بمستوى القارئ يستطيع القارئ أن يحقق النجاح في التعلم به.
- البنية اللغوية بسيطة ومألوفة
- منسقاً (حجم بنط الطباعة، المسافات بين السطور، ..)
- واضح الرموز.

---

(1) توفيق، انقرائية الصحف الإلكترونية العربية (ص60).

(2) محسب، إخراج الصحف الإلكترونية (ص ص47-48).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أي أن عوامل الانقرائية تشمل عوامل النص وعوامل تتعلق بالقارئ وإذا الانقرائية تتحقق عندما يتوفر توفيق النص مع القارئ.

عوامل أخرى تؤثر على الانقرائية من وجهة نظر علماء التيبوغرافيا[1]:

يهدف مصمم الصحيفة من وراء الإنقرائية تقديم شكل يريح القارئ بصرياً ونفسياً لتحقيق التوافق بين الشكل والمضمون، وتحديد أروقة الدخول إلى النص من خلال العناوين الأساسية والفرعية والمقدمات لتنتقل القارئ في يسر وسهولة بين ثنايا النص أثناء القراءة، حيث اتفق علماء التيبوغرافيا حول معنى الانقرائية، أنه يشير إلى سهولة قراءة العين للنص، بيد أنهم اختلفوا حول ابعادها، حيث رأي Goetze أن هناك ستة عوامل تؤثر على الإنقرائية هي:

وضع النص في الجهة الإفتراضية للغة (محاذاة النص ناحية اليسار في اللغة اللاتينية، وإلى اليمين في اللغة العربية)، ونوع الخط، وطول السطر، والمسافات بين النصوص والهوامش، والتباين، واستخدام النص القيادي Leading Text مثل: العناوين والمقدمات بخط أكبر من النصوص.

في حين رأي Lanuren & E.al أن هناك سبعة عوامل تؤثر على انقرائية النص هي: الخلفيات والأمايات والتباين، والتناقض التام، ونوع الخط، والبياض بين السطور، واتساع الهوامش.

أما دراسة Horten and lync فقد رأت أن أبعاد الإنقرائية بالنسبة للنص هي: المحاذاة، ونوع الحرف، وطول السطر، وحجم الحرف، والمسافات البيضاء، والتأكيدات مثل: الخط المائل، والخط العريض، ووضع خط تحت الكلمة، بالإضافة إلى لون النص.

ومن كل ما سبق نستخلص أن الانقرائية ترتبط بالبنية الأساسية للنص وهي الحروف وما يمت له بصلة مثل: نوع الحرف وحجمه، واتساع السطور، أما المؤثرات غير النصية مثل: الخلفيات والأماميات، والتباين، فهي مرتبطة بالألوان ومن ثمة فهي ترتبط بالانقرائية.

ثانياً: طرق أو أساليب قياس الانقرائية:

تعددت أساليب المستخدمة في قياس الانقرائية، وقد تميز كل أسلوب من هذه الأساليب بخصائص معينة ميزته عن الآخر، ولكل أسلوب من هذه الأساليب سلبياته وايجابياته، حيث صنف البرتي (Alberty) ثلاث طرق لقياس المقروئية وهي :آراء المحكمين، ومعادلات

(1) توفيق، انقرائية الصحف الإلكترونية العربية (ص 80).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقروئية، واختبارات التتمة[1]، وصنفها د. خالد أبو عمشة إلى أربعة طرق: أسلوب الأحكام، والاستيعاب، والكلوز (التتمة)، ومعادلات الانقرائية[2]، وصنفها د. محمود عبد القوي إلى خمسة طرق: طريقة التقدير الذاتي، وطريقة السؤال والجواب، وأسلوب المعادلات، وأسلوب الخرائط والرسوم البيانية، واختبار التتمة (الكلوز)[3]، وقد اتفق معه د. محمود خليل إلى خمسة أساليب تعد من أشهر أساليب قياس الانقرائية[4] هي:

1- أسلوب التقدير الذاتي.

2- أسلوب السؤال والجواب.

3- أسلوب الرسوم البيانية والجداول.

4- المعادلات.

5- أسلوب التتمة "الكلوز".

ويمكن القول بأن الأساس لمعظم هذه الأساليب كان متمثلاً في قياس درجة الفهم (فهم القارئ للنص)، وقد استخدم كل أسلوب طريقة معينة لتحقيق هذا الهدف وسبب اعتماد معظم مقاييس الانقرائية على المدخل الخاص لسهولة الفهم هو أن هذا المدخل يتضمن مشكلات أقل من مشكلات غيره كما إنه يتضمن إمكانيات أكبر من حيث قابليته للاستعمال، إذ أن قابلية الاستعمال هي التي تحدد الأسلوب المختار وهذه القابلية توصف بأربع صفات وهي سهولة الاستخدام، سهولة الحساب، سهولة التمييز، الدقة والإحكام [5]، وفيما يلي توضيح لكل طريقة من طرق قياس المقروئية:

1- أسلوب الأحكام (أو التقدير الذاتي):

يعد أسلوب الأحكام أكثر طرق قياس الانقرائية قدماً وشيوعاً، فالكثير من الكتاب والناشرين والمعلمين والعاملين في المكتبات يعتمدون على خبرتهم وحدسهم وممارستهم أو على ما تعلموه واكتسبوه من مبادئ في تحديد الكتب والمطبوعات لمختلف القراء. وطريقتهم في

---

(1) اللامي، الزويني ، المقروئية : مستوياتها –العوامل المؤثرة فيها – صعوبات تطبيقها (ص178).

(2) خالد حسين أبو عمشة ، المقروئية ماهيتها وأهميتها وكيفية قياسها (ص ص 15-17).

(3) عبد القوي، لغة الصحافة وحرب المفاهيم (ص159-160).

(4) خليل، الصحافة الإلكترونية: أسس بناء الأنظمة التطبيقية في التحرير الصحفي (ص 103).

(5) المرجع السابق، ص103، ص ص 15-17.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التقدير تقوم على وضع المواد القرائية في مستويات متباينة من الصعوبة كأن تكون صعبة أو متوسطة أو سهلة [1]

ويعني الأحكام الشخصية للمحكمين، وترجع أهمية آراء المحكمين إلى أنها تقيس أوجه يصعب قياسه بواسطة الاختبارات أو المعادلات مثل العواطف والانفعالات، بالإضافة إلى كونها سهلة التطبيق، ولا تحتاج إلى درجات أو حسابات معقدة وعلى الرغم من سهولة تطبيق هذا المقياس وسرعة حسابه، إلا أن هذا لا يشكل أساسا لصلاحيته وثقته، فهذا النوع من التقييمات يعتمد على قدرة المحكم وخبرته التي تختلف من محكم إلى آخر[2]، إلا أنّهم لسبب افتقارهم إلى المعلومات الوافية عن القرّاء وميولهم القرائية، يضطرون إلى التخمين غير الصادق [3].

وينبغي مراعاة بعض المبادئ في حالة إتباع أسلوب التقييم الذاتي، وهي أن يتوفر لدى من يقوم بالتقييم خبرة كافية بالقارئ وقدرته القرائية، وضرورة الاستعانة بأكثر من محكم[4].

فعلى سبيل المثال يمكن أن يقوم كبار المحررين والعاملون بقسم التصحيح والمراجعة، وكذلك أساتذة التحرير الصحفي المتخصصون، بدور المحكمين على درجة انقرائية النصوص الخبرية[5]، وإن أول من استعمل هذا الأسلوب إيلي (Elley) إذ وجد أن صعوبة القراءة يمكن الحصول عليها بإيجاد نسبة أحكام على القطعة، ووجد أن طريقته هذه حققت نتائج جيدة[6].

وعلى الرغم من سهولة تطبيق هذا المقياس فهو لا يحتاج إلى وقت كبير في إجرائه وهو كثير الانتشار إلا أنه هوجم من بعض الباحثين الذين اعتبروها ذاتية النتائج، فضلاً عن التباين في أحكام المحكمين، وضعف فاعلية المعايير. وعلى الرغم من ذلك فقد اعتمدت طريقة الأحكام في العديد من الدراسات فاستخدمها ديل وشيل للتعرف على صدق نتائج معادلاتهم وقد أشار كلير Klare إلى أن أحكام القراءة يمكن أن تكون أداة مفيدة في بناء معادلات الانقرائية إذا استندت إلى مجموعة من المعايير التي يضعها المحكم، سواء فيما يتعلق بالمحتوى وصعوبته ومفرداته[7] .

---

(1) أبو عمشة، المقروئية ماهيتها وأهميتها وكيفية قياسها (ص ص15-17).
(2) اللامي والزويني، المقروئية: مستوياتها – العوامل المؤثرة فيها – صعوبات تطبيقها ... (ص 178).
(3) توفيق، انقرائية الصحف الإلكترونية العربية (ص84).
(4) عبد القوي، لغة الصحافة وحرب المفاهيم (ص145).
(5) خليل وهيبه، إنتاج اللغة الإعلامية في النصوص الإعلامية (ص256)
(6) اللامي والزويني، المقروئية: مستوياتها – العوامل المؤثرة فيها – صعوبات تطبيقها ... (ص 178).
(7) أبو عمشة، المقروئية ماهيتها وأهميتها وكيفية قياسها (ص 15).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ونخلص مما سبق أنه وعلى الرغم من سهولة تطبيق هذا المقياس لكنه ينطوي على مشكلات تعود في مجملها على التشكيك في صدقه وثباته، فضلا عن تفاوت أحكام المقدرين عن المادة المقروءة.

2- اختبارات الاستيعاب أو الفهم (أو أسلوب السؤال والجواب):

وتتضمن عدة وسائل للاختبار مثل :الأسئلة والأجوبة والاختيار من متعدد، اما فكرة هذا الاختبار فتعود إلى فترة العشرينات حينما نشر (McCall and Grabbs) دراستهما واستخدما فيها هذا القياس بتحديد (300) نص كمقياس معياري لتحديد صعوبة النص، وينبغي في هذا النوع من الاختبارات أن يكون النص ممثلا للكتاب الذي يراد قياس مقروئيته إلى درجة كبيرة، ويتم القياس، بأن يقدم النص الى الطالب ليقرأه ثم تطرح بعض الأسئلة عليه حول هذا النص [1]، حتى يُعرف من إجابته مدى سهولة النص أو صعوبته، وتوجه الأسئلة شفوياً أو كتابياً، وغالباً ما تكون من نوع الاختيار من متعدد، أو تتم بصورة أخرى يطالب فيها المبحوث بتلخيص المقروء، وهدفت هذه الاختبارات إلى قياس الفهم العام، وفهم المعاني الجزئية كما خدمت في قياس كل من التذكر، والقدرة على فهم التراكيب النصية المختلفة، والقدرة على التعليل، كما أنّ أسلوب التلخيص، أو أسلوب استنباط المغزى العام من المقروء يُعد من الأساليب الشائعة لتحديد مستوى الفهم[2].

إنّ قياس الانقرائية عن طريق اختبارات الاستيعاب **يقوم على ثلاثة مستويات: الترجمة والشرح، والتأويل**، ويقصد بالترجمة التعبير عن نص معين بعبارات وألفاظ جديدة مع المحافظة على المعنى الأصلي، أما الشرح، فيعني بيان وتوضيح الأفكار المتضمنة في النص، ويتطلب من الشارح إعادة ترتيب وتنظيم، أمّا التأويل، فيقصد به استنباط معانٍ وأفكار غير صريحة في النص اعتماداً على الأفكار الصريحة فيه[3].

وتقوم طريقة اختبارات الاستيعاب لقياس مقروئية المادة التعليمية على اختيار عينة من نصوص المادة التعليمية المراد قياس مقروئيتها بشكل عشوائي، بحيث تكون العينة ممثلة لنصوص الكتاب، ثم يوضع اختبار استيعاب للمادة التعليمية يمثل المستويات الثلاثة، الشرح، والترجمة، والتأويل لكل نص من النصوص المختارة، شريطة ان يتصف اختبار الاستيعاب

---

(1) اللامي والزويني، المقروئية: مستوياتها – العوامل المؤثرة فيها – صعوبات تطبيقها ... (ص 179).

(2) المرجع السابق، ص146

(3) أبو عمشة ، المقروئية ماهيتها وأهميتها وكيفية قياسها (ص 15).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالصدق والثبات، بعدها يطبق الاختبار على عينة ممثلة من الطلبة المراد قياس استيعابهم للمادة التعليمية، ثم يحسب متوسطات علامات الطلبة على الاختبارات، اذ تشير تلك المتوسطات الحسابية للعلامات الى مستوى مقروئية المادة التعليمية [1].

ويصنف أداء القارئ على اختبارات الاستيعاب إلى مستويات ثلاثة: وهي[2]:

- المستوى القرائي المستقل. أي يستطيع الطلبة الاعتماد على أنفسهم في القراءة.
- المستوى القرائي التعليمي. أي يستطيع الطلبة استيعاب النص بمساعدة من معلمهم.
- المستوى القرائي الإحباطي. أي لا يستطيع الطلبة القراءة حتّى بمساعدة المعلم وإشرافه.

ولعل أهم الانتقادات الموجهة لهذه الاختبارات كمقياس للانقرائية أن نتائج الاختبارات تعكس صعوبة أسئلة الاختبار أكثر مما تعكس صعوبة النص، ويحتاج هذا النوع من الاختبارات إلى قدر كبير من الوقت والجهد عند وضع الأسئلة التي تقيس العمليات الذهنية المحددة[3].

ويؤخذ على هذا الأسلوب أيضاً خضوع تقديراته لذاتية الفاحص، لأنّ هذا التقدير غير صادق غالباً، كما أنّه غير محكم الدقة في قياسه للانقرائية، ومع ذلك ليس له مستويات للفهم ليحدد في ضوئها ما يجب أن يصل إليه القارئ أثناء قراءة نص سهل[4].

وقد استعانت بعض الدراسات باختبار التذكر الحر (التلخيص) في بناء مقياس للفهم، إلا أنّ البعض حدد مجموعة من المحاذير عند استخدامها، تتمثل في الآتي[5]:

أ. أنّ الإجابة لا تعكس صعوبة النص أو سهولته، كما أنّ محتوى السؤال قد يكون سهلاً، إلا أنّ طريقة تركيبه تعوق القارئ عن الإدلاء بالإجابة الصحيحة.

ب. الإجابة عن مجموعة التساؤلات التي تأخذ ترتيب الأفكار نفسها سوف تختلف عن الإجابة عن مجموعة التساؤلات التي يكون ترتيبها عشوائياً.

---

(1) اللامي والزويني، المقروئية: مستوياتها – العوامل المؤثرة فيها – صعوبات تطبيقها ... (ص 179).

(2) أبو عمشة ، المقروئية ماهيتها وأهميتها وكيفية قياسها (ص 16)

(3) المرجع السابق، ص 16

(4) توفيق، انقرائية الصحف الإلكترونية العربية (ص85).

(5) عبد القوي، لغة الصحافة وحرب المفاهيم (ص147).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج. فيما يتعلق بالأسئلة التي تعتمد على اختيار الإجابة الصحيحة من بين عدة بدائل قد تكون عرضة للتخمين.

د. أنّ عوامل كالموقف والتوقيت الذي تقدم فيه الأسئلة تؤثر على الإجابة.

هـ. يُمكن لذاتية الباحث أن تتدخل في تقدير الإجابة؛ بحيث يصبح الحكم على النص غير موضوعي.

3- أسلوب كلوز (التتمة أو الإغلاق):

كلمة كلوز مشتقة من الكلمة الإنجليزية Closure أي مفهوم الإغلاق. وقد بُنِي أسلوب كلوز على أساس نظرية الجشتالت، أي أن لدى الفرد استعداد فطري لإكمال الموقف الناقص متخلصاً بذلك من التوتر الذي ينشأ عنده بسبب عدم اكتمال الموقف، وتشير جل الأدبيات التربوية في هذا المجال إلى أنّ أوّل مَن طور هذا الأسلوب هو تايلور Taylor في خمسينيات القرن العشرين حيث اعتبره أداة ثابتة في قياس الانقرائية [1].

ويمكن تعريف اختبار التتمة على أنه اقتباس رسالة معينة من مرسل ما (كاتب أو متحدث) مع تغيير أنماطها اللفظية، بحيث نحذف أجزاء منها، ثم يتم تقديمها إلى بعض المتلقين قراء كانو أو مستمعين، وقيامهم بإكمال هذه الأنماط اللغوية، ومحاولتهم إعادة النص لصورته الأصلية بكافة إمكانياته[2].

ويبدو لنا أنّ اختبار (الكلوز) أضحى منافساً قوياً لاختبارات الاستيعاب في قياس الانقرائية حيث يتميز بمرونته في إعداد نماذج متعددة من الاختبار للنص الواحد عن طريق تغيير الكلمات المحذوفة، بالإضافة إلى أنه يقلل من فرص التخمين. [3]

كما يمتاز هذا الأسلوب بسهولة بنائه وتفسيره، ويستخدم هذا الأسلوب اليوم لفحص انقرائية الكتاب التعليمي، وحسب هذه الطريقة يحذف من النص المكتوب كل كلمة خامسة أو سادسة، ويعطى الطلاب فرصة لتعبئة الفراغ بوضع الكلمات الناقصة وإكمال المعنى، فإذا نجح في مستوى معين بنسبة 80% يمكن القول عن هذا الكتاب بأنه ملائم من حيث مقروئيته لمستوى الطلبة الذين أعد لهم، وتعد طريقة كلوز طريقة ميكانيكية عامة لكل النصوص القرائية

---

(1) أبو عمشة، المقروئية ماهيتها وأهميتها وكيفية قياسها (ص 16).

(2) خليل وهيبه، إنتاج اللغة الإعلامية في النصوص الإعلامية (ص264).

(3) أبو عمشة، المقروئية ماهيتها وأهميتها وكيفية قياسها (ص 16).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمتاز بالموضوعية وتوفر الكثير من الوقت والجهد المبذولين مقارنة بإعداد اختبارات الاستيعاب[1].

ويعد من المقاييس الصادقة في دراسة الانقرائية، فهو إلى جانب أنه يقيس الفهم، يعتمد على دراسة التفاعل بين القارئ والنص[2].

ويصنف أداء الطلبة على اختبار (الكلوز) إلى ثلاثة مستويات[3]:

1- المستوى القرائي المستقل. وهو المستوى الذي يستطيع الطالب فيه قراءة النص واستيعابه دون إشراف المعلم ومساعدته، ويتحدد بحصول الطالب على علامة تتراوح بين 61% - 100%.

2- المستوى القرائي التعليمي. وهو المستوى الذي يستطيع فيه الطالب قراءة التص واستيعابه بمساعدة المعلم وإشرافه، ويتحدد بحصول الطالب على علامة تتراوح بين 41% - 60%.

3- المستوى القرائي الإحباطي. وهو المستوى الذي يعجز عنده الطالب عن قراءة النص واستيعابه حتى بمساعدة المعلم وإشرافه، ويتحدد بحصول الطالب على علامة تقل على 41% (الناجي، د.ت)

وتعددت أنواع **الحذف في اختبارات التتمة، ومن أكثر الاتجاهات شيوعاً في حذف مفردات التتمة اتجاهان[4]:**

أ. الحذف البنائي:

وفي هذا النوع يتم حذف كل خامس أو سادس أو سابع أو ... كلمة دون النظر إلى طبيعة الكلمة ذاتها اسماً كانت أو فعلاً أو حرفاً، أو إلى وضعها في الجملة فاعلاً أو مفعولاً به أو ظرفاً.. إلخ.

---

(1) أبو عمشة ، المقروئية ماهيتها وأهميتها وكيفية قياسها (ص 16).

(2) عبد القوي، لغة الصحافة وحرب المفاهيم (ص160).

(3) أبو عمشة، المقروئية ماهيتها وأهميتها وكيفية قياسها (ص 16).

(4) خليل وهيبه، إنتاج اللغة الإعلامية في النصوص الإعلامية (ص265).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. الحذف المعجمي:

وفي هذا النوع من الحذف يتم حذف كلمات مقصودة يكون لها طبيعة خاصة مثل حذف الأفعال وأسماء العلم والظروف والأحوال، أو غيرها من الأسماء إذا توافق لأي منها، أو يكون في مكان يتحتم فيه حذف الكلمة طبقاً للمعدل المتفق عليه.

وقام تايلور بإجراء بحث استخدم فيه أسلوب التتمة (الكلوز) للكشف عن صعوبة مواد اللغة الكورية واللغة الإنجليزية كلغة ثانية، ووجد أنّ أسلوب الكلوز سهل التحضير، كما أنه أسلوب ملائم لقياس الانقرائية[1].

وهناك أسس مختلفة لحذف الكلمات، فيمكن أن يتم حذف عدد محدد من الكلمات بطريقة عشوائية، ويمكن التقيد بمسافات متساوية، كحذف كل خامس أو سابع أو عاشر كلمة، ويتحدد ذلك على أساس المستوى القرائي للقارئ الذي يتوجه إليه[2].

وقد أثبتت بعض الدراسات العلمية في الجامعات العربية صدق أسلوب الكلوز لقياس انقرائية النصوص العربية.

1-<u>مزايا اختبار التتمة(الكلوز):</u> [3]

1- تمتاز هذه الطريقة بدرجة صدق عالية بالنسبة لقياس فهم المقروء فعن طريق الحذف يمكن معرفة الفهم العام حسب قدرة الممتحن في إكمال الكلمات الناقصة وليس على أساس أسئلة فهم ربما كانت الإجابة عليها مرتبطة بفهم لغة السؤال.

2- تأخذ طريقة الكلوز بالاعتبار العوامل المؤثرة على فهم النص وما مدى تأثيرها في الحالة المعروضة أمام الطالب.

3- الامتحان بطريقة الكلوز أسهل من تحضير الأسئلة وما تحتوي عليه من مشاكل بالنسبة لنص السؤال وإيجاد النقاط المطلوبة والتي على أساسها نصوغ السؤال.

<u>مشاكل اختبار التتمة(الكلوز):</u> [4]

قد يعترض الباحث أسئلة كثيرة عند استعماله هذه الطريقة منها:

---

(1) توفيق، انقرائية الصحف الإلكترونية العربية (ص90).

(2) خليل وهيبه، إنتاج اللغة الإعلامية في النصوص الإعلامية (ص265).

(3) اللامي والزويني، المقروئية: مستوياتها – العوامل المؤثرة فيها – صعوبات تطبيقها ... (ص 180).

(4) المرجع السابق، ص 180.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- هل تحذف كل كلمة بعد عدد معين من الكلمات مهما كان نوعها ام تحذف كلمات من نوع معين (حذف اختياري)

2- هل نعطي الممتحن القطعة ليقراها ثم نقدمها له للامتحان بطريقة الكلوز ام نعطيه الامتحان مباشرة دون علم مسبق.

3- ما هو طول القطعة الفاحصة وهل الامتحانات ذات القطع الصغيرة اقل صدقا .

4- هل نحاسب الممتحن على أساس الكلمة الناقصة الأصلية في النص أم نقبل منه إجابات مرادفة وقريبة ومكملة للمعنى.

وللإجابة على هذه الأسئلة فقد جرب ويلسون تايلور (مخترع هذه الطريقة) طرقا كثيرة لحذف الكلمات من القطعة ففي مقال نشره سنة 1957م قرر أن تحذف كل كلمة بعد عدد معين من الكلمات دون الالتفات الى درجة صعوبتها، ويرى ان هذه الطريقة أعطت اصدق النتائج، أما بخصوص السؤال الثاني فالطريقة تختلف بحسب اللغة ففي لغة الأم نميل الى إعطاء اختبار الكلوز دون علم مسبق بالقطعة أما اللغات الأجنبية فيفضل إعطاء الاختبار بعد التعرف على القطعة، وبخصوص طول القطعة يتجه البحث اليوم الى حذف خمسين كلمة مع إعطاء الجملة الأولى والأخيرة كاملتين، وفيما يتعلق بالسؤال الرابع، فيرى فرانكلين بعدم وجود فرق كبير في النتائج[1] .

4- معادلات الانقرائية:

يعود ظهور معادلات الانقرائية إلى عشرينيات القرن العشرين في الولايات المتحدة الأمريكية، ويعد كتاب ثورانديك الموسوم بـِ The Teacher's World Book الأول في مجاله، وقد جاء بعد صيحات من مدرسي العلوم في المدارس الأمريكية، هل علينا تدريس العلوم ونظرياته ومعادلاته أم مصطلحات اللغة الإنجليزية؟! وظهر بعد كتاب ثورنديك دراسة Bertha Lively في عام 1923 ثم توالت بعد ذلك ظهور قوائم المفردات ودراسة معدلات تكرارها في الصحف والإذاعات ووسائل الإعلام الأخرى[2].

ويعد الكثير من المشتغلين في ميدان القراءة أن المعادلات أكثر طرق قياس الانقرائية قبولاً ويتطلب تطبيق المعادلات اختيار نص وتحليله في ضوء عدد من المتغيرات اللغوية التي

(1) حبيب الله، أسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق (ص ص145-147).
(2) أبو عمشة، المقروئية ماهيتها وأهميتها وكيفية قياسها (ص 16).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمثل مستوى صعوبة النص، وهذه المعادلات طورت في العالم الغربي وبشكل خاص في اللغة الإنجليزية، وقد بلغت في ثمانينيات القرن الماضي ما يقارب 200 معادلة نتج عنها أكثر من ألف دراسة، وقد عرفت هذه المعادلات بأسماء الأشخاص الذين طوروها وأثبتوا صلاحيتها مثل Dale, Guning Fog, Chale, Flesh, Smong, Fry واستعمالها يتطلب عملاً إحصائياً وتحليلاً ومقارنة النتائج مع جداول قائمة بالاستناد إلى العوامل اللغوية [1].

وينصح هاريسون Harrison باختيار الصيغة المناسبة من بين العدد الهائل من هذه الصيغ والمعادلات، وأهم معايير الاختبار هي: الصدق، والثبات، وقدرتها على تحديد المستوى بدقة بجانب سهولة الاستخدام، ولم تسلم هذه الصيغ من نقد حاد وتهوين من قدرتها على قياس صادق للانقرائية لاعتمادها على متغيرات لغوية ربما تعوزها الدقة[2]..

ويرى بعض الباحثين أنّ المعادلات تُعد من أنسب الطرق لقياس الانقرائية، وتتمثل العوامل التي تعتمد عليها المعادلات في: متوسط طول الجملة مقيساً بعدد الكلمات، وطول الكلمة مقيساً بعدد المقاطع، وبعض هذه المعادلات يعتمد على درجة مألوفية الكلمة بدلاً من عدد المقاطع وذلك بالاعتماد على قوائم الكلمات الشائعة، وتتنوع معادلات الانقرائية سواء من حيث عدد العناصر (عوامل الانقرائية) المستخدمة في حساب درجة انقرائية النص، وكذلك من حيث حجم العينة المدروسة، ولقد تطورت معادلات الانقرائية عبر مراحل مختلفة بشكل يعكس أهداف أصحاب هذه المعادلات، كما يعكس من ناحية أخرى التنوع في احتياجات الأفراد الذين يستخدمونها[3].

وقد سبق ظهور المعادلات التي تعد أشهر أداة منهجية لقياس الانقرائية، قوائم أساسية ومنهجية للكلمات الصعبة والسهلة والتي ارتكزت عليها العديد من دراسات الانقرائية الأولى بشكلها المنهجي، فكانت هذه القوائم الإرهاصات الأولى التي أعقبها ظهور معادلات الانقرائية[4].

(1) أبو عمشة ، المقروئية ماهيتها وأهميتها وكيفية قياسها (ص 16).

(2) المرجع السابق، ص 16.

(3) عبد القوي، لغة الصحافة وحرب المفاهيم (ص147).

(4) خليل وهيبه، إنتاج اللغة الإعلامية في النصوص الإعلامية (ص246).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفيما يلي أهم معادلات الانقرائية، وهي:

أ- معادلة فليش Flesh:

وهي من أبرز المعادلات التي تميزت بوضوح التعليمات الخاصة بها لتطبيقها على اللغة الإنجليزية، وهي تهدف لقياس الانقرائية بصفة عامة، ولقياس "الميل الإنساني" بصفة خاصة[1].

وقد اكتشف الدكتور رودلف فليش معادلة أو صيغة لقياس يسر القراءة أو ما اصطلح عليه بكلمة (الانقرائية)، كما اكتشف معادلة أخرى لقياس الجاذبية الإنسانية أو اهتمام الإنسان، وقد بنى معادلته الأولى عن الانقرائية على أساسين، الأول: متوسط طول الجملة، والثاني: متوسط طول الكلمة محسوباً بالمقاطع[2].

ووضع فليش معادلتين الأولى تقيس سهولة النص وعُرفت باسم Reading Ease Formula، والثانية تقيس الجاذبية أو الاهتمام وتعرف باسم Human Interest Formula، وقد بنى معادلته الأولى على متغيرين أو عاملين من عوامل الانقرائية فقط، وهما متوسط طول الجملة وعدد مقاطع الكلمة، وشرح فليش طريقة تطبيق المعادلة الأولى على النحو الآتي[3]:

الخطوة الأولى (اختيار العينات):

إذا كانت المادة المراد اختبار درجة انقرائيتها طويلة فإنّه تؤخذ عينات من (3-5 فقرات) في حالة المقال الطويل، ومن (25-30 فقرة) في حالة الكتب، واختيار العينات يجب أن يكون عشوائياً، أو في صورة منتظمة، كأن نأخذ الفقرة رقم 3 ثم الفقرة رقم 6 ثم الفقرة رقم 9 وهكذا، على أن تبدأ العينة من أول الفقرة.

الخطوة الثانية (حصر عدد الكلمات):

يتم حصر الكلمات في القطعة المختارة، وفي حالة العينات تحصر الكلمات حتى المائة مع ملاحظة أن حروف الاختصار والكلمات المركبة والأرقام تعد كلمة.

---

(1) توفيق، انقرائية الصحف الإلكترونية العربية (ص85).

(2) شرف، اللغة الإعلامية (ص112).

(3) عبد القوي، لغة الصحافة وحرب المفاهيم (ص ص150-152).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخطوة الثالثة:

وفيها يتم حساب عدد المقاطع في مائة كلمة، أي أنه يتم حساب طول الكلمات، "ويؤخذ في الاعتبار أنّ الكلمة المختصرة أو الكلمة المركبة في كلمتين، تعد كل منهما كلمة واحدة، كما أنّ الأرقام والكلمات المختصرة تعد كلمة واحدة أيضاً[1]".

الخطوة الرابعة:

يتم حساب طول الجملة، وذلك من خلال حصر جمل القطعة أو جمل العينة المدروسة، وليس شرطاً أن تقف الجملة الأخيرة –في حالة العينات– عند الكلمة المائة، فقد تتوقف قبلها بقليل، أو قد تمتد إلى ما بعد المائة بقليل، مع ملاحظة أن الجملة يتم تحديدها وفقاً لوحدات الفكر، وليس وفقاً لعلامات الوقف التي تشتمل على علامات أو أدوات ربط لا يجب تقسيمها، وإنما تعد على أنها جملة واحدة، ويُحسب متوسط طول الجملة من خلال قسمة عدد الكلمات على عدد الجمل.

ب– معادلة ديل وتشال Dale & Chall Formula:

انتقد "ديل" و"تشال" طريقة "فليش" في قياس الاهتمام أو الجاذبية؛ حيث وجدا أنّ هذه الطريقة مضللة، خاصة في قياس انقرائية الكتابات التي تستخدم الكلمات والجمل الشخصية بشكل بلاغي، وقد اعتمدا على متغيري متوسط طول الجملة ونسبة الكلمات غير المألوفة في بناء معادلتهما للانقرائية التي تعتمد على الخطوات الآتية[2]:

أ. اختيار عينة تمثل مائة كلمة.

ب. حساب متوسط طول الجملة داخل العينة (من خلال قسمة عدد المفرادت على عدد الجمل).

ج. حساب نسبة الكلمات التي تقع خارج قائمة Dale للكلمات الشائعة، والتي تشتمل على 3000 كلمة.

د. تُضرب نسبة الكلمات غير المألوفة في المقدار الثابت 0.1579، وكذلك يُضرب متوسط طول الجملة في المقدار الثابت 0.0496 ويجمعان معاً، ويضاف إليهما مقدار ثابت قيمته 3.6365 فنحصل على درجة انقرائية النص.

---

(1) توفيق، انقرائية الصحف الإلكترونية العربية (ص86).

(2) عبد القوي، لغة الصحافة وحرب المفاهيم (ص153).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ونلاحظ أنّ معادلة "ديل وتشال" اختلفت في الأساس الذي اعتمدت عليه –فيما يتعلق بقياس صعوبة المفردات– عن معادلة "فليش"، حيث اعتمدت على نسبة الكلمات غير المألوفة داخل النص، وهي الكلمات التي تقع خارج قائمة ديل للكلمات الشائعة، بينما اعتمد "فليش" على حصر عدد مقاطع الكلمات داخل العينة المدروسة ثم ضربه في مقدار ثابت هو (0.846).

وقد طور البعض في أسلوب المعادلات، بحيث تم الاستعانة بالحاسب الآلي في قياس الانقرائية بدلاً من القيام بالعمليات الحسابية والإحصائية بشكل يدوي، وكان كل من W. Danielson و San Dunn (1963) هما أول من طوّر معادلة تعتمد على استخدام الحاسب الآلي، وقد اعتمدا على تغيير بعض المفاهيم حتى يفهمها الكمبيوتر، فمتوسط طول الكلمة أصبح (متوسط عدد الحروف بين مسافتين)، ومتوسط طول الجملة أصبح (متوسط عدد الحروف لكل جملة)[1].

5- الخرائط والرسوم البيانية:

اقترح البعض الاستعانة بالخرائط والرسوم البيانية كأسلوب لقياس الانقرائية، ويعتمد هذا الأسلوب على رصد بعض مكونات اللغة والحكم على انقرائية النص من خلالها، ويقتضي قياس الانقرائية حسب هذا الأسلوب اختيار ثلاث عينات[2].

ويُعد (فراي) Fry هو أول من ابتكر هذا الأسلوب وطوره حتى وصل به إلى شكله النهائي عام 1977م، وتمر مراحل قياس الانقرائية وفقاً لأسلوب فراي بالخطوات الآتية[3]:

أ. اختيار ثلاث عينات، كل منها مائة كلمة.

ب. حساب متوسط عدد الجمل داخل العينة الواحدة، وذلك من خلال حساب عدد الجمل داخل العينات الثلاث، ثم قسمته على الرقم 3 .

ج. حساب عدد المقاطع داخل كل مائة كلمة.

د. حساب المتوسط العام لعدد المقاطع داخل العينة الواحدة.

---

(1) عبد القوي، لغة الصحافة وحرب المفاهيم (ص154).

(2) Fry, B. Fry's Readability Graph: clarification, validity and extension to level 17 (pp.242-252)

(3) عبد القوي، لغة الصحافة وحرب المفاهيم (ص154).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هـ. تمثيل هذين المتوسطين (متوسط عدد الجمل، ومتوسط عدد المقاطع) على الرسم لنحصل على انقرائية النص.

طرق أخرى لقياس الانقرائية[1]:

لخص كل من Mills, M., & Weldon, L. تقنيات البحث الكبرى لقياس انقرائية ووضوح النصوص، وقد أظهر أن أبحاث الانقرائية تركز على الكلمة والجملة ومعنى الفقرة، في حين يركز الوضوح على كيفية تمييز الحروف، على سبيل المثال: ذكرا أن العديد من باحثي الوضوح استخدموا عينات تحاول قراءة حروف وكلمات غير واضحة.

ورد في الدراسات التي تناولت وضوح وانقرائية النصوص أكثر من طريقة لقياس الوضوح، وطريقة لقياس الإنقرائية، وفيما يلي نستعرض بعضاً منها:

الطريقة الأولى: استخدمتها Chaparro, B.S., sheikh, A.D & Chaparro, A. عام 2006 حيث قاموا بعرض حروف منفرد على المشاركين وطلب منهم أن يحددوا لفظياً الحرف، ثم قاموا بدراسة النسبة المئوية للتعرف الصحيح بالنسبة لكل حرف في كل خط من الخطوط التي استخدموها.

يرى Tinker أن قياس الانقرائية الذي يتم من خلال التعرف على الحروف منفردة ليس مؤشراً للقدرة على قراءة الخط بدقة، فربما يتم الخلط بين بعض الحروف في خط معين، بالإضافة إلى أن المحتوى المقدم ليس حروفاً فقط، ومن ثم لا يتأثر وضوح القراءة بتصميم الحروف فقط، ويمكن أن يؤثر العديد من عناصر العرض أو طباعة الحروف والكلمات على قدرة القارئ على الوصول إلى المعلومات بفعالية.

الطريقة الثانية: والتي استخدمها Bernard, M., et al عام 2001 فهي أن يقرأ المشاركون بسرعة ودقة قدر الإمكان القطع، والتي كانت تشتمل على عدد من الكلمات المستبدلة التي تم وضعها بطريقة عشوائية ولم يتم إخبارهم بعدد الكلمات التي تم استبدالها، وتم تصميم الكلمات المستبدلة ليتم رؤيتها بوضوح على أنها غير ملائمة لسياق القطع حين يتم قرائتها بدقة واختلف هذه الكلمات في معانيها عن الكلمات الأصلية، وتم تعليم المشاركين أن يحددوا هذه الكلمات عن طريق نطقها بصوت مرتفع، ولتحديد الوضوح تم حساب النسبة المئوية للكلمات المستبدلة التي اكتشفها القارئ بدقة.

---

(1) الدسوقي، أثر نوع الخط وحجمه على الإنقرائية والوضوح والقراءة الفاعلة للنصوص العربية على صفحات الويب التعليمية ... (ص 827).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعقيب على طرق قياس الانقرائية:

يرى (Alberty) أن آراء المحكمين ومعادلات المقروئية يمكنهما التنبؤ بقراءة المادة عموما، بالإضافة الى تميزها بتوفير الوقت، لكن عيوبها قلة الدقة في تحديد الصعوبة، أما اختبار التتمة فيظهر مدى قدرة الطلبة على قراءة المادة، وفي جميع الأحوال ولا يوجد مقياس يتسم بكمال الدقة والضبط والثقة [1].

إذا كان يسر الاستخدام يعني تعامل الجمهور المستخدم للموقع بسهولة ويسر،، فإنّ معظم مقاييس الانقرائية تعتمد على مدخل خاص بسهولة والفهم، حيث يتضمن مشكلات أقل من مشكلات غيره، كما أنه يتضمن إمكانيات أكبر من حيث قابليته للاستعمال، إذ إنّ قابلية الاستعمال هي التي تحدد الأسلوب المختار، وهذه القابلية توصف بأربع صفات، هي: سهولة الاستخدام، وسهولة الحساب، وسهولة التمييز، والدقة والإحكام.

وعلى هذا فإنّ جانب الفهم هو الجانب الأساسي الذي ركزت عليه معظم مقاييس الانقرائية، بينما أهملت إلى حد كبير جانباً آخر شديد الأهمية في موضوع الانقرائية وهو الجانب الخاص بالاهتمام أو الميل الإنساني، وذلك باستثناء بعض المقاييس، مثل: معادلة فليش التي اهتمت بجانب الاهتمام[2].

وبعد استعراض أساليب قياس الانقرائية نجد أن الانقرائية قيست بأساليب عديدة حيث أن أبعادها تتعلق بالقارئ وبالمقروء، فبعض المقاييس تناولت النص فقط، وبعض المقاييس اهتم بالقارئ، ومقاييس أخرى تناولت القارئ والمقروء معا.

(1) اللامي والزويني ، المقروئية: مستوياتها –العوامل المؤثرة فيها – صعوبات تطبيقها (ص 178).

(2) خليل وهيبه، إنتاج اللغة الإعلامية في النصوص الإعلامية (ص255).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثالث

دور عناصر التصميم الأساس في زيادة الانقرائية

يعد التصميم الأساس للصحيفة العمود الفقري للعمليات الإخراجية المختلفة، الذي بدونه ينهار كيان الصحيفة من الناحية الشكلية وتفتقد التماسك العضوي بين أجزائها المختلفة وبين صفحاتها، وهو جزء لا يتجزأ من شخصية ومكانة الصحيفة لدى القراء.

ويهدف التصميم في مجمله مساعدة القراء في التحرك بسهولة ويسر عبر الصفحة التي يقرؤها، بحيث يواصل القراءة فترة طويلة مستمرة من الوقت وهو ما يسميه الخبراء **تيسير القراءة**[1].

وسوف تستعرض الباحثة دور كل عنصر من عناصر التصميم الأساس في زيادة الانقرائية:

أولاً: دور قطع الصحيفة في زيادة الانقرائية:

إن القطع العادي من وجهة نظر المخرج توفر إمكانيات أفضل في التصميم من تلك التي من القطع النصفي، ذلك أن كبر مساحة الصفحة العادية تعطي المخرج الصحفي مساحة كبيرة من الحرية لتطبيع الاتجاه الإخراجي المتبع في توضيب أخبار الصفحة وترتيبها.

أما فيما يتعلق بالصحيفة من القطع النصفي فإن صغر مساحتها يحد من حرية المخرج في بناء هيكل إخراجي معين لمثل هذا النوع من الصحف، حتى فيما لو طبقت الصحيفة الأساليب الإخراجية المتبعة في الصحف من القطع العادي، إذ أن عدد الموضوعات سيكون قليلاً، وأن العناوين والصور لا بد لها في مثل هذه الحالة أن تبدو أصغر مساحةً وأقل تأثيراً على القارئ[2].

ويذكر الصاوي أن ارتباط الصحف النصفية في أذهان القراء بصحافة الإثارة والصحافة الشعبية، أدى إلى أن تُخرج هذه الصفحات بشكل مختلف عن إخراج الصحف من القطع العادي، إذ تحررت الصفحة تماماً من قيود الأعمدة، وبنيت أساساً على العنوان الضخم، والصورة الكبيرة، وقليل من المتن الذي يتعدى كلام الصورة[3].

---

(1) الحسن، أيديولوجيا الإخراج الصحفي (ص28).

(2) نجادات، الإخراج الصحفي: اتجاهاته ومبادئه والعوامل المؤثرة فيه وعناصره (ص 85).

(3) الصاوي، طباعة الصحف وإخراجها (ص24)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتفضل الصحف الكبيرة سواء اليومية أو الأسبوعية الصدور في القطع العاجي لما يكتسبه هذا القطع من احترام ووقار، وذلك على عكس صدور الصحف المثيرة وغير الجادة والشعبية في القطع النصفي[1].

ثانياً: دور عدد الصفحات في زيادة الانقرائية:

يرى خبراء الإعلام أن الصحف لا تلتزم بعدد معين من الأوراق ويرجع قلة عدد أوراق الصحف إلى الارتفاع المستمر في أسعار الورق، وأن عادة الصحف ذات الحجم الأكبر، فيها تنوع أكثر على الصفحة من حيث عدد المواضيع فيها أكثر، بالتالي فيها تفنن أكثر من الناحية الإخراجية، ومفضلة أكثر لدى القراء، وأنه كلما زاد عدد الصفحات زادت انقرائية الصحف، حيث تتنوع الموضوعات المنشورة، وتزيد كمية الأخبار المنشورة، وكل ما يهم القارئ هو الحصول على أكبر كم ممكن من المعلومات والأخبار، حيث أن الصفحات القليلة لا تتيح للصحيفة نشر كل الأخبار وتعطي أولولية للأخبار الأكثر أهمية[2].

ثالثاً: دور الورق في زيادة الانقرائية:

إن الجانب البصري من خصائص الورق الفنية، وهو أكثر ما يصافح القارئ عند مطالعته جريدته أو مجلته دورياً، وبخاصة ما يتصل بلون الورق، كما أن بعض خصائص السطح، وعلى رأسها النعومة، هي التي تعطي للصحيفة ذلك الملمس الناعم الرقيق، فيقبل القراء بشغف على القراءة، علاقة على تحكم نعومة السطح في دقة طبع كثير من العناصر التيبوغرافية ووضوحها[3].

وإلى جانب المزايا الطباعية للورق الناعم عن الخشن، فقد ثبت أنه له أيضاً ميزة تيبوغرافية، إذا يمكن استخدام أدق الشبكات لإنتاج الصور الظلية، مما يعطيها دقة ووضوحاً بعد الطبع، وعلاوة على ذلك فإنه يعطي الحرف المطبوع دقة كبيرة، مهما كان حجم الحرف صغيراً، في حين يؤدي الورق الخشن إلى إصابة حواف الحروف بتجاعيد تسئ إلى شكلها [4].

---

(1) اللبان، فن الإخراج الصحفي (ص20).

(2) أ. وليد مقبول مقبول – أكاديمي بجامعة بيرزيت ومخرج لصفحتين في صحيفة القدس، هناء عفانة (اتصال شخصي : 16 فبراير 2017).

(3) صالح، تصميم المطبوعات الإعلامية (ص 72).

(4) المرجع السابق، ص 74.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتجلى أهم مزايا الورق الأبيض من الناحية الإخراجية والتيبوغرافية في أنه يعطي الوضوح المطلوب لكل العناصر التي تشترك في تكوين الصفحة، كما ييسر قراءة الحروف الصغيرة، ذلك أن لون الورق يمثل الأرضية، في حيث تمثل العناصر التيبوغرافية الشكل، ولما كان من الضروري لزيادة وضوح الشكل أن يزداد التباين اللوني بينه وبين الأرضية، ولما كان الحبر المستخدم غالباً شديد السواد، فإن أفضل لون للورق أن يكون شديد البياض[1].

رابعاً: دور التبويب في زيادة الانقرائية:

- يساعد التبويب في تنظيم قراءة الصحيفة، وذلك بتقسيم الصحيفة إلى أبواب يستدل القارئ من خلالها إلى المادة التي يريد قرائتها، وذلك بتقسيم تلك الأبواب مثلاً إلى باب أخبار عالمية وباب آخر للأخبار المحلية وأخر رياضية، وأخر اقتصادية، وهكذا[2].
- وكذلك يساعد في تيسير القراءة من خلال توزيع العناصر على الصفحات والأبواب بطريقة يسيرة.
- ويساعد على توفير وقت القارئ، فعند تقسيم الصحيفة إلى أبواب هذا يوفر وقت القارئ ليذهب مباشرة إلى الباب الذي يهمه، وكذلك عندما يقرأ العناوين على عجلة فيذهب مباشرة إلى المادة التي تهمه[3].

خامساً: دور الإعلانات في زيادة الانقرائية :

وهنا يجب تحديد نسبة المادة الإعلانية من المساحة الكلية، وهي عادة لا تزيد عن 40%، وكذلك تحديد موقع تلك الإعلانات داخل الصحيفة (هناك قيود على مواقع المواد الإعلانية، فمثلاً لا وجود للإعلانات في النصف الأول العلوي من الصفحة الأولى)، وأيضاً يجب تحديد الأساليب الإخراجية الإعلامية[4].

وإن كثير من الصحف لا تلجأ إلى نشر الإعلانات على الصفحة الأولى، وذلك احتراماً لعقلية القارئ، وأن البعض منها يقوم بنشر القليل من الإعلانات على هذه الصفحة وبحدود، حيث لا تتجاوز إعلاناً واحداً أو إعلانين، لكن البعض الآخر يقوم بنشر الإعلانات على

---

(1) صالح، تصميم المطبوعات الإعلامية (ص 18).

(2) الحسن، أيديولوجيا الإخراج الصحفي (ص 81)..

(3) المرجع السابق، ص 81.

(4) أبو دبسة وغيث، تكنولوجيا الطباعة والإخراج الصحفي (ص 219).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصفحة الأولى دون قيود، حيث تطغى على المادة الحريرية وذلك طمعاً في المزيد من الإيرادات المادية.

ولا يكفي المخرج الصحفي أن يتعرف على المساحة الإعلانية لتحديد أسلوب الإخراج وفقاً للحيز المتبقي لديه، بل لابدّ له من الوقوف على الشكل والموقع الذي تتخذه هذه الإعلانات، فإذا كانت الإعلانات تحتل عمودين بطول الصفحة، فهذا يعني أن المساحة التحريرية المتبقية ستكون ذات شكل شديد الاستطالة، وعلى المخرج في هذه الحالة اللجوء إلى استخدام الإخراج الأفقي حتى يتباين مع شكل الحيز المرئي، وإذا احتلت الإعلانات قاع الصفحة وبعرضها الكامل، فمعنى ذلك أن المساحة التحريرية تتحول إلى الشكل المربع[1].

ومن أهم قواعد إخراج الإعلانات التي [2]:

1- ضرورة إبرازها بوضعها داخل إطارات أو من خلال وضعها مجاورة لنصوص مختلفة عنها في أشكال الخطوط وفي أحجام الخطوط كذلك.

2- ضرورة عدم اختلاطها بالمادة التحريرية المجاورة لها وذلك أيضاً يستخدم فيه الإطار.

3- ضرورة انسجامها مع المادة التحريرية المجاورة لها أو الإعلانات الأخرى شكلاً ومضموناً، ففي حالة تجاور الإعلانات يحرص على أن تكون مضمونها موحد أو قريب، بحيث لا يؤدي تجاورها إلى ضياع أهميتها وكذلك لابد أن يؤخذ بعين الاعتبار الإعلانات جميعها كما لو كانت وحدة واحدة كما تشير أسس التصميم.

4- لا يفضل نشر إعلان في أعلى الصفحة الأولى من الجريدة وخاصة فوق مستوى اللافتة إلى في الأذن.

5- يمنع كذلك نشر الإعلان فوق إفتتاحية الجريدة أو فوق خبر وخاصة في الجرائد وعلى الصفحة الأولى.

6- يجب أن يراعي المخرج أرقام الصفحات هل هو فردي أم زوجي فإذا كان فردي فيوضع الإعلان الذي مساحته أكبر على يسار الصفحة من الأسفل والعكس صحيح، كما توضع الإعلانات الصغيرة فوق الكبيرة إن تعددت وتفاوتت أحجامها.

---

(1) نجادات، الإخراج الصحفي: اتجاهاته ومبادئه والعوامل المؤثرة فيه (ص ص82- 84).

(2) أبو عرجة وعبد الله، الإخراج الصحفي الحديث: الأسس العلمية والعملية (ص ص184-185).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتستخلص الباحثة مما سبق أن تصميم الإعلانات في الصحيفة يثير اهتمام القارئ من خلال تحديد مساحة معينة للإعلانات (بحيث لا تطغى المادة الإعلانية على المادة التحريرية)، واختيار الشكل المناسب لها، ووضعها في موقع معين، يزيد من انقرائية الصحف.

سادساً: دور بناء الصحيفة في زيادة الانقرائية:

يمكن للتصميم الأساس أن يعبر عن الشخصيات المتميزة للصحف تبعاً لأنواع الاتجاهات المستخدمة في توزيع الوحدات الطباعية، ففي حين تعتمد الصحف الجادة على الاتجاهات الرأسية في عرض وحدتها مع مزاوجتها، قدر الإمكان بالاتجاهات الأفقية، وذلك في إطار سعيها لإبراز شخصياتها الهادئة تبعاً لقدرة الأشكال الرأسية الناشئة عن هذه الاتجاهات على الإيحاء بالوقار والعراقة والرسوخ والقدم، وفي المقابل نجد أن الصحف الشعبية تعتمد على البناء الأفقي، بما يعطيها القدرة على إبراز وحداتها استجابة لطابعها المثير[1]، والبناء الأفقي بحاجة إلى عناصر رئيسية لتزوده بالتباين والإنسان يميل دائماً للتجديد والابتعاد عن الرتابة، وعليه يعتمد على الدمج بين الأسلوبين[2].

سابعاً: دور عدد الأعمدة واتساعها في زيادة الانقرائية:

يتم تحديد عدد الأعمدة واتساعها وفق أهمية الموضوعات وأولوية نشرها، على أنه يجب أن ندرك أن هناك حداً أدنى وحداً أمثل وحداً أقصى للاتساع أيضاً، بحيث لا يجب تجاوز هذه الحدود، ففي وقت تقسم الصحيفة فيه إلى أعمدة، وفي بعض الأحيان ضيقة ننشر بعض الأخبار القصيرة على اتساع أقبل من عمود "نصف عمود مثلاً" وهذا الشكل لا ينبغي التوسع في استخدامه خاصة مع الأخبار الطويلة نسبياً، لأن هذا الشكل يجبر القارئ على القراءة في حيز ضيق جداً وبحيث لا يستوعب السطر الواحد أكثر من كلمتين، الأمر الذي يبتر المعنى ولا يجعله يكتمل إلى بمواصلة القراءة وهي عملية بصرية مرهقة، ولهذا يجب أن تتوسع الصحف في استخدامه، إضافة إلى ذلك فإنه لا يفضل نشر أي خبر على اتساع أقل من نصف عمود عندئذ ستكون القراءة صعبة جداً.

أما الاتساع الأكبر فيناسب الموضوعات الكبيرة، ولكن لا ينبغي أن نتوسع في هذه المسألة، فمثلاً لا يفضل نشر موضوع كامل على اتساع 8 عمود لأن القارئ سيواجه صعوبة في قراءة الموضوع حيث أنه سيقطع رحلة بصيرة أفقية طويلة على اتساع 8 أعمدة لينتهي من

---

(1) الحسن، أيديولوجيا الإخراج الصحفي (ص ص91-92).

(2) أبو دبسة وغيث، تكنولوجيا الطباعة والإخراج الصحفي (ص 220).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السطر الأول ويعود من جديد ليقرا السطر الثاني وقد يرتبك ويقرأ السطر مرتين، ولهذا لا تلجأ الصحف لمثل هذا الإجراء أبداً[1].

ويعد اتساع العمود (طول السطر) الذي يتخذه المجموع على الصفحة من العوامل المهمة التي تؤثر في يسر قرائتها أو عسرها، فإذا كان اتساع العمود قصير جداً أدى ذلك إلى قطع الجمل وبتر المعاني وإذا كان اتساع العمود طويلاً جداً، أدى ذلك إلى أن يبحث القارئ عن بداية السطر التالي، مما يؤدي إلى مضايقة بصر القارئ وإرهاقه، على أن اتساع العمود المناسب يتحدد وفق أربعة عوامل هي:

- حجم البنط.
- شكل الحرف.
- كثافة الحرف.
- طريقة جمع الحرف.

وقد دأبت الصحف التي تبنت الاتجاه التقليدي على استخدام اتساعات قصيرة وموحدة للعمود، أما الاتجاهات الحديثة تميل إلى تغيير هذا الاتساع بين قصة إخبارية وأخرى على الصفحة وذلك منعاً للرتابة والملل وإضفاء لمبدأ التباين بين موضوع وآخر[2].

وتستخلص الباحثة مما سبق أن الأعمدة من العناصر الهامة في التصميم فهي التي تحدد طول السطر الذي يحتوي عليه المتن وبالتالي يتوقف على ذلك يسر القراءة وإراحة عين القارئ، حيث أن النشر على عمود واحد أو نصف عمود يرهق العين ويصعب القراءة وكذلك النشر على ثمانية أعمدة يرهق العين ويربك القارئ، وقد تحررت الصحف الآن من قيد اتساع العمود، وأصبحت تنشر الموضوعات باتساعات مختلفة على صفحات الجرائد.

ثامناً: دور العناصر التيبوغرافية في زيادة الانقرائية:

تهدف العناصر التيبوغرافية إلى تقديم المادة الإعلامية في حلة جذابة تجذب القارئ للإطلاع عليها وتسهل عليه عملية القراءة، وفي هذا المجال يولي المخرج الصحفي عناية خاصة لترتيب هذه العناصر، وتوزيعها بشكل مناسب، كما يلي:

---

(1) محمود، الحاسب الآلي وتكنولوجيا الإخراج الصحفي (ص85).

(2) نجادات، الاتجاهات الإخراجية للصفحة الأولى في الصحف الأردنية الأسبوعية... (ص352).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- دور الحروف في زيادة الانقرائية:

أول ما يجب توافره في الحرف الطباعي هو القدرة على تحقيق الانقرائية وانسياب عملية القراءة وانتقال العين بيسر على المادة المطبوعة ثم وصول الأفكار إلى عقل القارئ بدون عائق، وهناك عوامل تحقق هذه الخاصية للحرف الطباعي تتمثل بتصميمه وارتفاعه ومقاسه وكثافته[1]، كما يعد حجم الحروف المستخدمة في جمع المتن من العوامل المؤثرة أيضاً في يسر القراءة؛ فالحروف الكبيرة مريحة لعين القارئ التي يجهدها صغر حجم الحروف، **وتشارك ثلاثة عوامل في تحديد حجم الحروف المستخدمة في جمع المتن وهي[2]:**

أ- العامل الأول: هو الرغبة في إراحة عين القارئ بزيادة حجم الحرف.

ب-العامل الثاني: هو رغبة الصحيفة في زيادة كمية المادة المنشورة على المساحة نفسها، والتي تتحقق بتصغير حجم الحروف.

ج- العامل الثالث: هو ضرورة مراعاة اتساع الأعمدة.

ومع تطور العلم والتكنولوجيا أصبح للصحافة مكانة كبيرة في هذا التسابق العلمي، فتعددت الخطوط وأصبحت كثيرة جداً، وتعتمد كل صحيفة تصدر في أي بلد من البلدان خطوطاً معينة للعناوين التمهيدية أو الرئيسية أو الفرعية أو خطوط مادة الخبر أو شروحات الصور ...إلخ[3].

وعليه هناك عدة عوامل تحقق هذه الانقرائية للعناوين الصحفية تتمثل في[4]:

1- تصميمه وارتفاعه ومقاسه وكثافته وحجم الخط.

2- أشكال الحروف وأحجامها واتساع الأسطر.

3- البياض الذي يوجد بين الأسطر والكلمات .

4- أن يكون معبراً عن المضمون.

5- أن يثير انتباه القارئ.

6- أن يبتعد عن التهويل والتضخيم.

---

(1) الحسن، إخراج الصحف والمجلات (ص54).

(2) مكي، الإخراج الصحفي: الحلول الفنية لصحافة المستقبل (ص37).

(3) الحسن، إخراج الصحف والمجلات (ص55).

(4) عزيز، وابتهال جاسم رشيد، فن الإخراج الصحفي في الصفحة الأولى لجريدة الصباح العراقية (ص 844).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويمكن زيادة قراءة الصحف باختيار عناوين مركزة وواضحة، وأن تكون عناوين كبيرة الحجم بحيث يستطيع القارئ أن يستوعبها في لحظة، وبما أن العنوان هو ملخص الموضوع يتطلب استخدام الكلمات البسيطة والابتعاد عن الكلمات غير المألوفة لديهم والعنوان الذكي هو الذي لا يدع القارئ يأخذ معه كل المعلومات، بل يجذبه لقراءة الموضوع كله، لذا فإن الكلمات الطويلة تؤدي إلى إضعاف تأثير العنوان لدى القارئ مما يدعو إلى ترك الصحيفة وتجنها، والكلمات القصيرة أقوى في تأثيرها من الكلمات الطويلة، وأن كتابة العنوان فن، وخبرة، ودراسة، ومعايشة، وهذه المسألة تحتاج بالطبع إلى قدر كبير من الإبداع؛ لذا فقد خصصت الكثير من الصحف (سكرتير تحرير) لكتابة العناوين فقط، لقد أثبتت الكثير من الدراسات أن العناوين التي لا تتجاوز ثلاث كلمات في السطر الواحد تحدث ردود فعل طيبة لدى جمهور القراء وتؤدي إلى الدخول الفوري في القراءة، وهي أيضاً تتناسب وعين القارئ وقدرته على لتركيز ولكن ليس كل العناوين تتكون من فكرة واحدة وأكثر من ثلاث كلمات يعطي تركيزاً ذهنياً يبعده عن التشتت[1].

ومن بين الاعتبارات التيبوغرافية للاستخدام الناجح للعناوين هي[2]:

1- عدم المبالغة في كمية العناوين المعروضة على الصفحات وهذا من شأنه أن يجعل الصفحات غير ملفتة للنظر، وباهتة، وغير جذابة.

2- التقليل كلما أمكن ذلك من عدد سطور العنوان الواحد مع اختلاف حجم الحرف من سطر لأخر ليبدو أكثر جذباً .

3- ترك مسافات مناسبة بين سطور العنوان.

4- ملائمة عدد كلمات العناوين مع الحجم المجموع به، فلا تجمع كلمات قليل بحجم صغير وعلى اتساع كبير.

5- عدم تجاوز عناوين من نفس الحجم حتى لا يقلل إحداهما عن الآخر.

6- إبعاد العناوين كلما أمكن عن خط الطي في الصفحة حتى لا يشعر القارئ بالضيق.

ويتطلب إخراج العناوين أيضاً القيام بالتدرج في استخدام أبناط العناوين الكبيرة وذلك لإيجاد واسطة انتقال مريحة بين العناوين ذات الأبناط الكبيرة إلى المتون أو نصوص الموضوعات التي تجمع عادة بحروف صغيرة، وهي ناحية فسيولوجية مهمة لراحة العين

---

(1) صادق، مفاهيم الإخراج الصحفي بين النظرية والتطبيق ... (ص51).

(2) المرجع السابق، ص51.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتسهيل القراءة بالنسبة لها، وهذا الانتقال يتم عبر عناوين مجموعة بأبناط 72، 60، 48، 36، 18، وهكذا.. [1]

علاقة الخط بالانقرائية في بعض الدراسات:

أ- بحث كل من Bernard,M.,& Mills, M. عام(2000) [2]حجم ونوع الخط الذي يجب أن يستخدم وقد تم اختبار مدى سهولة قراءة خط Times New Roman كنموذج للخط المزخرف "serif"، و Arial كنموذج للخط غير المزخرف "sans serif"، كلا النوعين مطبوعات، طلب من 35 مشاركاً في التجربة قراءة فقرة بسرعة وبدقة قدر الإمكان، وجدوا أن خط Times New Romanأسرع في القراءة وأبدى المشاركون رأيهم في أنه ثاني أوضح خط مقروء، في حين كان خط Arial المفضل في القراءة لدى المشاركين.

ب-بحث كل من Bernard,M., Lia, C.H, & Mills,M. عام (2001) [3] أثر نوع الخط وحجمه على درجة وضوح القراءة وزمن القراءة لنص في الاتصال المباشر بواسطة المتعلمين الكبار، بحثوا عما إذا كان المتعلمون الكبار باستطاعتهم قراءة خط 12 أو خط 14، وقد توصلو إلى اكتشاف أن الخطوط بحجم 14 أكثر انقرائية، وكانت مفضلة من قبل عينة البحث، كذلك قارنو بين انقرائية الخطوط المزخرفة "Serif" والخطوط غير المزخرفة "Sans Serif"، وكانت الخطوط المزخرفة أكثر انقرائية على الرغم من أنها جاءت في المرتبة الثانية في التفضيل.

ج- وبحثت د. وفاء الدسوقي عام 2007 [4]أثر التفاعل بين نوع الخط (Times New Roman, Arial, Simplified Arabic, Tohama) وحجمه (14، 16) على انقرائية النصوص العربية على صفحات الويب التعليمية وعلى وضوح النصوص العربية على صفحات، وتوصلت الدراسة إلى أن متوسطات انقرائية أنواع الخطوط الأربعة ذات الحجمين متقاربة، كان أقل متوسط لخط simplified Arabic، 16، يعني أنه الخط الذي تمت قراءته أسرع من باقي الخطوط وكان أكبر متوسط لخط Arial، 16 يعني أنه

---

(1) الحسن، إخراج الصحف والمجلات (ص 66).

(2) الدسوقي، أثر نوع الخط وحجمه على الإنقرائية والوضوح الفاعلة للنصوص العربية على صفحات الويب التعليمية (ص ص528- 529).

(3) المرجع السابق، ص ص528- 529.

(4) الدسوقي، أثر نوع الخط وحجمه على الانقرائية والوضوح والقراءة الفعالة للنصوص العربية على صفحات الويب التعليمية (ص ص 522-545).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخط الأبطأ في القراءة، وأن متوسطات القراءة الفاعلة لأنواع الخطوط الأربعة ذات الحجمين متقاربة، وكان أقل متوسط لخط Times New Roman، 16، ومن ثم فهو الأقل فعالية في القراءة باللغة العربية.

د- وبحث Michael Bernard, Chia Hui Liao, & Melissa Mills, عام 2002[1] تأثير نوع الخط وحجمه على ثلاث متغيرات هي: مقروئية النص، وسرعة قراءته، وتفضيله وتم تعريض المبحوثين إلى أربعة خطوط: هما: (Roman Times New)، (Geargia)، (Verdana (Arial)) وروعي في هذه الخطوط أن تكون من حجم 12 و14 نقطة، وتوصلت الدراسة إلى أن الخط (14) وُجد أنه الأكثر وضوحاً والأسرع قراءة بالنسبة للقراء كبار السن، والمفضل على الخط (12)، وأن حجم الخط (14) الرقيق (serf fond) يؤدي إلى قراءة أسرع، مع ذلك فإن (serf fond) أقل أفضلية عن (sans serf fond).

2- دور الخطوط والفواصل والإطارات في زيادة الانقرائية:

إن الإطارات والخطوط المستقيمة الفاصلة تشكل جزءاً من جمالية الصفحة، وتساهم في تسهيل القراءة عبر التمييز بين المواضع وتحديد بداياتها ونهاياتها[2]، كما يلي:

- تقوم بدور الحائط الذي يفصل بين حجرات الدار الواحدة أو السور الذي يفصل بين دار وأخرى، أي أن الإطارات والخطوط الفاصلة تعبر عن الخصوصية والملكية.
- فالإطار الذي يضم بداخله موضوعاً وصوراً يحمل لنا رسالة مفادها أن كل ما بداخله ينتمي لبعضه البعض، كما أن الموضوع الذي يكون داخل إطار مفتوح من أعلى يفيد بأنه مرتبط بالموضوع الذي يقع فوقه مباشرة.

أما الخطوط المستقيمة، فهي كذلك تستخدم للفصل بين المواضيع، أو للتسطير تحت العناوين، أو نصوص المقدمات، أو للفصل بين المقدمة والنص الرئيس، أو للتسطير تحت التوقيعات، أو تعاليق الصور وعناوين الجداول والرسومات[3].

(1) Michael Bernard, Chia Hui Liao, & Melissa Mills, The effect of font type and size on the legibility and reading time of online text by older Adults.

(2) نجادات، الاتجاهات الإخراجية للصفحة الأولى في الصحف الأردنية الأسبوعية ... (ص 12).

(3) موسى، السمات العامة للإخراج الصحافي بالحاسوب ... (ص13).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- دور الصور في زيادة الانقرائية:

يقوم الإخراج في كل الفنون البصرية على التعامل مع الصورة وتوظيفها بالكيفية التي تعطي للعمل الفني دلالته الجمالية والتواصلية، وتمثل الصورة أبرز العناصر التي يحتاجها المخرج لإضفاء جمالية على الصفحة، خصوصاً إذا كانت ملونة[1].

تساهم الصور بفاعلية في زيادة جاذبية الصفحات، ويشترط في هذه الصور أن تتصل بالمميزات التالية:

- الوضوح.
- نظافة الطبع.
- الحيوية.
- التعبير الأقرب عن مضمون الخبر أو الحادث.

وتستخدم الصور في الصفحات ليس بهدف تزيينها فحسب، ولكن كل صورة يجب أن تحكي قصة بحد ذاتها، بالإضافة إلى دورها في إكمال الرواية الإخبارية وإيضاح المعاني الواردة فيها[2].

فالوظيفة الأساسية للصور في الصحافة المطبوعة بالإضافة إلى كونها عنصراً جمالياً، هي الإيضاح، فلذلك نجد حجم الصورة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمدى قدرتها على الإيضاح، كما أن حجم الصورة يؤثر سلباً أو إيجاباً في تفريقها (أي مدى تقارب النقط المكونة للصورة من بعضها، إذا كلما تم تكبير الصورة النقطية تباعدت النقط عن بعضها فتصبح مشتتة، والعكس صحيح في حالة تصغيرها)، ومن هنا نجد أن حجم الصورة من حيث التكبير والتصغير يرتبط سلباً بجودتها، ويرتبط إيجاباً بقدرة العين على رؤيتها [3].

ولا يجوز وضع الصور حيث تقطع الكلام أو نشرها مبعثرة داخل الموضوع وإنما ترتب ترتيباً أفقياً أو رأسياً على أحد أجناب الموضوع، ويجب أن تساعد القارئ وتقوده إلى النصوص المطبوعة المجاورة لها. ويمكن القول إن تأثير صورة كبيرة واحدة أفضل من تأثير صورتين

---

(1) موسى، السمات العامة للإخراج الصحافي بالحاسوب... (ص12).

(2) الحسن، إخراج الصحف والمجلات (ص71).

(3) موسى، السمات العامة للإخراج الصحافي بالحاسوب ... (ص 14).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بحجم الصورة الكبيرة، خاصة إذا كانت تتصف بالحيوية وتحتل الموقع المناسب الأمر الذي يجعلها تؤثر بصورة إيجابية وحيوية على مجمل إخراج الصفحة[1].

وإن المخرج الذي يتعمد الإثارة، يلجأ إلى توظيف الصورة الكبيرة التي تطغى على الكتابة، وهذا ما يلاحظ في صناعة الإعلانات، فقد يقوم المخرج بتغطية الصفحة كاملة بمصورة أو مجموعة صور، ثم يسقط الكتابة فوقها، ويلاحظ أن فن الإخراج الصحفي يميل إلى أن تكون صورة الشخصيات (البورتريه) التي تركز على ملامح الوجه، صغيرة الحجم بإعطائها عرض عمود أو عمودين في الصفحة، بينما تميل إلى تكبير الصور الموضوعية (صور بانورامية) أو صور البنايات أو الصور التي تسعى إلى إبراز مختلف الشخصيات (كصور عرض الأزياء)[2].

4- دور الفراغات في زيادة الانقرائية:

إن استخدام الفراغات البيضاء يعطي الصفحة بهجة ورشاقة بحيث تبدو نظيفة وغير مزدحمة، كما أنها تساعد القارئ على التقاط أنفاسه حين ينتقل من موضوع إلى أخر عليها[3]، حيث تحتاج العين لكي تميز بين الأشياء، وإذا كانت الأشياء متداخلة فيما بينها أو مجاورة لبعضها البعض، فيجب أن تكون حدود التداخل أو الجوار واضحة، ولأسباب نفسية يحتاج القارئ إلى وجود فواصل بين العناصر المكونة للصفحة، فهو في حاجة لأن يقرأ مكونات الصفحة دون عناء أو تشويش، لكنه في الوقت نفسه يجب أن تكون هذه الفراغات مدروسة تماماً، حيث لا يسعد القارئ أن يرى الصفحة ممتلئة بالفراغات وكأنها صحراء موحشة، كما أن الفراغ عندما يزيد عن حده يترك انطباعاً بأن معد الصفحة عجز عن توفير المادة اللازمة لملئها[4].

حيث أشارت إحدى الدراسات التي تتضمن مساحات بيضاء كثيرة تعوق المستخدمين في التوصل للمعلومات المطلوبة بسرعة وفاعلية مقارنة بالتصميمات الأخرى التي تتضمن مساحات بيضاء أقل فكلما ا زدت درجة الترابط بين أجزاء التصميم وتناقصت مساحة البياض كلما ا زدت كفاءة وسرعة الاستخدام.

وأشار كلا من Bernard &Barbara إلى أن استخدام مساحات متوسطة من البياض يحقق كفاءة وفاعلية أكبر في الاستخدام وفى جودة المظهر العام للمادة مقارنة

---

(1) الحسن:عيسى، إخراج الصحف والمجلات (ص 71).

(2) موسى، السمات العامة للإخراج الصحافي بالحاسوب ... (ص 14).

(3) نجادات، الإخراج الصحفي: اتجاهاته ومبادئه والعوامل المؤثرة فيه (ص 237).

(4) موسى، السمات العامة للإخراج الصحافي بالحاسوب ... (ص 18).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

باستخدام مساحات بياض محدودة جداً أو كثيفة جد اً، ذلك أن استخدام مساحات بيضاء محدودة جداً يجعل التصميم مكدساً بشكل تصعب معها القراءة بيسر، وفى المقابل فإن استخدام مساحات واسعة من البياض أفضل فيما يتعلق بيسر القراءة[1].

5- دور الأرضيات في زيادة الانقرائية:

تؤدي بعض الأرضيات إلى وضوح أو طمس بعض أجزاء الحروف، ولكن من المؤكد أن قدرة هذه الأرضيات على تسهيل وتيسير القراءة ترتبط بدرجة عالية بمستوى التباين ببينها وبين لون الحروف، ويتطلب ذلك أن تكون الحروف المستخدمة كبيرة الحجم نسبياً مما يؤدي إلى وضوحها، مع استخدام نوعيات ناعمة من الشبكات في حال الأرضيات الشبكية بما يؤدي إلى تحسين تلك الأرضيات[2].

6- دور الألوان في زيادة الانقرائية:

يرى اللبان أن الصحف المطبوعة بالألوان أقدر على جذب الانتباه حيث أن التباين هو أساس ذلك، وأن إضافة اللون إلى أي مطبوع يزيد من قيمة الجذب لهذا المطبوع، وقد أوضحت الاختبارات أن نسبة الأفراد الذين ينتبهون إلى الاتصال المطبوع يزداد باستخدام اللون مع العناصر ذات الدلالة الكبيرة مثل العناوين التي تؤدي إلى تباين كبير[3].

ويذكر آخرون أن القراء يفضلون الصفحات التي تحتوي على صور ملونة بدرجة كبيرة أكبر بكثير من التي تحتوي على صور عادية، وأن للون دوراً مهماً في توجيه حركة عين القارئ على الصفحة، وأنه يجعلها تبدو ممتعة، ومهمة وأكثر قوة، وأن وجود الصور الملونة مع الأخبار يجعلها تبدو أكثر واقعية مما لو كان مصاحباً لصورة عادية[4].

وعند اختيار ألوان النصوص يجب الأخذ في الاعتبار لون نص ملائم للون الخلفية وذلك من أجل وضوح النص وسهولة قراءته، على سبيل المثال: الألوان الدافئة مثل البرتقالي والبنفسجي المحمر والأصفر، تشد الانتباه وتعطي إحساساً بالحيوية والنشاط وتضفي الجاذبية، إلا أنها تتطلب تركيزاً عالياً وقد تسبب صداعاً للمتعلم عند استخدام تلك الألوان بتباين عال؛ لذا لا يفضل استخدامها بكثرة ولا سيما عندما تكون النصوص كثيرة، في حين أن استخدام الألوان

---

(1) توفيق، انقرائية الصحف الإلكترونية العربية ... (ص80)

(2) العسكر، الإخراج الصحفي: أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة (ص28).

(3) اللبان، فن الإخراج الصحفي (ص228).

(4) نجادات، الإخراج الصحفي: اتجاهاته ومبادئه والعوامل المؤثرة فيه (ص330).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الثلاثية مثل: الأحمر والأزرق والأصفر، يعطي انطباعاً بالتوازن في الصفحة وتبايناً جيداً، وييسر للقارئ تذكر المعلومات، واستخدام الألوان الفاتحة والمتشابهة في النص والخلفية يجعل الصفحة واضحة ومن ثم تثير انتباه القارئ؛ حيث تعطيه إحساساً بالتناغم بين الألوان، ولكن يجب أن يتوافر بها تباين كاف يساعد القارئ على القراءة بسرعة ودقة[1]، وذلك لان الصحف تقرأ في وسائل النقل أو في قاعة الانتظار أو أثناء تناول الطعام أو القهوة الصباحية، وقد يكون الضوء غير كافٍ في هذه الأماكن[2].

ودرسHill& Scharff تأثير ست مجموعات من ألوان النص والخلفية (أصفر، أزرق، أبيض/ أزرق، أحمر/أخضر، أسود/ رمادي، أسود/ أبيض، أحمر/أصفر) وثلاثة أنواع من الخطوط ونمطين لكتابة الكلمة (عادي ومائل) على امكانية قراءة النصوص من الويب، وقد أوضحت النتائج وجود تأثير للون النص على الانقرائية؛ حيث كان النص ذو اللون الأسود على خلفية بيضاء، والنص ذو اللون الأخضر على خلفية صفراء هم الأسرع في القراءة، في حين كان لون النص الأحمر على خلفية خضراء هو الأبطأ في القراءة.

وبحث Hill& Scharff أثر تنوع لون الخلفية فقط مع ثبات لون النص على البحث عن أشياء محددة في الصفحة، استخدما نصا أسود على خلفيات زرقاء، ورمادي، وأصفر، وتوصلا إلى وجود تأثير للونين الرمادي والأصفر أكثر من الأزرق على الأداء، وكن زمن رد الفعل مؤشراً للانقرائية.

درست Bix et al. تأثير ست مجموعات من ألوان النص والخلفية (أسود/ أبيض، أزرق/أصفر، أبيض/أرزق، أزرق/ أبيض، أصفر/ أحمر، أسود/ أحمر) على وضوح الرسالة وانقرائيتها، وقد أظهرت النتائج أن النص الأسود على خلفية بيضاء هو الأكثر المجموعات اللونية المستخدمة في الدراسة وضوحاً لعينة الدراسة التي شملت فئات عمرية مختلفة تراوحت من 19 عاماً إلى أكبر من 70 عاماً، وفي ضوء نتائج الدراسة تم تصنيف مجموعات الألوان التي استخدمت إلى مجموعات أكثر وضوحاً وهم المجموعات الأربع الأولى، ومجموعات أقل وضوحاً وهما المجموعتان الأخيرتان[3].

---

(1) الدسوقي، انقرائية ووضوح وتفضيل النصوص العربية في صفحات الويب التعليمية ... (ص416)

(2) الحسن، إخراج الصحف والمجلات (ص142).

(3) المرجع السابق، ص 416.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

الإطار التطبيقي للدراسة

علاقة عناصر التصميم الأساس بانقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تقديم:

تستعرض الباحثة في هذا الفصل نتائج الدراسة الميدانية للتعرف على علاقة عناصر التصميم الأساس بانقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام، وذلك من خلال التعرف على دور تلك العناصر في زيادة الانقرائية ومدى التزام هذه الصحف باستخدامها من عدمه، وأهم العناصر التي تزيد من انقرائيتها من وجهة نظر خبراء الإعلام.

واعتمدت الدراسة على برنامج معالجة البيانات (SPSS)، لتحليل النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية، بحيث تتناول النتائج الرقمية (التكرارات والنسب المئوية) المتصلة بأسئلة صحيفة الاستقصاء.

وتتعرض الباحثة بالشرح والتحليل والتفسير لأهم مؤشرات ودلالات النتائج، بالإضافة لاختبار مدى صحة فروض الدراسة، ومحاولة مناقشة نتائج الدراسة التحليلية والميدانية وربطهما مع بعضهما البعض.

ويتضمن الفصل ثلاثة مباحث: المبحث الأول يعرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها، والمبحث الثاني يطرح اختبار فروض الدراسة الميدانية، وأخيراً يعرض المبحث الثالث خلاصة نتائج الدراسة وتوصياتها وفقاً لنتائج الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

يعرض هذا الفصل النتائج العامة للدراسة الميدانية التي تهدف التعرف إلى علاقة عناصر التصميم الأساس في انقرائية الصحف اليومية الفلسطينية من وجهة نظر خبراء الإعلام، وقد أجريت الدراسة الميدانية على عينة عمدية قوامها 105 مبحوثاً.

أولاً: السمات الشخصية:

جدول (4.1): توزيع العينة حسب النوع

النوع	العدد	النسبة
ذكر	87	82.9
أنثى	18	17.1
المجموع	**105**	**100.0**

تشير بيانات الجدول (4.1) أن ما نسبته 82.9% من مجتمع الدراسة من الذكور بينما 17.1% من الإناث وذلك نظراً لأن عدد الذكور الأكاديميين الذين يعملون في الجامعات وكذلك عدد الإعلاميين في المؤسسات الصحفية أكثر من عدد الإناث. وترجع الباحثة ذلك إلى أن المجتمع الفلسطيني مازال مجتمعاً شرقياً متمسكاً بعاداته وتقاليده ومحافظاً عليها ينظر إلى المرأة نظرة قاصرة، وخاصة أن العمل في المجال الصحفي يحتاج إلى مزيد من الحرية والخروج في أوقات مختلفة وتأخر في العودة إلى المنزل.

جدول (4.2): توزيع العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة
دبلوم متوسط فأقل	16	15.4
بكالوريوس	18	16.3
ماجستير	39	37.5
دكتوراه	32	30.8
المجموع	**105**	**100.0**

توضح بيانات الجدول (4.2) ما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-أن نسبة حملة شهادة الدراسات العليا 68.3% موزعة 30.8% للدكتوراه و37.5% للماجستير؛ وذلك نظراً لأن نسبة الأكاديميين في عينة الدراسة هو 63.8%، إذ يبلغ عددهم 67 أكاديمي.

-بينما حصلت نسبة البكالوريوس على 16.3% والدبلوم المتوسط على 15.4%، وتتناسب هذه النتيجة مع التطور الكبير في أعداد خريجي كليات الإعلام سواء داخل أو خارج الوطن، وتؤكد على حرص وسائل الإعلامية الفلسطينية على تشغيل والاعتماد على خريجي الإعلام، في الوقت الذي افتتحت وانتشرت بشكل ملحوظ كليات وأقسام الإعلام في الجامعات الفلسطينية، وهو ما انعكس إيجاباً على أداء الوسائل الإعلامية الفلسطينية عموماً.

جدول (4.3): توزيع العينة حسب العمر

العمر	العدد	النسبة
30 سنة فأقل	10	9.6
من 30 إلى أقل من 40 سنة	39	37.5
من 40 إلى أقل من 50 سنة	37	35.6
من 50 فأكثر	19	17.3
المجموع	**105**	**100.0**

تبين بيانات الجدول (4.3) أن نسبة الذين تنحصر أعمارهم في الفئة العمرية من 30 إلى أقل من 40 سنة من الخبراء في الدراسة 37.5% والفئة من 40 إلى أقل من 50 سنة 35.6%، وهم يمثلون الفئة الأكثر، بينما الذين تنحصر أعمارهم من 50 فأكثر بنسبة 17.3%، والذين تبلغ أعمارهم من 30 سنة فأقل حصلت على أقل نسبة حيث بلغت 9.6%.

جدول (4.4): توزيع العينة حسب الخبرة

الخبرة	العدد	النسبة
أقل من 5 سنوات	11	10.5
من 5 إلى أقل من 10 سنوات	18	17.1
من 10 إلى أقل من 15 سنوات	22	21.0
من 15 إلى أقل من 20 سنوات	23	21.9
20 سنوات فأكثر	31	29.5
المجموع	**105**	**100.0**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تشير بيانات الجدول (4.4) أن نسبة الخبراء الذين تزيد خبرتهم عن 20 سنة بلغت 28.8%، والذين تنحصر خبرتهم من 15 إلى 20 سنة 21.9% والذين تنحصر خبرتهم من 10 إلى 15 سنة 21.0%، بينما الذين تنحصر خبرتهم من 5 إلى 10 سنة بلغت 17.1%، وجاءت بنسبة قليلة الذين تقل خبرتهم عن 5 سنوات بنسبة 10.5%.

وهذا يدل على خبرتهم الواسعة في مجال العمل الصحفي، ويوضح مدى تمكنهم وقدرتهم على إفادة الصحف لزيادة انقرائيتها.

جدول (4.5): توزيع العينة حسب السكن

السكن	العدد	النسبة
قرية	32	30.5
مخيم	51	48.5
مدينة	22	21.0
المجموع	**105**	**100.0**

تؤكد بيانات الجدول (4.5) أن نسبة الخبراء في الدراسة الذين يقطنون في المخيم النسبة الأعلى حيث بلغت 48.5% يليها القرية بنسبة 30.5% بينما الذين يسكنون في المدينة 21.0%. وقد يرجع هذا إلى ارتفاع نسبة السكان في المخيمات ومعظمهم يميل إلى التعليم والالتحاق بالتعليم وإكمال التعليم الجامعي، في حين أهل المدن يميلون إلى العمل التجاري والصناعي.

جدول (4.6): توزيع العينة حسب نوع العمل

نوع العمل	العدد	النسبة
أكاديمي	67	63.8
إعلامي	29	27.6
الاثنان معاً	9	8.6
المجموع	**105**	**100.0**

تشير بيانات الجدول (4.6) أن نسبة الخبراء الذين يعملون بالعمل الأكاديمي 63.8%، والعمل الإعلامي 27.6%، بينما الذين يعملون الاثنتين معاً فقد بلغت 8.6%، ويبلغ عددهم تسعة، وهم إعلاميون يعملون في الصحف اليومية الفلسطينية، ويعملون أيضاً في نفس الوقت في الجامعات الفلسطينية بنظام الساعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (4.7): توزيع العينة حسب الوظيفة الرئيسية

الوظيفة	العدد	النسبة
أستاذ جامعي	67	63.8
رئيس التحرير	4	3.8
مدير التحرير	4	3.8
سكرتير التحرير	1	1.0
رئيس قسم الإخراج	7	6.7
مخرج صحفي	20	19.0
أخرى	2	1.9
المجموع	**105**	**100.0**

تشير بيانات الجدول (4.7) أن نسبة العاملين كأستاذ جامعي من الخبراء في الإعلام 63.7%، ويرجع ذلك لأن عدد الأكاديميين في عينة الدراسة أكثر من الممارسين فعلاً للعمل الصحفي، حيث كانت نسبة مخرج صحفي 19.0%، في حين كانت نسبة كل من رئيس قسم الإخراج وشاركه النسبة مدير التحرير بنسبة لكل منهما بلغت 3.8%، حيث قام مدراء الصحف الفلسطينية اليومية وكذلك رؤساء التحرير فيها بتعبئة الاستبانة وكذلك مسئولون قسم الإخراج والإشراف الفني أما وظائف أخرى فقد بلغت النسبة 1.9%، ويتمثلوا في مساعدي رئيس التحرير، أما سكرتير التحرير فكانت متدنية جدا بنسبة ضعيفة بلغت 1.0% ، وذلك لأن وظيفة سكرتير التحرير شاغرة في جريدتي الحياة الجديدة والقدس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: التزام الصحف الفلسطينية اليومية بعناصر التصميم الأساس وعلاقتها بدافعية القراءة.

- **رأي خبراء الإعلام في التزام الصحف الفلسطينية اليومية بعناصر التصميم الأساس:**

جدول (4.8): يوضح رأي الخبراء في التزام الصحف الفلسطينية اليومية بعناصر التصميم الأساس

الرقم	رأي الخبراء في التزام الصحف بعناصر التصميم الأساس	ك	%
.1	بقطع موحد (عادي، نصفي).	102	97.1
.2	بنوع ورق معين.	100	95.2
.3	بفلسفة تصميم معينة .	65	61.9
.4	باتساع معين للأعمدة.	64	60.9
.5	ببناء معين في التصميم	47	44.8
.6	بثبات العناصر التيبوغرافية.	39	37.1
.7	بعدد صفحات معين.	36	34.3
.8	بثبات عدد الأعمدة.	29	27.6
.9	بثبات التبويب.	26	24.8
.10	بتحديد نسبة معينة للإعلانات.	14	13.3

*ارتفاع حجم العينة والنسبة المئوية يرجع لأن السؤال اختيار متعدد لأكثر من إجابة، ن=105

توضح نتائج الجدول (4.8) حسب وجهة نظر الخبراء في الدراسة أن الصحف الفلسطينية اليومية تلتزم بقطع موحد (عادي، نصفي) بنسبة 97.1%، حيث جاءت في المرتبة الأولى، يليها الالتزام بنوع ورق معين بنسبة 95.2%؛ إذ جاءت في المرتبة الثانية، وقد جاء بنسب متقاربة كل من فلسفة تصميم معينة بنسبة 61.9% في المرتبة الثالثة ، والالتزام باتساع معين للأعمدة بنسبة 60.9% في المرتبة الرابعة، بينما جاء ثبات التبويب بنسبة قليلة 24.8%، وجاء في المرتبة الأخيرة التزام الصحف الفلسطينية اليومية بتحديد نسبة معينة من للإعلانات بنسبة 13.3%.

وتدل هذه النتيجة على الالتزام الكبير من قبل صحف الدراسة بعناصر التصميم الأساس؛ مما يؤكد التزام الصحف الفلسطينية بالأسس العلمية المتعارف عليها أكاديمياً، ويرتبط ذلك ارتباط وثيقاً؛ بكون معظم العاملين بالمؤسسات الصحفية من خريجي كليات وأقسام الإعلام، ولديهم دراية كاملة بعناصر التصميم الأساس الواجب مراعاتها عند القيام بإخراج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصحيفة، وبالتالي انعكست معرفتهم العلمية بتلك العناصر على إخراجهم للصحيفة وتقديمها للجمهور المستهدف، ولكنها تلتزم بنسبة قليلة بثبات التبويب اليومي وتحديد نسبة الإعلانات .

وهذه النتيجة تختلف مع دراسة (د. علي نجادات)؛ حيث تبين أن صحف الدراسة لديه لا تلزم بعناصر التصميم الأساس والتي أشارت إلى أن صحف الدراسة ليس لها اتجاهاً إخراجياً محدداً في تعاملها مع كافة العناصر التيبوغرافية والجرافيكية على الصفحة، وقد تماثلت في مساحة الصفحة فقط، بينما لم تتماثل في موقع اللافتة، وكذلك في وجود الأذنين في رأس الصفحة، وفي المساحة المخصصة للعناوين الإرشادية. كما أنها لم تتقيد باتساع موحد (ثابت) للأعمدة على الصفحة، وتتفق معها في أن صحف الدراسة لديه لا تميل مطلقاً إلى تبويب موضوعاتها على الصفحة الأولى[1].

- **أكثر عناصر التصميم الأساس التي تدفع القارئ لاختيار صحيفة دون غيرها من وجهة نظر خبراء الإعلام:**

جدول (4.9): يوضح أكثر عناصر التصميم الأساس التي تدفع القارئ لاختيار صحيفة دون غيرها من وجهة نظر خبراء الإعلام

الرقم	أكثر عناصر التصميم الأساسي تدفع القارئ لاختيار صحيفة دون غيرها	ك	%
.1	حجم الصحيفة.	79	75.2
.2	ثبات التبويب.	55	52.4
.3	توزيع العناصر التيبوغرافية.	51	48.6
.4	نوع الورق.	50	47.6
.5	عدد الصفحات.	46	43.8
.6	تحديد نسبة الإعلانات.	34	32.4
.7	استخدامها لفلسفة تصميم معينة.	33	31.4
.8	عدد الأعمدة واتساعها.	24	22.9
.9	بناء الصحيفة (أفقي، عمودي، مختلط).	19	18.1
.10	أخرى...	3	2.9

*ارتفاع حجم العينة والنسبة المئوية يرجع لأن السؤال اختيار متعدد لأكثر من إجابة، ن=105

تكشف نتائج الجدول (4.9) حسب وجهة نظر الخبراء إلى ما يلي:

(1) نجادات، الاتجاهات الإخراجية للصفحة الأولى في الصحف الأردنية الأسبوعية: دراسة تحليلية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أن أكثر عناصر التصميم الأساس التي تدفع القارئ لاختيار صحيفة دون غيرها حجم الصحيفة حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 75.2% وذلك يوضح مدى أهمية حجم الصحيفة تأثيره على انقرائيتها، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن حجم الصحيفة بصفة عامة مسألة تتصل بعراقة الصحيفة وميراثها التاريخي؛ لأنها أول العناصر الشكلية التي تصافح بصر القارئ.

وهذا يتوافق مع رؤية (أ.د. أشرف صالح) أنه تم إثبات ذلك من خلال البحوث التي أجريت بالخارج والتي أشارت إلى أن أغلب الصحف العريقة التي تصدر من عشرات السنين لم تغير حجمها إلا في حالات نادرة جداً [1].

- يليها ثبات التبويب بنسبة 52.4% حيث جاءت في المرتبة الثانية، وذلك لما له من أهمية كبيرة في تيسير القراءة من خلال توزيع العناصر على الصفحات والأبواب بطريقة يسيرة، وهذا يتفق مع رأي (د. غسان الحسن) بأن التبويب يساعد على توفير وقت القارئ، فعند تقسيم الصحيفة إلى أبواب هذا يوفر وقت القارئ ليذهب مباشرة إلى الباب الذي يهمه، وكذلك عندما يقرأ العناوين على عجلة فيذهب مباشرة إلى المادة التي تهمه[2].
- وقد جاء في المرتبة الثالثة توزيع العناصر التيبوغرافية بنسبة 48.6%، إذ اتفقت مع رأي (د. طلعت همام) وذلك لما لها أهمية في جذب القارئ إلى قراءة أكبر عدد ممكن من الأخبار والموضوعات، ويتحقق ذلك بتوزيع تلك العناصر على الصفحة مما يكفل راحة العين، وزيادة جاذبية الصفحة واستكمال جمالها وإثارة الحاسة الفنية لدى القارئ وجذب الانتباه إلى الموضوع[3].
- يليها نوع الورق في المرتبة الرابعة بنسبة 47.6%، وهذا يتوافق مع رؤية (د. عبد المطلب صديق) الذي بين أن صغر المساحة المخصصة للخبر تؤدي إلى زيادة مساحة الإعلان في الصفحة الأولى أو إلى زيادة حجم الخط الذي تكتب به مادة الخبر ويعود ذلك لأسباب تتعلق بجودة الطباعة والورق[4].

---

(1) صالح، إخراج الأهرام الدولي (ص 78).

(2) الحسن، أيديولوجيا الإخراج الصحفي (ص 81).

(3) همام ، مئة سؤال عن الإخراج الصحفي (ص49).

(4) صديق، التطبيقات الفنية الحديثة في الإخراج ودورها في تطوير التحرير الصحفي: دراسة وصفية تحليلية لصحيفتي الرأي العام السودانية والشرق القطرية خلال الفترة 2001-2002 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- هذا وجاء في المرتبة الأخيرة بناء الصحيفة (أفقي، عمودي، مختلط) بنسبة 18.1%؛ إذ أنه يعبر عن الشخصيات المتميزة للصحف تبعاً لأنواع الاتجاهات المستخدمة في توزيع الوحدات الطباعية.

- **الفائدة المتحققة من عناصر التصميم الأساس في الصحف الفلسطينية اليومية التي تعمل على زيادة انقرائيتها من وجهة نظر خبراء الإعلام:**

جدول (4.10): يوضح الفائدة المتحققة من عناصر التصميم الأساس التي تعمل على زيادة الانقرائية من وجهة نظر خبراء الإعلام

الرقم	الفائدة المتحققة من عناصر التصميم الأساسي في الصحف الفلسطينية وتزيد الانقرائية	ك	%
.1	تعمل على زيادة جذب القارئ للمضامين الصحفية.	77	73.3
.2	تعطي الصحيفة هوية أو سمة مميزة.	72	68.6
.3	تساعد القارئ في فهم المضامين الصحفية	68	64.8
.4	تُسهل عملية الانقرائية ووضوح العناصر المرئية.	63	60.0
.5	تزيد من انتظام الصحيفة وإبراز مضامينها.	42	40.0
.6	تجعل الصحيفة منتجاً قابل للبيع والتسويق.	39	37.1
.7	تزيد من مرونة الصحيفة.	37	35.2

*ارتفاع حجم العينة والنسبة المئوية يرجع لأن السؤال اختيار متعدد لأكثر من إجابة، ن=105

تشير نتائج الجدول (4.10) أن الفائدة المتحققة من عناصر التصميم الأساس حسب وجهة نظر الخبراء في الدراسة في الصحف الفلسطينية اليومية التي تعمل على زيادة انقرائيتها: أنها تعمل على زيادة جذب القارئ للمضامين الصحفية بنسبة 73.3%، إذ جاءت في المرتبة الأولى، يليها تعطي الصحيفة هوية أو سمة مميزة بنسبة 68.6%، في المرتبة الثانية، وقد جاء في المرتبة الثالثة تساعد القارئ في فهم المضامين الصحفية بنسبة 64.8%، هذا وجاء في المرتبة الأخيرة تزيد من مرونة الصحيفة بنسبة 35.2%.

وهذا يدل على مدى الأهمية الكبيرة التي تقدمها عناصر التصميم الأساس للصحف لزيادة انقرائيتها، من خلال جذب القارئ للمضامين الصحفية وإعطائها هوية أو سمة مميزة لها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **الوحدة الثالثة: علاقة عناصر التصميم الأساس بانقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام.**

1- القطع العام للصحيفة (حجم الصحيفة):

- **خصائص القطع النصفي(التابلويد) التي لها علاقة بانقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام:**

جدول (4.11): يوضح خصائص القطع النصفي(التابلويد) التي لها علاقة بانقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام

الرقم	خصائص القطع النصفي (التابلويد) التي لها علاقة بالانقرائية	ك	%
.1	سهولة حملها وتصفحها والتحكم بها.	67	63.8
.2	وضوح العناوين وإبراز الموضوعات.	51	48.6
.3	قلة الأعمدة تزيد من جاذبية وانقرائية الصفحة.	42	40.0
.4	العناوين والصور تبدو أصغر مساحةً وأقل تأثيراً على القارئ.	36	34.3
.5	ارتباطها في أذهان القراء بصحافة الإثارة والصحافة الشعبية يقلل من انقرائيتها.	29	27.6
.6	قلة موضوعاتها وعدم تنوعها يقلل من انقرائيتها.	27	25.7
.7	يحد من حرية المخرج.	21	20.0
.8	أخرى ...	5	4.8

*ارتفاع حجم العينة والنسبة المئوية يرجع لأن السؤال اختيار متعدد لأكثر من إجابة، ن=105

توضح نتائج الجدول (4.11) حسب وجهة نظر الخبراء أن خصائص القطع النصفي(التابلويد) التي لها علاقة بانقرائية الصحف الفلسطينية هي:

- سهولة حملها وتصفحها والتحكم بها بنسبة 63.8% حيث جاءت في المرتبة الأولى، وهذا يتوافق مع رأي (د. زهير عابد)، و(أ. سمر شاهين)، و(أ. وليد مقبول) بأن قطع التابلويد (النصفي) يتميز عن القطع العادي بسهولة حمله وتصفحه والتحكم به أثناء القراءة [1].

(1) - د. زهير عابد، قابله : هناء عفانة (16 فبراير 2017)
- أ. سمر شاهين، قابله : هناء عفانة (13 فبراير 2017)
- أ. وليد مقبول مقبول - أكاديمي بجامعة بيرزيت ومخرج لصفحتين في صحيفة القدس، هناء عفانة (اتصال شخصي : 16 فبراير 2017).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يليها وضوح العناوين وإبراز الموضوعات بنسبة 48.6% حيث جاءت في المرتبة الثانية وهذا يتوافق مع رأي (د. ماجد تربان)، (ود. غسان حرب)[1] .
- وقد جاء في المرتبة الثالثة قلة الأعمدة تزيد من جاذبية وانقرائية الصفحة بنسبة 40.0%، وهذا يتوافق مع رأي (د. طلعت همام) بأن الصحف النصفية في المدن الكبرى تتحلل من قيد الأعمدة ومقاييسها على الصفحة الأولى، لأن هذه الصفحة لا تشغل إلى بعدد قليل من العناصر التيبوغرافية الكبيرة الحجم تتخطى حدود الأعمدة وتحتل فراغ الصفحة كلها، وعلى ذلك فصفحتها الأولى توزع مادتها على أعمدتها الخمسة[2]، وكذلك يتوافق مع رأي (أ. فادي أحمد) رئيس قسم الإخراج في صحيفة فلسطين، حيث أن قلة عدد الأعمدة يقلل من المساحات البيضاء بين الأعمدة في حين يمكن استغلاله في نشر الصور الكبيرة والمواد التحريرية[3].
- هذا وجاء في المرتبة الأخيرة يحد من حرية المخرج بنسبة 20.0%، وهي نسبة ضعيفة وهذا يتعارض مع رؤية (د. علي نجادات) بأن صغر مساحته القطع النصفي يحد من حرية المخرج في بناء هيكل إخراجي معين لمثل هذا النوع من الصحف، حتى فيما لو طبقت الصحيفة الأساليب الإخراجية المتبعة في الصحف من القطع العادي، إذ أن عدد الموضوعات سيكون قليلاً، وأن العناوين والصور لا بد لها في مثل هذه الحالة أن تبدو أصغر مساحةً وأقل تأثيراً على القارئ[4].

---

(1) – د. ماجد تربان، قابله : هناء عفانة (15 فبراير 2017).

– د. غسان حرب، قابله : هناء عفانة (16 فبراير 2017).

(2) همام، مئة سؤال عن الإخراج الصحفي (ص94).

(3) أ. فادي أحمد ، قابله : هناء عفانة (13 فبراير 2017)

(4) نجادات، الإخراج الصحفي : اتجاهاته ومبادئه والعوامل المؤثرة فيه وعناصره (ص 85).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **خصائص القطع العادي (ستاندرد) التي لها علاقة بانقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام:**

جدول (4.12): يوضح خصائص القطع العادي (ستاندرد) التي لها علاقة بانقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام

الرقم	خصائص القطع العادي(ستاندرد) التي لها علاقة بانقرائية الصحف	ك	%
.1	العناوين الكبيرة والصور الكبيرة تزيد من جاذبية القارئ.	78	74.3
.2	ارتباطها بالصحف الرسمية والجادة يُضفي عليها نوع من الرزانة.	67	63.8
.3	كثرة وتنوع الموضوعات تزيد من انقرائتها.	52	49.5
.4	صعوبة حملها وتصفحها والتحكم بها.	50	47.6
.5	تعطي المخرج مساحة أكبر من الإبداع في إخراج الصفحات.	45	42.9
.6	كثرة الأعمدة يقلل من جاذبية وانقرائية الصفحة.	0	0.0

*ارتفاع حجم العينة والنسبة المئوية يرجع لأن السؤال اختيار متعدد لأكثر من إجابة، ن=105

تشير نتائج الجدول (4.12) حسب وجهة نظر الخبراء أن خصائص القطع العادي (ستاندرد) التي لها علاقة بانقرائية الصحف الفلسطينية اليومية كما يلي:

- العناوين الضخمة والصور الكبيرة تزيد من جاذبية القارئ بنسبة 74.3% حيث جاءت في المرتبة الأولى، وهذا يتوافق مع رأي (د. طلعت همام) بأن العناوين الضخمة والصور الكبيرة تقوم بإغراء الناس بشراء الصحف وتتم عملية الإغراء بواسطة عناوين الصفحة الأولى بالذات فيجب أن تكون العناوين واضحة ومركزة بحيث تستطيع العين أن تقرئها وتفهمها في لمحة واحدة [1]. بينما تتعارض هذه النتيجة مع دراسة (سحر علي محمد) أن حجم الصحيفة لا يؤثر على حجم الخط حيث أظهرت دراستها عدم تأثر حجم حروف المتن بصدور صحف الدراسة في أحد القطوع الحديثة؛ حيث التزمت الصحف الأجنبية ببنط 9 في متون معظم موضوعاتها، أما جريدة وشوشة ببنط 10.5 وهي حروف تقع في نطاق الحروف المقبولة لاعتبارات يسر القراءة[2].

(1) همام ، مئة سؤال عن الإخراج الصحفي (ص49).

(2) محمد، القطع الجديد في الصحف المصرية والأجنبية وتأثيره على الإخراج وأساليب التصميم: دراسة تحليلية مقارنة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يليها ارتباطها بالصحف الرسمية والجادة يُضفي عليها نوع من الرزانة بنسبة 63.8% حيث جاءت في المرتبة الثانية، وهذا يتفق مع رؤية (د. شريف اللبان) بأن الصحف الكبيرة سواء اليومية أو الأسبوعية تفضل الصدور في القطع العادي؛ لما يكتسبه هذا القطع من احترام ووقار، وذلك على عكس صدور الصحف المثيرة وغير الجادة والشعبية في القطع النصفي[1].
- وقد جاء في المرتبة الثالثة كثرة وتنوع الموضوعات تعمل على زيادة الانقرائية لصحف الدراسة بنسبة 49.5%، وهذه النتيجة تتفق مع رؤية (أ. بشار البرماوي)، نائب رئيس تحرير صحيفة الحياة الجديدة، أن القطع العادي يتسع لعدد كبير من الأخبار والموضوعات والصور[2].
- وجاء في المرتبة الرابعة صعوبة حملها وتصفحها والتحكم بها بنسبة 47.5%، وهذا يتوافق مع رأي خبراء الإعلام الممارسين للعمل الصحفي في الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الطالبة.
- هذا وجاء في المرتبة الخامسة أنها تعطي المخرج مساحة أكبر من الإبداع في إخراج الصفحات بنسبة 42.9%، وهذا يتوافق مع رأي (د. علي نجادات) إن القطع العادي توفر إمكانيات أفضل في التصميم، ذلك أن كبر مساحة الصفحة العادية تعطي المخرج الصحفي مساحة كبيرة من الحرية لتطبيع الاتجاه الإخراجي المتبع في توضيب أخبار الصفحة وترتيبها[3]، ويتوافق كذلك مع رأي (أ. فادي أحمد) رئيس قسم الإخراج بصحيفة فلسطين أن المساحة الكبيرة تعطي حرية للمخرج في إخراج الموضوعات والصور بينما القطع النصفي لا يتسع لكم كبير من الموضوعات [4]، بينما تختلف هذه النتيجة مع رأي (أ. ماجد حبيب) مدرس في جامعة الأقصى وسكرتير تحرير صحيفة الرواد، أن الحجم النصفي هو الذي يعطي حرية في الإخراج وأن زيادة حجم الصحيفة عبء للمخرج وليست ميزة[5].

---

(1) شريف درويش اللبان، فن الإخراج الصحفي (ص 20).

(2) أ. بشار البرماوي – نائب رئيس تحرير صحيفة الحياة ، هناء عفانة (اتصال شخصي : 17 فبراير 2017).

(3) نجادات، الإخراج الصحفي : اتجاهاته ومبادئه والعوامل المؤثرة فيه وعناصره (ص 85)

(4) أ. فادي أحمد ، قابله : هناء عفانة (13 فبراير 2017)

(5) أ. ماجد حبيب ، قابله : هناء عفانة (1 مارس 2017)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أما في المرتبة الأخيرة كانت لكثرة الأعمدة يقلل من جاذبية وانقرائية الصفحة بدون أي نسبة تذكر.

وتتوافق الباحثة مع الآراء السابقة حيث أن القطع العادي له عدة مميزات منها العناوين الضخمة والصور الكبيرة وتنوع الأخبار والموضوعات وهي أيضاً تعطي المخرج مساحات واسعة وحرية في الإخراج وتتسع لأكبر عدد من الموضوعات والصور، وكذلك له عيوبه مثل صعوبة الحمل والتصفح والتحكم به، وأن المساحة الكبيرة للصفحة عبء على المخرج في توزيع الأثقال التبيوغرافية، وإحياء الجزء السفلي من الصفحة.

- **درجة علاقة قطع الصحيفة في الصحف الفلسطينية اليومية بانقرائيتها من وجهة نظر خبراء الإعلام:**

جدول (4.13): درجة علاقة قطع الصحيفة في الصحف الفلسطينية اليومية بانقرائيتها من وجهة نظر خبراء الإعلام

الدرجة	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	المجموع	الوسط الحسابي	الوزن النسبي
ك	0	1	35	55	14	105	**3.78**	**75.6%**
%	0.0	1.0	33.3	52.4	13.3	100.0		

تشير نتائج الجدول إلى (4.13) أن الوزن النسبي لدرجة علاقة قطع الصحيفة في الصحف الفلسطينية اليومية بانقرائيتها قد بلغ 75.6% وهي نسبة جيدة حيث جاء في المرتبة الأولى بشكل عام عالية بنسبة 52.4%، وجاء في المرتبة الثانية متوسطة بنسبة 33.3%، فيما احتلت المرتبة الثالثة عالية جداً بنسبة 13.3%، وجاء في المرتبة الرابعة منخفضة بنسبة 1.0%.

وتدل هذه النسبة الجيدة على قوة علاقة قطع الصحيفة في الصحف اليومية الفلسطينية بانقرائيتها، وهذا يتوافق مع رؤية (د.محمود علم الدين) أن اختيار القطع يرتبط بشخصية الجريدة وسياستها وهدفها من الصدور وجمهورها، فالقطع النصفي ارتبط مثلا بالصحف الجماهيرية والمتخصصة والإقليمية خاصة صحف الرياضة والإثارة والصحافة الفنية، بينما ارتبط القطع العادي بباقي نوعيات الصحف[1].

(1) علم الدين، الإخراج الصحفي (ص 46).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتوافق الباحثة مع الرأي السابق حيث أن قطع الصحيفة يميز الصحيفة ويحدد هويتها.

- **القطع (الحجم) الذي يزيد من انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام:**

جدول (4.14): يوضح القطع (الحجم) الذي يزيد من انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام

م.	القطع(الحجم)	العدد	النسبة
.1	نصفي (تابلويد)	64	61.0
.2	عادي (ستاندرد)	41	39.0
المجموع		**105**	**100.0**

تكشف نتائج الجدول (4.14) حسب وجهة نظر الخبراء أن القطع (الحجم) الذي يزيد من انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية نصفي تابلويد قد بلغ 61.0%، بينما عادي (ستاندرد) 39.0%.

وهذا النتيجة تشير إلى أن القطع التابلويد هو القطع الأكثر تفضيلاً لدى القراء لما يتميز به هذا القطع من سهولة حمله وتصفحه والتحكم به، وهذا يتوافق مع رؤية (د. ماجد تربان) و(د. غسان حرب)، و (أ. ماجد حبيب) و(أ. فادي أحمد)، و(أستاذ وليد مقبول)، و(أ. بشار البرماوي) أن القطع النصفي يتميز عن القطع العادي بمميزات عديدة: من سهولة التحكم والتصفح وسهولة حمله؛ ولكنهم يرون أيضاً أن الصحف الفلسطينية يصعب عليها تغيير حجمها لأن هذا الحجم يعبر عن هويتها وهي صحف قديمة الصدور، أما إذا صدرت صحف جديدة فسوف تختار لنفسها القطع النصفي [1].

(1) – د. ماجد تربان، قابله : هناء عفانة (15 فبراير 2017).
- د. غسان حرب، قابله : هناء عفانة (16 فبراير 2017).
- أ. ماجد حبيب ، قابله : هناء عفانة (1 مارس 2017)
- أ. بشار البرماوي – نائب رئيس تحرير صحيفة الحياة ، هناء عفانة (اتصال شخصي : 17 فبراير 2017).
- أ. وليد مقبول مقبول – أكاديمي بجامعة بيرزيت ومخرج لصفحتين في صحيفة القدس، هناء عفانة (اتصال شخصي : 16 فبراير 2017).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتوافق الباحثة مع الآراء السابقة حيث أن القطع النصفي له مميزات عديدة أهمها سهولة حمله، وتصفحه، والتحكم به، ويعطي مرونة أكبر في الإخراج وتوزيع الأثقال التيبوغرافية على الصفحة دون بذل جهد كبير في إحياء النصف السفلي من الصفحة.

2- عدد الصفحات:

- **خصائص زيادة عدد الصفحات في الصحف الفلسطينية اليومية التي لها علاقة بانقرائيتها من وجهة نظر خبراء الإعلام**

جدول (4.15): يوضح خصائص زيادة عدد الصفحات في الصحف الفلسطينية اليومية التي لها علاقة بانقرائيتها

الرقم	خصائص زيادة عدد الصفحات التي لها علاقة بانقرائية الصحف	ك	%
.1	زيادة عدد الموضوعات والقضايا التي يتم معالجتها.	71	67.6
.2	تعطي المخرج مساحة أكبر من الإبداع في إخراج الصفحات.	56	53.3
.3	أكثر تفضيلاً لدى القراء.	51	48.6
.4	تسهل عملية تبويب الصحيفة.	40	38.1
.5	زيادة نسبة الإعلانات يقلل من انقرائيتها.	31	29.5
.6	صعوبة تصفحها والتحكم بها.	22	21.0
.7	تشتت ذهن القارئ وتقلل من انقرائيتها.	9	8.6
.8	أخرى (من أجل الإعلانات).	5	4.8

*ارتفاع حجم العينة والنسبة المئوية يرجع لأن السؤال اختيار متعدد لأكثر من إجابة، ن=105

تبين نتائج الجدول (4.15) أن من خصائص زيادة عدد الصفحات في الصحف الفلسطينية اليومية التي لها علاقة بانقرائيتها حسب وجهة نظر الخبراء زيادة عدد الموضوعات والقضايا التي يتم معالجتها بنسبة 67.6%، إذ جاءت في المرتبة الأولى، يليها تعطي المخرج مساحة أكبر من الإبداع في إخراج الصفحات بنسبة 53.3%، في المرتبة الثانية، وقد جاء في المرتبة الثالثة أكثر تفضيلاً لدى القراء بنسبة 48.6%. في حين جاءت في المرتبة السابعة قبل الأخيرة تشتت ذهن القارئ وتقلل انقرائيتها بنسبة 8.6% ، وجاء في المرتبة الأخيرة أخرى (من أجل الإعلانات) بنسبة ضعيفة بلغت 4.8%.

وقد ترجع هذه النتيجة إلى معظم القراء يميلون إلى قراءة موضوعات وقضايا متنوعة كنوع من التغيير، أو الخروج من الملل من المتابعة والقراءة، فالإنسان بطبيعته يميل إلى التنوع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دائماً، وإلى ما هو جديد من موضوعات، وأن زيادة عدد الصفحات لا يشتت القارئ في وجود تبويب ثابت، فالتبويب يساعد القارئ على الوصول إلى ما يريده من الموضوعات.

- **خصائص قلة عدد الصفحات في الصحف الفلسطينية اليومية التي لها علاقة بانقرائيتها من وجهة نظر خبراء الإعلام:**

جدول (4.16): يوضح خصائص قلة عدد الصفحات في الصحف الفلسطينية اليومية التي لها علاقة بانقرائيتها من وجهة نظر خبراء الإعلام

الرقم	خصائص قلة عدد الصفحات في الصحف التي لها علاقة بانقرائيتها	ك	%
.1	قلة عدد الموضوعات والقضايا التي يتم معالجتها.	57	54.3
.2	تحد من حرية المخرج.	48	45.7
.3	يصعب فيها عملية تبويب الصفحات.	38	36.2
.4	تحد من مساحة الإعلانات.	37	35.2
.5	سهولة تصفحها والتحكم بها.	30	28.6
.6	نشر أهم الأخبار والموضوعات.	29	27.6
.7	أكثر تفضيلاً لدى القراء.	25	23.8
.8	يساعد القارئ على الوصول إلى المادة التحريرية التي يريدها بسهولة	23	21.9
.9	لا تشتت ذهن القارئ وتزيد من انقرائيتها.	13	12.4
.10	أخرى	1	1.0

*ارتفاع حجم العينة والنسبة المئوية يرجع لأن السؤال اختيار متعدد لأكثر من إجابة، ن=105

توضح نتائج الجدول (4.18) حسب وجهة نظر الخبراء أن خصائص قلة عدد الصفحات في الصحف الفلسطينية اليومية التي لها علاقة بانقرائيتها قلة عدد الموضوعات والقضايا التي يتم معالجتها بنسبة 54.3%، حيث جاءت في المرتبة الأولى، يليها تحد من حرية المخرج بنسبة 45.7%، إذ جاءت في المرتبة الثانية، وقد جاء في المرتبة الثالثة يصعب فيها عملية تبويب الصفحات بنسبة 36.2%، أما في المرتبة ما قبل الأخيرة فكان لا تشتت ذهن القارئ وتزيد من انقرائيتها، بما نسبته 12.4%، في حين جاء في المرتبة الأخيرة "أخرى" بنسبة 1.0%.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهذا يتفق مع رؤية (د. عبد المطلب صديق) أن صحيفة الرأي العام تصدر في 12 صفحة إلى 16 صفحة، وينعكس ذلك على حجم المادة التحريرية ومصادر الأخبار، وبالتالي ينعكس قلة عدد الصفحات على طريقة كتابة الخبر وعدد العناصر التي يحتويها[1].

كما جاءت هذه النتيجة طبيعة تتفق مع ما جاء فيه الجدول السابق أن زيادة الموضوعات التي تعالجها الصحف تعمل على زيادة الانقرائية، كما أن قلتها تعمل على التقليل من انقرائيتها؛ كما أوضحنا سابقا لأن قلة الموضوعات تبعث الملل والضجر على القراء.

- **درجة علاقة عدد الصفحات في الصحف الفلسطينية اليومية بانقرائيتها من وجهة نظر خبراء الإعلام:**

جدول (4.17): يوضح درجة عدد الصفحات في الصحف الفلسطينية اليومية بانقرائيتها من وجهة نظر خبراء الإعلام

الدرجة	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	المجموع	الوسط الحسابي	الوزن النسبي
ك	1	4	31	51	18	105	3.77	75.4%
%	1.0	3.8	29.5	48.6	17.1	100.0		

تشير نتائج الجدول (4.17) إلى أن الوزن النسبي لدرجة علاقة عدد الصفحات في الصحف الفلسطينية اليومية بانقرائيتها قد بلغ 75.4%، وهي نسبة جيدة، حيث جاء في المرتبة الأولى بشكل عام عالية بنسبة 48.6%، وجاء في المرتبة الثانية متوسطة بنسبة 29.5%، فيما احتلت المرتبة الثالثة عالية جداً بنسبة 17.1%، وجاء في المرتبة الرابعة منخفضة بنسبة 3.8%، فيما احتلت منخفضة جداً في المرتبة الخامسة بنسبة 1.0%.

وهذا يتفق مع رؤية (أ. وليد مقبول)، وأ. (بشار البرماوي)، و(أ. سمر شاهين) أن الصحف ذات الحجم الأكبر من حيث عدد الصفحات، فيها تنوع أكثر على الصفحة من حيث زيادة عدد الموضوعات والأخبار، بالتالي فيها تفنن أكثر من الناحية الإخراجية، ومفضلة أكثر لدى القراء، وأنه كلما زاد عدد الصفحات زادت انقرائية الصحف، حيث تتنوع الموضوعات

(1) صديق، التطبيقات الفنية الحديثة في الإخراج ودورها في تطوير التحرير الصحفي: دراسة وصفية تحليلية لصحيفتي الرأي العام السودانية والشرق القطرية خلال الفترة 2001-2002 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنشورة، وتزيد كمية الأخبار المنشورة، وكل ما يهم القارئ هو الحصول على أكبر كم ممكن من المعلومات والأخبار، إذ أن الصفحات القليلة لا تتيح للصحيفة نشر كل الأخبار وتعطي أولوية للأخبار الأكثر أهمية[1].

وتختلف هذه النتيجة مع رؤية (أ. فادي احمد) رئيس قسم الإخراج في صحيفة فلسطين، أن أهمية الموضوعات التي تنشرها الصحيفة وثبات التبويب فيها يزيد من انقرائية الصحيفة ، وليس زيادة عدد الصفحات[2].

وترى الباحثة أن زيادة عدد الصفحات يزيد من حجم الموضوعات والأخبار المنشورة وهو الأكثر تفضيلاً لدى القراء ولكن ثبات التبويب اليومي ضروري جداً في هذه الحالة حتى يتمكن القارئ في الوصول إلى المادة التحريرية التي يريدها بسهولة.

- **عدد الصفحات التي تزيد من انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام:**

جدول (4.18): يوضح عدد الصفحات التي تزيد من انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام

الدرجة	16	20	24	28	32	36	أخرى (40 44)	المجموع
ك	2	9	10	24	12	46	2	105
%	1.9	8.6	9.5	22.9	11.4	43.8	2.0	100.0

تكشف نتائج الجدول (4.18) إلى أن عدد الصفحات التي تزيد انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية 36 قد بلغ 43.8%، يليها عدد الصفحات 28 بنسبة 22.9%، ثم عدد الصفحات 32 بنسبة 11.4%، وجاءت أخرى بنسبة 2.0% أن يكون عدد الصفحات أكثر من ذلك.

---

(1) أ. وليد مقبول مقبول – أكاديمي بجامعة بيرزيت ومخرج لصفحتين في صحيفة القدس، هناء عفانة (اتصال شخصي : 16 فبراير 2017).

- أ. بشار البرماوي – نائب رئيس تحرير صحيفة الحياة ، هناء عفانة (اتصال شخصي : 17 فبراير 2017).
- أ. سمر شاهين، قابله : هناء عفانة (13 فبراير 2017)

(2) أ. فادي أحمد ، قابله : هناء عفانة (13 فبراير 2017)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعزو الباحثة ذلك؛ إلى أنه كلما زاد عدد الصفحات كلما زادت وتنوعت كمية الأخبار والموضوعات المنشورة وما يهم القارئ هو الحصول على أكبر كم من المعلومات والأخبار والموضوعات.

3- التبويب:

- **خصائص التبويب في الصحف الفلسطينية اليومية التي لها علاقة بانقرائيتها من وجهة نظر خبراء الإعلام:**

جدول (4.19): يوضح خصائص التبويب في الصحف الفلسطينية اليومية التي لها علاقة بانقرائيتها من وجهة نظر خبراء الإعلام

الرقم	خصائص التبويب في الصحف الفلسطينية التي لها علاقة بانقرائيتها	ك	%
.1	يساعد القارئ على الوصول إلى المادة التحريرية التي يريدها.	68	64.8
.2	يساعد القارئ على تصفح ما يهمه من المادة الصحفية	57	54.3
.3	تحقيق ارتياح القارئ ومتعته.	57	54.3
.4	يعبر التبويب عن شخصية الصحيفة وطابعها العام تعبيراً صادقاً.	54	51.4
.5	يساعد التبويب على اقتسام وتوزيع صفحات الجريدة بين أفراد الأسرة	50	47.6
.6	يساعد على زيادة الألفة بين القارئ والصحيفة	45	42.9

*ارتفاع حجم العينة والنسبة المئوية يرجع لأن السؤال اختيار متعدد لأكثر من إجابة، ن=105

تبين نتائج الجدول (4.19) أن خصائص التبويب في الصحف الفلسطينية اليومية التي لها علاقة بانقرائيتها مساعدة القارئ على الوصول إلى المادة التحريرية التي يريدها بنسبة 64.8%، حيث جاءت في المرتبة الأولى، يليها مساعدة القارئ على تصفح ما يهمه من المادة الصحفية بنسبة 54.3%، حيث جاءت في المرتبة الثانية وكذلك تحقيق ارتياح القارئ ومتعته بنفس النسبة، وجاء في المرتبة الأخيرة أنه يساعد على زيادة الألفة بين القارئ والصحيفة بما نسبته 42.9% . وهذا يتفق مع رؤية (د. غسان عبد الوهاب) بأن التبويب يساعد في تنظيم قراءة الصحيفة، وكذلك يساعد في تيسير القراءة من خلال توزيع العناصر على الصفحات والأبواب بطريقة يسيرة، وكذلك يساعد على توفير وقت القارئ، فعند تقسيم الصحيفة إلى أبواب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هذا يوفر وقت القارئ ليذهب مباشرة إلى الباب الذي يهمه، وكذلك عندما يقرأ العناوين على عجلة فيذهب مباشرة إلى المادة التي تهمه[1].

وترى الباحثة أن للتبويب مميزات عديدة وأنه من أهم عناصر التصميم الأساس التي تجذب القارئ للصحيفة حيث أنه يساعد القارئ على الوصول إلى المادة التحريرية التي يريدها، ويساعده على تصفح ما يهمه من المادة الصحفية، ويكون ألفة بين القارئ والصحيفة.

- **الشكل المناسب للتبويب الذي يزيد من الانقرائية في الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام:**

جدول (4.20) يوضح الشكل المناسب للتبويب الذي يزيد من الانقرائية في الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام

م.	الشكل المناسب للتبويب	العدد	النسبة
.1	التبويب وفقاً للموضوع	28	26.7
.2	التبويب وفقاً للأشكال الصحفية	8	7.6
.3	المزج بين النوعين	69	65.7
المجموع		**105**	**100.0**

تشير نتائج الجدول (4.20) أن الشكل المناسب للتبويب الذي يزيد من الانقرائية في الصحف الفلسطينية اليومية هو المزج، حيث بلغت النسبة 65.7% ويتوافق ذلك مع رؤية (أ. سمر شاهين) سكرتير تحرير صحيفة فلسطين، حيث يحتوي النصف الأول من الصحيفة على موضوعات ذات اهتمام جماهيري وفي نفس الوقت تكون ذات أشكال إخبارية حالية، فيما يحتوي نصف الصحيفة الثاني على موضوعات متخصصة والأشكال والموضوعات التفسيرية[2].

بينما التبويب وفقاً للموضوع، فقد بلغ 26.7%، حيث يوضع في النصف الأول المواضيع التي تهم العموم، وفي النصف الثاني المواضيع التي تهم فئات خاصة.

وكانت نسبة التبويب وفقاً للأشكال الصحفية 7.6% وهي أقل النسب، وذلك من خلال فصل المواضيع إلى قسم إخباري وأخر غير إخباري، حيث يتم وفقاً له وضع الأشكال الإخبارية

(1) الحسن، أيديولوجيا الإخراج الصحفي (ص 81)

(2) أ. سمر شاهين، قابله : هناء عفانة (13 فبراير 2017)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحالية في الجزء الأول من الصحيفة، في حين توضع الأشكال والموضوعات التفسيرية في الجزء الثاني.

- **درجة علاقة ثبات التبويب في الصحف الفلسطينية اليومية بانقرائيتها من وجهة نظر خبراء الإعلام**

جدول (4.21): يوضح درجة علاقة ثبات التبويب في الصحف الفلسطينية اليومية بانقرائيتها من وجهة نظر خبراء الإعلام

الدرجة	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	المجموع	الوسط الحسابي	الوزن النسبي
ك	0	6	32	44	22	**104**	**3.79**	**75.8%**
%	0.0	5.7	30.5	41.9	21.0	**100.0**		

توضح نتائج الجدول (4.21) إلى أن الوزن النسبي لدرجة علاقة ثبات التبويب في الصحف الفلسطينية اليومية بانقرائيتها قد بلغ 75.8%، وهي نسبة جيدة، حيث جاء في المرتبة الأولى بشكل عام عالية بنسبة 41.9%، وجاء في المرتبة الثانية متوسطة بنسبة 30.5%، فيما احتلت المرتبة الثالثة عالية جداً بنسبة 21.0%، وجاء في المرتبة الرابعة منخفضة بنسبة 5.7%.

وهذه النسبة الجيدة تتوافق مع رأي (د. غسان عبد الوهاب الحسن) وتدل على أن يساعد التبويب في تنظيم قراءة الصحيفة، وكذلك يساعد في تيسير القراءة من خلال توزيع العناصر على الصفحات والأبواب بطريقة يسيرة، ويساعد على توفير وقت القارئ[1].

وتؤيد الباحثة هذا الرأي حيث أن هذه النسبة الجيدة تدل على أهمية ثبات التبويب في الصحف الفلسطينية اليومية لزيادة انقرائتها، فثبات التبويب يساعد القارئ على قراءة الصحيفة بيسر وسهولة، والوصول إلى المادة التحريرية التي يردها دون جهد، ويحقق ارتياح القارئ ومتعته.

(1) غسان، أيديولوجيا الإخراج الصحفي (ص 81)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- نوع الورق ولونه:

- **نوع الورق الذي يعمل على زيادة انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام:**

جدول (4.22): يوضح نوع الورق الذي يعمل على زيادة انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام

م.	نوع الورق الذي يعمل على زيادة الإنقرائية	العدد	النسبة
.1	ورق الجرائد(الخشن)	46	43.8
.2	الورق الأبيض	50	47.6
.3	الورق الأملس	9	8.6
المجموع		**105**	**100.0**

تشير نتائج الجدول (4.22) أن 47.6% يرون أن نوع الورق الذي يعمل على زيادة انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية هو الورق الأبيض، وتتفق هذه النتيجة مع رؤية (أ.د. أشرف صالح) بأن أهم مزايا الورق الأبيض من الناحية الإخراجية والتيبوغرافية تتجلى في أنه يعطي الوضوح المطلوب لكل العناصر التي تشترك في تكوين الصفحة، كما ييسر قراءة الحروف الصغيرة، ذلك أن لون الورق يمثل الأرضية، في حيث تمثل العناصر التيبوغرافية الشكل، ولما كان من الضروري لزيادة وضوح الشكل أن يزداد التباين اللوني بينه وبين الأرضية، ولما كان الحبر المستخدم غالباً شديد السواد، فإن أفضل لون للورق أن يكون شديد البياض[1].

وهذا يتفق أيضاً مع رأي (أ. وليد مقبول)، و(أ. منير أبو راس)، بأن الورق الأبيض يتيح إبراز التفاصيل الدقيقة للصور ويجعلها أقرب ما تكون إلى الأصل الفوتوغرافي، وبالتالي إن نوع الورق المستخدم في طباعة الصحيفة يؤثر على الشكل التيبوغرافي المطبوع[2].

بينما ورق الجرائد الخشن بنسبة 43.8%، وهذا يدل على أن الورق الأبيض يتميز عن الورق الخشن، وذلك يتفق مع رؤية (أ.د. أشرف صالح) بأن للورق الأبيض ميزة تيبوغرافية، إذا يمكن استخدام أدق الشبكات لإنتاج الصور الظلية، مما يعطيها دقة ووضوحاً بعد الطبع،

(1) صالح، تصميم المطبوعات الإعلامية (ص 18)

(2) وليد مقبول، مشرف فني في قسم الإخراج ، صحيفة القدس، مقابلة على الهاتف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعلاوة على ذلك فإنه يعطي الحرف المطبوع دقة كبيرة، مهما كان حجم الحرف صغيراً، في حين يؤدي الورق الخشن إلى إصابة حواف الحروف بتجاعيد تسئ إلى شكلها[1].

في حين أن 8.6% فقط يرى أنه نوع الورق هو الأوراق الأملس، وبالتالي فهو الأقل تفضيلاً لدى القراء، ويتفق هذا مع رؤية (أ.د. أشرف صالح) بأن على الرغم من عيوب ورق الجرائد، فهو أرخص أنواع الورق ولذلك تتمسك به الصحف، مع أنه يعطي أسوء نتيجة بعد عملية الطبع[2] .

وترى الباحثة أن استخدام الورق الأبيض يهيئ فرص الاستخدام الأمثل للعناصر المقروءة والمرئية من خلال ما تتحيه من الإضاءة المطلوبة؛ لإنارة هذه العناصر، تبعاً لتميز هذا النوع من الورق بخاصيات القدرة على إظهار ما تتوافر عليه العناصر المرئية من تفاصيل دقيقة وتدرجات لونية متعددة، بما يظهر خاصيتها الجمالية.

- **استخدام ورق الجرائد الخشن يؤدي إلى عزوف القارئ عن قراءة الصحف اليومية الفلسطينية من وجهة نظر خبراء الإعلام:**

جدول (4.23): يوضح استخدام ورق الجرائد الخشن يؤدي إلى عزوف القارئ عن قراءة الصحف اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام

م.	الإجابة	العدد	النسبة
	نعم	23	21.9
	إلى حد ما	42	40.0
	لا	40	38.1
	المجموع	**105**	**100.0**

تبين نتائج الجدول (4.23) أن 21.9% يرون أن استخدام ورق الجرائد الخشن يؤدي إلى عزوف القارئ عن قراءة الصحف اليومية الفلسطينية، بينما 40.0%، يرون إلى أنه يؤدي إلى حد ما إلى عزوف القارئ، و يرى 38.1% أنه لا يؤدي إلى عزوف القارئ عن قراءة الصحف اليومية.

(1) صالح، تصميم المطبوعات الإعلامية (ص 74)

(2) المرجع السابق، ص85.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهذا يتفق مع روية (د. علي نجادات) بأن الصحف بشكل عام تلجأ في العادة على استخدام النوع المعروف باسم "ورق الصحف"، وهو نوع غير متين، ولا يعمر طويلاً، ويصنع من لب الخشب المسحوق والمعالج كيماوياً، مع إضافة بعض المواد الأخرى[1].

ويتفق أيضاً مع رؤية (أ.د. أشرف صالح) بأن ورق الجرائد يتميز بأنه غير ناصع البياض وأنه ذو ملمس خشن محبب بعض الشيء، ولكن بدرجات متفاوتة، وهو أرخص أنواع الورق ولذلك تتمسك به الصحف، مع أنه يعطي أسوء نتيجة بعد عملية الطبع[2] .

وترى الباحثة أن الصحف الفلسطينية اليومية ما زالت تستخدم ورق الجرائد وتتمسك لأنه يعبر عن شخصيتها وهويتها ولأنه أرخص أنواع الورق، على الرغم من أنه يعطي أسوء النتائج في عملية الطباعة.

- **درجة علاقة نوع الورق بانقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام:**

جدول (4.24) يوضح درجة علاقة نوع الورق بانقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام

الدرجة	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	المجموع	الوسط الحسابي	الوزن النسبي
ك	3	12	23	48	19	**105**	**3.79**	**%73.0**
%	2.9	11.4	21.0	45.7	18.1	**100.0**		

تكشف نتائج الجدول (4.24) إلى أن الوزن النسبي لدرجة علاقة نوع الورق على انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية قد بلغ 73.0%، وهي نسبة جيدة، حيث جاء في المرتبة الأولى بشكل عام عالية بنسبة 45.7%، وجاء في المرتبة الثانية متوسطة بنسبة 21.0%، فيما احتلت المرتبة الثالثة عالية جداً بنسبة 18.1%، وجاء في المرتبة الرابعة منخفضة بنسبة 11.4%، فيما احتلت منخفضة جداً المرتبة الخامسة بنسبة 2.9%.

(1) نجادات، الإخراج الصحفي: اتجاهاته ومبادئه والعوامل المؤثرة فيه وعناصرها (ص71)

(2) صالح، تصميم المطبوعات الإعلامية (ص85)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهذا نسبة جيدة تتفق مع رؤية (أ. بشار البرماوي)، و(أ. سمر شاهين)، و(أ. وليد مقبول) وغيرهم من المخرجين العاملين في أقسام الإخراج الصحفي، بأن نوع الورق يؤثر على إخراج الصحيفة ومن ثم يؤثر على انقرائيتها فكلما كان نوع الورق جيد كلما تم إخراجها بشكل أفضل من حيث الصور والألوان والعناوين والمتون، ولكنهم في نفس الوقت يستخدمون ورق الجرائد لأنه رخيص الثمن وغير مكلف للصحيفة[1].

وترى الباحثة أن نوع الورق الجيد يكسب الصفحات لمسات جمالية من خلال إبراز التفاصيل بصورة دقيقة وبشكل أفضل.

- **خصائص استخدام الورق الملون الذي له علاقة بانقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام:**

جدول (4.25): يوضح خصائص استخدام الورق الملون الذي له علاقة بإنقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام

الرقم	خصائص الورق الملون الذي له علاقة بانقرائية الصحف	ك	%
1.	استغلال التأثيرات النفسية للألوان عند القارئ.	58	55.2
2.	التميز عن بقية الصحف في السوق لجذب الانتباه.	57	54.3
3.	يجعل الصحيفة تبدو ممتعة، ومهمة وأكثر قوة.	40	38.1
4.	يساعد في توجيه حركة عين القارئ على الصفحة.	37	35.2
5.	استغلال التنوع بين الورق الملون والطباعة بالحبر الملون.	36	34.3
6.	يتطلب تركيزاً عالياً وقد يسبب صداعاً للقارئ عند استخدام الألوان بتباين عال	32	30.5
7.	يساعد القارئ على القراءة من خلال قلة التباين بين لون الورق ولون النص.	17	16.2

*ارتفاع حجم العينة والنسبة المئوية يرجع لأن السؤال اختيار متعدد لأكثر من إجابة، ن=105

توضح نتائج الجدول (4.25) أن خصائص استخدام الورق الملون الذي له علاقة بانقرائية الصحف الفلسطينية اليومية استغلال التأثيرات النفسية للألوان عند القارئ بنسبة

(1) – أ. بشار البرماوي – نائب رئيس تحرير صحيفة الحياة ، هناء عفانة (اتصال شخصي : 17 فبراير 2017).

– أ. سمر شاهين، قابله : هناء عفانة (13 فبراير 2017)

– أ. وليد مقبول مقبول – أكاديمي بجامعة بيرزيت ومخرج لصفحتين في صحيفة القدس، هناء عفانة (اتصال شخصي : 16 فبراير 2017).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

55.2%، حيث جاءت في المرتبة الأولى، يليها التميز عن بقية الصحف في السوق لجذب الانتباه بنسبة 54.3%، حيث جاءت في المرتبة الثانية، بينما جاءت في المرتبة الثالثة جعل الصحيفة تبدو ممتعة، ومهمة وأكثر قوة 38.1%، و جاء في المرتبة الأخيرة يساعد القارئ على القراءة من خلال قلة التباين بين لون الورق ولون النص بنسبة 16.2%.

وهذا يتوافق مع نتيجة دراسة (وفاء صلاح الدين الدسوقي) [1]:

أ- وجود تأثير لتباين لون النص والخلفية على الانقرائية، كان النص الأبيض على خلفية سوداء هو الأسرع في القراءة (الأكثر انقرائية)، وكان النص الأحمر على خلفية خضراء هو الأبطأ في القراءة (الأقل انقرائية) أما باقي الألوان تقع بينهما.

ب- بالنسبة للوضوح كان النص الأبيض على خلفية زرقاء هو الأكثر وضوحاً بالنسبة لعينة الدراسة ربما يرجع ذلك إلى التباين الكبير بين اللونين الأمر الذي كان له تأثير ايجابي على الوضوح.

ج- أما بالنسبة للتفضيل فكان النص الأسود على خلفية بيضاء هو الأعلى تفضيلاً بالنسبة لعينة الدراسة وكان النص الأخضر على خلفية صفراء هو الأقل تفضيلاً.

- **درجة علاقة استخدام الورق الملون على انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام:**

جدول (4.26): يوضح درجة علاقة استخدام الورق الملون على انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام

الدرجة	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	المجموع	الوسط الحسابي	الوزن النسبي
ك	7	12	24	39	23	**105**	**3.56**	**71.2%**
%	6.7	11.4	22.9	37.1	21.9	**100.0**		

تشير نتائج الجدول (4.26) إلى أن الوزن النسبي لدرجة علاقة استخدام الورق الملون على انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية قد بلغ 71.2%، وهي نسبة جيدة، حيث جاء في المرتبة الأولى بشكل عام عالية بنسبة 37.1%، وجاء في المرتبة الثانية متوسطة بنسبة 22.9%، فيما احتلت المرتبة الثالثة عالية جداً بنسبة 21.9%، وجاء في المرتبة الرابعة منخفضة بنسبة 11.4%، فيما احتلت منخفضة جداً المرتبة الخامسة بنسبة 6.7%.

(1) الدسوقي، انقرائية ووضوح وتفضيل النصوص العربية في صفحات الويب (ص ص408-429)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وترجع هذه النسبة الجيدة إلى أن استخدام الورق الملون له عدة مزايا أهمها:

- التميز عن بقية الصحف في السوق لجذب الانتباه.
- استغلال التأثيرات النفسية للألوان عند القارئ.
- استغلال التنوع بين الورق الملون والطباعة بالحبر الملون.

ولعل هذه الأسباب دعت صحيفة الشرق الأوسط السعودية والتي تصدر من لندن إلى استخدام اللون الأخضر لطباعة بعض صفحاتها، والمتمثلة بالأولى والثانية والأخيرة وقبل الأخيرة، للدلالة على التوجه الديني عند العربية السعودية وعَلمها ذي اللون الأخضر. ويذكر أن صحيفة الأسواق الأردنية ذات الطابع الاقتصادي لجأت إلى استخدام اللون القرنفلي في صفحاتها الأولى والثانية والأخيرة وقبل الأخيرة، للتدليل على هذا التوجه إذ أن اللون القرنفلي هو اللون الذي يطبع صحف المالك بشكل عام، حيث أن صحيفة الفاينانشال تايمز اللندنية لجأت إلى استخدام هذا اللون في ورقها الذي تطبع عليه نظراً لارتباطه بلون ورق السندات المالية البريطانية[1].

وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة (وفاء صلاح الدين الدسوقي) أن النص الأسود على خلفية بيضاء هو الأعلى تفضيلاً بالنسبة لعينة الدراسة وكان النص الأخضر على خلفية صفراء هو الأقل تفضيلاً[2].

وترى الباحثة أن استخدام الورق الأبيض يعطي إنارة للصفحة وللعناصر التيبوغرافية الموجودة، ويريح نظر القارئ أكثر من الورق الملون على الرغم من مميزات الورق الملون.

(1) نجادات، الإخراج الصحفي : اتجاهاته ومبادئه والعوامل المؤثرة فيه وعناصره (ص73)

(2) الدسوقي، انقرائية ووضوح وتفضيل النصوص العربية في صفحات الويب التعليمية (ص ص408-429).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- الإعلانات:

- **خصائص الإعلانات التي ترى أن لها علاقة بانقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام**

جدول (4.27): يوضح خصائص الإعلانات التي ترى أن لها علاقة بانقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام

الرقم	خصائص الإعلانات التي لها علاقة بانقرائية الصحف	ك	%
.1	يُفضل نشر الإعلانات بجوار المواد التحريرية المشابهة لموضوع الإعلان	58	55.2
.2	إخراج الإعلانات إخراجاً جذاباً قوياً يزيد من جاذبية الصحيفة.	57	54.3
.3	محدودية مساحة الإعلانات بحيث لا تتجاوز 40% يزيد من انقرائية الصحيفة.	54	51.4
.4	عدم نشر الإعلان في أعلى الصفحة من الجريدة.	40	38.1
.5	الموازنة بين المادة التحريرية والإعلانية يزيد من انقرائية الصحيفة	34	32.4
.6	يُفضل نشر الإعلانات في صفحات أو ملاحق متخصصة.	30	28.6
.7	اختلاط الإعلانات بالمادة التحريرية يشوش القراءة.	26	24.8
.8	يُفضل وضع الإعلانات الصغيرة فوق الكبيرة إن تعددت الإعلانات وتفاوت حجمها.	25	23.8
.9	انسجام الإعلانات مع المادة التحريرية المجاورة لها.	19	18.1

*ارتفاع حجم العينة والنسبة المئوية يرجع لأن السؤال اختيار متعدد لأكثر من إجابة، ن=105

تشير نتائج الجدول (4.27) أن خصائص الإعلانات التي ترى أن لها علاقة بانقرائية الصحف الفلسطينية اليومية يُفضل نشر الإعلانات بجوار المواد التحريرية المشابهة لموضوع الإعلان بنسبة 55.2%، حيث جاءت في المرتبة الأولى، يليها إخراج الإعلانات إخراجاً جذاباً قوياً يزيد من جاذبية الصحيفة، بنسبة 54.3%، حيث جاءت في المرتبة الثانية، بينما جاءت في المرتبة الثالثة محدودية مساحة الإعلانات بحيث لا تتجاوز 40%، يزيد من انقرائية الصحيفة 51.4%، وجاء في المرتبة الأخيرة انسجام الإعلانات مع المادة التحريرية المجاورة لها بنسبة 18.1%.

وهذا يتوافق مع رؤية (د. عبد المطلب صديق) وجود أثر إخراجي على التحرير حيث غلبت على المجموعة الأولى التي تمثلها الرأي العام الأخبار القصيرة قليلة العناصر عنصرين إلى أربع عناصر ولا تزيد عدد كلمات الخبر عن خمسمائة كلمة في حين أن عناصر الخبر في المجموعة الثانية تصل إلى سبعة بينما تبلغ عدد كلمات الخبر 700 كلمة ويعود صغر المساحة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المخصصة للخبر حسب مؤشرات هذه الدراسة إلى زيادة مساحة الإعلان في الصفحة الأولى أو إلى زيادة حجم الخط الذي تكتب به مادة الخبر ويعود ذلك لأسباب تتعلق بجودة الطباعة والورق[1].

- **درجة علاقة مساحة الإعلانات في الصحف الفلسطينية اليومية على انقرائيتها من وجهة نظر خبراء الإعلام:**

جدول (4.28) يوضح درجة علاقة مساحة الإعلانات في الصحف الفلسطينية اليومية على انقرائيتها من وجهة نظر خبراء الإعلام

الدرجة	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	المجموع	الوسط الحسابي	الوزن النسبي
ك	20	3	33	48	0	**104**	**3.05**	**%61.0**
%	19.2	2.9	31.7	46.2	0.0	**100.0**		

تشير نتائج الجدول (4.28) إلى أن الوزن النسبي لدرجة علاقة مساحة الإعلانات في الصحف الفلسطينية اليومية على انقرائيتها قد بلغ 61.0%، وهي نسبة ضعيفة نوعاً ما حيث جاء في المرتبة الأولى بشكل عام عالية بنسبة 46.2%، وجاء في المرتبة الثانية متوسطة بنسبة 31.7%، فيما احتلت المرتبة الثالثة منخفضة جداً بنسبة 19.2%، وجاء في المرتبة الرابعة منخفضة بنسبة 2.9%.

وهذا يتوافق مع رؤية (د. عبد المطلب صديق) أن تركز الإعلانات على الصفحة الأولى والأخيرة في صحيفة الرأي العام وفي الصفحة الأولى والأخيرة والصفحات الملونة بالنسبة للشرق يتسبب في انخفاض كم وعدد الأخبار في الصفحة الأولى بالرأي العام تبعا لحركة الإعلانات ولهذا الجانب تأثير حتى على كم الأخبار ونوعها، وبالتالي يكون له أثر على انقرائية الصحيفة[2].

وترى الباحثة أن زيادة نسبة الإعلانات هي تعدي على حق القارئ ، فالقارئ يشتري الصحيفة لقراءة ما فيها من أخبار وموضوعات، وعلى الرغم من ذلك فإن زيادة الإعلانات في صحيفة القدس لم تؤثر على انقرائيتها، وأن لها جمهورها من القراء والمعلنين.

---

(1) صديق، التطبيقات الفنية الحديثة في الإخراج ودورها في تطوير التحرير الصحفي: دراسة وصفية تحليلية لصحيفتي الرأي العام السودانية والشرق القطرية خلال الفترة 2001–2002م.

(2) عبد المطلب صديق، التطبيقات الفنية الحديثة في الإخراج ودورها في تطوير التحرير الصحفي: دراسة وصفية تحليلية لصحيفتي الرأي العام السودانية والشرق القطرية خلال الفترة 2001–2002 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **الموقع الأفضل لنشر الإعلانات في الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام:**

جدول (4.29): يوضح ما الموقع الأفضل لنشر الإعلانات في الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام

الرقم	الموقع الأفضل لنشر الإعلانات في الصحف	العدد	النسبة
.1	بجوار المواد التحريرية	72	68.6
.2	تخصيص صفحات مستقلة	5	4.8
.3	تخصيص ملاحق مستقلة	28	26.7
المجموع		**105**	**100.0**

تشير نتائج الجدول (4.29) أن 68.6% يرون أن الموقع الأفضل لنشر الإعلانات في الصحف الفلسطينية اليومية هو بجوار المواد التحريرية، بينما يرى 26.7% تخصيص ملاحق، بينما يرى فقط 4.8% تخصيص صفحات مستقلة.

وهذا يتفق مع رؤية (د. مرزوق العادلي) أنه قد تقع عين القارئ على الإعلان عدة مرات حسب عدد مرات تصفحه لها وفقاً لموقع الإعلان ومدى مجاورته لمادة تحريرية تحظى باهتمام القارئ[1].

وهذا يتفق مع رؤية (أ. فادي أحمد) رئيس قسم الإخراج في صحيفة فلسطين أن أفضل موقع لنشر الإعلان بجوار المادة التحريرية المناسبة له وهناك بعض المؤسسات تشترط نشر إعلاناتها بجوار مادتها التحريرية، وأن الصحيفة تقوم بنشر الإعلانات في صفحة مستقلة عندما يكون هناك إعلان كامل على كل الصفحة فقط ، أو عندما يكون هناك مجموعة كبيرة من الإعلانات يتم جمعهم في صفحة واحدة[2].

(1) العادلي، الإعلانات الصحفية: دراسة في الاستخدامات والإشاعات (ص 157)

(2) أ. فادي أحمد، قابله : هناء عفانة (13 فبراير 2017م)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **درجة علاقة موقع نشر الإعلانات في الصحف الفلسطينية اليومية على انقرائيتها من وجهة نظر خبراء الإعلام:**

جدول (4.30) يوضح درجة علاقة موقع نشر الإعلانات في الصحف الفلسطينية اليومية على انقرائيتها من وجهة نظر خبراء الإعلام

الدرجة	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	المجموع	الوسط الحسابي	الوزن النسبي
ك	0	2	36	47	20	**105**	**3.81**	**76.2%**
%	0.0	1.9	34.3	44.8	19.0	**100.0**		

تشير نتائج الجدول (4.30) إلى أن الوزن النسبي لدرجة علاقة موقع نشر الإعلانات في الصحف الفلسطينية اليومية على انقرائيتها قد بلغ 76.2%، وهي نسبة جيدة نوعاً ما حيث جاء في المرتبة الأولى بشكل عام عالية بنسبة 44.8%، وجاء في المرتبة الثانية متوسطة بنسبة 34.3%، فيما احتلت المرتبة الثالثة عالية جداً بنسبة 19.0%، وجاء في المرتبة الرابعة منخفضة بنسبة 1.9%.

وهذه النسبة الجيدة تتوافق مع رؤية (د. محمود علم الدين) أن أهم القرارات التي يتم اتخاذها قبل عملية التصميم بالنسبة للإعلان هي تحديد موقع نشر المادة الإعلانية، هل ستكون إلى جوار المادة الصحفية بحيث تعطي قيمة للإعلان، وقيمة للمادة الصحفية في الوقت نفسه، أم سينشر منعزلاً في أجزاء أو صفحات بمفرده، وأين؟ في بداية الجريدة أم وسطها أم نهايتها[1].

وكذلك يتفق مع رؤية كل من(فداء حسين أبو دبسة، وخلود بدر غيث) أنه يجب تحديد موقع تلك الإعلانات داخل الصحيفة فهناك قيود على مواقع المواد الإعلانية، فمثلاً لا وجود للإعلانات في النصف الأول العلوي من الصفحة الأولى[2].

وترى الباحثة أن تحديد موقع الإعلان من الخطوات المهمة ويتم تحديده أولاً قبل كل شيء، وذلك تبعاً لسياسة الصحيفة واتفاقها مع المعلن، وبعد ذلك يتم توزيع الأخبار والموضوعات على صفحات الجريدة.

(1) علم الدين، الإخراج الصحفي (ص ص 69-70)

(2) أبو دبسة، وغيث، تكنولوجيا الطباعة والإخراج الصحفي (ص 219)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **أسلوب إخراج الإعلانات الذي يجذب القراء إلى الصحيفة من وجهة نظر خبراء الإعلام:**

جدول (4.31): يوضح أسلوب إخراج الإعلانات الذي يجذب القراء إلى الصحيفة من وجهة نظر خبراء الإعلام

الرقم	أسلوب إخراج الإعلانات	ك	%
.1	نصف الهرم والمستطيل	44	41.9
.2	نصفا الهرم	35	33.3
.3	المستطيل	29	27.6
.4	نصف الهرم	23	21.9
.5	المستطيلين	9	8.6
.6	العشوائي	8	7.6

*ارتفاع حجم العينة والنسبة المئوية يرجع لأن السؤال اختيار متعدد لأكثر من إجابة، ن=105

توضح نتائج الجدول (4.31) أن أسلوب إخراج الإعلانات الذي يجذب القراء إلى الصحيفة هو:

- أسلوب نصف الهرم والمستطيل بنسبة 41.9%، حيث جاءت في المرتبة الأولى، وهذا يتعارض مع رؤية (د. مرزوق عبد الحكيم العادلي) لأنه يؤدي إلى محدودية درجة الانتباه إلى الإعلانات المنشورة أسفل المستطيل[1]، وكذلك يتعارض مع رؤية (د. محمود علم الدين) لأنه يحتم هذا الأسلوب وجود إعلان أو أكثر باتساع واحد يمكن ترتيبها على شكل مستطيل يحتل أحد جانبي الصفحة ويمتد على الجانب الآخر على شكل نصف هرم، ويعاب عليه أن جانباً من الإعلانات أسفل المستطيل لا تسترعي الأنظار[2].
- يليها إخراج نصفا الهرم بنسبة 33.3%، حيث جاءت في المرتبة الثانية، وقد اتفقت هذه النتيجة مع رؤية (د. مرزوق عبد الحكيم العادلي) لأنه يساعد في إمكانية نشر العديد من الإعلانات في الصفحة الواحدة، مع مجاورتها للمادة التحريرية المنشورة مما يزيد من فعالية الإعلانات[3] ، وتتفق مع رؤية (د. محمود علم الدين) بأن هذا الأسلوب يمتاز بأنه يسمح لأكبر عدد ممكن من الإعلانات بملامسة مواد التحرير[4].

---

(1) العادلي، الإعلانات الصحفية: دراسة في الاستخدامات والإشاعات (ص 184)

(2) علم الدين، الإخراج الصحفي (ص 70)

(3) العادلي، الإعلانات الصحفية: دراسة في الاستخدامات والإشاعات (ص 184)

(4) علم الدين، الإخراج الصحفي (ص 70)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- بينما جاءت في المرتبة الثالثة المستطيل بنسبة 27.6%، وتتفق هذه النتيجة مع رؤية (د. محمود علم الدين) بأن استخدامه قليل وذلك لأنه يستخدم في حالة وجود إعلان واحد مستطيل، يتم نشرها متجاورة، وتكون في مجموعها مستطيلاً سواء بطول الصفحة أو عرضها [1].
- وجاء في المرتبة الأخيرة العشوائي بنسبة 7.6%، وهي نسبة ضعيفة جداً وتتفق هذه النتيجة مع رؤية (د. محمود علم الدين) بأن استخدامه قليل وذلك لأنه يحول دون تنسيق الصفحة تنسيقاً فنياً لأن الإعلانات والأخبار أو مواد التحرير الأخرى تكون مختلفة وغير واضحة المعالم[2]، وذلك يتوافق أيضاً مع رؤية (د. مرزوق عبد الحكيم العادلي) لأنه يمثل صعوبة عند محاولة المخرج الصحفي تنسيق محتويات الصفحة تنسيقاً فنيا وفقاً لأسلوب محدد[3].

وترى الباحثة أن لكل أسلوب استخدام معين فعندما تختلف أحجام الإعلانات يستخدم أسلوب نصف الهرم ، وعندما تتشابه الإعلانات مع المواد التحريرية يمكن استخدام أسلوب نصفا الهرم لنشر الإعلانات بجانب المواد التحريرية المناسبة لها، بينما عندما يتساوى حجم الإعلانات أو يكون إعلان كبير يتم استخدام المستطيل.

6- بناء الصحيفة:

- **البناء الذي يزيد من انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام:**

جدول (4.32): يوضح البناء الذي يزيد من انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام

الرقم	البناء الذي يزيد من انقرائية الصحف	العدد	النسبة
.1	عمودي	7	6.7
.2	أفقي	11	10.5
.3	مختلط	87	82.9
المجموع		**105**	**100.0**

(1) علم الدين، الإخراج الصحفي، ص 70.

(2) المرجع السابق، ص 70.

(3) العادلي، الإعلانات الصحفية: دراسة في الاستخدامات والإشاعات (ص 184)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تشير نتائج الجدول (4.32) أن 82.9% من المبحوثين يرون أن البناء الذي يزيد من انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية المختلط، بينما يرى 10.5% منهم أن البناء الأفقي هو الذي يعمل على زيادة الانقرائية، بينما يرى فقط 6.7% من المبحوثين البناء العمودي هو الذي يعمل على زيادة الانقرائية .

وهذا يتفق مع رؤية (د. علي نجادات) بأن لقد شهدت الصحف مؤخراً عودة الاتجاه العمودي إلى صفحاتها، وذلك من خلال إقدام صحيفة (USA TODAY) الأمريكية على المزاوجة بين الاتجاهين العمودي والأفقي، بغية إيجاد تصميم مشوق للصفحات، وأن البناء المختلط يركز على التحرر من الأعمدة الطولية، واستخدام المساحات البيضاء بين الأعمدة بدلاً من الجداول الطولية والاهتمام بالعناوين وتوظيفها بشكل منظم ومبسط وجذاب[1].

وكذلك يتفق مع رؤية (د. محمود علم الدين) ، أن البناء الرأسي يقف ضد تصميم صفحة تهدف إلى تحريك القارئ خلالها، والصحف ذات البناء الرأسي ثقيلة في قمتها، ونصفها السفلي، وقاعها يملك القليل مما يجذب انتباه القارئ أو لا يملك شيئاً من ذلك على الإطلاق، ومن الصعب القضاء على رمادية الصفحة ومللها، وكذلك الصحيفة التي تستخدم البناء الأفقي يمكن أن تكون مظلمة ورمادية مثلما هو الحال في الإخراج الرأسي، وأن البناء الشديد الأفقية يحتاج إلى عناصر رأسية قوية لتزوده بالتباين، والرتابة هي عدو أي بناء، والمطلوب إذن مزيج من الاثنين، البناء الرأسي والبناء الأفقي[2].

وترى الباحثة أن استخدام البناء المختلط هو الأفضل، حيث يجمع بين مميزات كل من البناء الرأسي والبناء الأفقي ويعطي مرونة وحيوية وجاذبية أكثر للصفحة.

---

(1) نجادات، الإخراج الصحفي : اتجاهاته ومبادئه والعوامل المؤثرة فيه وعناصره (ص35).

(2) علم الدين ، الإخراج الصحفي (ص 73).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **خصائص استخدام البناء الرأسي في الصحف الفلسطينية اليومية وله علاقة بانقرائيها من وجهة نظر خبراء الإعلام:**

جدول (4.33): يوضح خصائص استخدام البناء الرأسي في الصحف الفلسطينية اليومية وله علاقة بانقرائيها من وجهة نظر خبراء الإعلام

الرقم	خصائص استخدام البناء الرأسي وعلاقتها بانقرائية الصحف	ك	%
.1	يشعر القارئ بالملل أثناء القراءة.	58	55.2
.2	يجعل الصفحة ثقيلة في رأسها وفقيرة في قاعها	43	41.0
.3	لا يراعي المسرى الطبيعي لحركة العين، وبالتالي يُصعب عملية القراءة	42	40.0
.4	العناوين ضيقة وغير جذابة	40	38.1
.5	لا يوجد اهتمام بالقيمة النسبية للموضوعات.	26	24.8
.6	ارتباطه بالصحف المحافظة يزيد من انقرائية الصحيفة.	22	21.0
الإجمالي		**231**	**%220.1**

*ارتفاع حجم العينة والنسبة المئوية يرجع لأن السؤال اختيار متعدد لأكثر من إجابة، ن=105

تشير نتائج الجدول (4.33) أن خصائص استخدام البناء الرأسي في الصحف الفلسطينية اليومية وله علاقة بانقرائيها شعور القارئ بالملل بنسبة 55.2%، حيث جاءت في المرتبة الأولى، يليها يجعل الصفحة ثقيلة في رأسها وفقيرة في قاعها بنسبة 41.0% حيث جاءت في المرتبة الثانية، بينما جاءت في المرتبة الثالثة لا يراعي المسرى الطبيعي لحركة العين، وبالتالي يُصعب عملية القراءة بنسبة 40.0%، وجاء في المرتبة الأخيرة ارتباطه بالصحف المحافظة يزيد من انقرائية الصحيفة بنسبة 21.0%.

وهذا يتفق مع رؤية (د. غسان عبد الوهاب) بأنه يمكن للتصميم الأساس أن يعبر عن الشخصيات المتميزة للصحف تبعاً لأنواع الاتجاهات المستخدمة في توزيع الوحدات الطباعية، حيث تعتمد الصحف الجادة على الاتجاهات الرأسية في عرض وحدتها مع مزاوجتها، قدر الإمكان بالاتجاهات الأفقية، وذلك في إطار سعيها لإبراز شخصياتها الهادئة تبعاً لقدرة الأشكال الرأسية الناشئة عن هذه الاتجاهات على الإيحاء بالوقار والعراقة والرسوخ والقدم[1].

(1) الحسن، أيديولوجيا الإخراج الصحفي (ص91).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **خصائص استخدام البناء الأفقي في الصحف الفلسطينية اليومية وله علاقة بانقرائيها من وجهة نظر خبراء الإعلام**

جدول (4.34): يوضح خصائص استخدام البناء الأفقي في الصحف الفلسطينية اليومية وله علاقة بانقرائيها من وجهة نظر خبراء الإعلام

الرقم	خصائص البناء الأفقي وعلاقتها بانقرائية الصحف	ك	%
.1	مراعاة المسرى الطبيعي لحركة العين، وبالتالي تيسير عملية القراءة.	54	51.4
.2	إتاحة قراءة الصحيفة مطوية.	51	48.6
.3	إحياء النصف السفلي من الصفحة باستخدام العناوين الممتدة.	47	44.8
.4	توفير قدر مناسب من المساحات البيضاء بإزالة الجداول الطولية يزيد من الانقرائية.	37	35.2
.5	إغراء القراء بمواصلة القراءة حيث تبدو الوحدات الأفقية أقصر من الرأسية.	30	28.6
.6	لا يوجد اهتمام بالقيمة النسبية للموضوعات.	28	26.7
.7	دمج الأعمدة يسهم في زيادة المساحة	14	13.3

*ارتفاع حجم العينة والنسبة المئوية يرجع لأن السؤال اختيار متعدد لأكثر من إجابة، ن=105

تشير نتائج الجدول (4.34) أن خصائص استخدام البناء الأفقي في الصحف الفلسطينية اليومية وله علاقة بانقرائيها مراعاة المسرى الطبيعي لحركة العين، وبالتالي تيسير عملية القراءة بنسبة 51.4%؛ حيث جاءت في المرتبة الأولى يليها إتاحة قراءة الصحيفة مطوية بنسبة 51.4%؛ حيث جاءت في المرتبة الثانية، بينما جاءت في المرتبة الثالثة إحياء النصف السفلي من الصفحة باستخدام العناوين الممتدة بنسبة 44.8%، وجاء في المرتبة الأخيرة دمج الأعمدة يسهم في زيادة المساحة بنسبة 13.3%.

وهذا يتفق مع رؤية (د. غسان عبد الوهاب) أن الصحف الشعبية تعتمد على البناء الأفقي، بما يعطيها القدرة على إبراز وحداتها استجابة لطابعها المثير[1].

وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع رأي (د. فهد العسكر) أنه الاتجاه الذي تركز عليه الاستخدامات الوظيفية الحديثة للتصاميم الأساس في الصحف المعاصرة كلما أمكنها ذلك، تبعاً لقدرته على إبراز الوحدات المنشورة، وعلى الاستجابة الفاعلة للنظريات العلمية المتعلقة بمجرى حركة أعين القراء، وذلك من خلال ما أثبتته الدراسات القائمة في هذا المجال من أن العرض الأفقي للوحدات المنشورة يقلل الوقت المطلوب لقرائتها، حيث ثبت أن قراءة وحدة طباعية

(1) الحسن، أيديولوجيا الإخراج الصحفي (ص 91).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مصفوفة باتساع عمود واحد فقط تستغرق ضعف قراءة الوحدة نفسها باتساع ثلاثة أعمدة، مع الأخذ بالاعتبار الحروف والتأثيرات الطباعية المستخدمة وقدرات القراء الخاصة[1].

وكذلك يتفق مع رأي (د. محمود علم الدين) أن غالبية القراء تتذوق هذا الأسلوب، فهو يتلاقى مع ميل القراء الذين يقرؤون من اليمين إلى اليسار في الصحف العربية ومن اليسار إلى اليمين في الصحف الأجنبية، والعناوين الأفقية الضخمة متعددة الأعمدة، إضافة لجذبها للانتباه، فإنها تزيد من وزن الصفحة، ويعمل الأسلوب الأفقي على الخداع البصري للقارئ من خلال الإيحاء للقارئ أن المادة المصفوفة قصيرة لتعدد أعمدتها مما يشجعه على قرائتها، كما أن العناوين الأكثر ضخامة، المتعددة الأعمدة التي تستخدم في البناء الأفقي لا تجذب الانتباه فقط بل أنها تضيف لوناً ووزناً للصفحة[2].

- **خصائص استخدام البناء المختلط في الصحف الفلسطينية اليومية وله علاقة بانقرائيها من وجهة نظر خبراء الإعلام:**

جدول (4.35): يوضح خصائص استخدام البناء المختلط في الصحف الفلسطينية اليومية وله علاقة بانقرائيها من وجهة نظر خبراء الإعلام

الرقم	خصائص استخدام البناء المختلط والذي له علاقة بانقرائية الصحف	ك	%
.1	إضفاء الحيوية على الصفحة وإغراء القارئ بالإطلاع على كل الوحدات المنشورة.	56	53.3
.2	يشد انتباه القارئ ويزيد من انقرائيته للصحيفة.	55	52.4
.3	التجديد والابتعاد عن الرتابة والملل.	54	51.4
.4	التحرر من الأعمدة الطولية يُسهل انقرائية الصحف.	49	46.7
.5	يعطيها القدرة على إبراز وحداتها.	45	42.9
.6	تحقيق التباين والمرونة.	35	33.3

*ارتفاع حجم العينة والنسبة المئوية يرجع لأن السؤال اختيار متعدد لأكثر من إجابة، ن=105

تشير نتائج الجدول (4.35) أن خصائص استخدام البناء المختلط في الصحف الفلسطينية اليومية وله علاقة بانقرائيها إضفاء الحيوية على الصفحة وإغراء القارئ بالإطلاع على كل الوحدات المنشورة بنسبة 53.3%، حيث جاءت في المرتبة الأولى، يليها يشد انتباه القارئ ويزيد من انقرائيته للصحيفة بنسبة 52.4%، حيث جاءت في المرتبة الثانية، بينما جاءت

(1) العسكر، الإخراج الصحفي: أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة (ص 193).
(2) علم الدين ، الإخراج الصحفي (ص 72).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في المرتبة الثالثة التجديد والابتعاد عن الرتابة والملل بنسبة 51.4%، وجاء في المرتبة الأخيرة تحقيق التباين والمرونة بنسبة 33.3%.

وهذا يتفق مع رأي كل من (فداء حسين أبو دبسة، وخلود بدر غيث) أن البناء الأفقي بحاجة إلى عناصر رئيسية لتزوده بالتباين والإنسان يميل دائماً للتجديد والابتعاد عن الرتابة، وعليه يعتمد على الدمج بين الأسلوبين[1].

- **درجة علاقة بناء الصحف الفلسطينية اليومية بانقرائيتها من وجهة نظر خبراء الإعلام**

جدول (4.36): يوضح درجة علاقة بناء الصحف الفلسطينية اليومية بانقرائيتها من وجهة نظر خبراء الإعلام

الدرجة	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	المجموع	الوسط الحسابي	الوزن النسبي
ك	1	1	30	56	17	**105**	**3.83**	**76.6%**
%	1.0	1.0	28.5	53.3	16.2	**100.0**		

تشير نتائج الجدول (4.36) إلى أن الوزن النسبي لدرجة علاقة الصحف الفلسطينية اليومية على انقرائيتها قد بلغ 76.6% وهي نسبة جيدة نوعاً ما، حيث جاء في المرتبة الأولى بشكل عام عالية بنسبة 53.3%، وجاء في المرتبة الثانية متوسطة بنسبة 28.5%، فيما احتلت المرتبة الثالثة عالية جداً بنسبة 16.2%، وجاء في المرتبة الرابعة منخفضة و منخفضة جداً بنسبة 1.0%.

وجاءت النسبة جيدة نوعاً ما وتعزو الباحثة ذلك لأن بناء الصحيفة هو الجانب المعماري الأساسي للصحيفة، وفي حين أن هناك تنويعات عديدة للعمارة لوجود ثلاثة أساليب لبناء الصحيفة ولكل أسلوب مزاياه وعيوبه.

(1) أبو دبسة وغيث ، تكنولوجيا الطباعة والإخراج الصحفي (ص 220).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7- عدد الأعمدة واتساعها:

- **القطع الأكثر انقرائية في الصحف الفلسطينية اليومية ذات القطع العادي من وجهة نظر خبراء الإعلام:**

جدول (4.37): يوضح القطع الأكثر انقرائية في الصحف الفلسطينية اليومية ذات القطع العادي من وجهة نظر خبراء الإعلام

الرقم	القطع الأكثر انقرائية في الصحف ذات القطع العادي	التكرار	النسبة
.1	قطع التسع أعمدة	0	0.0
.2	قطع الثمانية أعمدة	61	58.1
.3	قطع السبع أعمدة	12	11.4
.4	قطع الست أعمدة	32	30.5
المجموع		**105**	**100.0**

تشير نتائج الجدول (4.37) أن 58.1% يرون أن القطع الأكثر انقرائية في الصحف الفلسطينية اليومية ذات القطع العادي ذو الثمانية أعمدة، في حين 30.5% من المبحوثين يرون أن قطع الست أعمدة، بينما يرى 11.4% من المبحوثين عينة الدراسة أن القطع السبع أعمدة هو الأكثر انقرائية.

وهذا يتوافق مع رؤية العاملين في مجال الإخراج الصحفي ومنهم (أ. بشار البرماوي) نائب رئيس تحرير صحيفة الحياة الجديدة، و(أ. سمر شاهين)، و(أ. وليد مقبول) مشرف فني في صحيفة القدس)، حيث أوضح كلاهما أنه يتم تحديد عدد الأعمدة واتساعها وفق أهمية الموضوعات وأولوية نشرها، وأنه كلما قلت عدد الأعمدة كلما كانت الصحيفة أكثر جاذبية حيث أن الأعمدة الكثيرة ترهق القارئ[1].

(1) - أ. بشار البرماوي – نائب رئيس تحرير صحيفة الحياة ، هناء عفانة (اتصال شخصي : 17 فبراير 2017).

- أ. سمر شاهين، قابله : هناء عفانة (13 فبراير 2017)
- أ. وليد مقبول مقبول – أكاديمي بجامعة بيرزيت ومخرج لصفحتين في صحيفة القدس، هناء عفانة (اتصال شخصي : 16 فبراير 2017).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهذا يتوافق مع دراسة (د علي نجادات) تقسيم الصفحة في جريدة "فلسطين" إلى ثمانية أعمدة، ربما لا يحقق معدلات عالية من الانقرائية، نظراً لقلة اتساع العمود وكبر حجم الحرف، ليتحقق أكبر قدر من يسر القراءة[1] .

- **القطع الأكثر انقرائية في الصحف الفلسطينية اليومية ذات القطع النصفي من وجهة نظر خبراء الإعلام:**

جدول (4.38): يوضح القطع الأكثر انقرائية في الصحف الفلسطينية اليومية ذات القطع النصفي من وجهة نظر خبراء الإعلام

م.	القطع الأكثر انقرائية ذات القطع النصفي في الصحف	العدد	النسبة
.1	قطع الست أعمدة	34	32.4
.2	قطع الخمس أعمدة	25	23.8
.3	قطع الأربع أعمدة	46	43.8
.4	قطع الثلاث أعمدة	0	0.0
المجموع		**105**	**100.0**

تشير نتائج الجدول (4.38) أن 43.8% من المبحوثين يرون أن القطع الأكثر انقرائية في الصحف الفلسطينية اليومية ذات القطع النصفي ذو قطع الأربع أعمدة هو القطع الأكثر انقرائية، في حين 32.4% من المبحوثين يرون أنه قطع الست أعمدة، بينما يرى 23.8% من المبحوثين عينة الدراسة أن قطع الخمس أعمدة هو الأكثر انقرائية، وجاء في المرتبة الأخيرة قطع الثلاث أعمدة بدون أي نسبة.

وهذا لا يتوافق مع رؤية (أ. سمر شاهين) رئيس تحرير صحيفة فلسطين، إذ أوضحت أنه يتم تحديد عدد الأعمدة واتساعها وفق أهمية الموضوعات وأولوية نشرها، فأحيانا يتم تقسيم القطع النصفي إلى ستة أعمدة أو خمسة أو أربعة حسب أهمية الموضوع[2].

(1) نجادات ، إخراج الصحف الأردنية اليومية في فترة ما بعد الاستقلال "1946-1967" صحيفة "فلسطين" أنموذجاً: "دراسة كيفية".

(2) أ. سمر شاهين، قابله : هناء عفانة (13 فبراير 2017).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **خصائص الأعمدة التي لها علاقة بانقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام**

جدول (4.39): يوضح خصائص الأعمدة التي لها علاقة بانقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام

الرقم	خصائص الأعمدة التي لها علاقة بانقرائية الصحف	ك	%
.1	تقسيم الصفحة إلى عدد أقل من الأعمدة يزيد من جاذبيتها .	51	48.6
.2	زيادة الفراغات البيضاء بين الأعمدة يزيد من انقرائية الصحيفة.	48	45.7
.3	ضرورة توحيد عدد الأعمدة في جميع الصفحات والأعداد.	32	30.5
.4	عدد أربعة أعمدة للقطع النصفي (تابلويد) يزيد انقرائيتها.	31	29.5
.5	عدد ثمانية أعمدة للقطع العادي(ستاندرد) يزيد انقرائيتها.	27	25.7
.6	استخدام اتساع جمع كبير يؤدي إلى انصراف القارئ عن متابعة القراءة.	27	25.7
.7	عدد خمسة أعمدة للقطع النصفي (تابلويد) يزيد انقرائيتها.	25	23.8
.8	التنوع في استخدام اتساع الجمع يزيد من انقرائية الصحيفة	24	22.9
.9	عدد ستة أعمدة للقطع النصفي (تابلويد) يزيد انقرائيتها.	17	16.2
.10	القطع المثالي للقطع العادي (ستاندرد) هو قطع الستة أعمدة.	12	11.4
.11	عدد سبعة أعمدة للقطع العادي(ستاندرد) يزيد انقرائيتها.	9	8.6
.12	استخدام القطع المتسع يزيد من انقرائية الصحيفة.	8	7.6
.13	عدد تسعة أعمدة للقطع العادي(ستاندرد) يزيد انقرائيتها.	3	2.9

*ارتفاع حجم العينة والنسبة المئوية يرجع لأن السؤال اختيار متعدد لأكثر من إجابة، ن=105

تشير نتائج الجدول (4.39) أن من خصائص الأعمدة التي لها علاقة بانقرائية الصحف الفلسطينية اليومية كما يلي:

- تقسيم الصفحة إلى عدد أقل من الأعمدة يزيد من جاذبيتها بنسبة 48.6% من المبحوثن، حيث جاءت في المرتبة الأولى، وهذا يتوافق مع رؤية العاملين في مجال الإخراج الصحفي ومنهم (أ. بشار البرماوي) نائب رئيس تحرير صحيفة الحياة الجديدة، و(أ. وليد مقبول) مشرف فني في صحيفة القدس، حيث أوضح كلاهما أنه يتم تحديد عدد الأعمدة واتساعها وفق أهمية الموضوعات وأولوية نشرها، وأنه كلما قلت عدد الأعمدة كلما كانت الصحيفة أكثر جاذبية حيث أن الأعمدة الكثيرة ترهق القارئ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يليها زيادة الفراغات البيضاء بين الأعمدة يزيد من انقرائية الصحيفة 45.7%، حيث جاءت في المرتبة الثانية، حيث تكون الصفحة مريحة ولا ترهق نظر القارئ.
- بينما جاءت في المرتبة الثالثة ضرورة توحيد عدد الأعمدة في جميع الصفحات والأعداد بنسبة 30.5%، وهذا لا يتوافق مع رؤية أ. سمر شاهين رئيس تحرير صحيفة فلسطين حيث أوضحت أنه يتم تحديد عدد الأعمدة واتساعها وفق أهمية الموضوعات وأولوية نشرها فأحيانا يتم تقسيم القطع النصفي إلى ستة أعمدة أو خمسة أو أربعة حسب أهمية الموضوع.
- وجاء في المرتبة الأخيرة عدد تسعة أعمدة للقطع العادي(ستاندرد) يزيد انقرائيتها بنسبة 2.9%، وجاء النسبة ضعيفة جداً.

- **درجة علاقة عدد الأعمدة واتساعها بانقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام:**

جدول (4.40): يوضح درجة علاقة عدد الأعمدة واتساعها بانقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام

الدرجة	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	المجموع	الوسط الحسابي	الوزن النسبي
ك	0	0	36	58	11	**105**	**3.76**	**75.2%**
%	0.0	0.0	34.3	55.2	10.5	**100.0**		

تشير نتائج الجدول (4.40) إلى أن الوزن النسبي لدرجة علاقة عدد الأعمدة واتساعها على انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية قد بلغ 75.2%، وهي نسبة جيدة نوعاً ما حيث جاء في المرتبة الأولى بشكل عام عالية بنسبة 55.2%، وجاء في المرتبة الثانية متوسطة بنسبة 34.3%، فيما احتلت المرتبة الثالثة عالية جداً بنسبة 10.5%.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8- العناصر التيبوغرافية:

- **خصائص العناصر التيبوغرافية التي لها علاقة بانقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام:**

جدول (4.41): يوضح خصائص العناصر التيبوغرافية التي لها علاقة بانقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام

الرقم	خصائص العناصر التيبوغرافية التي لها علاقة بانقرائية الصحف	ك	%
.1	تجذب القارئ للصحيفة.	85	81.0
.2	تبرز النص.	69	65.7
.3	العناوين الضخمة والصور الكبيرة تزيد من جاذبية القارئ.	40	38.1
.4	يساهم توزيع العناوين في تشكيل جمالية الصفحة وتحقق وحدتها.	34	32.4
.5	مراعاة التسلسل المنطقي في أحجام الحروف يريح القارئ.	29	27.6
.6	تجنب نشر الصور مبعثرة داخل الموضوع وترتيبها أفقياً أو رأسياً على أحد جانبي الموضوع.	29	27.6
.7	تجنب أن تبدو الصفحة مثقلة بالبياض في بعض أجزائها ومكدسة في أجزاء أخرى.	27	25.7
.8	توظيف تباين الألوان يزيد من انقرائية الصحيفة.	26	24.8
.9	تجنب اختيار الألوان المتقاربة إذا أراد أن يبرز عنصراً ما بكيفية فعالة.	25	23.8
.10	استخدام أشكال إطارات متشابهة متجاورة يقلل من انقرائية الصحيفة .	18	17.1
.11	تشتت نظر القارئ	17	16.2
.12	الابتعاد عن الخلفية باللون الأسود	17	16.2
.13	تشوش القراءة.	4	3.8

*ارتفاع حجم العينة والنسبة المئوية يرجع لأن السؤال اختيار متعدد لأكثر من إجابة، ن=105

تشير نتائج الجدول (4.41) أن من خصائص العناصر التيبوغرافية التي لها علاقة بانقرائية الصحف الفلسطينية اليومية كما يلي:

- تجذب القارئ للصحيفة بنسبة 81.0% من المبحوثين عينة الدراسة، حيث جاءت في المرتبة الأولى، حيث تقوم الصور الكبيرة والعناوين الضخمة بجذب انتباه القارئ للصحيفة.
- يليها تبرز النص 65.7%، حيث جاءت في المرتبة الثانية، حيث تقوم العناصر التيبوغرافية على إبراز النص من حيث العناوين والصور والإطارات والأرضيات وغيرها.
- بينما جاءت في المرتبة الثالثة العناوين الضخمة والصور الكبيرة تزيد من جاذبية القارئ بنسبة 38.1%، وهذا يتوافق مع رؤية Kenneth Holmqvist and Constanze

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Wartenberg أن حجم الخط ولونه وكيفية وضعه سواء أفقيا أم رأسيا والاقتباسات ومربعات الحقائق، كل تلك العوامل تؤثر في القارئ بالإضافة إلى الصور وحجمها ومكانها بالإضافة إلى الإعلانات [1].

- وجاء في المرتبة الأخيرة تشوش القراءة بنسبة 3.8%، وتعزو الباحثة ذلك لأنه الإسراف في استخدام العناصر التيبوغرافية يؤدي إلى تشويش القارئ، بينما إذا تم توزيعها بشكل متوازن فإنها تقوم بجذب القارئ.

- **درجة علاقة العناصر التيبوغرافية بانقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام:**

جدول (4.42): يوضح درجة علاقة العناصر التيبوغرافية بانقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام

الدرجة	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	المجموع	الوسط الحسابي	الوزن النسبي
ك	0	0	29	48	28	105	**3.99**	**79.8%**
%	0.0	0.0	27.6	45.7	26.7	100.0		

تشير نتائج الجدول (4.42) إلى أن الوزن النسبي لدرجة علاقة العناصر التيبوغرافية على انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية قد بلغ 79.8%، وهي نسبة جيدة نوعاً ما حيث جاء في المرتبة الأولى بشكل عام عالية بنسبة 45.7%، وجاء في المرتبة الثانية متوسطة بنسبة 27.6%، فيما احتلت المرتبة الثالثة عالية جداً بنسبة 26.7%. وهذا يتفق مع رؤية (د. لمى اسعد عبد الرزاق، ود. هدى فاضل عباس) أن التمييز والتجدد للعناصر التيبوغرافية التي يسعى المخرج الصحفي إلى تأكيد بناء خصائصها الشكلية والرمزية لإضفاء وحدة دلالية تمتاز بقوة الجذب لاستقطاب القراء[2].

وهذا يتوافق مع دراسة (د. علي نجادات) أنه على الرغم من أن إخراج صحيفة فلسطين تميّز بعدم ثبات الهيكل الأساسي للصحيفة، إلا أنها استطاعت أن تختط لنفسها شخصية مستقلة من خلال استخدامها للعناوين الترويجية "الإشارية" والعنوان العريض بشكل يكاد يكون

(1)Kenneth Holmqvist and Constanze Wartenberg,The role of local design factors for newspaper reading behaviour -An eye-tracking perspective Lund University Cognitive Science .

(2) عبد الرزاق وعباس، فاعلية الإخراج الصحفي في بناء لغة إبصارية دالة لرأس الصفحة الأولى ... (ص ص 195-217).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يومياً، لاسيما في البدايات، إضافة إلى استخدامها للصور بنوعيها الظلية والخطية، واستخدامها أيضاً للصور المستقلة والخرائط الجغرافية [1] .

- **أكثر العناصر التيبوغرافية تأثيراً على انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام**

جدول (4.43): يوضح أكثر العناصر التيبوغرافية تأثيراً على انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام

الرقم	أكثر العناصر التيبوغرفية تأثيرا على انقرائية الصحف	ك	%
.1	الصور الفوتوغرافية	99	94.3
.2	الألوان	63	60.0
.3	الرسوم اليدوية	58	55.2
.4	حروف العناوين	51	48.6
.5	الفراغات البيضاء	44	41.9
.6	الأرضيات	42	40.0
.7	حروف المتن	17	16.2
.8	الجداول والفواصل والإطارات	14	13.3

*ارتفاع حجم العينة والنسبة المئوية يرجع لأن السؤال اختيار متعدد لأكثر من إجابة، ن=105

تشير نتائج الجدول (4.43) أن أكثر العناصر التيبوغرافية تأثيراً على انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية هي كما يلي:

- الصور الفوتوغرافية بنسبة 94.3% من المبحوثين، حيث جاءت في المرتبة الأولى، وهذا يتفق مع رؤية (د. فهد العسكر) أن الصور والرسوم تعد من أهم العناصر التيبواغرافية المستخدمة في بناء الوحدات الطباعية، ولعل أهمية الصورة ترتبط بقدرتها التأثيرية ومعانيها المهمة التي تحملها إلى القراء، وذلك عند استخدامها مع المتون الصحفية، حيث تؤدي دوراً كبيراً في تسهيل إيصال المعاني المتضمنة في المتون المنشورة[2].

(1) نجادات، إخراج الصحف الأردنية اليومية في فترة ما بعد الاستقلال "1946-1967" صحيفة "فلسطين" أنموذجاً: "دراسة كيفية"

(2) العسكر، الإخراج الصحفي: أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة (ص 34)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يليها الألوان 60.0%، حيث جاءت في المرتبة الثانية وذلك يتفق مع دراسة (هدى فاضل عباس) أن العناصر التيبوغرافية تعُد أكثر جاذبية باستخدام الألوان ولتتحول من عناصر صماء إلى مثيرات بصرية ناطقة بلغة عالمية تتجسد وفق المعايير الإخراجية والتصميمية[1]، ويتوافق أيضاً مع رؤية (د. عظيم كامل زريزب الجميلي) أن الصحف المفضلة لدى عينة الدراسة استخدمت الألوان مع الرسائل الاتصالية بشكل علمي ومهني، مما مكنها من دعم المضامين، وتحقيق أغراضها الاتصالية[2].
- بينما جاءت في المرتبة الثالثة الرسوم اليدوية بنسبة 55.2%، وهي الصور التي تشتمل في الغالب على الخطوط، وتتوافر على تدرجات ظلية خفيفة، ويتم رسم هذه الخطوط باستخدام حبر أسود قوي على ورق أبيض ناصع، لإحداث قدر عالٍ من التباين بين الخطوط والأرضية، وتنقسم الصور الخطية إلى عدة أنواع بحسب الطبيعة الخاصة بكل نوع وذلك على النحو الآتي: الرسوم الساخرة، الرسوم الشخصية اليدوية، الصور التوضيحية، الرسوم التعبيرية[3].
- ويليها حروف العناوين بنسبة 48.6، حيث جاءت في المرتبة الرابعة وهذا يتوافق مع رؤية Michael Bernard, Chia Hui Liao, & Melissa Mills أن الخط (14) وُجد أنه الأكثر وضوحاً والأسرع قراءة بالنسبة للقراء كبار السن، والمفضل على الخط (12)، وأن حجم الخط (14) الرقيق (serf fond) يؤدي إلى قراءة أسرع[4]. وهذا يتوافق مع رؤية عظيم كامل و زريزب الجميلي أن أغلبية المبحوثين يفضلون الحجم الكبير لما يضفيه من سمات الهيبة والقوة والثراء، فيما فضل الحجم المتوسط (5.7 %) من المبحوثين لمميزاته الاتصالية في ظل تداعيات الإعلام الجديد [5].

---

(1) عباس، توظيف المثيرات البصرية لتحقيق الجذب في تصاميم وإخراج أغلفة المجلات العربية: مجلة اليقظة انموذجاً (ص ص 519–544).

(2) الجميلي، مقروئية الصحافة العراقية في الوسط الأكاديمي المتخصص: دراسة ميدانية في مقروئية الصحف العراقية المفضلة لدى تدريسيي كلية الإعلام في جامعة بغداد أنموذجا (ص ص 28–64).

(3) فهد العسكر، الإخراج الصحفي: أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة (ص 34).

(4) Michael Bernard, Chia Hui Liao, & Melissa Mills, The effect of font type and size on the legibility and reading time of online text by older Adults.

(5) الجميلي، مقروئية الصحافة العراقية في الوسط الأكاديمي المتخصص: دراسة ميدانية في مقروئية الصحف العراقية المفضلة لدى تدريسيي كلية الإعلام في جامعة بغداد أنموذجا (ص ص 28–64).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وجاء في المرتبة الأخيرة الجداول والفواصل والإطارات بنسبة 13.3%، وجاءت بنسبة ضعيفة حيث تعد من وجهة نظر محرري الصحف بديل عن الجداول والفواصل، ولهذا وجدنا في السنوات الأخيرة الكثير من الصحف التي بدأت باستخدام الفراغات البيضاء عوضاً عن الجداول والفواصل، والتي اعتبرته في حينه كأحد مظاهر التجديد في إخراج الصحف[1].

9- فلسفة التصميم:

- **هل تلتزم الصحف الفلسطينية اليومية بفلسفة تصميم معينة؟**

جدول (4.44): يوضح التزام الصحف الفلسطينية اليومية بفلسفة تصميم معينة

الرقم	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
	نعم	33	30.8
	إلى حد ما	67	64.4
	لا	5	4.8
المجموع		**105**	**%100.0**

تشير نتائج الجدول (4.44) أن 30.8% من المبحوثين عينة الدراسة يرون أن الصحف الفلسطينية اليومية تلتزم بفلسفة تصميم معينة، بينما 64.4% منهم يرون ذلك إلى حد ما، بينما يرى 4.8% من المبحوثين يرون أنهم لا تلتزم الصحف الفلسطينية اليومية بفلسفة تصميم معينة.

وهذا يتوافق مع دراسة (د علي نجادات) إخراج صحيفة فلسطين تميّز بعدم ثبات الهيكل الأساسي للصحيفة، ممثلاً بالصفحة الأولى منها، وبعدم ثبات موقع اللافتة والأذنين والعنق، وشكل وحجم الحرف المستخدم في جمع نصوص الأخبار وعناوينها، وعدد الأعمدة واتساعاتها[2].

وترى (أ. سمر شاهين) رئيس قسم التحرير بصحيفة فلسطين أنه يتم تحديد أسلوب التصميم وفقاً للموضوعات المنشورة وأهميتها.

---

(1) نجادات، الإخراج الصحفي: اتجاهاته ومبادئه والعوامل المؤثرة فيه (ص 237).

(2) نجادات، إخراج الصحف الأردنية اليومية في فترة ما بعد الاستقلال "1946-1967" صحيفة "فلسطين" أنموذجاً: "دراسة كيفية".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **فلسفة التصميم التي تسهل الانقرائية وتعطي مرونة في تصميم الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام:**

جدول (4.45): يوضح فلسفة التصميم التي تسهل الانقرائية وتعطي مرونة في تصميم الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام

م.	فلسفة التصميم التي تسهل الأنقرائية وتعطير مرونة	التكرار	النسبة المئوية
.1	فلسفة التباين مع التوازن (التوازن اللاشكلي)	55	52.4
.2	فلسفة التوازن الشكلي	13	12.4
.3	فلسفة الإخراج المختلط	37	35.2
المجموع		**105**	**%100.0**

تشير نتائج الجدول الرقم (4.45) أن 52.4% من المبحوثين يرون أن فلسفة التباين مع التوازن (التوازن اللاشكلي) التي تسهل الانقرائية وتعطي مرونة في تصميم الصحف الفلسطينية اليومية، بينما 35.2% من المبحوثين يرون أن فلسفة الإخراج المختلط التي تسهل الانقرائية وتعطي مرونة في تصميم الصحف الفلسطينية اليومية، في حين يرى 12.4% من المبحوثين أن فلسفة التوازن الشكلي هي التي تسهل الانقرائية وتعطي مرونة في تصميم الصحف.

وقد حصلت فلسفة التباين مع التوازن على أعلى نسبة وذلك لعدة أسباب: أنها تقوم على موازنة قمة الصفحة وأسفلها باستعمال العناصر التيبوغرافية وهذه الطريقة تمنح التصميم المرونة[1]، وتسمح بالتنويع في شكل الصفحة من عدد لأخر، بمعنى أن هناك قدراً من الالتزام بخطة إخراجية إلا أن الخطة مرنة يمكن للمخرج الصحفي أن ينوع ويضيف فيها ويبتكر[2].

وتتوافق الباحثة مع هذه النتيجة لما يتميز به هذا الأسلوب من مرونة في التصميم والتنويع، ونشر الأخبار والموضوعات وفقاً لأهميتها والبعد عن الرتابة والملل.

(1) أبو دبسة وغيث، تكنولوجيا الطباعة والإخراج الصحفي (ص 222).

(2) محمود، الإخراج الصحفي (ص 226).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **درجة علاقة فلسفة التصميم على انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام**

جدول (4.46): يوضح درجة علاقة فلسفة التصميم على انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام

الدرجة	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	المجموع	الوسط الحسابي	الوزن النسبي
ك	0	3	22	47	32	105	**4.02**	**80.4%**
%	0.0	3.8	21.0	44.8	30.5	100.0		

تشير نتائج الجدول (4.46) إلى أن الوزن النسبي لدرجة علاقة العناصر التيبوغرافية على انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية قد بلغ 79.8%، وهي نسبة جيدة نوعاً، ما حيث جاء في المرتبة الأولى بشكل عام عالية بنسبة 45.7%، وجاء في المرتبة الثانية متوسطة بنسبة 27.6%، فيما احتلت المرتبة الثالثة عالية جداً بنسبة 26.7%.

الوحدة الرابعة: المعوقات التي تحد من انقرائية الصحف اليومية الفلسطينية، واقتراحات خبراء الإعلام لزيادتها.

- **المعوقات التي تحد من انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام:**

جدول (4.47): يوضح المعوقات التي تحد من انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام

	المعوقات	ك	%
1.	سوء توزيع العناصر التيبوغرافية.	64	61.0
2.	ضعف ثبات التبويب.	59	56.2
3.	زيادة نسبة الإعلانات أكثر من 40%.	57	54.3
4.	عدم ثبات عدد الصفحات.	55	52.4
5.	الورق ردئ.	33	31.4
6.	عدم ثبات حجم الصحيفة	25	23.8
7.	عدم ثبات فلسفة التصميم	25	23.8
8.	كثرة الأعمدة	22	21.0
9.	عدم ثبات بناء الصحيفة	16	15.2

*ارتفاع حجم العينة والنسبة المئوية يرجع لأن السؤال اختيار متعدد لأكثر من إجابة، ن=105

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تشير نتائج الجدول الرقم (4.47) حسب وجهة نظر الخبراء أن أكثر المعوقات التي تحد من انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية كما يلي:

- سوء توزيع العناصر التيبوغرافية بنسبة 61.0% حيث جاءت في المرتبة الأولى، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الحسن الياس حمزة) بأن الإسراف في التنويع التيبوغرافي يجعل الصحيفة شعبية في سماتها العامة[1].
- يليها ضعف ثبات التبويب 56.2% حيث جاءت في المرتبة الثانية، وتعزو الباحثة ذلك لعدم التزام الصحيفة بعدد معين من الورق، حيث أن اختلاف عدد الورق على مدار الأسبوع يؤدي إلى عدم ثبات رقم صفحة معينة لقسم معين أو موضوع معين .
- بينما جاءت في المرتبة الثالثة زيادة نسبة الإعلانات أكثر من 40% بنسبة 52.4%، وتعزو الباحثة ذلك لأن القارئ له حق في قراءة أكبر عدد من الأخبار والموضوعات وأنه يجب ألا تطغى المادة الإعلانية على المادة التحريرية، وترى (أ. سمر شاهين) رئيس تحرير صحيفة فلسطين، أن للقدس قرائها وجمهورها على الرغم من كثرة الإعلانات فيها[2].
- يليها في المرتبة الرابعة عدم ثبات عدد الصفحات بنسبة 52.4%، وتعزو الباحثة ذلك لأنه يؤثر على عملية التبويب اليومي، ويؤثر على كم الموضوعات والأخبار التي تقدمها الصحيفة.
- وجاء في المرتبة الأخيرة عدم ثبات بناء الصحيفة بنسبة 15.2%، وهذا يخالف رأي العاملين في قسم الإخراج في الصحف منهم (أ. وليد مقبول) مشرف فني في صحيفة القدس)، و(أ. منير أبو راس) مشرف فني في صحيفة فلسطين، أن الصحف الفلسطينية تلتزم بالبناء المختلط وهو المزج بين البناء العمودي والبناء الأفقي[3].

---

(1) حمزة، دور العناصر الطباعية فى انقرائية الصحافة السودانية.

(2) أ. سمر شاهين، قابله : هناء عفانة (13 فبراير 2017).

(3) – أ. وليد مقبول مقبول – أكاديمي بجامعة بيرزيت ومخرج لصفحتين في صحيفة القدس، هناء عفانة (اتصال شخصي : 16 فبراير 2017).

– أ. منير أبو راس، قابله : هناء عفانة (13 فبراير 2017).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **مقترحات خبراء الإعلام لزيادة انقرائية الصحف اليومية الفلسطينية**

جدول (4.48): يوضح مقترحات خبراء الإعلام لزيادة انقرائية الصحف اليومية الفلسطينية

الرقم	المقترحات لزيادة انقرائية الصحف اليومية الفلسطينية	ك	%
.1	استخدام القطع النصفي(التابلويد).	54	51.4
.2	لا تتجاوز مساحة الإعلانات 40% من مساحة الصحيفة.	53	50.5
.3	عدم الإسراف في استخدام العناصر التيبوغرافية.	51	48.6
.4	ثبات تبويب صفحاتها.	49	46.7
.5	استخدام فلسفة التوزان مع التباين (التوازن اللاشكلي) حيث أنها تعطي مرونة أكبر في الإخراج.	49	46.7
.6	زيادة عدد الصفحات .	46	43.8
.7	ثبات عدد الصفحات طيلة أيام الأسبوع	36	34.3
.8	التقليل في عدد الأعمدة وزيادة المساحات البيضاء.	33	31.4
.9	استخدام الورق الأبيض	32	30.5
.10	استخدام البناء المختلط.	31	29.5
.11	استخدام القطع العادي (ستاندرد)	25	23.8
.12	استخدام ورق الجرائد.	24	22.9
.13	تقسيم صفحات الصحيفة إلى ثمانية أعمدة للقطع العادي(ستاندرد)..	19	18.1
.14	نشر الإعلانات بجانب المواد التحريرية المشابهة.	15	14.3
.15	تقسيم صفحات الصحيفة إلى خمسة أعمدة للقطع النصفي(تابلويد).	13	12.4
.16	تقسيم صفحات الصحيفة إلى ستة أعمدة للقطع النصفي (تابلويد).	9	8.6
.17	القطع المثالي للقطع العادي (ستاندرد) هو قطع الستة أعمدة	9	8.6
.18	تقسيم صفحات الصحيفة إلى تسعة أعمدة للقطع العادي(ستاندرد).	8	7.6
.19	استخدام الورق المصقول اللامع الخاص بورق المجلات.	6	5.7
.20	استخدام الورق الملون	6	5.7

*ارتفاع حجم العينة والنسبة المئوية يرجع لأن السؤال اختيار متعدد لأكثر من إجابة، ن=105

تشير نتائج الجدول (4.48) حسب وجهة نظر الخبراء أن من أهم المقترحات لزيادة انقرائية الصحف اليومية الفلسطينية ما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- استخدام القطع النصفي(التابلويد) بنسبة 51.4% حيث جاءت في المرتبة الأولى، وهذا يدل على أن من أهم عناصر التصميم الأساس التي تزيد انقرائية الصحف اليومية الفلسطينية هي استخدام القطع النصفي، ويرجع هذا لما يتميز به القطع النصفي من سهولة الحمل، والتصفح، والتحكم به.
- يليها لا تتجاوز مساحة الإعلانات 40% من مساحة الصحيفة 50.5% حيث جاءت في المرتبة الثانية وهذا يتفق مع رؤية (د. محمود علم الدين) بأن من أهم القرارات التي تتخذها لصحيفة بالنسبة للإعلانات هي تحديد نسبة المادة الإعلانية إلى المادة التحريرية وهي عادة لا تزيد عن 40%[1]، وتختلف مع رؤية (أ. سمر شاهين) بأن نسبة الإعلانات لا تؤثر على انقرائية الصحيفة ومثال على ذلك صحيفة القدس لها قرائها[2].

وترى الباحثة أن القارئ له الحق في قراءة أكبر كم من الأخبار والموضوعات، وأن محدودية نسبة الإعلانات وخصوصاً على الصفحة الأولى تزيد إقبال الجمهور على قراءة الصحيفة وتساعدها على الاحتفاظ بجمهورها.

- بينما جاءت في المرتبة الثالثة عدم الإسراف في استخدام العناصر التيبوغرافية بنسبة 48.6%. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الحسن الياس حمزة) بأن الإسراف في التنويع التيبوغرافي يجعل الصحيفة شعبية في سماتها العامة[3].

وترى الباحثة أن التوازن في توزيع العناصر التيبوغرافية يضفي عليها لمسات جمالية متميزة ، وأن الإسراف في توزيع هذه العناصر يشتت القارئ، ويقلل من جاذبية الصحيفة.

- وجاء في المرتبة ما قبل الأخيرة والأخيرة بنسب متساوية، استخدام الورق المصقول اللامع الخاص بورق المجلات، واستخدام الورق الملون بنسبة 5.7%، وجاءت النسبة ضعيفة وترجع الباحثة ذلك لأن استخدام الورق الامع يزيد التكلفة، لذا تفضل الصحف استخدام ورق الجرائد لأنه الأقل تكلفة، أما بالنسبة للورق الملون أحياناً يكون له تأثير سلبي وغير مريح للبصر، وأن الورق الأبيض أكثر إنارة وقدرة على إبراز العناصر وتفاصيلها الدقيقة.

---

(1) علم الدين، الإخراج الصحفي (ص 70).

(2) أ. سمر شاهين، قابله : هناء عفانة (13 فبراير 2017).

(3) حمزة، دور العناصر الطباعية فى انقرائية الصحافة السودانية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني

اختبار فروض الدراسة الميدانية

اختبرت الباحثة فرض الدراسة الميدانية وهو:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة علاقة عناصر التصميم الأساس في الصحف الفلسطينية اليومية بانقرائيتها والمتغيرات الديموغرافية لديهم، (النوع، المؤهل العلمي، الفئة العمرية، سنوات الخبرة، السكن، طبيعة العمل)، وينبثق عنه الفروض الفرعية الآتية:

الفرضية الفرعية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة علاقة عناصر التصميم الأساس في الصحف الفلسطينية اليومية بانقرائيتها تعزى لمتغير النوع عند خبراء الإعلام.

جدول (4.49): يوضح الفروق ذات دلالة إحصائية في درجة علاقة عناصر التصميم الأساس في الصحف الفلسطينية اليومية بانقرائيتها تعزى لمتغير النوع عند خبراء الإعلام

	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	الدلالة
القطع	ذكر	87	3.78	.655	0.022	0.983	غير دال
	أنثى	18	3.78	.808			
عدد الصفحات	ذكر	87	3.79	.765	0.600	0.550	غير دال
	أنثى	18	3.67	1.029			
التبويب	ذكر	86	3.79	.828	0.059	0.953	غير دال
	أنثى	18	3.78	.943			
نوع الورق	ذكر	87	3.62	.991	-0.605	0.547	غير دال
	أنثى	18	3.78	1.060			
الإعلانات	ذكر	86	3.10	1.096	1.121	0.265	غير دال
	أنثى	18	2.78	1.263			
بناء الصفحة	ذكر	87	3.85	0.656	0.668	0.505	غير دال
	أنثى	18	3.72	1.074			
عدد الأعمدة	ذكر	87	3.77	0.604	0.293	0.770	غير دال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	الدلالة
	أنثى	18	3.72	0.752			
العناصر التيبوغرافية	ذكر	87	3.97	0.723	-0.758	0.450	**غير دال**
	أنثى	18	4.11	0.832			
فلسفة التصميم	ذكر	87	4.03	0.769	0.422	0.674	**غير دال**
	أنثى	18	3.94	1.056			
الإجمالي العام	ذكر	85	4.129	0.529	0.127	0.900	**غير دال**
	أنثى	18	14.11	0.676			

تشير نتائج الجدول (4.49) من خلال استخدام اختبار(T) للعينات المستقلة أنه بشكل عام لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة علاقة عناصر التصميم الأساس في الصحف الفلسطينية اليومية بانقرائيتها لمتغير النوع عند خبراء الإعلام، إذ كانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05، وتشير هذه النتيجة إلى قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير النوع، أي لا يوجد اختلاف بين رأي الذكور والإناث، هذا يعني أنه لا يوجد تأثير للنوع على علاقة عناصر التصميم الأساس للصحف الفلسطينية اليومية وإنقرائتها، وهذا مؤشر على موافقتهم على عناصر التصميم الأساس في صحف الدراسة.

الفرضية الفرعية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة علاقة عناصر التصميم الأساس في الصحف الفلسطينية اليومية بانقرائيتها تعزى لمتغير المؤهل العلمي عند خبراء الاعلام.

جدول (4.50): يوضح الفروق ذات دلالة إحصائية في درجة علاقة عناصر التصميم الأساس في الصحف الفلسطينية اليومية بانقرائيتها تعزى لمتغير المؤهل العلمي عند خبراء الاعلام

	المؤهل العلمي	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	الدلالة
القطع	دبلوم متوسط فأقل	16	3.88	0.62	0.103	0.958	**غير دال**
	بكالوريوس	18	3.76	0.75			
	ماجستير	39	3.77	0.78			
	دكتوراه	32	3.78	0.55			
	المجموع	105	3.79	0.68			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	المؤهل العلمي	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	الدلالة
عدد الصفحات	دبلوم متوسط فأقل	16	4.00	0.52	0.565	0.639	**غير دال**
	بكالوريوس	18	3.82	0.81			
	ماجستير	39	3.74	0.94			
	دكتوراه	32	3.69	0.78			
	المجموع	105	3.78	0.81			
التبويب	دبلوم متوسط فأقل	16	4.13	0.52	1.078	0.362	**غير دال**
	بكالوريوس	18	3.65	1.06			
	ماجستير	39	3.72	0.89			
	دكتوراه	32	3.78	0.79			
	المجموع	105	3.79	0.85			
نوع الورق	دبلوم متوسط فأقل	16	3.88	0.62	0.65	0.585	**غير دال**
	بكالوريوس	18	3.47	1.46			
	ماجستير	39	3.72	0.89			
	دكتوراه	32	3.53	1.02			
	المجموع	105	3.64	1.00			
الإعلانات	دبلوم متوسط فأقل	16	3.33	1.23	0.387	0.763	**غير دال**
	بكالوريوس	18	3.06	1.14			
	ماجستير	39	3.00	1.08			
	دكتوراه	32	2.97	1.18			
	المجموع	105	3.05	1.13			
بناء الصفحة	دبلوم متوسط فأقل	16	4.13	0.34	1.645	0.184	**غير دال**
	بكالوريوس	18	3.94	0.66			
	ماجستير	39	3.67	0.84			
	دكتوراه	32	3.84	0.77			
	المجموع	105	3.84	0.74			
عدد الأعمدة	دبلوم متوسط فأقل	16	3.88	0.50	0.341	0.796	**غير دال**
	بكالوريوس	18	3.71	0.59			
	ماجستير	39	3.72	0.65			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	المؤهل العلمي	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	الدلالة
	دكتوراه	32	3.81	0.69			
	المجموع	105	3.77	0.63			
العناصر التيبوغرافية	دبلوم متوسط فأقل	16	4.00	0.63	0.881	0.454	**غير دال**
	بكالوريوس	18	3.76	0.66			
	ماجستير	39	4.00	0.80			
	دكتوراه	32	4.13	0.75			
	المجموع	105	4.00	0.74			
فلسفة التصميم	دبلوم متوسط فأقل	16	4.19	0.40	0.5	0.683	**غير دال**
	بكالوريوس	18	3.88	0.78			
	ماجستير	39	3.97	0.93			
	دكتوراه	32	4.09	0.86			
	المجموع	105	4.03	0.82			
الإجمالي العام	دبلوم متوسط فأقل	16	4.14	0.36	0.234	0.872	**غير دال**
	بكالوريوس	18	4.06	0.75			
	ماجستير	39	4.10	0.55			
	دكتوراه	32	4.19	0.54			
	المجموع	105	4.13	0.56			

تشير نتائج الجدول (4.50) من خلال استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي إلى أنه بشكل عام لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة علاقة عناصر التصميم الأساس في الصحف الفلسطينية اليومية بانقرائيتها تعزى لمتغير المؤهل العلمي عند خبراء الإعلام، إذ كانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05، وتشير هذه النتيجة إلى قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي، أي لا يوجد اختلاف بين رأي الحاصلين على درجة الدكتوراه، والماجستير، والبكالوريوس، والدبلوم المتوسط فأقل، هذا يعني أنه لا يوجد تأثير للمؤهل العلمي على علاقة عناصر التصميم الأساس للصحف الفلسطينية اليومية وإنقرائتها، وهذا مؤشر على موافقتهم على عناصر التصميم الأساس في صحف الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفرضية الفرعية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة علاقة عناصر التصميم الأساس في الصحف الفلسطينية اليومية بانقرائيتها تعزى لمتغير العمر عند خبراء الإعلام.

جدول (4.51): يوضح الفروق ذات دلالة إحصائية في درجة علاقة عناصر التصميم الأساس في الصحف الفلسطينية اليومية بانقرائيتها تعزى لمتغير العمر عند خبراء الإعلام

	الفئة العمرية	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	الدلالة
القطع	30سنة فأقل	10	3.80	0.79	0.037	0.990	غير دال
	من 30 إلى أقل من 40 سنة	39	3.77	0.74			
	من 40 إلى أقل من 50 سنة	37	3.78	0.53			
	من 50 فأكثر	19	3.83	0.79			
	المجموع	105	3.79	0.68			
عدد الصفحات	30سنة فأقل	10	4.00	0.67	0.668	0.574	**غير دال**
	من 30 إلى أقل من 40 سنة	39	3.69	0.86			
	من 40 إلى أقل من 50 سنة	37	3.76	0.80			
	من 50 فأكثر	19	3.94	0.73			
	المجموع	105	3.79	0.80			
التبويب	30سنة فأقل	10	3.90	0.99	0.274	0.844	**غير دال**
	من 30 إلى أقل من 40 سنة	39	3.71	0.93			
	من 40 إلى أقل من 50 سنة	37	3.86	0.71			
	من 50 فأكثر	19	3.83	0.79			
	المجموع	105	3.81	0.83			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	الفئة العمرية	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	الدلالة
نوع الورق	30سنة فأقل	10	3.70	1.16	0.027	0.994	**غير دال**
	من 30 إلى أقل من 40 سنة	39	3.62	1.02			
	من 40 إلى أقل من 50 سنة	37	3.62	0.95			
	من 50 فأكثر	19	3.67	1.03			
	المجموع	105	3.63	1.00			
الإعلانات	30سنة فأقل	10	2.70	1.49	0.535	0.659	**غير دال**
	من 30 إلى أقل من 40 سنة	39	3.10	1.00			
	من 40 إلى أقل من 50 سنة	37	3.14	1.18			
	من 50 فأكثر	19	2.89	1.13			
	المجموع	105	3.04	1.13			
بناء الصفحة	30سنة فأقل	10	3.60	0.84	0.385	0.764	**غير دال**
	من 30 إلى أقل من 40 سنة	39	3.85	0.81			
	من 40 إلى أقل من 50 سنة	37	3.86	0.59			
	من 50 فأكثر	19	3.89	0.83			
	المجموع	105	3.84	0.74			
عدد الأعمدة	30سنة فأقل	10	3.50	0.53	1.292	0.281	**غير دال**
	من 30 إلى أقل من 40 سنة	39	3.79	0.62			
	من 40 إلى أقل من 50 سنة	37	3.86	0.67			
	من 50 فأكثر	19	3.61	0.61			
	المجموع	105	3.76	0.63			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	الفئة العمرية	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	الدلالة
العناصر التيبوغرافية	30سنة فأقل	10	4.00	0.82	0.031	0.992	**غير دال**
	من 30 إلى أقل من 40 سنة	39	4.03	0.74			
	من 40 إلى أقل من 50 سنة	37	3.97	0.69			
	من 50 فأكثر	19	4.00	0.84			
	المجموع	105	4.00	0.74			
فلسفة التصميم	30سنة فأقل	10	3.50	0.97	1.507	0.217	**غير دال**
	من 30 إلى أقل من 40 سنة	39	4.10	0.79			
	من 40 إلى أقل من 50 سنة	37	4.03	0.80			
	من 50 فأكثر	19	4.06	0.80			
	المجموع	105	4.01	0.82			
الإجمالي العام	30سنة فأقل	10	4.30	0.67	0.448	0.719	**غير دال**
	من 30 إلى أقل من 40 سنة	39	4.08	0.59			
	من 40 إلى أقل من 50 سنة	37	4.11	0.52			
	من 50 فأكثر	19	4.17	0.51			
	المجموع	105	4.13	0.56			

تشير نتائج الجدول (4.51) من خلال استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي إلى أنه بشكل عام لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة علاقة عناصر التصميم الأساس في الصحف الفلسطينية اليومية بانقرائيتها تعزى لمتغير العمر، إذ كانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05، وتشير هذه النتيجة إلى قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير العمر، أي لا يوجد اختلاف بين رأي المبحوثين الذين يبلغ عمرهم من 30 سنة فأقل، والذين يبلغ عمرهم من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

30 إلى أقل من 40 سنة، والذين يبلغ عمرهم من 40 إلى أقل من 50 سنة، ومن 50 سنة فأكثر، هذا يعني أنه لا يوجد تأثير للعمر على علاقة عناصر التصميم الأساس للصحف الفلسطينية اليومية وانقرائتها، وهذا مؤشر على موافقتهم على عناصر التصميم الأساس في صحف الدراسة.

الفرضية الفرعية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة علاقة عناصر التصميم الأساس في الصحف الفلسطينية اليومية بانقرائيتها تعزى لمتغير سنوات الخبرة عند خبراء الإعلام.

جدول (4.52): يوضح الفروق ذات دلالة إحصائية في درجة علاقة عناصر التصميم الأساس في الصحف الفلسطينية اليومية بانقرائيتها تعزى لمتغير سنوات الخبرة عند خبراء الاعلام

	سنوات الخبرة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	الدلالة
القطع	أقل من 5 سنوات	11	3.55	0.82	0.367	0.831	**غير دال**
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	18	3.83	0.71			
	من 10 إلى أقل من 15 سنة	22	3.82	0.73			
	من 15 إلى أقل من 20 سنة	23	3.78	0.67			
	من 20 سنة فأكثر	31	3.80	0.61			
	المجموع	105	3.78	0.68			
عدد الصفحات	أقل من 5 سنوات	11	3.55	0.82	0.703	0.592	**غير دال**
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	18	3.78	1.06			
	من 10 إلى أقل من 15 سنة	22	3.73	0.83			
	من 15 إلى أقل من 20 سنة	23	3.70	0.70			
	من 20 سنة فأكثر	31	3.97	0.72			
	المجموع	105	3.78	0.81			
التبويب	أقل من 5 سنوات	11	3.27	0.91	1.329	0.265	**غير دال**
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	18	3.78	1.06			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	سنوات الخبرة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	الدلالة
	من 10 إلى أقل من 15 سنة	22	3.86	0.85			
	من 15 إلى أقل من 20 سنة	23	3.74	0.69			
	من 20 سنة فأكثر	31	3.93	0.74			
	المجموع	105	3.78	0.84			
نوع الورق	أقل من 5 سنوات	11	3.27	0.91	0.971	0.427	**غير دال**
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	18	4.00	1.03			
	من 10 إلى أقل من 15 سنة	22	3.59	1.22			
	من 15 إلى أقل من 20 سنة	23	3.65	0.78			
	من 20 سنة فأكثر	31	3.60	1.00			
	المجموع	105	3.64	1.00			
الإعلانات	أقل من 5 سنوات	11	2.73	1.27	0.398	0.810	**غير دال**
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	18	3.22	1.11			
	من 10 إلى أقل من 15 سنة	22	3.05	1.13			
	من 15 إلى أقل من 20 سنة	23	2.95	1.21			
	من 20 سنة فأكثر	31	3.13	1.07			
	المجموع	105	3.05	1.13			
بناء الصفحة	أقل من 5 سنوات	11	3.18	1.08	2.659	0.037	**دال**
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	18	4.00	0.59			
	من 10 إلى أقل من 15 سنة	22	3.95	0.65			
	من 15 إلى أقل من 20 سنة	23	3.87	0.63			
	من 20 سنة فأكثر	31	3.83	0.75			
	المجموع	105	3.83	0.74			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	سنوات الخبرة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	الدلالة
عدد الأعمدة	أقل من 5 سنوات	11	3.64	0.67	1.18	0.324	**غير دال**
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	18	3.67	0.49			
	من 10 إلى أقل من 15 سنة	22	4.00	0.69			
	من 15 إلى أقل من 20 سنة	23	3.78	0.67			
	من 20 سنة فأكثر	31	3.67	0.61			
	المجموع	105	3.76	0.63			
العناصر التيبوغرافية	أقل من 5 سنوات	11	3.64	0.81	1.757	0.144	**غير دال**
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	18	4.11	0.76			
	من 10 إلى أقل من 15 سنة	22	4.27	0.70			
	من 15 إلى أقل من 20 سنة	23	3.91	0.73			
	من 20 سنة فأكثر	31	3.90	0.71			
	المجموع	105	3.99	0.74			
فلسفة التصميم	أقل من 5 سنوات	11	3.36	1.12	2.417	0.054	**غير دال**
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	18	4.22	0.73			
	من 10 إلى أقل من 15 سنة	22	4.18	0.66			
	من 15 إلى أقل من 20 سنة	23	4.04	0.83			
	من 20 سنة فأكثر	31	3.97	0.77			
	المجموع	105	4.01	0.82			
الإجمالي العام	أقل من 5 سنوات	11	3.91	0.54	1.087	0.367	**غير دال**
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	18	4.33	0.59			
	من 10 إلى أقل من 15 سنة	22	4.14	0.65			
	من 15 إلى أقل من 20 سنة	23	4.09	0.43			
	من 20 سنة فأكثر	31	4.10	0.55			
	المجموع	105	4.13	0.56			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تشير نتائج الجدول (4.52) من خلال استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي إلى أنه بشكل عام لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة علاقة عناصر التصميم الأساس في الصحف الفلسطينية اليومية بانقرائيتها تعزى لمتغير سنوات الخبرة، إذ كانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05، وتشير هذه النتيجة إلى قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير سنوات الخبرة، أي لا يوجد اختلاف بين رأي المبحوثين الذين تقل خبرتهم عن 5 سنوات، والذين تبلغ سنوات الخبرة لديهم من 5 إلى أقل من 10 سنوات، والذين تبلغ خبرتهم من 10 إلى أقل من 15 سنة، والذين تبلغ خبرتهم من 15 إلى أقل من 20 سنة، والذين تبلغ خبرتهم من 20 سنة فأكثر، هذا يعني أنه لا يوجد تأثير لسنوات الخبرة على علاقة عناصر التصميم الأساس للصحف الفلسطينية اليومية وانقرائتها، وهذا مؤشر على موافقتهم على عناصر التصميم الأساس في صحف الدراسة.

الفرضية الفرعية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة علاقة عناصر التصميم الأساس في الصحف الفلسطينية اليومية بانقرائيتها تعزى لمتغير السكن عند خبراء الإعلام.

جدول (4.53): يوضح الفروق ذات دلالة إحصائية في درجة علاقة عناصر التصميم الأساس في الصحف الفلسطينية اليومية بانقرائيتها تعزى لمتغير السكن عند خبراء الاعلام

	السكن	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	الدلالة
القطع	قرية	10	4.00	0.82	2.115	0.126	**غير دال**
	مخيم	11	4.09	0.54			
	مدينة	84	3.71	0.67			
	المجموع	105	3.78	0.68			
عدد الصفحات	قرية	10	3.90	1.29	0.35	0.705	**غير دال**
	مخيم	11	3.91	0.83			
	مدينة	84	3.74	0.75			
	المجموع	105	3.77	0.81			
التبويب	قرية	10	4.10	0.88	1.765	0.176	**غير دال**
	مخيم	11	4.09	0.83			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	السكن	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	الدلالة
	مدينة	84	3.71	0.83			
	المجموع	105	3.79	0.84			
نوع الورق	قرية	10	3.90	1.10	0.866	0.424	**غير دال**
	مخيم	11	3.91	1.04			
	مدينة	84	3.58	0.98			
	المجموع	105	3.65	1.00			
الإعلانات	قرية	10	2.80	1.03	1.662	0.195	**غير دال**
	مخيم	11	2.55	1.29			
	مدينة	83	3.14	1.11			
	المجموع	104	3.05	1.13			
بناء الصفحة	قرية	10	3.60	1.08	0.702	0.498	**غير دال**
	مخيم	11	3.73	0.79			
	مدينة	84	3.87	0.69			
	المجموع	105	3.83	0.74			
عدد الأعمدة	قرية	10	3.90	0.88	0.342	0.711	**غير دال**
	مخيم	11	3.82	0.87			
	مدينة	84	3.74	0.56			
	المجموع	105	3.76	0.63			
العناصر التيبوغرافية	قرية	10	4.00	0.82	0.416	0.661	**غير دال**
	مخيم	11	4.18	0.87			
	مدينة	84	3.96	0.72			
	المجموع	105	3.99	0.74			
فلسفة التصميم	قرية	10	4.20	0.92	0.956	0.388	**غير دال**
	مخيم	11	4.27	0.79			
	مدينة	84	3.96	0.81			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	السكن	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	الدلالة
	المجموع	105	4.02	0.82			
الإجمالي العام	قرية	10	4.20	0.79	0.577	0.563	**غير دال**
	مخيم	11	4.27	0.47			
	مدينة	84	4.10	0.54			
	المجموع	105	4.13	0.55			

تشير نتائج الجدول (4.53) من خلال استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي إلى أنه بشكل عام لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة علاقة عناصر التصميم الأساس في الصحف الفلسطينية اليومية بانقرائيتها تعزى لمتغير السكن، إذ كانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05، وتشير هذه النتيجة إلى قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير السكن، أي لا يوجد اختلاف بين رأي المبحوثين الذين يسكنون في القرية والذين يسكنون في المخيم، والذين يسكنون في المدينة، هذا يعني أنه لا يوجد تأثير لسنوات الخبرة على علاقة عناصر التصميم الأساس للصحف الفلسطينية اليومية وانقرائتها، وهذا مؤشر على موافقتهم على عناصر التصميم الأساس في صحف الدراسة.

الفرضية الفرعية السادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة علاقة عناصر التصميم الأساس في الصحف الفلسطينية اليومية بانقرائيتها تعزى لمتغير طبيعة العمل عند خبراء الإعلام.

جدول (4.54): يوضح الفروق ذات دلالة إحصائية في درجة علاقة عناصر التصميم الأساس في الصحف الفلسطينية اليومية بانقرائيتها تعزى لمتغير طبيعة العمل عند خبراء الإعلام

العناصر الأساسية	طبيعة العمل	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	الدلالة
القطع	إعلامي	29	3.97	0.63	1.546	0.218	**غير دال**
	أكاديمي	67	3.70	0.68			
	الاثنان معاً	9	3.78	0.83			
	المجموع	105	3.78	0.68			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العناصر الأساسية	طبيعة العمل	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	الدلالة
عدد الصفحات	إعلامي	29	4.03	0.68	2.245	0.111	**غير دال**
	أكاديمي	67	3.66	0.86			
	الاثنان معاً	9	3.78	0.67			
	المجموع	105	3.77	0.81			
التبويب	إعلامي	29	4.11	0.69	3.235	0.043	**دال**
	أكاديمي	67	3.70	0.84			
	الاثنان معاً	9	3.44	1.13			
	المجموع	105	3.79	0.84			
نوع الورق	إعلامي	29	3.97	0.87	2.174	0.119	**غير دال**
	أكاديمي	67	3.51	1.05			
	الاثنان معاً	9	3.67	0.87			
	المجموع	105	3.65	1.00			
الإعلانات	إعلامي	29	3.18	1.25	1.052	0.353	**غير دال**
	أكاديمي	67	2.94	1.09			
	الاثنان معاً	9	3.44	1.01			
	المجموع	105	3.05	1.13			
بناء الصفحة	إعلامي	29	4.00	0.54	2.258	0.110	**غير دال**
	أكاديمي	67	3.72	0.81			
	الاثنان معاً	9	4.11	0.60			
	المجموع	105	3.83	0.74			
عدد الأعمدة	إعلامي	29	3.79	0.56	0.058	0.943	**غير دال**
	أكاديمي	67	3.75	0.66			
	الاثنان معاً	9	3.78	0.67			
	المجموع	105	3.76	0.63			
العناصر	إعلامي	29	3.90	0.62	0.494	0.612	**غير دال**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العناصر الأساسية	طبيعة العمل	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	الدلالة
التيبوغرافية	أكاديمي	67	4.04	0.79			
	الاثنان معاً	9	3.89	0.78			
	المجموع	105	3.99	0.74			
فلسفة التصميم	إعلامي	29	4.03	0.63	0.917	0.403	**غير دال**
	أكاديمي	67	4.06	0.90			
	الاثنان معاً	9	3.67	0.71			
	المجموع	105	4.02	0.82			
الإجمالي العام	إعلامي	29	4.22	0.51	0.55	0.579	**غير دال**
	أكاديمي	67	4.09	0.57			
	الاثنان معاً	9	4.11	0.60			
	المجموع	105	4.13	0.55			

تشير نتائج الجدول (4.54) من خلال استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي إلى أنه بشكل عام لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة علاقة عناصر التصميم الأساس في الصحف الفلسطينية اليومية بانقرائيتها تعزى لمتغير طبيعة العمل، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05، وتشير هذه النتيجة إلى قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير طبيعة العمل، أي لا يوجد اختلاف بين رأي الإعلامي والأكاديمي والإعلاميين الذين يعملون في الصحف اليومية الفلسطينية، ويعملون أيضاً في نفس الوقت في الجامعات الفلسطينية بنظام الساعة، هذا يعني أنه لا يوجد تأثير لطبيعة العمل على علاقة عناصر التصميم الأساس للصحف الفلسطينية اليومية وإنقرائتها، وهذا مؤشر على موافقتهم على عناصر التصميم الأساس في صحف الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثالث

خلاصة نتائج الدراسة وتوصياتها

أولاً: نتائج الدراسة:

تستعرض الباحثة خلاصة لأهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة الميدانية، ومن أهم نتائج الدراسة:

1. تلتزم الصحف الفلسطينية اليومية بقطع موحد (عادي، نصفي) بنسبة 97.1%، في المرتبة الأولى، في حين جاء تحديد نسبة معينة من للإعلانات بنسبة 13.3% في المرتبة الأخيرة.
2. أكثر عناصر التصميم الأساس التي تدفع القارئ لاختيار صحيفة دون غيرها حجم الصحيفة بنسبة 75.2%، في المرتبة الأولى، أما في المرتبة الأخيرة فكان لبناء الصحيفة (أفقي، عمودي، مختلط) بنسبة 18.1%.
3. الفائدة المتحققة من عناصر التصميم الأساس في الصحف الفلسطينية اليومية التي تعمل على زيادة انقرائيتها أنها تعمل على زيادة جذب القارئ للمضامين الصحفية بنسبة 73.3%، في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الأخيرة في كونها تساعد القارئ في فهم المضامين الصحفية بنسبة 64.8%.
4. خصائص القطع النصفي(التابلويد) التي لها علاقة بانقرائية الصحف الفلسطينية سهولة حملها وتصفحها والتحكم بها جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 63.8%، في حين جاءت يحد من حرية المخرج بنسبة 20.0% في المرتبة الأخيرة.
5. خصائص القطع العادي (ستاندرد) التي لها علاقة بانقرائية الصحف الفلسطينية اليومية العناوين الضخمة والصور الكبيرة تزيد من جاذبية القارئ بنسبة 74.3%، حيث جاءت في المرتبة الأولى، أما بالنسبة إلى كثرة وتنوع الموضوعات تزيد من انقرائتها فكانت نسبتها متوسطة وفي المرتبة الأخيرة بنسبة 49.5%.
6. خصائص زيادة عدد الصفحات في الصحف الفلسطينية اليومية التي لها علاقة بانقرائيتها زيادة عدد الموضوعات والقضايا التي يتم معالجتها بنسبة 67.6% حيث جاءت في المرتبة الأولى، أما في المرتبة الأخيرة أخرى فكان لـ أخرى (من أجل الإعلانات) بنسبة ضعيفة بلغت 4.8%.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7. خصائص قلة عدد الصفحات في الصحف الفلسطينية اليومية التي لها علاقة بانقرائيتها قلة عدد الموضوعات والقضايا التي يتم معالجتها بنسبة 54.3%، حيث جاءت في المرتبة الأولى، في حين جاء في المرتبة ما قبل الأخيرة فكان لا تشتت ذهن القارئ وتزيد من انقرائيتها، بما نسبته 12.4%، في حين جاء في المرتبة الأخيرة "أخرى" بنسبة 1.0%.
8. عدد الصفحات التي تزيد انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية 36 قد بلغ 43.8%، يليها عدد الصفحات 28 بنسبة 22.9%، ثم عدد الصفحات 32 بنسبة 11.4%.
9. خصائص التبويب في الصحف الفلسطينية اليومية التي لها علاقة بانقرائيتها مساعدة القارئ على الوصول إلى المادة التحريرية التي يريدها بنسبة 64.8% حيث جاءت في المرتبة الأولى، وجاء في المرتبة الأخيرة أنه يساعد على زيادة الألفة بين القارئ والصحيفة بما نسبته 42.9%.
10. أن 47.6% يرون أن نوع الورق الذي يعمل على زيادة انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية هو الورق الأبيض، بينما ورق الجرائد الخشن بنسبة 43.8%، في حين أن 8.6% فقط يرى أنه نوع الورق هو الورق الأملس.
11. خصائص استخدام الورق الملون الذي له علاقة بانقرائية الصحف الفلسطينية اليومية استغلال التأثيرات النفسية للألوان عند القارئ بنسبة 55.2% حيث جاءت في المرتبة الأولى، و جاء في المرتبة الأخيرة يساعد القارئ على القراءة من خلال قلة التباين بين لون الورق ولون النص بنسبة 16.2%.
12. خصائص الإعلانات التي ترى أن لها علاقة بانقرائية الصحف الفلسطينية اليومية يُفضل نشر الإعلانات بجوار المواد التحريرية المشابهة لموضوع الإعلان بنسبة 55.2% حيث جاءت في المرتبة الأولى، وجاء بنسبة ضعيفة انسجام الإعلانات مع المادة التحريرية المجاورة لها بنسبة 18.1% في المرتبة الأخيرة.
13. أسلوب إخراج الإعلانات الذي يجذب القراء إلى الصحيفة نصف الهرم والمستطيل بنسبة 41.9%، في حين جاء في المرتبة الأخيرة العشوائي بنسبة 7.6%.
14. خصائص استخدام البناء الرأسي في الصحف الفلسطينية اليومية وله علاقة بانقرائيها شعور القارئ بالملل بنسبة 55.2% حيث جاءت في المرتبة الأولى، وجاء في المرتبة الأخيرة ارتباطه بالصحف المحافظة يزيد من انقرائية الصحيفة بنسبة 21.0%.
15. استخدام البناء الأفقي في الصحف الفلسطينية اليومية وله علاقة بانقرائيها مراعاة المسرى الطبيعي لحركة العين، وبالتالي تيسير عملية القراءة بنسبة 51.4% حيث جاءت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في المرتبة الأولى، وجاء في المرتبة الأخيرة دمج الأعمدة يسهم في زيادة المساحة بنسبة 13.3%.

16. خصائص استخدام البناء المختلط في الصحف الفلسطينية اليومية وله علاقة بانقرائيها إضفاء الحيوية على الصفحة وإغراء القارئ بالإطلاع على كل الوحدات المنشورة بنسبة 53.3% حيث جاءت في المرتبة الأولى، في حين جاء في المرتبة الأخيرة تحقيق التباين والمرونة بنسبة 33.3%.

17. يرى 58.1% من خبراء الإعلام أن القطع الأكثر انقرائية في الصحف الفلسطينية اليومية ذات القطع العادي ذو الثمانية أعمدة، في حين 30.5% قطع الست أعمدة، بينما يرى 11.4% قطع السبع أعمدة.

18. يرى 43.8% من خبراء الإعلام أن القطع الأكثر انقرائية في الصحف الفلسطينية اليومية ذات القطع النصفي ذو قطع الأربع أعمدة، في حين 32.4% قطع الست أعمدة، بينما يرى 23.8% قطع الخمس أعمدة.

19. خصائص الأعمدة التي لها علاقة بانقرائية الصحف الفلسطينية اليومية تقسيم الصفحة إلى عدد أقل من الأعمدة يزيد من جاذبيتها بنسبة 48.6% حيث جاءت في المرتبة الأولى، وجاء في المرتبة الأخيرة عدد تسعة أعمدة للقطع العادي(ستاندرد) يزيد انقرائيتها بنسبة 2.9%.

20. خصائص العناصر التيبوغرافية التي لها علاقة بانقرائية الصحف الفلسطينية اليومية تجذب القارئ للصحيفة بنسبة 81.0% حيث جاءت في المرتبة الأولى وجاء في المرتبة الأخيرة ع تشوش القراءة بنسبة 3.8%.

21. أكثر العناصر التيبوغرافية تأثيراً على انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية الصور الفوتوغرافية بنسبة 94.3% حيث جاءت في المرتبة الأولى، وجاء في المرتبة الأخيرة الجداول والفواصل والإطارات بنسبة 13.3%.

22. تلتزم الصحف الفلسطينية اليومية بفلسفة تصميم معينة بنسبة 30.8% ، بينما 64.4% يرون ذلك الى حد ما، بينما يرى 4.8% أنهم لا يلزمون في الصحف الفلسطينية اليومية بفلسفة تصميم معينة.

23. أن 52.4% يرون أن فلسفة التباين مع التوازن (التوازن اللاشكلي) التي تسهل الانقرائية وتعطي مرونة في تصميم الصحف الفلسطينية اليومية، بينما 35.2% يرون أن فلسفة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإخراج المختلط التي تسهل الانقرائية وتعطي مرونة في تصميم الصحف الفلسطينية اليومية.

24. وجود معوقات تحد من انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية منها: سوء توزيع العناصر التيبوغرافية بنسبة 61.0%، ضعف ثبات التبويب بنسبة 56.2%، زيادة نسبة الإعلانات أكثر من 40% بنسبة 52.4%، عدم ثبات عدد الصفحات بنسبة 52.4%.

25. الوصول إلى مقترحات لزيادة انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية منها : استخدام القطع النصفي(التابلويد) بنسبة 51.4%، لا تتجاوز مساحة الإعلانات 40% من مساحة الصحيفة 50.5% ، عدم الإسراف في استخدام العناصر التيبوغرافية بنسبة 48.6%.

ثانياً: نتائج اختبار فروض الدراسة:

يظهر من خلال اختبار فروض الدراسة النتائج التالية:

1. ثبت صحة الفرض القائل أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة علاقة عناصر التصميم الأساس في الصحف الفلسطينية اليومية بانقرائيتها تعزى لمتغير النوع، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05.
2. ثبت صحة الفرض القائل أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة علاقة عناصر التصميم الأساس في الصحف الفلسطينية اليومية بانقرائيتها تعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05.
3. ثبت صحة الفرض القائل أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة علاقة عناصر التصميم الأساس في الصحف الفلسطينية اليومية بانقرائيتها تعزى لمتغير العمر، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05.
4. ثبت صحة الفرض القائل أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة علاقة عناصر التصميم الأساس في الصحف الفلسطينية اليومية بانقرائيتها تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05.
5. ثبت صحة الفرض القائل أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة علاقة عناصر التصميم الأساس في الصحف الفلسطينية اليومية بانقرائيتها تعزى لمتغير السكن، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6. ثبت صحة الفرض القائل أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة علاقة عناصر التصميم الأساس في الصحف الفلسطينية اليومية بانقرائيتها تعزى لمتغير طبيعة العمل، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05.

ثالثاً: توصيات الدراسة:

من خلال استعراض الباحثة لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية، يمكن الخروج بعدد من التوصيات، التي من شأنها العمل على زيادة انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية، وهي كما يلي:

1. استخدام قطع التابلويد (النصفي)، حيث كان القطع الأكثر انقرائية من وجهة نظر خبراء الاعلام لما يتميز به من سهولة الحمل والتصفح وسهولة التحكم.
2. زيادة عدد الصفحات، وبالتالي تزيد كمية الأخبار والموضوعات التي تهم القارئ.
3. تحسين توزيع العناصر التيبوغرافية، وعدم الإسراف في استخدامها، وتوظيفها لجذب انتباه القارئ لقراءة الصحيفة .
4. ضرورة المحافظة على ثبات التبويب طيلة أيام الأسبوع، لتعزيز الألفة بين القارئ وصحيفته وزيادة متعة القارئ.
5. تقليل نسبة الإعلانات بحيث لا تتجاوز 40% من مساحة الصحيفة، لكلي لا تطغى المادة الإعلانية على كم الأخبار والموضوعات التي تهم القارئ.
6. المحافظة على ثبات عدد الصفحات طيلة أيام الأسبوع، والعمل على زيادة عددها.
7. تحسين نوع الورق، وخصوصاً الورق الأبيض تبعاً لتميز هذا النوع من الورق بخاصية القدرة إلى إظهار أدق التفاصيل، وإعطاء إنارة للصفحة.
8. ثبات فلسفة التصميم، واستخدام فلسفة التباين مع التوازن حيث أنها تعطي مرونة في تصميم الصحف وتسهل انقرائيتها.
9. الثبات على استخدام فلسفة التوزان مع التباين (التوازن اللاشكلي)، حيث أنها تعطي مرونة أكبر في الإخراج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجـع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجـع

أولاً: المراجع العربية:

أحمد، ايناس محمود. (2006م). استخدامات العناصر البنائية في الصحف المدرسية ومدى الإشباعات التي تحققها: دراسة ميدانية، *مجلة دراسات الطفولة بجامعة عين شمس*، *9* (22)، 29-42.

الأشقر، أدور عزيز، وسرحان، سحر علي. (2015م). الوضوح والمقروئية للنصوص الكتابية في تصاميم الإعلانات التجارية[نسخة الكترونية]. *مجلة الأكاديمي*، (69) 144-156.

إمام، إبراهيم. (1972م). *دراسات في الفن الصحفي*. (د.ط). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

إمام، إبراهيم. (1977م). *فن الإخراج الصحفي*. ط2. القاهرة: مكتبة الأنجلو.

البسيوني، سامية علي. (2002م). قياس بعض جوانب انقرائية كتب اللغة بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي. *مجلة القراءة والمعرفة بالجمعية المصرية للقراءة والمعرفة*، (19)،

البطل، هاني إبراهيم. (2011م). *الإخراج الصحفي : فن وعلم*. (د.ط). القاهرة: عالم الكتب.

البطل، هاني إبراهيم. (2011م). *دراسة إخراج الصحف الإلكترونية العربية وتأثيره على انقرائية الشباب الجامعي التيبوغرافيةوالجرافيكية لهذه الصحف فى إطار نظرية الارجنومية*(رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة بورسعيد، مصر.

توفيق، كريمة كمال. (2010م). *انقرائية الصحف الإلكترونية العربية : دارسة تطبيقية على صحف (مصرالعربية – الشرقالأوسط – الرأيالعام) خلال عام 2006م* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الزقازيق، مصر.

الجميلي، عظيم كامل زريزب. (2014م). مقروئية الصحافة العراقية في الوسط الأكاديمي المتخصص: دراسة ميدانية في مقروئية الصحف العراقية المفضلة لدى تدريسيي كلية الإعلام في جامعة بغداد أنموذجا . *مجلة مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية ببغداد 4* (3) ، 28-64.

حبيب الله، محمد. (2009م). *أسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق*. ط3. عمان:دار عمار.

الحسن، عيسى محمود. (2011م). *إخراج الصحف والمجلات*. ط2. عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.

الحسن، غسان. (2011م). *أيديولوجيا الإخراج الصحفي*. ط1. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حسين، سمير محمد. (1999م). *بحوث الإعلام*. ط 3. القاهرة: عالم الكتب.

أبو حطب، عبد الحكم. (2011م). قارئية الشباب الجامعي للصحف الدينية الإسلامية: دراسة مسحية لعينة من طلاب جامعتي الأزهر والزقازيق، القاهرة: *مجلة البحوث الإعلامية*، (35)، 469- 482.

حمزة، الحسن الياس. (2011م). *دور العناصر الطباعية في انقرائية الصحافة السودانية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا- الخرطوم، السودان.

حمزة، والطياش، فهد. (2003م). *قرائية الصحافة السعودية اليومية*. ندوة الاعلام السعودي: سمات الواقع واتجاهات المستقبل، الرياض: جامعة الملك سعود.

الخصاونة، إبراهيم. (2012م). *الصحافة المتخصصة*. ط1. بيروت: دار المسيرة للطباعة والنشر.

خليل، محمود. (1997م). الصحافة الالكترونية: أسس بناء الأنظمة التطبيقية في التحرير الصحفي. ط1. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.

خليل، محمود، وهيبه، محمد منصور. (1999م). *إنتاج اللغة الإعلامية في النصوص الإعلامية*. (د.ط). القاهرة: جامعة القاهرة للتعليم المفتوح.

أبو دبسة، فداء حسين، وغيث، خلود بدر. (2010م). *تكنولوجيا الطباعة والإخراج الصحفي*. ط1. عمان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.

الدسوقي، وفاء صلاح الدين. (2007م، 11-12 إبريل). *أثر نوع الخط وحجمه على الانقرائية والوضوح والقراءة الفعالة للنصوص العربية على صفحات الويب التعليمية*. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر السنوي الثاني معايير ضمان الجودة والاعتماد في التعليم النوعي بمصر والوطن العربي. المنصورة: جامعة المنيا.

الدسوقي، وفاء صلاح الدين. (2008م، 9-10 أبريل). *انقرائية ووضوح وتفضيل النصوص العربية في صفحات الويب التعليمية: أثر تباين لون النص والخلفية*. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر السنوي الثالث تطوير التعليم النوعي في مصر والوطن العربي لمواجهة متطلبات سوق العمل في عصر العولمة (رؤى إستراتيجية). المنصورة: جامعة المنيا.

الدلو، جواد راغب. (2003م). اتجاهات الجمهور نحو قراءة الصفحات المحلية في الصحف الفلسطينية: دراسة ميدانية على عينة من محافظة خانيونس . *مجلة الجامعة الإسلامية*، *11* (2)، 93-148.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدليمي، عبد الرزاق محمد. (2012م). *التحرير الصحفي*. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الربيعان، صالح. (2008م). *مقروئية الصحف السعودية: دراسة في قدرة القراء على قراءة النصوص الصحفية وفهمها والعوامل المؤثرة في ذلك* (رسالة دكتوراه منشورة). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

الزغبي، محمد سيد.(2014م). إنقرائية الشباب الجامعي للعناصر التيبوغرافية والجرافيكية لبعض المنتديات الإلكترونية. *مجلة دراسات الطفولة بالقاهرة*، *17* (63)، 15-21.

الزغبي، محمد سيد، ومعبد، اعتماد خلف، والسندوبي، إيمان، ومنصور، منال عبده، ومصطفى، هبة مصطفى. (2011م). انقرائية الشباب الجامعي للصحف الالكترونية العربية. *مجلة دراسات الطفولة بجامعة عين شمس*، *14* (53)، 29-37.

الزهراني، عبد العزيز بن ضيف الله الكناني. (2009م). *مقروئية النصوص الإعلامية الإلكترونية: دراسة مقارنة على عينة من المواد المنشورة في الصحف والمنتديات السعودية* (رسالة ماجستير منشورة). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.

شرف، عبد العزيز. (1991م). *اللغة الإعلامية*. ط1. بيروت: دار الجيل.

شفيق، حسنين. (2004م). *الأسس العلمية لتصميم المجلات*. (د.ط). القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.

الشيخ، محمد عبد الرؤوف. (2012م، 1 يناير). *انقرائية النص لمعيار من معايير الجودة*، الموقع التربوي للدكتور وجيه المرسي أبو اللبن. تاريخ الاطلاع: 2015/10/25م الموقع: http://kenanaonline.com/users/wageehelmor/ downl ssi/oads/47856.

صادق، أسامة محمد. (2012م). *مفاهيم الإخراج الصحفي بين النظرية والتطبيق: دراسة مقارنة لجريدة الزمان ودار السلام العراقية*. ط1. دمشق: تموز طباعة نشر توزيع.

صالح، أشرف محمود. (1997م). *الطباعة وتيبوغرافية الصحف*. ط3. القاهرة: دار أبو المجد للطباعة.

صالح، أشرف. (1986م). *تصميم المطبوعات الإعلامية*. (د.ط). القاهرة: دار الطباعي العربي للطبع والنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صالح، أشرف. (1999م). *تصميم المطبوعات الإعلامية "مطبوعات العلاقات العامة"*. (د.ط). القاهرة: دار النهضة العربية.

صالح، أشرف، واللبان، شريف. (2001م). *الإخراج الصحفي*. (د.ط). القاهرة: مركز جامعة القاهرة .

صالح، أشرف، واللبان، شريف. (2001م). *الإخراج الصحفي: الأسس النظرية والتطبيقات العملية*. ط1. القاهرة: دار النهضة العربية.

الصاوي، أحمد حسين. (1965م). *طباعة الصحف وإخراجها* . (د.ط). القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر .

صديق، عبدالمطلب. (2005م). *التطبيقات الفنية الحديثة في الإخراج ودورها في تطوير التحرير الصحفي: دراسة وصفية تحليلية لصحيفتي الرأي العام السودانية والشرق القطرية خلال الفترة 2001-2002*(رسالة دكتوراه منشورة). جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

الصقر، إياد محمد. (2008م). *تصميم الصحافة المطبوعة وإخراجها* . (د.ط). عمان: دار أسامة للنشر .

عباس، هدى فاضل. (2012م). توظيف المثيرات البصرية لتحقيق الجذب في تصاميم وإخراج أغلفة المجلات العربية: مجلة اليقظة انموذجاً ، *مجلة كلية التربية الأساسية ببغداد*، (18)، 519-544.

عبد الحميد، محمد. (2000م). *البحث العلمي في الدراسات الإعلامية*. (د.ط). القاهرة: عالم الكتب.

عبد الرزاق، لمى اسعد، وعباس، هدى فاضل. (2008م). فاعلية الإخراج الصحفي في بناء لغة ابصارية دالة لرأس الصفحة الأولى (الصحف الثقافية الموجهة). *مجلة الباحث الإعلامي بجامعة بغداد*، (5)، 195-217.

عبد القوي، محمود. (2012م). *لغة الصحافة وحرب المفاهيم*. ط1. القاهرة: دار العالم العربي.

عبد الله، نايل يوسف سيف (2009م). *قياس انقرائية النص الفائق في بعض المقررات الإلكترونية*. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر السنوي الثاني. القاهرة: جامعة أسيوط.

أبو عرجة، تيسير أحمد، وعبد الله، نسرين رياض. (2014م). *الإخراج الصحفي الحديث: الأسس العلمية والعملية*. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عزيز، سيماء سعدون، ورشيد، ابتهال جاسم. (2013م). فن الإخراج الصحفي في الصفحة الأولى لجريدة الصباح العراقية، *مجلة كلية التربية للبنات بجامعة بغداد*، 24، 838-850.

العسكر، فهد بن عبد العزيز. (1419هـ). *الإخراج الصحفي: أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة*. ط1. الرياض: مكتبة العبيكان.

علم الدين، محمود. (1989م). *الإخراج الصحفي*. ط1. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.

علم الدين، محمود. (2001م). *مدخل إلى الفن الصحفي*. (د.ط). القاهرة: كلام الفضائية للنشر والتوزيع.

عمر، السيد أحمد. (2002م). *البحث الإعلامي مفهومه وإجراءاته ومناهجه*. ط2. بيروت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

أبو عمشة، خالد حسين. (2015م، 15 مارس). *المقروئية ماهيتها وأهميتها وكيفية قياسها*. تاريخ الاطلاع: 23 فبراير 2016م، الموقع: شبكة الألوكة http://www.alukah.net/library/0/83809/

عياش، يحيى. (2015م). *انقرائية الأخبار في الصحف الفلسطينية الإلكترونية: دراسة تحليلية وميدانية* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

الكيلاني، سعيد، والشيخ، رأفت غنيم. (1994م). *إنتاج المواد الإعلامية في الصحافة والإذاعة والتلفزيون*. ط1. الزقازيق: دار هديل للنشر والتوزيع.

اللامي، رحيم علي صالح ، والزويني، ابتسام صاحب. (2014م). المقروئية (مستوياتها –العوامل المؤثرة فيها – صعوبات تطبيقها). *مجلة كلية التربية الأساسية بجامعة بابل العراقية*. (17)، 172-183

اللبان، شريف درويش. (1995م). *فن الإخراج الصحفي*. ط1. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.

اللواتي، نشوى يوسف. (2010م). العوامل المؤثرة على قارئية صحيفة أخبار الرياضة: دراسة ميدانية على عينة من الجمهور المصري. *مجلة البحوث الإعلامية القاهرة*، (33)، 379-420.

محمد، سمر علي حسن. (2016م). *القطع الجديد في الصحف المصرية والأجنبية وتأثيره على الإخراج وأساليب التصميم : دراسة تحليلية مقارنة* (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة القاهرة، مصر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محمود، ايفان عبد الكريم. (2011م). العلاقة بين الشكل والمضمون في تصاميم الصحف العراقية (المدى أنموذجاً). *مجلة الأكاديمي*، (61)، 209-234.

محمود، سمير. (1997م). *الحاسب الآلي وتكنولوجيا صناعة الصحف*. ط 1. الهرم: دار الفجر للنشر والتوزيع.

مصطفى، هبة مصطفى حسن (2011م). *تأثير إخراج الصحف الإلكترونية العربية على انقرائية الشباب الجامعي لهذه الصح* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة بورسعيد، القاهرة.

مكي، عبد المطلب صديق. (2010م). *الإخراج الصحفي: الحلول الفنية لصحافة المستقبل*. ط1. القاهرة: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

مكي، عبد المطلب صديق. (2010م). *الإخراج الصحفي: الحلول الفنية لصحافة المستقبل*. ط1. الأردن: مكتبة الفلاح.

موسى، انتصار رسمي. (2011م). ابتكار أساليب تصميمية لرأس الصفحة وعلاقتها الرابطة للصحف العربية، *مجلة كلية التربية الأساسية بجامعة بغداد*، (68)، 432-450.

موسى، محمد الأمين. (2008م). السمات العامة للإخراج الصحافي بالحاسوب، *مجلة المغربية لبحوث الاتصال بالرباط* (10)، 1-28.

مؤيد، هيثم جوده. (2010م). *تأثير الأساليب الإخراجية للصحف الالكترونية على العمليات الإدراكية لدى عينة من طلاب الجامعة في إطار نظرية تمثيل المعلومات: دراسة شبه تجريبية*(رسالة دكتوراه غير منشورة) جامعة المنصورة، القاهرة.

نجادات، علي عقلة. (2002م). *الإخراج الصحفي: اتجاهاته ومبادئه والعوامل المؤثرة فيه وعناصره*. ط1. اربد: مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع.

نجادات، علي عقلة. (2005م). الاتجاهات الإخراجية للصفحة الأولى في الصحف الأردنية الأسبوعية: دراسة تحليلية. *مجلة أبحاث اليرموك "سلسة العلوم الإنسانية والاجتماعية"*. *2* (21)، 321-363.

الهاشمي، عبد الرحمن، وعطية، محسن علي. (2009م). *تحليل محتوى مناهج اللغة العربية: رؤية نظرية تطبيقية*. ط1. عمان: دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

همام: طلعت. (1984م). *مئة سؤال عن الإخراج الصحفي*. ط1. عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Bernard, M., Liao, C. H., & Mills, M. (2001). The effects of font type and size on the legibility and reading time of online text by older adults. In *CHI'01 extended abstracts on Human factors in computing systems*, *2* (2), 175-176.

Bernard, M., Liao, C. H., & Mills, M. (2002, March). *The effects of font type and size on the legibility and reading time of online text by older adults*. Retrieved on: 15/01/2017, from: http://www.stjohnprovidence.org/upload/docs/IRB/BernardLiaoMillsfonttypesizeaffectreadingtime.pdf

Fry, B. (1977). Fry's Readability Graph: clarification, validity and extension to level 17. *Journal of Reading,* (21), 242-253.

Hojjati, N., & Muniandy, B. (2014). The Effects of Font Type and Spacing of Text for Online Readability and Performance. *Contemporary Educational Technology*, *5*(2), 161-174.

Holmqvist, K., & Wartenberg, C. (2005). The role of local design factors for newspaper reading behaviour-an eye-tracking perspective. *Lund University Cognitive Studies*, (127), 1-21.

Utt,s.,& Pasternack, S. (2003). Front Page Design: Some Trends Couninue. *Newspaper Research Journal*, *24*, (3),48-61.

Winner, R.D, Dominick J.R. (2003). *Mass media Research: An Introduction*. (7th ed). Belmont :wads worth.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجامعة الإسلاميــة
كليـــــة الآداب
قسم الصحافة والإعلام

ملحق (1):

صحيفة استقصاء

علاقة عناصر التصميم الأساس بانقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام

دراسة ميدانية

إعداد الطالبة

هناء زياد عفانة

إشراف:

الدكتور حسن أبو حشيش

أستاذ الإعلام بقسم الصحافة والإعلام ـ كلية الآداب ـ الجامعة الإسلامية بغزة

1437هـ - 2016 م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد/ ..... حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تهدف هذه الاستبانة إلى التعرف إلى علاقة عناصر التصميم الأساس في انقرائية الصحف اليومية الفلسطينية من وجهة نظر خبراء الإعلام.

وتأتي هذه الاستبانة في إطار دراسة لنيل درجة الماجستير في الصحافة والإعلام؛ لذا أهيب بكم الإجابة عن الأسئلة الواردة فيها؛ للوقوف على وجهة نظركم في علاقة عناصر التصميم الأساس المتمثلة في: القطع العام للصحيفة، عدد الصفحات، نوع الورق ولونه، التبويب، الإعلانات، بناء الصحيفة، عدد الأعمدة واتساعها، العناصر التيبوغرافية، فلسفة التصميم، بانقرائية الصحف اليومية الفلسطينية؛ لتوفير معلومات يمكن أن تسهم في تحسين تصميم الصحف اليومية الفلسطينية وزيادة انقرائيتها، علماً بأن البيانات التي ستدلون بها سوف تستخدم في أغراض البحث العلمي فقط.

البيانات الواردة والإجابات تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط

وشكراً لحسن تعاونكم،،

الباحثة

هناء زياد عفانة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوحدة الأولى: السمات العامة للمبحوثين:

1. **النوع:** ☐ ذكر ☐ أنثى
2. **المؤهل العلمي:** ☐ ثانوية عامة ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير ☐ دكتوراه
3. **فئة العمر:**

☐ أقل من 30 سنة ☐ من 30 إلى أقل من 40 سنة

☐ من40 إلى أقل 50 سنة ☐ من 50 سنة فأكثر.

4. **سنوات الخبرة:**

☐ أقل من 5 سنوات ☐ من 5 إلى أقل من 10 سنوات

☐ من 10 إلى أقل من 15 سنة ☐ من 15 إلى أقل من 20 سنة ☐ من 20 سنة فأكثر.

5. **السكن:** ☐ قرية ☐ مخيم ☐ مدينة
6. **طبيعة العمل:** ☐ إعلامي ☐ أكاديمي ☐الاثنان معاً

إذا كنت إعلامي انتقل للسؤال رقم (7) ، وإذا كنت أكاديمي انتقل للسؤال رقم (8)

7. **الصحيفة التي تعمل فيها :** ☐ القدس ☐ الحياة الجديدة ☐ فلسطين ☐ الأيام
8. **الجامعة التي تعمل فيها :**

الإسلامية ☐ الأزهر ☐ الأقصى ☐ النجاح الوطنية ☐ بيرزيت ☐ الخليل

9. **الوظيفة التي تشغلها:**

☐ أستاذ جامعي ☐ رئيس التحرير ☐ مدير التحرير ☐ سكرتير التحرير

☐ نائب مدير التحرير ☐ رئيس قسم الإخراج ☐ مخرج صحفي

الوحدة الثانية: التزام الصحف الفلسطينية اليومية بعناصر التصميم الأساس وعلاقتها بدافعية لقراءة.

10. **ما رأيك في التزام الصحف الفلسطينية اليومية بما يلي: (يمكن اختيار أكثر من إجابة)**

☐ تلتزم الصحف بقطع موحد (عادي، نصفي).

☐ تلتزم الصحف بعدد صفحات معين.

☐ تلتزم الصحف بثبات التبويب.

☐ تلتزم الصحف بنوع ورق معين.

☐ تلتزم الصحف بتحديد نسبة معينة للإعلانات.

☐ تلتزم الصحف ببناء معين في التصميم (أفقي، عمودي، مختلط).

☐ تلتزم الصحف بثبات عدد الأعمدة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

☐ تلتزم الصحف باتساع معين للأعمدة.

☐ تلتزم الصحف بثبات العناصر التيبوغرافية.

☐ تلتزم الصحف بفلسفة تصميم معينة .

11.ما أكثر عناصر التصميم الأساس التي تدفع القارئ لاختيار صحيفة دون غيرها (يمكن اختيار اكثر من اجابة)

☐حجم الصحيفة ☐عدد الصفحات ☐ ثبات التبويب

☐ نوع الورق ☐ تحديد نسبة الإعلانات ☐ بناء الصحيفة (أفقي، عمودي، مختلط)

☐ عدد الأعمدة واتساعها ☐ توزيع العناصر التيبوغرافية ☐استخدامها لفلسفة تصميم معينة

أخرى تذكر .....

12.ما الفائدة المتحققة من عناصر التصميم الأساس في الصحف الفلسطينية اليومية التي تعمل على زيادة انقرائيتها؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

☐ تساعد القارئ في فهم المضامين الصحفية

☐ تعمل على زيادة جذب القارئ للمضامين الصحفية

☐ تعطي الصحيفة هوية أو سمة مميزة.

☐ تزيد من انتظام الصحيفة وإبراز مضامينها.

☐ تجعل الصحيفة منتجاً قابل للبيع والتسويق

☐ تزيد من مرونة الصحيفة .

☐ تُسهل عملية الانقرائية ووضوح العناصر المرئية.

أخرى اذكرها .....

الوحدة الثالثة:علاقة عناصر التصميم الأساس بانقرائية الصحف الفلسطينية اليومية.

أولاً: القطع العام للصحيفة (حجم الصحيفة):

13.ما خصائص القطع النصفي(التابلويد) التي لها علاقة بانقرائية الصحف الفلسطينية اليومية؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

☐ قلة الأعمدة تزيد من جاذبية وانقرائية الصفحة

☐ سهولة حملها وتصفحها والتحكم بها

☐ وضوح العناوين وإبراز الموضوعات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

☐ العناوين والصور تبدو أصغر مساحةً وأقل تأثيراً على القارئ

☐ ارتباطها في أذهان القراء بصحافة الإثارة والصحافة الشعبية يقلل من انقرائيتها.

☐ يحد من حرية المخرج

☐ قلة موضوعاتها وعدم تنوعها يقلل من انقرائيتها.

أخرى أذكرها.....

14.ما خصائص القطع العادي (ستاندرد) التي لها علاقة بانقرائية الصحف الفلسطينية اليومية؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

☐ كثرة الأعمدة يقلل من جاذبية وانقرائية الصفحة.

☐ صعوبة حملها وتصفحها والتحكم بها .

☐العناوين الضخمة والصور الكبيرة تزيد من جاذبية القارئ.

☐ ارتباطها بالصحف الرسمية والجادة يُضفي عليها نوع من الرزانة.

☐ تعطي المخرج مساحة أكبر من الإبداع في إخراج الصفحات

☐ كثرة وتنوع الموضوعات تزيد من انقرائتها.

أخرى أذكرها.....

15. ما درجة علاقة قطع الصحيفة في الصحف الفلسطينية اليومية بانقرائيتها؟

☐عالية جداً ☐عالية ☐ متوسطة ☐منخفضة ☐منخفضة جداً

16.ما القطع (الحجم) الذي يزيد من انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية ؟

☐نصفي (تابلويد) ☐ عادي (ستاندرد)

ثانياً: عدد الصفحات:

17.ما خصائص زيادة عدد الصفحات في الصحف الفلسطينية اليومية التي لها علاقة بانقرائيتها؟(يمكن اختيار اكتر من إجابة)

☐ تعطي المخرج مساحة أكبر من الإبداع في إخراج الصفحات.

☐ أكثر تفضيلاً لدى القراء

☐ زيادة عدد الموضوعات والقضايا التي يتم معالجتها.

☐ زيادة نسبة الإعلانات يقلل من انقرائيتها.

☐ تسهل عملية تبويب الصحيفة

☐ صعوبة تصفحها والتحكم بها

☐ تشتت ذهن القارئ وتقلل من انقرائيتها.

أخرى أذكرها.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

18.ما خصائص قلة عدد الصفحات في الصحف الفلسطينية اليومية التي لها علاقة بانقرائيتها؟(؟يمكن اختيار اكثر من إجابة)

☐ تحد من حرية المخرج

☐ أكثر تفضيلاً لدى القراء

☐ نشر أهم الأخبار والموضوعات .

☐ قلة عدد الموضوعات والقضايا التي يتم معالجتها.

☐ تحد من مساحة الإعلانات .

☐ يصعب فيها عملية تبويب الصفحات

☐ سهولة تصفحها والتحكم بها

☐ لا تشتت ذهن القارئ وتزيد من انقرائيتها.

☐ يساعد القارئ على الوصول إلى المادة التحريرية التي يريدها بسهولة.

أخرى أذكرها.....

19. ما درجة علاقة عدد الصفحات في الصحف الفلسطينية اليومية بانقرائيتها؟

☐عالية جداً ☐عالية ☐ متوسطة ☐منخفضة ☐منخفضة جداً

20.ما عدد الصفحات التي تزيد من انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية ؟

☐16 ☐20 ☐24 ☐ 28 ☐ 32 ☐ 36 أخرى أذكرها .....

ثالثاً: التبويب:

21.ما خصائص التبويب في الصحف الفلسطينية اليومية التي لها علاقة بانقرايتها؟(يمكن اختيار اكثر من إجابة)

☐ يساعد القارئ على الوصول إلى المادة التحريرية التي يريدها.
☐ يساعد القارئ على تصفح ما يهمه من المادة الصحفية
☐ تحقيق ارتياح القارئ ومتعته.
☐ يعبر التبويب عن شخصية الصحيفة وطابعها العام تعبيراً صادقاً.
☐ يساعد التبويب على اقتسام وتوزيع صفحات الجريدة بين أفراد الأسرة
☐ يساعد على زيادة الألفة بين القارئ والصحيفة.
أخرى أذكرها.....

22. ما هو الشكل المناسب للتبويب الذي يزيد من الانقرائية في الصحف الفلسطينية اليومية ؟

☐التبويب وفقاً للموضوع ☐ التبويب وفقاً للأشكال الصحفية ☐ المزج بين النوعين

23. ما درجة علاقة ثبات التبويب في الصحف الفلسطينية اليومية بانقرائيتها؟

☐عالية جداً ☐عالية ☐ متوسطة ☐منخفضة ☐منخفضة جداً

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: نوع الورق ولونه:

24. ما نوع الورق الذي يعمل على زيادة انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية؟

☐ورق الجرائد(الخشن) ☐الورق الأبيض ☐الورق الأملس

25. برأيك استخدام ورق الجرائد الخشن يؤدي إلى عزوف القارئ عن قراءة الصحف اليومية الفلسطينية؟

نعم ☐ إلى حد ما ☐ لا ☐

26.ما درجة علاقة نوع الورق على انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية ؟

☐عالية جداً ☐عالية ☐ متوسطة ☐ منخفضة ☐منخفضة جداً

27.ما خصائص استخدام الورق الملون الذي له علاقة بإنقرائية الصحف الفلسطينية اليومية؟(يمكن اختيار اكثر من إجابة)

☐ التميز عن بقية الصحف في السوق لجذب الانتباه.
☐ استغلال التأثيرات النفسية للألوان عند القارئ.
☐ استغلال التنوع بين الورق الملون والطباعة بالحبر الملون.
☐ يساعد في توجيه حركة عين القارئ على الصفحة.
☐ يجعل الصحيفة تبدو ممتعة، ومهمة وأكثر قوة.
☐ يساعد القارئ على القراءة من خلال قلة التباين بين لون الورق ولون النص.
☐ يتطلب تركيزاً عالياً وقد يسبب صداعاً للقارئ عند استخدام الألوان بتباين عال.

أخرى اذكرها.....

28.ما درجة علاقة استخدام الورق الملون على انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية ؟

☐عالية جداً ☐عالية ☐ متوسطة ☐ منخفضة ☐منخفضة جداً

خامساً: الإعلانات:

29. ما خصائص الإعلانات التي ترى أن لها علاقة بانقرائية الصحف الفلسطينية اليومية ؟ (يمكن اختيار اكثر من إجابة)

☐ محدودية مساحة الإعلانات بحيث لا تتجاوز 40% يزيد من انقرائية الصحيفة.
☐ إخراج الإعلانات إخراجاً جذاباً قوياً يزيد من جاذبية الصحيفة.
☐ يُفضل نشر الإعلانات بجوار المواد التحريرية المشابهة لموضوع الإعلان
☐ يُفضل نشر الإعلانات في صفحات أو ملاحق متخصصة.
☐ اختلاط الإعلانات بالمادة التحريرية يشوش القراءة.
☐ عدم نشر الإعلان في أعلى الصفحة من الجريدة.
☐ انسجام الإعلانات مع المادة التحريرية المجاورة لها.
☐ يُفضل وضع الإعلانات الصغيرة فوق الكبيرة إن تعددت الإعلانات وتفاوت حجمها.
☐ الموازنة بين المادة التحريرية والإعلانية يزيد من انقرائية الصحيفة.

أخرى أذكرها.....

30.ما درجة علاقة مساحة الإعلانات في الصحف الفلسطينية اليومية على انقرائيتها؟

عالية جداً ☐عالية ☐ متوسطة ☐ منخفضة ☐ منخفضة جداً

31.برأيك ما الموقع الأفضل لنشر الإعلانات في الصحف الفلسطينية اليومية ؟

☐بجوار المواد التحريرية ☐ تخصيص صفحات مستقلة ☐ تخصيص ملاحق مستقلة

32. ما درجة علاقة موقع نشر الإعلانات في الصحف الفلسطينية اليومية على انقرائيتها؟

عالية جداً ☐عالية ☐ متوسطة ☐ منخفضة ☐ منخفضة جداً

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

33.ما أسلوب إخراج الإعلانات الذي يجذب القراء إلى الصحيفة ؟ (يمكن اختيار اكثر من إجابة)

☐نصف الهرم ☐ نصفا الهرم ☐ نصف الهرم والمستطيل ☐ المستطيل ☐ المستطيلين ☐ العشوائي

سادساً: بناء الصحيفة:

34.ما هو البناء الذي يزيد من انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية ؟

☐ عمودي ☐ أفقي ☐ مختلط

35.ما خصائص استخدام البناء الرأسي في الصحف الفلسطينية اليومية وله علاقة بانقرائيها؟(يمكن اختيار اكثر من إجابة)

☐ ارتباطه بالصحف المحافظة يزيد من انقرائية الصحيفة.

☐ لا يراعي المسرى الطبيعي لحركة العين، وبالتالي يُصعب عملية القراءة

☐ لا يوجد اهتمام بالقيمة النسبية للموضوعات.

☐ يشعر القارئ بالملل أثناء القراء.

☐ العناوين ضيقة وغير جذابة

☐ يجعل الصفحة ثقيلة في رأسها وفقيرة في قاعها .

أخرى أذكرها .....

36.ما خصائص استخدام البناء الأفقي في الصحف الفلسطينية اليومية وله علاقة بانقرائيها؟(يمكن اختيار اكثر من إجابة)

☐ مراعاة المسرى الطبيعي لحركة العين، وبالتالي تيسير عملية القراءة.

☐ إحياء النصف السفلي من الصفحة باستخدام العناوين الممتدة.

☐ إتاحة قراءة الصحيفة مطوية

☐ توفير قدر مناسب من المساحات البيضاء المطلوبة عبر إزالة الجداول الطولية يزيد من انقرائية الصحيفة.

☐ لا يوجد اهتمام بالقيمة النسبية للموضوعات.

☐ إغراء القراء بمواصلة القراءة حيث تبدو الوحدات الأفقية أقصر من الرأسية

☐ دمج الأعمدة يسهم في زيادة المساحة

أخرى أذكرها .....

37.ما خصائص استخدام البناء المختلط في الصحف الفلسطينية اليومية وله علاقة بانقرائيها؟(يمكن اختيار اكثر من إجابة)

☐ التحرر من الأعمدة الطولية يُسهل انقرائية الصحف.

☐ يشد انتباه القارئ ويزيد من انقرائيته للصحيفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

☐ يعطيها القدرة على إبراز وحداتها .

☐ التجديد والابتعاد عن الرتابة والملل.

☐ إضفاء الحيوية على الصفحة وإغراء القارئ بالإطلاع على كل الوحدات المنشورة.

☐ تحقيق التباين والمرونة.

أخرى أذكرها .....

38.ما درجة علاقة بناء الصحف الفلسطينية اليومية على انقرائيتها ؟

☐عالية جداً ☐عالية ☐ متوسطة ☐منخفضة ☐منخفضة جداً

سابعاً: عدد الأعمدة واتساعها:

39.ما هو القطع الأكثر انقرائية في الصحف الفلسطينية اليومية ذات القطع العادي؟

☐ قطع التسعة أعمدة. ☐ قطع الثمانية أعمدة ☐ قطع السبعة أعمدة ☐ قطع الستة أعمدة. أخرى تذكر .....

40.ما هو القطع الأكثر انقرائية في الصحف الفلسطينية اليومية ذات القطع النصفي؟

☐ قطع الستة أعمدة ☐ قطع الخمسة أعمدة ☐ قطع الأربعة أعمدة ☐ قطع الثلاثة أعمدة. أخرى تذكر .....

41.ما خصائص الأعمدة التي لها علاقة بانقرائية الصحف الفلسطينية اليومية؟(يمكن اختيار اكتر من إجابة)

☐ تقسيم الصفحة إلى عدد أقل من الأعمدة يزيد من جاذبيتها .

☐ عدد أربعة أعمدة للقطع النصفي (تابلويد) يزيد انقرائيتها.

☐ عدد خمسة أعمدة للقطع النصفي (تابلويد) يزيد انقرائيتها.

☐ عدد ستة أعمدة للقطع النصفي (تابلويد) يزيد انقرائيتها.

☐ القطع المثالي للقطع العادي (ستاندرد) هو قطع الستة أعمدة.

☐ عدد سبعة أعمدة للقطع العادي(ستاندرد) يزيد انقرائيتها.

☐ عدد ثمانية أعمدة للقطع العادي(ستاندرد) يزيد انقرائيتها.

☐ عدد تسعة أعمدة للقطع العادي(ستاندرد) يزيد انقرائيتها.

☐ استخدام القطع المتسع * يزيد من انقرائية الصحيفة.

☐ التنوع في استخدام اتساع الجمع يزيد من انقرائية الصحيفة

☐ استخدام اتساع جمع كبير يؤدي إلى انصراف القارئ عن متابعة القراءة.

---

* وفيه تقسم الصفحة إلى أي عدد من الأعمدة مع ترك عمود متسع أسفل أقصى الجانب الأيسر من الصفحة الأولى، وهذا العمود الأخير الأكثر اتساعاً تنشر فيه ملخصات إخبارية لأهم الأحداث أو عمود لكاتب جماهيري.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

☐ ضرورة توحيد عدد الأعمدة في جميع الصفحات والأعداد.

☐ زيادة الفراغات البيضاء بين الأعمدة يزيد من انقرائية الصحيفة.

أخرى أذكرها .....

42.ما درجة علاقة عدد الأعمدة واتساعها على انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية؟

☐عالية جداً ☐عالية ☐ متوسطة ☐منخفضة ☐منخفضة جداً

ثامناً: العناصر التيبوغرافية:

43. ما خصائص العناصر التيبوغرافية التي لها علاقة بانقرائية الصحف الفلسطينية اليومية ؟ (يمكن اختيار اكثر من إجابة)

☐ تجذب القارئ للصحيفة.
☐ تبرز النص.
☐ تشوش القراءة.
☐ يساهم توزيع العناوين في تشكيل جمالية الصفحة وتحقق وحدتها.
☐ استخدام أشكال إطارات متشابهة متجاورة يقلل من انقرائية الصحيفة .
☐ مراعاة التسلسل المنطقي في أحجام الحروف يريح القارئ .
☐ تجنب أن تبدو الصفحة مثقلة بالبياض في بعض أجزائها ومكدسة في أجزاء أخرى .
☐ تجنب اختيار الألوان المتقاربة إذا أراد أن يبرز عنصراً ما بكيفية فعالة.
☐ توظيف تباين الألوان يزيد من انقرائية الصحيفة.
☐ الابتعاد عن الخلفية باللون الأسود
☐ تجنب نشر الصور مبعثرة داخل الموضوع و ترتيبها أفقياً أو رأسياً على أحد جانبي الموضوع
☐ العناوين الضخمة والصور الكبيرة تزيد من جاذبية القارئ.
☐ تشتت نظر القارئ
أخرى أذكرها.....

44.ما درجة علاقة العناصر التيبوغرافية على انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية ؟

عالية جداً ☐عالية ☐ متوسطة ☐منخفضة ☐منخفضة جداً

45.ما أكثر العناصر التيبوغرافية تأثيراً على انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية؟ (يمكن اختيار اكثر من اجابة)

☐ الصور الفوتوغرافية ☐ الرسوم اليدوية ☐ الأرضيات ☐ الألوان

☐ الفراغات البيضاء ☐ الجداول والفواصل والإطارات ☐ حروف المتن ☐ حروف العناوين

أخرى أذكرها .....

تاسعاً: فلسفة التصميم:

46.هل تلتزم الصحف الفلسطينية اليومية بفلسفة تصميم معينة؟

نعم ☐ إلى حد ما ☐ لا ☐

47.ما فلسفة التصميم التي تسهل الانقرائية وتعطي مرونة في تصميم الصحف الفلسطينية اليومية ؟

☐ فلسفة التباين مع التوازن (التوازن اللاشكلي) ☐ فلسفة التوازن الشكلي ☐ فلسفلة الإخراج المختلط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

48.ما درجة علاقة فلسفة التصميم على انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية ؟

عالية جداً ☐عالية ☐ متوسطة ☐منخفضة ☐منخفضة جداً

الوحدة الرابعة: المعوقات التي تحد من انقرائية الصحف اليومية الفلسطينية، واقتراحات خبراء الإعلام لزيادتها.

49.ما المعوقات التي تحد من انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

☐ عدم ثبات حجم الصحيفة ☐ عدم ثبات عدد الصفحات ☐ ضعف ثبات التبويب

☐ الورق درئ ☐ زيادة نسبة الإعلانات أكثر من 40% ☐ عدم ثبات بناء الصحيفة

☐ كثرة الأعمدة ☐ سوء توزيع العناصر التيبوغرافية ☐ عدم ثبات فلسفة التصميم

أخرى اذكرها.....

50.ما مقترحاتك لزيادة انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية ؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

☐ استخدام القطع النصفي(التابلويد)

☐ استخدام القطع العادي (ستاندرد)

☐ ثبات عدد الصفحات طيلة أيام الأسبوع

☐ زيادة عدد الصفحات .

☐ ثبات تبويب صفحاتها.

☐ استخدام الورق الأبيض

☐ استخدام ورق الجرائد.

☐ استخدام الورق المصقول اللامع الخاص بورق المجلات.

☐ استخدام الورق الملون

☐ لا تتجاوز مساحة الإعلانات 40% من مساحة الصحيفة.

☐ نشر الإعلانات بجانب المواد التحريرية المشابهة.

☐ استخدام البناء المختلط.

☐ تقسيم صفحات الصحيفة إلى ستة أعمدة للقطع النصفي (تابلويد).

☐ تقسيم صفحات الصحيفة إلى خمسة أعمدة للقطع النصفي(تابلويد).

☐ تقسيم صفحات الصحيفة إلى تسعة أعمدة للقطع العادي(ستاندرد).

☐ تقسيم صفحات الصحيفة إلى ثمانية أعمدة للقطع العادي(ستاندرد)..

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

☐ القطع المثالي للقطع العادي (ستاندرد) هو قطع الستة أعمدة

☐ التقليل في عدد الأعمدة وزيادة المساحات البيضاء.

☐ عدم الإسراف في استخدام العناصر التيبوغرافية.

☐ استخدام فلسفة التوزان مع التباين (التوازن اللاشكلي) حيث أنها تعطي مرونة أكبر في الإخراج.

أخرى أذكرها.....

.....

.....

مع خالص التقدير لحسن تعاونكم وجدية مشاركتكم

الباحثة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com